



المُعْفِينَ وَار ( الْحِطَارِيّ فِي الرّق الرّل وَالنّق الدّل مِي وَالنّق الدّل وَالنّف الدّل وَالنّق الدّل وَالنّف الدُلْ الدّل وَالنّف الدّل وَالنّف الدّل وَالنّف الدّل وَالنّف الدّل



محمد بن عامر بن سيف العيسري

سلطان بن مبارك بن حُمد الشيباني

















محرببر عارببز سيفالعيسري

سلطاه بز مبارك بز عمرالشيباني

وزارة التراث والثقافة، مسقط، سلطنة عُمان.
 الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ (٢٠١٥ م)
 رقم الإيداع المحلي: ٢٠١٤/٥٦٧
 رقم الإيداع الدولي ISBN: ٥-٢٠١٥--٩٩٩٦٩

#### الناشر: وزارة التراث والثقافة

ص.ب: ٦٦٨، الرمز البريدي: ١١٣ هاتف: ٠٠٩٦٨٢٤٦٤١٣٢٥ فاكس: ٠٠٩٦٨٢٤٦٤١٣٣١ www.mhc.gov.om info@mhc.gov.om

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة، لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل – سواء التصويرية أو الالكترونية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو سواه وحفظ المعلومات واسترجاعها – إلا بإذن خطي من الناشر.



رغم المحن التي عصفت بالتراث العماني المخطوط من وقائع وجوائح نقل المؤرخون بعض أخبارها وغاب البعض المحن التي عصف أخبارها وغاب البعض الآخر، غير أن ما وصل إلينا يعد إرثاً إنسانياً ورصيداً فكرياً من القيمة بمكان. وتحتفظ عمان اليوم بعشرات الآلاف من مخطوطات التراث الإسلامية يحتل المساحة الأكبر من مخطوطات التراث الإسلامية يحتل المساحة الأكبر من خارطة تراثنا الفكري، غير أن لفروع المعرفة الأخرى حضوراً كالعلوم الإنسانية شأن اللغة والأدب والتاريخ والفلسفة والمنطق، والعلوم الإنسانية شأن اللغة والأدب والتاريخ والفلسفة

ومنذ فجر نهضة عمان الحديثة جاءت العناية بالتراث المخطوط بإنشاء هيئة جمع المخطوطات العمانية ثم إنشاء وزارة التراث القومي بالمرسوم السلطاني ٧٦/١٢ بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٩٣٦هـ، الموافق ١٠ إبريل ١٩٧٦م، ثم صدور قانون المخطوطات بالمرسوم السلطاني ٧٧/٧٠ ثم إنشاء دار المخطوطات التي تأسست عام ١٩٩٧هـ/١٩٧٧م لتحتضن أكبر مجموعة من المخطوطات في عمان تحت سقف واحد، تصل إلى نحو خمسة آلاف مجلد، وأضعاف هذا العدد من العنوانات.

ولما كانت دار المخطوطات تحتضن نوادر من التراث الفكري العماني تنطبق عليها معايير الندرة المعتبرة في علم المخطوطات وعند المشتغلين بالتراث، كان من الأهمية بمكان التعريف بهذه النوادر وإبرازها لتنقل للعالَم صورة عن القيمة العلمية والمعنوية للتراث الفكري العماني ولتكشف عن صفحة من سِفْر الحضارة العمانية.



من هنا جاء هذا الكتاب لتشتمل مادته على تسعة فصول، سعينا من خلالها إلى نقل صورة عن نماذج من نوادر المخطوطات العمانية وفقاً لمعايير الندرة التي جاءت في عنوان كل فصل. ولم يكن الاقتصار على المخطوطات العمانية تأليفاً أو نسخاً من قبيل إقصاء النفائس الأخرى من التراث الإسلامي التي تحتفظ بها دار المخطوطات، بل من قبيل تبيان خصوصية التراث الفكري العماني، ومحاولة سد بعض الثغرة الحاصلة جراء غيابه في الأوساط العلمية قياساً بعموم التراث الإسلامي. وقد تناولنا في الفصل الأول نوادر مخطوطات المصحف الشريف التي خطتها أقلام النساخ العمانيين والتي يأتي في طليعتها «مصحف القراءات السبع» بخط عبدالله بن بشير الحضرمي الصحاري (ق اه).





أما الفصل الثاني فقد جاء بنماذج من المخطوطات المهوقعة، وهي التي كتبها مؤلفوها أو التي عليها توقيعات العلماء على كتبهم أو كتب غيرهم بإجازتها أو التعليق عليها أو تصحيحها، ومن تلك النماذج كتاب «خزانة الأخيار في بيوعات الخيار» لعبدالله بن محمد الخَرَاسيني (قاله)، و«النور المستبين في إيضاع الحُجَج والبَرَاهين» لعبدالله بن بشير الحضرمي (ق اله)، و«مِسْكَةُ المُسَّاكُ المُوقِعُ الأَسْمَاءَ في شَرَك الاشْتِرَاك»؛ للأديب والمؤرخ حُمَيْد بن محمد بن رُزَيْق النخلي رقاه)، وغيرها.

وفي الفصل الثالث الحديث عن مخطوطات المجاميع النادرة وهي المُجَلَّدات التي تَحْوِي موادَّ متنوْعةً، قد تتَّحد في موضوعها وقد تفترق، وقد تنشابه في خطوطها وبيانات نسخها وقد تختلف، وهي من الأهمية بِمَكانٍ، إذ تَضُمُّ بين دَفَّتَيْها أحيانا نصوصًا مجهولة غير مكتشفة. ومن أقدم تلك المجاميع مجموع عتيق نُسِخ قبل القرن العاشر الهجري يشتمل على مواد في فنون مختلفة، ومجاميع أدبية وفقهية أخرى.

ثم يأتي الفصل الرابع بنماذج من أقدم المخطوطات العمانية التي تحتفظ بها دار المخطوطات، وفي طليعتها أقدم مخطوط عماني مما تم الكشف عنه حتى الآن، وهو مجموع في السير والجوابات منسوخ في القرن السادس الهجري سنة ٣١هـ، وكتاب الحل والإصابة لمحمد بن وصاف النزوي (ق٦هـ) منسوخ سنة ٦٠٠هـ، وكتب مجاميع أخرى نسخت إبان تلك القرون حتى القرن العاشر الهجري.



لم تكن مقولة «باض العلم بالمدينة، وفرخ في البصرة، وطار الى عمان» من قبيل المبالغة أو عبثية أفرزتها مُخيلةً منذ حقب التاريخ الغابر، بل ما برحت الشواهد

على الازدهار العلمي والفكري الذي شهدته الحضارة العمانية عبرتاريخها الطويل تتجلى يوماً بعد يوم مع الكشف عن المزيد من مكنونات تراثنا الفكرى ونفض الغبار عن ذخائره ونفائسه.

ومنذ العصور الإسلامية الأولى ظهر التأليف عند العمانيين بظهور التابعي الجليل الإمام جابربن زيد اليحمدي الأزدي العماني (ت٩٣هـ) الذي حكى لنا التاريخ عن ديوانه الضخم، كما حدثنا التاريخ عن كتاب تلميذه ضمام بن السائب وعن كتاب الأمثال لصحاربن العباس العبدي وغيرها من بواكير التأليف العمانية.

وبازدهار المدارس العلمية في عمان عبر القرون المتعاقبة ظهرتِ أشكال متعددة من التأليف منها: «الجوابات والفتاوى» أو ما يُعرفُ بـ «كُتُبِ النَّوازِل» ومنها «الجوامع الفقهية» و«الحواشي والتعليقات» و«المنظومات العلْمِيَّة» و«السِّيَر». ومن أشكال التأليف عند العُمَانِيِّين أيضاً: كُتُبُ القراءات، وفضائل السُّوَر والآيات في جانب التفسير وعلوم القرآن. وكُتُبُ الرواية وشروحها في جانب الحديث وعلومه. وكُتُبُ المقالات، والمناظرات في جانب العقيدة. والشُّرُوخُ، والمختصرات، والمتون النثرية في جانب العقيدة. والشُّرُوخُ، والمختصرات، والمعاجم، النثرية في جانب الفقه وأصوله. والأَمَالِي، والمعاجم، الرَحِلات، والحَوْلِيَّات، والتراجم في جانب اللغة والأدب. وكُتُب الرَحِلات، والمُحَرِّبات في جانب العلوم الطبيعية والرياضية. وكُتُب الحِكَم والمؤاعظ والزهديًّات والنصائح في جانب الأخلاق والآداب.

ومنذ القرن الثالث الهجري ظهر « التأليف الموسوعي» في عمان فعُرف كتاب محمد بن محبوب بن الرحيل القرشي في عمان فعُرف كتاب محمد بن محبوب بن الرحيل القرشي بن محمد بن محبوب القرشي في سبعين جزءاً. ثم جاءت الموسوعات العلمية في القرون التالية امتداداً لهذا الشكل من التأليف، فجاء كتاب «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) في أربعة وعشرين جزءاً، وكتاب «الكفاية» لمحمد بن موسى الكندي في واحد وخمسين جزءاً، وكتاب «بيان الشرع» لمحمد بن إبراهيم الكندي (ت٨٠هـ) في اثنين وسبعين جزءاً، وكتاب «المصنف» للأحمد بن عبدالله الكندي (ت٧٥هـ) في واحد وأربعين جزءاً، ومن التآليف الموسوعية في القرون المتأخرة كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين» لخميس بن سعيد الشقصي (قااهـ) في عشرين جزءاً، وكتاب «قاموس الشريعة» لجُمَيُل بن خميس السعدي جزءاً، وكتاب «قاموس الشريعة» لجُمَيُل بن خميس السعدي



)			
,			
_			
)			
l			

		7
		1500
		0 240
	4	1 2 4 3
		3.4
	<b>©</b>	200
	1	P. W
	2	1000
	>	1
	2	10 200 16
	1	1
	6	P
		Services risks
	_	
-11		







-	Macri	
	The second secon	



01:	٢٠. النُّفَحَة العَبْهَرِيَّة بِشَرِّح القصيدة العَبيرِيَّة
	الفصّالات الله الله الله الله الله الله الله
	المخالف المناسط المناسخة المنا
	9/9/2020

0 &		 •	٢ـ منثورة جوابات المشايخ
00	• • • • •		٢. المُجَمُوع المُنَوَّع رقم ٢٠٦٤
			٢ ـ مُجَمُّوعُ مَسَائِلُ وَرَسَائِل
		*	٢. المجموع الأَّدبي رقم ١٣٨٧ .
			٢. المَجَمُوعَ الأدبيِّ رقم ٢٤٦٩

مُضْحَفُ القراءات السَّبْع .....

المُصْخَف المُلُوَّن .....

٤. مصحف الرِّيَاميِّ.....

٥. مُصَحَفُ الحَارِثَيّ .....٥٠

٧ خزَانَةُ الأَخْيَارِ في بُيُّوعَاتِ الخيَارِ .... ٨ الَإِختصار من مَّعَّاني الآثار....٨

٩- النُّور المُسْتَبِين في إيضاح الحُجج والبَرَاهِين
 ١٠- الإقليد

١١. التَّقَييد والاخْتصار ....

١٢ صراً ط الهداية .....

١٣. كَنْز الأديبُ وسُلافة اللبيب ......٤٠ ١٤ مشكة المُسَّاك ١٥ ـ سَلُّك الفَريد في مدح السيد الحميد ثُوَيْني بن سعيد ٢٣٠٠٠٠

١٦. جُوَاهِر السُّلوك في مدائح الملوك.....

١٧ ـ نَهْجُ الْحَقَائق .... ١٧ ـ نَهْجُ الْحَقَائق .... ٤٧ .... ١٨ ـ الْكُنُوزُ الصَّمَديَّة في التوسُّل بالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة .... ٤٧ .... ١٩ ـ جَوَاب الرِّسالةِ النَّسْطُورِيَّة .... ٤٩ ....



	THE REAL PROPERTY.
,	Lange Comment
	L Tibling & Co. CA
	SAGISTS.

18	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٢. مَجُمُّ وعُ في السِّير والجَوَابَات:
		٢. الحَلُّ والإِصَابَة
		٢. الحزء الحاي والعشرون من ك

٢٩ ـ جامع أبي قَحْطَان خالد بن قحطان الهجَارِيُّ ٢٠
٣٠. مُخْتَصَرُ أبي الحَسَنِ البِسْيَويِّ
٣١. الجزء الثالث والأربعون من كتاب بيان الشُّرع٧٤
٣٢. الجزء الثاني من كتاب بَيان الشُّرْع٧٦.
٣٣ـ الإيضاح في الأحكام
٣٥. الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج:٨٠
الفصل الخامين
\_Access
- X40EE
٣٦- التَّبُصرَة
٣٧ جواباًت أَخْمَد بن مُفَرَّج البهلوي
٣٨ الإيجاز
٣٩. بَدُرَةُ العُلوم والعَمَل
٠٤ حقائق الإيمان:
١٤ الأنوار
٤٢ خزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد ٩١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٣ـ مَنْهَاج الأَبْرَار في بَيْع الخيَار
٤٤ مِنهج المُريدين وبلاغ المقتصدين
٥٥ ـ لُقُط الآثار ٤٥
٤٦ مُّخْتَصَر الشرع الجامع للأصل والفرع٩٥

٩٩ - إيضاح البيان وَسُلُو الأحزان
 ٥٠ تَذْكرَةُ الحُكَّام في الدَّعَاوَى والأَحْكَام
 ١٠٥ ـ بَيَانُ المُشْكل
 ٥٠ ـ حَلَّ المُشْكل

٥٣. كتاب الحَوَّائجَ.....٥٣

٥٤. تَنْزيه الأبِصار والأفكار في رحلة سلطان زنْجبار .....١٠٨

٦٠ـ كُتاب في الحَجِّ ٦١ـ كتاب المُعْتَبُرِ .....

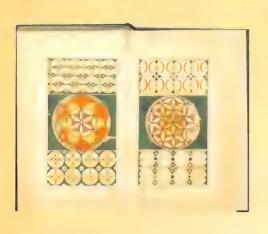
٦٤. الجزء الثَّالثُ من كتاب بيان الشرع.....



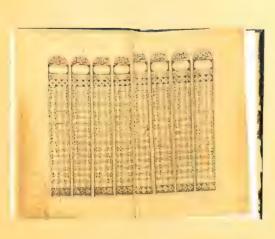
المرادم	
مانة القرائدة	7
مرحالية الهداف الماروية المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المراجعة المرا مرحالية المراجعة الم	11.4 16.5
التين فعد عالم به المت	12. 01:111 B. L. C.
to the second	الله الله المالية
وفرادم رياة مدويه	المولية المساؤلة الماسية
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	المان كل هنز في المنهم سنت
علورب مالغنل رئياؤه على فركين مهدف دياد	ما تعزيم الما العلا هشم
والماجلون والماليالفلاء	وَقِيمًا لَكُونُهُما وَقَدُكُالِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ
الماضي	اذبيه والمواجدة
ولقهاسي فخو فيستمياه	المناء شي الماسلة
التعامن لا عربة	ريناء عرواني وشعب
كُلُّةُ كَالِمَا مُسْلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِلِمِ الْمُعِلِمِ عِلْمُ لِمِعِلِمُ لِمِلْمِلْمِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُع	
بلرح ت بعياسات والم	إ ومُنْ فَسَمْ عُدنات مِمَا
الم المالكالمالية	وورك العوياعدم حسى
المنتفية وسي أوسيارا	ارك داعجت بيالان
العمل سي الاستاق	والمسرح ويخش فسيوهم
ولغيل سيّاد ساوره	أوصرت بغثهث بسبائيب
_	1
فالمت ووي بديدي	المعاسب المعاسب المعاسب
وخسين مدروية ٥	النوائد المالية
الفاني بعد عاريدا	in Weining
الدو في ريد ولعساء و	مىنى ئىلىدا ئۇھىرىئى رونىدى ئىللىپ وڭ
الله في المنظمة المنطقة المنظمة المنظم	الاندري فالسب وال
A TOTAL PROPERTY SHAPE OF THE PARTY OF THE	and the speciment of the state of
to have	



٦٥ الجزء الرابع والخمسون من كتاب بيان الشرع١٢٧	
٦٦ـ شُمِّسُ الآفِاق في تَرْكيب الأُوْفَاق	
, " (y y . ·	
٦٧- طهَارَةُ القُلوبِ والخَضُوعِ لعلام الغيوبِ ١٢٩	.11
الفضائ الشابع المستخدمة	41 41
	1
	7
٦٨- شُرَّح المَقَصُورة الدُّرَيُديَّة	
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	
٦٩. الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين ١٣٣	
٧٠ مَرَاهِمَ القِلوبِ في مناجاة المحبوب	
٧١ مَكَارِمُ الأَخِلاقِ وَجَوَاهِرُ الأَعْلاقِ٧١	
٧٢ ديوان الغُشْريِّ	
٧٣۔ ديوان ابن مِشَرف	
٧٤- الكُوَاكبُ الدُّرِّيةَ في تسبيع البُّرَدَة البُوصيريَّة١٤٢	
٧٥ دلالة الحيران الجامعة للأحكام والأديان	
٧٦- إغاثة الملهوف بالسيف المذكر	
۷۷ جوابات أبي سعيد الكدمي	
الفقتكا لثامن	
	7
٧٨ مَجَمُوع دَوَاوِين لِشُعَراء جَاهليِّين٧٨	
٧٨ مَجْمُوع دَوَاوِين لِشَعَراء جَاهِلِيِّين ١٥٠	
1 that 2/4	
٧٩ ديوان المعوّلي أستان المعوّلي المعوّلي المعوّلي المعوّلي المعوّلي المعوّلي المعوّلي المعوّلي المعوّلي المعرف ال	
۷۹ ديوان المعولي	
۷۹ ديوان المعولي	
٧٩ ديوان المعولي	
۷۹ ديوان المعولي	
۷۹ ديوان المعولي	1
۷۹ ديوان المعولي	1 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7
٧٩ ديوان المعولي	
٧٩ ديوان المعولي	
۱۹۷ ديوان المعولي ١٥٥ محمّد بن ناصر الغافري ١٥٥ الإمام مُحَمّد بن ناصر الغافري ١٥٥ المحبّوبيّة ١٥٧ المُحَبُّوبيّة ١٥٧ محبّمُوع سير العُلماء الإباضيّة المَحَبُّوبيّة ١٥٧ محبّمُوع سير العُلماء الإباضيّة المَحَبُّوبيّة ١٦٥ محبّمُوع سير العُلماء الإباضيّة المَحَبّوبيّة ١٦٥ محبّر المُحَارَبَة محبّر العُلماء الأحلّم وحَقَائق الأدلّة محبّر العُلماء الأحلّم وحَقَائق الأدلّة محبّر العُلماء الأحلّم وحَقَائق الأدلّة محبّر العُلماء المُحَلماء المُ	
۱۹۷ ديوان المعولي ١٥٥ مُحَمَّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الإمام مُحَمَّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٠ الفَصَلُ التابع القَصَلُ التابع التَّابع الت	
۱۹۷ ديوان المعولي ١٥٥ مُحَمَّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الأمام مُحَمَّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الاهتداء الإباضيَّة المَحْبُوبِيَّة ١٦٥ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥	
۱۹۷ ديوان المعولي ١٥٥ مَحَمّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الأمام مُحَمّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الفَصَالُ التَّاسِع المُحَمُّوع سِير العُلماء الإباضيّة المَحَبُوبِيَّة ١٦٥ ١٦٤ المُحَارَبَة ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥	
۱۹۷ ديوان المعولي ١٥٥ مُحَمَّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الأمام مُحَمَّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الاهتداء الإباضيَّة المَحْبُوبِيَّة ١٦٥ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥	
۱۹۷ ديوان المعولي ١٥٥ مَحَمّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الأمام مُحَمّد بن ناصر الغافري ١٥٥ ١٥٥ الفَصَالُ التَّاسِع المُحَمُّوع سِير العُلماء الإباضيّة المَحَبُوبِيَّة ١٦٥ ١٦٤ المُحَارَبَة ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥	
١٥٠ ديوان المعولي ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠ ١٥٠ المحرّة الإمام مُحَمّد بن ناصر الغافري ١٥٠ ١٥٠ المحَبُوبِيَّة ١٥٠ ١٥٠ الفَصَلُالتَابِع ١٨٠ المُحَارَبَة المَحْبُوبِيَّة ١٦٠ ١٦٠ ١٦٠ المُحَارَبَة المَحْبُوبِيَّة ١٦٠ ١٦٠ ١٢٠ المُحَارَبة المُحَارَبة ١٦٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢٠ ١٢	
۱۹۰ ديوان المعولي ١٥٠ م. ١٥٥	
۱۹۰ ديوان المعولي	
۱۹۸ ديوان المعولي	
۱۹۸ دیوان المعولي	
۱۹۸ دیوان المعولی ۱۵۰ مراب ۱۵	
۱۹۸ دیوان المعولی ۱۵۰ مرحکم بن ناصر الغافری ۱۵۰ مرحکم الام مرحکم بن ناصر الغافری ۱۵۰ مرحکم الام مرحکم بن ناصر الغافری ۱۵۰ مرحکم و سیر العُلماء الإباضیة المحبوبیة ۱۵۰ مرحکم و سیر العُلماء الإباضیة المحبوبیة ۱۵۰ مرحکم الفضل النالی و حَقائق الأدلة ۱۵۰ مرحکم البصائر الإرشاد ۱۲۰ مرحل المحتداء ۱۲۰ مرح القصیدة الحُلوانیة ۱۲۸ الجوهر المقتصر ۱۸۰ مرحلاء البصائر فی الزهد والمواعظ والروایات ۱۷۱ مرحکم الدر المنظوم فی بیان تحقیق العلوم ۱۷۰ مرحل المرحل ا	
۱۹۸ ديوان المعولي ١٥٠ مُحمّد بن ناصر الغافري ١٥٠ مُحمّد بن ناصر الغافري ١٥٠ المُحمّوع سير العُلماء الإباضيّة المَحَبُوبِيَّة ١٥٠ المُحمّوع سير العُلماء الإباضيّة المَحَبُوبِيَّة ١٦٠ المُحَارِبَة ١٦٠ ١٦٠ المُحَارِبَة وحَقَائق الأَدلَّة ١٦٠ ١٦٠ المُحارِبِ المُحارِبِ المُحارِب المُحَالِ المُحَارِب المُحَالِ المُحَارِب المُحَالِ المُحَارِب المُحَالِ المُحَارِب المُحَالِ المُحَارِب المُحَارِب المُحَالِ المُحَالِ المُحَالِ المُحَارِب المُحَالِ المُحَالِ المُحَالِ المُحَالِ المُحَالِ المُحَالِ المُحَالِ المُحَال المُحَالِ	
۱۹۸ ديوان المعولي ١٥٠ مُحمّد بن ناصر الغافري ١٥٠ مُحمّد بن ناصر الغافري ١٥٠ المحَمّوع سِير العُلماء الإباضيّة المَحَبُوبِيَّة ١١٥ مَجَمُّوع سِير العُلماء الإباضيّة المَحَبُوبِيَّة ١١٥ ١٢٥ الأكلة وحَقَائق الأدلّة ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥	
۱۹۸ ديوان المعولي	
۱۹۸ ديوان المعولي ١٥٠ مُحمّد بن ناصر الغافري ١٥٠ مُحمّد بن ناصر الغافري ١٥٠ المحَمّوع سِير العُلماء الإباضيّة المَحَبُوبِيَّة ١١٥ مَجَمُّوع سِير العُلماء الإباضيّة المَحَبُوبِيَّة ١١٥ ١٢٥ الأكلة وحَقَائق الأدلّة ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥ ١٦٥	







ندرة نُسَخ الكتب هي موضوع الفصل الخامس، وقد تكون الندرة إلى درجة أن تكون النُسخة المحفوظة بدار المخطوطات يتيمة لا مثيل لها، أو يكون للكتاب بضع نُسَخ قليلة. ومنها مثلاً: كتاب «التبصرة» لصالح بن وَضًاح المنحي (ت٨٧٥هـ)، وجوابات أَحْمَد بن فُفَرَّج البُهْلَوِيِّ (ق٩هـ)، وكتاب «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (ق،اهـ)، وأرجوزة «بَدْرَة العلوم والعمل» لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق،اهـ)، وكتابا «حقائق الإيمان» و«الأنوار» لصالح بن محمد الغلافقي النزوي (قااهـ)، و«خزانة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مداد» (ق،اهـ) لمؤلف مجهول.

أما الفصل السادس فقد جاء بنماذج من المخطوطات المزخرفة والمصورة، والتي يَقِلُ حضورها في التراث العماني المخطوط قياساً على حجمه، ومقارنة بحجمها في عموم التراث الإسلامي. وهذا الصنف من المخطوطات يتميز بالزخارف والصُّور والجداول والأشكال التوضيحية، والغايات منها في التراث المخطوط متباينة، فبعضُها عائد إلى إبداء جمالي يتأنق فيه النُّسَّاخ باستخدام المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون غالباً مِنْ وضع المؤلف، وتتوزع في ثنايا النص حسب الحاجة إليها. ومن أمثلة هذه المخطوطات : كتابُ «الاستقامة» لأبي سعيد الكدّمِيْ (ق٤هـ)، و«فزانة الأخيار في بيُوعات الخِيّار» لعبدالله بن محمد الخَرَاسيني (قااهـ)، و«مِرْآة أحوال العصر الجديد» لعبدالعزيز بن عبدالغني الأموي (ق٤اهـ)، «وديوان الكيذاوي» لموسى بن حُسَيْن بين شوال الحسيني (ق.اهـ).

مادة الفصل السابع نقلت صورة عن جماليات الخط عند النُّسّاخ العمانيين عبر نماذج من المخطوطات ذات الخطوط الجميلة التي منها: نسخة الجزء التاسع من كتاب «منهج الطالبين» لخميس بن سعيد الشقصي (قاله) المنسوخة بخط الفقيه الأديب عبدالله بن مبارك الربخي (قاله)، ونسخة ديوان الغَشْرِي بقلم الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله الخليلي (ق<sup>٣</sup>اهـ)، وديوان ابن مشرف بخط الشاعر هلال بن سعيد ابن عُرابة (ق٣اهـ)، وغيرهـا.

المخطوطات الخزائنية التي نُسِخت للملوك والأئمة والسلاطين وحُفِظت في خزاناتهم تنقل صورة عن عناية الحكام بالتراث الفكري، وتوجد منها نماذج عديدة في تراثنا وقد مثَّلنا لها في الفصل الثامن بعدد من المخطوطات مما تحتفظ به الدار، وهي تمتاز بجودة خطها ووضوحه، مع تجليد راقٍ متميز، وتكون عادةً فُزْدَانةً بأشكال زخرفية ملونة أو مذهبة.

الندرة في الموضوع من أهم سمات المخطوطات النادرة، سيّما وأن التراث الفكري العماني تغلب عليه تآليف علوم الشريعة الإسلامية كما أسلفنا، وتتضاءل المؤلفات في الفنون الأخرى، على أن العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية لا تخلو من نوادر في موضوعها، وقد مثّلنا لذلك في الفصل التاسع بكتاب «المحاربة» في فقه السياسة الشرعية لبشير بن محمد بن محبوب (ق هم)، وكتاب «الأكلّة وحقائق الأدلة» في الجدل والمنطق للقاضي نجاد بن موسى المنحي (ت الهمية للقاضي نجاد بن موسى المنحق (ت المقتصر» في مقالات الفرق في المنطق والفلسفة لأحمد بن عبدالله الكندي (ت ١٥٥٧هـ). و«شرح القصيدة







الكُلوانية» في مفاخرات الأنساب لِعادي بن يزيد البهلوي (ق٧هـ)، و«جلاء البصائر» في الرقائق والمواعظ لموسى بن محمد الكندي (ق،اهـ). و«غرائب الآثار» لفارس بن إسماعيل الحسيفيني الشناصي (ق،اهـ)، وغيرهـا.

كما يتناول الفصل نماذج من صنف من المخطوطات تتفرد به عمان من بين البلاد العربية والإسلامية ولا يكاد يُعرف له مثيل، وهو ما يعرف بـ (نُسَخ الأفلاج) التي تحتفظ دار المخطوطات بعدد منها، ومن أقدمها «نسخة فلج الملكي» بمدينة إزكي وهي منسوخة في آخر القرن العاشر الهجري، و«نسخة فلج العزيزي» ببلدة سيق من الجبل الأخضر، وغيرها.

ويتناول الفصل أيضاً نوادر من مخطوطات علوم الفلك ككتاب «كشف الأسرار المخفيّة، في علوم الأجرام السّماويّة، والرُّقوم الحَرْفيّة» لعمر بن مسعود المنذري (ت٦٠اهـ)، وعدد من الرسائل والمجاميع الفلكية، ومخطوطات علوم البحار ككتاب «معدن الأسرار في علوم البحار» لناصر بن عليَ الخضوري (ق٤اهـ) وغيرها.

كما يتناول عدداً من مخطوطات علم الطبُ التيّ يعود أكثرها إلى الأطباء من أسرة آل هاشم الرستاقيين الذين تسلسلوا منذ آخر القرن التاسع حتى القرن الحادي عشر الهجري، ومجاميع ورسائل ومحتصرات أخرى في الطب وينتهي الفصل بنماذج من مخطوطات رسائل الأنساب التي تحتفظ بها دار المخطوطات والتي منها رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم الهاشمى (ق٣اهـ)،

على أن نفائس التراث العماني ونوادره مما تحتضنه دار المخطوطات لا تقف عند هذا القدر، وإنما عمدنا إلى الاختيار منها جهد الاستطاعة بما تهيأ لنا الاطلاع عليه خلال ترددنا على منادر المخطوطات في السنوات المنصرمة، ووفقاً لما ارتأيناه من سمات وخصائص الندرة المعتبرة وبما يتفق وخصوصية التراث العماني المخطوط، مع الإيجاز في تناول الوصف المادي للمخطوط وموضوعه، إذ الغاية هنا تقديم مقاربة وصفية موجزة لما وقع عليه الاختيار من مخطوطات نحسب أنها من النوادر. آملين أن نكون قد وُفقنا إلى تقريب صورة الموضوع إلى المُتَلَقِّينَ من الباحثين والمهتمين، معربين عن خالص الشكر والتقدير لسعادة سالم بن محمد المحروقي وكيل وزارة التراث والثقافة لشؤون التراث، ولكل من مدير دائرة المخطوطات ومدير الدائرة الفنية بالوزارة، وموظفي دائرة المخطوطات ومدير الدائرة الفنية بالوزارة، وموظفي الدائرتين، على ما أبدوه من تعاون بناء وجهد مُقَدَّر، في سبيل تسهيل إنجاز هذه المهمة. والله من وراء القصد.



## الفصَلُالأوَّل



كرفية صنفه وكها الكامان فقالواسات ماقال فأفلت فركته يفضره فص عَدِينَ عَقِيمًا فَالْمَاكَذَلِكِ قَالَ اللَّهُ هُو لِمُنْ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا عَ عَالَمُ الَّهُ الَّهُ الَّهُ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا







تُشير دراساتٌ متعددةٌ إلى بدايات جَمْع القرآن الكريم وتدوينه في عهد الخليفة أبي بكر الصِّديق باقتراح من عمر بن الخطاب، وقد حُفظَ في صحائفَ منَ الرَّقَ، ومنْ هُنا ظهرت تسمية المصحف، ثم اتُخذَتُ خطوةٌ حاسمَةٌ في عهد الخليفة عثمان بن عفان بكتابة نُسَخ متعددة تُرْسَلُ إلى الأمصار. وقَيَّدَت المصادرُ أسماءَ عدد من الكُتَّاب المَهَرَة في الصدر الأول للإسلام اشتغلوا بكتابة المصحف.

أُوْرَدَ أبو بكر السّجِسْتَانِيُّ في (كتاب المصاحف) بإسناده عن مالك بن دينار قال: «دَخَلَ عَلَيَّ جابرُ بن زيد وأنا أكتب مصحفًا، فقلتُ له: كيف ترى صَنْعَتي هذه يا أبا الشعثاء؟ فقال: نعْمَ الصَّنْعَةُ صَنْعَتُكَ، ما أُحْسَنُ هذا ل تَنْقُلُ كتابَ الله من ورقة إلى ورقة، وآية إلى آية، وكلمة إلى كلمة، هذا - والله - الكَسْبُ الحَلال، هذا - والله - الكَسْبُ الحَلال».

وقد مَرَّتْ عملية تدوين المصحف بمَرَاحلَ زمنية متفاوتة في نوع الخط وطريقة إعجام الحروف وشَكْلِ الكلمات ووضع الفواصل، كما اتَّخَذَت المصاحفُ المبكّرة شكلَ المربّع، أو شكل الكرّاسة التي يزيد عرضُها على طولها، ومع مطلع القرن الرابع الهجري بدأت تظهر أساليب جديدة في الكتابة، وحَلَّ الوَرَقُ مَحلَ الرَّق، وشاع استعمال خط الثلث في التدوين لفخامته وحسن تشكيلاته. ثم تطورت صنعة تدوين المصحف بظهور الزخارف والتذهيبات، ولَمُعَتْ في التاريخ الإسلامي أسماءُ عدد من الخطاطين والمُذَهّبينَ الذي تخصصوا في كتابة المصاحف وتذهيبها وتجليدها. وألَّفَتْ كتبٌ مفردة متخصصة فيما يتعلق بكتابة المصاحف

ومع مرور الزمن أصبح خطُّ النسخ هو الخَطَّ المُفَضَّلَ في تدوين المصحف، ولقي النصُّ القرآنيُّ عنايةً خاصة من النُّسَّاخ، فتفننوا في ابتكار أساليبَ زخرفية رائعة، بداية من الصفحتين الأُولَييْنِ المتقابلتين اللتين انفردتا بالنصيب الأوفر من الزخارف والتذهيبات، مرورًا بأسماء السور وفواصل الآيات وتقسيمات القرآن إلى أجزاء وأحزاب وأنصاف وأرباع وأعشار، وانتهاء بالصفحة الأخيرة التي تشتمل على تشكيلة بديعة تتضمن معلومات النسخ، أُضِيفَ إليها في حقبة لاحقة صيغة وَقْفِ المصحف على يد أحد الملوك أو الأعيان.

وتَمْتَلكُ دارُ المخطوطات بوزارة التراث والثقافة حصيلة قيرمة منْ مَخْطُوطات المصحف الشريف، تتجاوز المئتي نسخة، ولا ريب أنّ لَهَا خصوصية في نَمَط كتابتها وتجليدها وزخرفتها وتنهيبها. وقد أولاها النُسَّاخُ والخطاطون أهمية كبرى، وتسابقوا في إتقانها وإبداعها؛ كُلِّ على طريقته. ومن أمثلتها في الدار: «مصحف القراءات السبع» (رقم ١٦) بخط: عبدالله بن بشير الحضرمي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٣٦٨) بخط: محمد بن فاضل السنُديّ. و«المصحف المُلوّن» (رقم ١٣٢). ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤٨) بخط: عامر بن سليمان الريامي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤) بخط: خميس بن سليمان الحارثي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤) بخط سليمان بن محمد الوايلي.

#### ١. مُصْحَفُ القراءاتِ السُّبُعِ

مُخَطُّوطٌ (برقم ٦١) يَشْتَملٌ على نَصِّ القُرآنِ كاملاً، مع القراءات السَّبْع في حَواشيه، ويبتدئ كُلُّ جزء من أجزاء القران الكريم في الصَّفْحَة اليُسترى من المصحف، مُوزَّعًا على ثَماني وَرقات أي ستَّ عَشَرَة صفحة ، ليُصبح عددُ أوراق المصحف مئتين وأربعين وَرقَة. وتَحْتَوِي الصفحة الواحدة منه على خَمْسَة عَشَرَ سطرًا.

كَتَبَ المُصَحَفَ الخَطَّاطُ العُمَانِيُّ المشهور: عبدُالله بن بشير بن مَسْعُود الحَضْرَمِيُّ، أَحَدُ علماء صُحَار في القرن الثاني عشر للهجرة، وله مؤلفات عديدة تدلُّ على إبداعه وإتقانه؛ أهَمُّها: «النُّورُ المُسْتَبين، في إيضَاح الحُّجَج والبَرَاهين»، و«الكَوْكَبُ الدُّرِّيّ، والجَوْهَرُ البَرِّيّ». وكان قرَاغُهُ من كتابة المصحف بتاريخ السادس من مُحَرِّم سنة ١١٥٣هـ، وهو واحدُ من مصاحف عديدة كتبها بخطِّ النسخ الجميل. وجَعَلَ اللون الأسوَدَ هو الأساس، ولَوَّنَ بالأحمر: السَّطَرَ الأوَّلُ من بداية كل جزء، وأَسْمَاءَ السُّور، واسْمَ السَّمَر واسْمَ

الجلالة، والبَّسْمَلة، وأوَّلَ حَرَف من كل سطر.

وكان الحَضْرَميُّ بارعًا في تنسيق الصفحات والأسطر؛ إذ تبدأ كلُّ صفحة بأوِّل آية وتَخْتمُ بنهاية آية، والحرفُ الأول الذي يبدأ به السطرُ الأولُ هو الحرفُ نفسُه الذي يبدأ به السطرُ الأخيرُ في هو الحرفُ نفسُه الذي يبدأ به السطرُ الأخيرُ في الصفحة، كما أن أولَ حرف من السطر الثاني من العلم الثاني من السفلها، وهكذا بقيَّةُ الأسطر، ويستمرُّ التنسيق بهذا التناظر في بقية الصفحات. أما السطر الثامن في وسط الصفحة اليُمنَى فإنّ أوّلَ حرف منه هو الكرف نفسُه في أول السطر الثامن من الصفحة اليُسترى. وخلافًا لما هُو سائدُ في كتابة المصاحف؛ لمَّ يُعْط الحضرميُّ لأول صفحتين من المصحف نُصُوصيَّة تُذْكَر، فكتبَ الفاتحة وأوائلَ سُورة البَقرة دُونَ زَخَارِفَ مَي المُصحف، سوى إطارٍ بسيطٍ باللون منالمصحف، سوى إطارٍ بسيطٍ باللون عالمُ المُصحف، سوى إطارٍ بسيطٍ باللون عالمُ المُصحف، سوى إطارٍ بسيطٍ باللون

من المنافقة الخار وي المنافقة الخار والمنافقة الخار والمنافقة الخار والمنافقة الخار والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمن

الصورة الأولى: الصفحة الأولى مسن مخطوط مُصْحَف القراءات السَّبُع (رقم ٢١) بقلم: عبدالله بن بشير بن مَسْعُود الحَضْرَميَ

الصورة الثانية:
الصفحة الثانية
من مخطوط
مُصْحَف القراءات
السَّبْع (رقم ٦١)
بقلم: عبدالله بن
بشير بن مَسْعُود
الحَضْرَمِيَ



الأحمر، غَيْرَ أَنَّ حُسْنَ خَطِّهِ وَوُضُوحَهُ صَبَغَهُ صِبْغَةً جَمَاليَّةً فَرِيدَةً.

وممًّا يُمَيِّزُ مُّحَتَواهُ: القراءاتُ السَّبِعُ التي خَطَّها على هامش المصحف، كُلُّ قراءة في موضعها مُقابِلَ اللفظ القرآني، وقد استمدَّها من كتاب (التيسير في القراءات السبع) لأبي عَمْرو عُثمان بن سعيد الدَّاني. إضافة إلى حرِّصه على وضع علامات التجويد كالوُقوفات والمُدُودِ في مواضعها من المصحف.

ولنا أن نصطلح على تسمية الطريقة الفنية البديعة التي اتبعها الحضرمي في تنظيم المصحف وتنسيقه به «طريقة الحضرمي»؛ لأنها شهدت حضورًا فَويًّا في التراث العماني، وقلَّدَهُ فيها عددٌ من النُسَّاخ العُمانيين، إذ تحتفظ دار المخطوطات بنسخة من مصحف شريف تحت رقم (٢١٦٤)، ذَهَبَ منه اسمُ الناسخ وتاريخ النسخ بسبب ضياع الأوراق الأولى والأخيرة منه، وهو مكتوبً على «طريقة الحضرمي» من حيثُ تناظرُ الأسطر والصفحات وعَددُ الأوراق، مع خُلُوم من ذكر القراءات.

وشَبِيهُ به مصحفٌ محفوظٌ في إحدى المكتبات الخَاصّة بعُمان، كتبه: راشد بن سالم بن علي بن عبدالله المنذري؛ سنة ١٢٦٠هـ؛ بطلب

من العلامة المعروف: ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت ١٢٦٣هـ). ويطابقهما في طريقة الكتابة مصحف بقيت أوراق متناثرة منه ضمن مجموع محفوظ في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب، ما يؤكد أن «طريقة الحضرمي» في كتابة المصحف ذاعت وانتشرت بين العُمانيين.



الصورة الأولى:
الصفحة الأخيرة
مسن مخطوط
مُصْحَف القراءات
السَّبُع (رقم ١١)
بشير بن مَسْعُود
بشير بن مَسْعُود
وتظهر فيها بيانات
النسخ وقد تأكلت
في أطراف الورقة

الأفكان المنابالكارى الوضارة المنابالا المنابالا المنابالا المنابالا المنابالكارى الوضارة المنابالكارى ا

الصورة الثانية يمين: إحسدى صفحات مخطوط مُضحَف السَبعُ الشبعُ (رقم ٦١) بقلم: عبدالله بن بشير بن مَسْعُود الخَضْرَميَ

الصورة الثالثة يسار:
إحدى صفحات مخطوط المصحف الشريف بقلم ناسخ مجهول (رقم ١٢٦٤) وهو مكتوب على طريقة الحضرمي

### ا محتجف الشندي

الصفحة الأولى من مُصَحَف المواقع محمد بن قاضل السّنتُدِيّ (برقم ٢٨٦٣) ومنها يتبين الخلل الواقع في ترتيب

تَقَدَّمَ التمثيل على مصاحف نادرة من حيث نَمَطُ الكتابة، أما جودة الخط فثَمَّة نُسَخٌ غير قليلة في الدار تَمْتَاز بذلك، منها المصحف الذي كتبه الخطاط البارع: السيد محمد بن فاضل السندي (برقم ٢٨٦٣)، وهو مصحف سَقَطُ قدرٌ كبير منه للأسف، وأصابت الرطوبة بعض جوانبه، وتبعثرت أوراقُه. ولم يُخلِ الناسخ مصحفه من ذكر وجوه القراءات على هامشه، مكتفياً بإشارات وجيزة دون تفصيل، كما حرص على تبيان وجوه إعراب بعض المشكل من آى القرآن.

وختم نسخة المصحف بدائرة مزخرفة





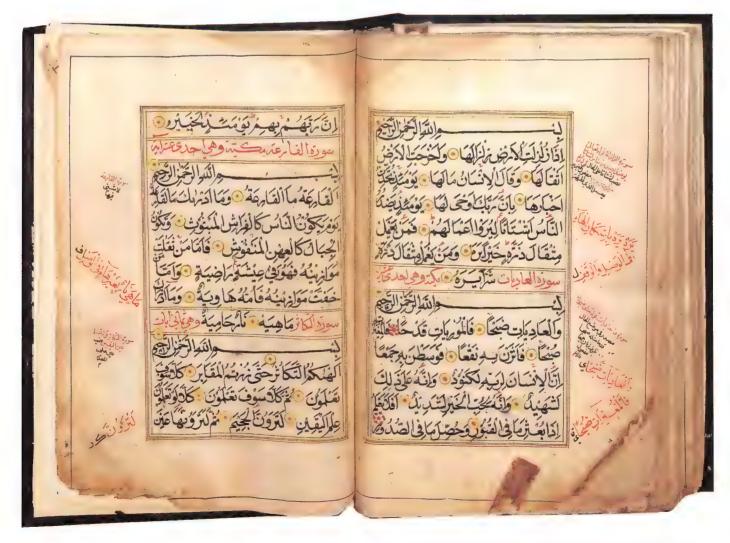
صفحتان متقابلتان من مُصْحَف محمد بن فاضل السَّنُدي (برقم ٢٨٦٣) وفيها تظهر طريقته في استفتاح السور وبدايات الأجزاء وتقييد القراءات

#### الفصل الأول: مخطوطات المصاحف

جميلة، طَرِّز فيها العبارة التالية: ﴿ وَتَمَّتُ كَلِمتُ رَبِّكَ صِدَّقًا وَعَدَّلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمنِهِ ۚ وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ مِدَّقًا وَعَدَّلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمنِهِ ۚ وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ بِقَلَم الفقير إلى الله السيد محمد بن فاضل السندي، غفر ذنوبهما ». وكُتِبَ أسفل هذه العبارة بخط مغاير: «نسخ هذا المصحف سنة ١١٧٩هـ في بندر مسقط» وانطمس اسم كاتب هذه العبارة من آخرها.



الصفحة الأخيرة من مُصْحَف محمد بن فاضل السَّنْدِيَ (برقم ٢٨٦٣)



صفحتان متقابلتان من أواخر مُصْحَف محمد بن فاضل السُّنْديّ (برقم ٢٨٦٣)

#### ٢. المصحف العلون

ثُمَّةُ نسخٌ للمصحف الشريف تَغيبٌ عنها حلاوة الخط، أو تتضاءل أمام ما سبق، غير أنها تشد انتباه المُطَالِع بزخارفها وألوانها البديعة، بدرجة قد لا تفي الكلماتُ وصَفَها، دون أن تكون الصورة حاضرةً لعرض جمالياتها. من أمثلتها: «المصحف المُلوَّن» المحفوظ بالدار تحت رقم ١٣٢.

وهذه التسمية لم تأت من فراغ، فهي أول ما يتبادر إلى الذهن عند الوقوف عليه، إذ تطالعك صفحاته بألوان متعددة، لكل لون منها درجات متفاوتة بين القاتم والفاتح. وكل هذه الألوان تقابلك في أول صفحتين من المصحف، ومع أن عادة النَّسَّاخ جَرَتُ على تتَاظُرهما غَيْرَ أنَّ ناسخ «المصحف الملون» خالف ذلك، فجعل لكل صفحة منهما زخرفة مستقلة، كأنما أراد أن يُرخي لقلمه العنان، فيبدع في التنميق والتلوين.

تَغَلِبُ الأشكال الهندسية والمشجّرة على زخارف هذا المصحف، ففي صفحة سورة الفاتحة نرى آيات السورة تتوسط دائرتين في الأعلى والأسفل، مطرزتين بزخارف مشجرة ملتوية، وعلى الجانبين الأيمن والأيسر من السورة صَفَّان متناظران من تشكيلات ورقية، كل ورقة بلون مختلف. وجميع هذه الزخارف محاطة بإطار مستطيل تَمْتَدُّ فيه الخطوطُ الحمراء والصفراء والخضراء والسوداء، تارة تكون رفيعة وأخرى ثخينة.

مقطع من زخرفة ســورة الفاتحة فـي مخطوط المُصْحَف المُلوَّن (رقم ١٣٢)

أما أسماء السور فيضعها في إطار باللونين الأزرق والأحمر، ولا يكتفي بتقييد اسم السورة فحسب، بل يزيد عليه عدد آياتها وهل هي مكية أم مدنية، وترتيب نزولها، ويبادل في كتابة ذلك بين اللونين الأخضر والأحمر. فيقول مثلا: «سورة إبراهيم عليه السلام. اثنتان وخمسون آية. مكية إجماعاً غير آيتين نزلتا بالمدينة في قتلى بدر: وألم تَرَ إلى الذين بَدَّلُوا نعْمَةَ الله كُفَرًا ﴾ ثم نزلت بعدها سورة الأنبياء ». وقد يزيد معلومات أخرى فيقول مثلاً: «سورة الغاشية. ستوعشرون آية. مكية بالإجماع. وكلماتها اثنتان وسبعون كلمة. وثلاثمئة وأحد وثمانون حرفا. ثم نزلت بعدها سورة الكهف».

أما صفحة أوائل سورة البقرة فتظهر في

أعلاها وأسفلها تشكيلات ورقية مُشابهة لتشكيلات

سورة الفاتحة، غير أنَّها تَمْتَدُّ على العرض لا على

الطول، ونصُّ الآيات مُحَاطُّ بأربع دوائر، كلِّ واحدة

منها مُحَشُوَّةُ بأشكال هندسية رائعة. وكل هذه

الزخارف يُحيط بها إطار مستطيل كالذي رأيناه في

الألوانَ حاضرةً في سائر الصفحات، فلكل صفحة

إطار مستطيل من خطين أحمر وأسود، يُطَعَّمَان

أحيانا بلون الذهب، وحرص الناسخ على كتابة

النص القرآني كتابة متقنة واضحة بخط النسخ

وبالمداد الأسود، ثم وضع علامات التجويد والوقف

وفواصل الآيات باللون الأحمر.

وإذا فرغنا من الصفحتين المتقابلتين نجد

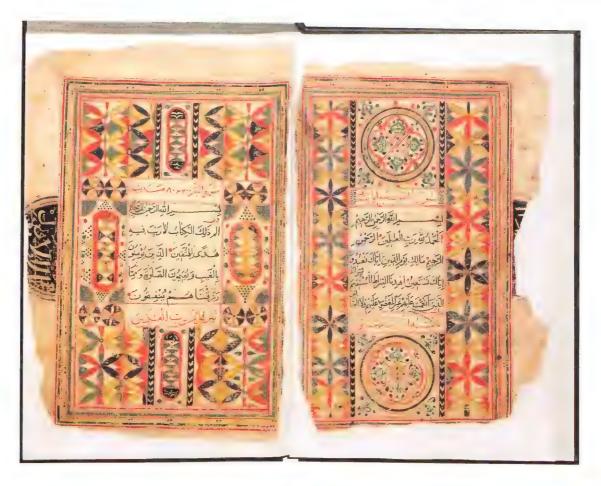
سورة الفاتحة.

ولم تَخْلُ خاتمة المصحف أيضا من زخارف ملونة بديعة، نَمَّقَهَا الناسخ في هيئة مستطيلين كتب فيهما الآية: ﴿ وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدَّلاً لَا مُبَدِّلَ فيهما الآية: ﴿ وَتَمَتْ كَلِمتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدَّلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَنتِهِ وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ وهي خاتمة معتادة في كثير من المصاحف العمانية. ويلي المستطيلين كثير من المصاحف العمانية. ويلي المستطيلين مثلث رأسه للأسفل، كتب فيه الناسخ العبارة التالية: «تم معروضاً على حسب الطاقة والإمكان، ولله



الحمد والشكر». وللأسف أغَفَلَ الناسخُ ذِكْرَ اسْمِه، وهو على الأرجح عُماني، كما أغفل بيانات النسخ. وعلى حاشية الصفحة الأخيرة من المصحف تقييد

وفاة امرأة عمانية سنة ١١٦٠هـ، ما يُفهم منه أن المصحف ينتمي إلى القرن الثاني عشر الهجري، أو قبله.



الصورة الأولى: السمفحتان الأوليان من مخطوط المُصُحَف المُلوَّن (رقم ١٣٢)



المنازية الذين المناق الذي عَلَى مَنْ وَالْمَ عَلَى الْمَاعَةُ وَالْمَاعَةُ وَالْمَعَةُ وَالْمَاعَةُ وَالْمَاعَةُ وَالْمَاعَةُ وَالْمَاعَةُ وَالْمَعَةُ وَالْمَاعَةُ وَالْمَاعِةُ وَالْمَاعِينَا وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِينَا وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَلَا الْمَاعِلَةُ وَلَا الْمَاعِلَةُ وَلَا الْمَاعِلَةُ وَلَا اللّهُ وَالْمَاعِلَةُ وَلَا اللّهُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَلَا اللّهُ وَالْمَاعِلَةُ وَلَيْكُ وَالْمَاعِلَةُ وَلَا اللّهُ وَالْمَاعِلَةُ وَلَا اللّهُ وَالْمَاعِلَةُ وَلِمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلْمُولِ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلُ وَالْمَاعِلِيْكُوالِمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلَةُ وَالْمَاعِلِيْكُوالِمَاعِلِهُ وَالْمَاعِلِهُ وَالْمَاعِلِيْكُوالْمِلِلْمُ وَالْمَاعِلِيْلِهُ وَالْمَاعِلَا

الصورة الثانية يمين: صفحة من مسخطوط وط المُصْحَف المُصُحَف المُلُون (رقم ١٣٢)

الصورة رالثالثة يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط المُصْحَف المُلُون (رقم ١٣٧)

#### المصحف الريامي

بعيدًا عن كل ما سبق من النسخ التي تَمَيَّزت إما بحسن نظامها، أو بجودة خطوطها، أو ببديع زخارفها؛ تصادفنا تُلَّةُ من نُسَخ المصاحف ذات طابع خاص لا زخرفة فيه ولا نقش ولا تزويق، نُمَثِّل لها بـ «مُصْحَف الرِّيَاميِّ» (رقم ٢٤٨٧).

وهو مصحف كتبه الأديبُ النَّسَّابة: عامر بن سليمان بن محمد بن خلف الريامي (ق١٣هـ) وفرغ منه يوم الثلاثاء منتصف ذي الحجة ١٢٤٠هـ، وربما يُطلُّ علينا التلوين والزخرفة في صفحتيه الأوليين فقط، المشتملتين على زخرفة هادئة كأنما هي قطعة نسيج من التراث العماني القديم. أما خط

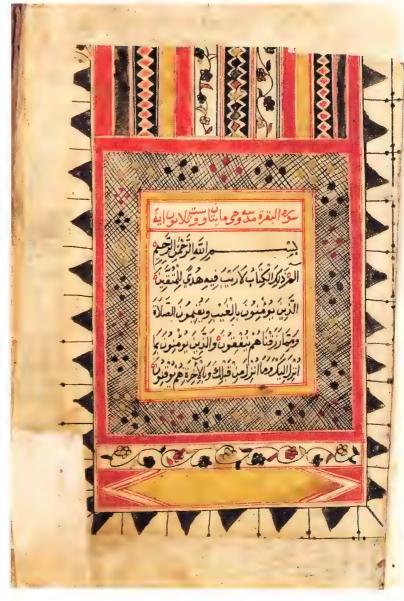
الناسخ فغير مُمنيَّز، لكنه واضح مقروء، متباعد الأسطر (بِمُعَدَّل ١٤ سطرا فقط في صفحة مقاسها ٢٣ × ٢٢سم)، ولا نلمس أثرًا لزخارفَ تُذَكَر، بل تخلو صفحاتُ المصحف عامَّةً من التأطير.

ولَوَّنَ بالأحمر: أُسْمَاءَ السُّورِ يحيطها بإطار أحيانا وأحيانا دونه، مع إتباعها بعدد آيات كل سورة، وهل هي مكية أو مدنية، وأثبَتَ تقسيمات القرآن الشائعة، فهو يشير إلى بدايات أجزاء القرآن في الحاشية، ويذكر الأحزاب وأنصافها وأرباعها، كما يكرر حرف العين على هامش المصحف، لتحديد أعشاده.



الصورة الأولى يمين الصفحة الأولى من مُصْحَف الرِّيَامِيّ (رقم ٢٤٨٧)

الصورة الثانية يسار الصفحة الأخيرة من مُصْحَف الرّيّاميّ (رقم ٢٤٨٧)



#### ٥. مصحف الحارثي

نضرب مثلا آخر لهذا النمط من المصاحف بالمخطوط (رقم ٢٤) في الدار، وهو نسخة كتبها الناسخ العماني: خميس بن سليمان بن سعيد الحارثي؛ سنة ١١٨٦هـ، جاعلاً اللونَ الأسوَدَ هو الأساس، ولَوَّنَ بالأحمر: أَسْمَاءَ السُّورِ فقط، واضعًا إياها في مستطيل أحمر، يشير فيه إلى عدد آيات كل سورة، وهل هي مكية أو مدنية، إضافة إلى تحديد فواصل الآيات بدوائر حمراء صغيرة. ومَيَّزَ أوَّلَ المصحف وآخره بنقوش ملونة بدرجات اللون الأحمر، يغلب عليها شكل الدائرة التي كررها في حواشي سائر صفحات المصحف، لتحديد تقسيمات الأجزاء والأحزاب والأرباع.

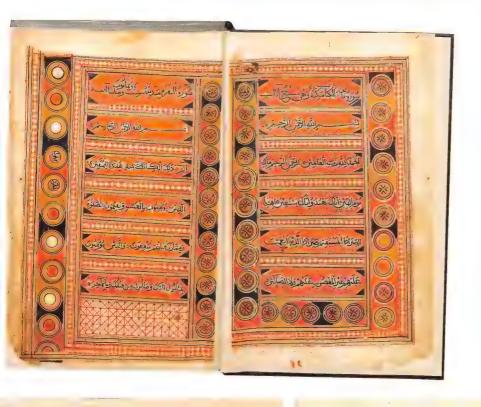
وعلى الرغم مما يلحظه القارئ في هذا المصحف من نقوش إلا أنها تتميز بعدم التعقيد، كما

الصورة الأولى: الصفحتان الأوليان من مصحف الحارثي (رقم ٢٤) الصورة الثانية يمين: إحدى صفحات مصحف الحارثي (رقم ٢٤) ويظهر فيها طريقته في استفتاح الأجزاء

الصورة الثالثة: إحدى صفحات مصحف الحارثي (رقم ٢٤) وتظهر فيها طريقته في كتابة أسماء السور، وعدم التزامه بطريقة موحدة في استفتاح الأجزاء

الصورة الرابعة يسار: خاتمة مصحف الحارثي (رقم ٢٤)

أن الناسخ لَمْ يُلِّزمُ نفسَه بهَا في المصحف كله، فتارةً تَبَرُزُ، وأخرى تختفي، كمثل صنيعه في القراءات؛ طورًا يُثبتها في الهامش، وأطوارًا يُهملها فتمضي صفحات عدة دونهاً. كما أنه لم يلتزم طريقة واحدة فى تحديد بدايات الأجزاء، فتارة يعتمد نمط الدوائر، وتارة المربعات، وتكاد كل طريقة تختلف عن الأخرى.









#### ٦ . مصحف الوايلي

أَنْمُوذَجٌ ثالث تظهر فيه بساطة مخطوطات المصاحف العُمَانيّة، وهو مصحف شريف (برقم ٢٦) كتبه الناسخ: سليمان بن محمد بن مطر الوايلي؛ وفرغ منه يوم الاثنين ٢ جمادى الأولى ١٢٩١هـ. ونستطيع القول إنَّ وَصَفَهُ لا يَخْرُجُ عن وصف المصحفين اللَّذَيْن تَقَدَّماه.

وعلى شاكلة هذه المصاحف الثلاثة نُسَخُ عديدة، لَم تُعُطِ لأول صفحتين من المصحف خُصُوصيَّةً تُذَكَر، فتكتب الفاتحة وأوائل سُورة البَقَرة دُونَ زَخَارِفَ مُحيطة بِهِمَا. وتبتدئ من الصفحة اليمين بسورة الفاتحة كاملة، تُقابلها في الصفحة اليسرى بضعُ آيات من أول سورة البقرة، تكتمل الأخيرة منها في الصفحة التالية، وتَمَضي سائرٌ الآيات القرآنية على هذا النحو، دون نسقٍ مُطَّرد في بداية الصفحات أو نهايتها.

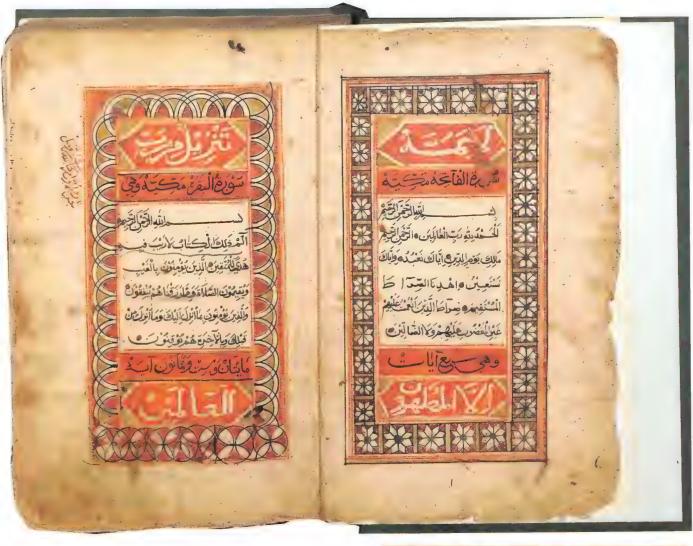
ولا نَجِدُ أَيّةَ زخارِفَ في سائر أوراقها، سوى إطار من خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ باللون الأحمر أحيانا. كما أن الإشارة الوحيدة إلى تقسيمات القرآن (من أنصاف وأجزاء وأحزاب) نجدها في حرف العين الذي يتكرر على هامش المصحف، لتحديد أعشاره فقط. وأحيانا يَكْتُبُ الناسخُ في الهامش أرقام بعض الأجزاء عند بدايتها، ونشاهد في الحواشي أيضا تصحيحات لبعض ما سهى فيه الناسخ من ألفاظ الآيات؛ سعيا إلى ضَبَطها قَدْرَ الإمكان.

هذا النمط في كتابة المصاحف شائعٌ بكثرة عند أهل عُمَان، وهو ينطلق من مبدأ يعتبرُ مَكَمَنَ الجمال ليس في الزخارف والنُّقوش والزينة، إنما في البساطة التي تُكسبُ القارئ راحة وسكينة، وفي وضوح الخط وضبط الشكل الذي يُعينُه على قراءة صحيحة متقنة للقرآن الكريم. وله أمثلة كثيرة في مخطوطات الدار.



إحدى صفحات مصحف الوايلي (رقم ٦٢)

#### الفصل الأول: مخطوطات المصاحف



الصفحتان الأوليان من مصحف الوايلي (رقم ٦٢)



خاتمة مصحف الوايلي (رقم ٦٢)

# الفصَلُالتَّايي





مصطلح المخطوطات المُوقَّعَة يَصْدُقُ على كل مَخْطُوطْ كَتَبَهُ مؤلِّفُه - سواء كان مُسَوَّدَةَ أو مُبَيَّضَةً - وعلى توقيعات العلماء على كتبهم أو كتب غيرهم بإجازتهاً، أو التعليق عليها، أو تصحيحها. وتُعَدُّ مثل هذه التوقيعات شهادةً للمخطوط بصحته وتقديمه على غيره.

أما المخطوطات المكتوبة بأقلام مؤلفيها فَنُدْرَتُهَا آتِيَةٌ مِنْ كونِهَا النُّسَخَ الأصلية التي انتهى إليها مؤلفوها، وهي أمهات النسخ التي عليها الاعتمادُ في التحقيق كما نصّ عليه علماء هذا الفن. وتحتفظ دار المخطوطات بعدد وافر منها؛ ليس فيها - للأسف - ما ينتمي إلى القرن العاشر الهجري وما قبله، بلكا عائدٌ إلى القرون المتأخرة.

فمن أمثلة خطوط المؤلفين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة: «خزانة الأخيار في بيوعات الخيار» في الفقه (رقم ١٢١٠)؛ لمؤلفه الشيخ عبدالله بن محمد الخراسيني (ق١١ه). و«الاختصار من معاني الآثار»؛ في الفقه (رقم ١٥٢٣، ١٥٢٤)، للشيخ سعيد بن عبدالله بن عامر الإزْكُويّ (ق١١ه). و«النور المستبين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهِين» في أصول الدين والفقه (رقم ٢٢٤٥) لمؤلفه الشيخ عبدالله بن بشير الحضرمي (ق١١ه). وكتاب «الإقليد» في الفقه (رقم ١٦٤٠) للشيخ محمد بن سالم الدَّرْمَكِيّ (ق٢١ه). و«التقييد والاختصار» في الفقه (رقم ٢٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن خميس المحليوي (ق١١ه). و«صراط الهداية» في الفقه (رقم ٢٥٠١) لمؤلفه الشيخ مبارك بن سعيد بن بدر الغافري (ق١١ه).

ومن خطوط المؤلفين في القرن الثالث عشر: كتاب «كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب» في الفقه (رقم ٢٦٠٠) للشيخ سالم بن سعيد الصايغي (ق١٣ه) و«مسْكَةُ المُسَّاك» في اللغة (رقم ٣٢١٥)؛ لابن رُزيق النخلي (ق٣١ه). وديوان «سلك الفريد» لابن رزيق أيضًا. وديوان «جواهر السلوك» في الأدب (رقم ١٣٣٩)؛ للشاعر هلال بن سعيد بن عُرَابَة (ق١٣ه). وتَجْدُر الإشارة إلى أن هذا الديوان الأخير يُعَدُّ أُنْمُوذَجًا للتسويدات التي نَصَّ مؤلِّفُوها أنَّها ليست هي النسخة الأخيرة المعتمدة، وسيأتي مزيدُ توضيح لذلك.

ومن المخطوطات المتأخرة بقلم مؤلفيها: «نَهْج الحقائق» في أصول الدين (رقم ٢٦٠٢)؛ لمؤلفه الشيخ علي بن محمد المنذري (ق١٤هـ). و«الْكُنُوز الصَّمَديَّة» في السيرة النبوية (رقم ٢٤٧٧)؛ لأبي مسلم ناصر بن سالم البَهْلانيّ (ت١٣٣٩هـ). ويُقَاس على هذه النسخ ما كان منسوخا لمُوَّلُفه وأشْرَفَ على تصحيحه ومراجعته؛ مثل: نسخة «جواب الرِّسَالة النَّسْطُوريَّة» في مقارنة الأديان (رقم ٢٠٨٩)؛ التي صَحَّحُها مؤلِّفُها علي بن محمد المنذري، و«النَّفْحَة العَبْهَرِيَّة بشرح القصيدة العَبيرِيَّة» في المواعظ (رقم ٢٩٥٨)؛ المنسوخة لمؤلفها زاهر بن سيف الفهدي (ق١٤هـ).

### ٧. خزَانَهُ الأَخْيَارِ في بُيُوعَاتِ الْخيَارِ

تلائد إسفا والسعالاولسفي والحياد والسفالة ثافي فع لخياد والسعى الناكث فالانبات والنقاب والمجال فيوض العقاب وعبدالعدبن · and is server of the way in the و ماكنا خالية المجارة و وَجَنْ الْعَامَاء وَالْمَارِدِ واللولي الطالمبي ورم تعالجب ورم الأصاره فلك ذي بعد المسطيء مناولسنيك فالمارة ورد من المناسف وكرت في المرض بع كاحبار عالفي المرصرة والماعق المضر الكرارة وعماله الفرعالم حقنا والخبوط فلوع المحيساره صحامع بمتعلم وفطق دارالمفائ ومفاقص لرداره تضنيفع بالسحل كرجني برؤال أكام الشاري عَفَّ الْعَقِ الْمِيرِكُلِما وَلَحَلِقًا رِبِهُ لَكُونا مِرْ وَفُ ارْدُهُ والماليز في الناسكل بين بخيرك كاصروالخدياره الح

كال خاند الخيار في سوعات الخيار ومو

مكة والمدينة، في زمن غير معلوم. يُعَدُّ كتاب «خزانة الأخيار» أحد الكُتب العمانية المتخصصة في فقه المعاملات، وله نُسَخُّ عديدة، أهمها هذه النسخة المحفوظة بالدار تحت رقم (١٢١٠)، وهي بخط مؤلفها، في ثلاثة أجزاء مجموعة في مجلد واحد. يتصدرها قول المؤلف: «كتاب خزانة الأخيار في بيوعات الخيار، وهو ثلاثة أسفار؛ السفر الأول: في بيع الخيار. والسفر الثاني: في رفع الخيار. والسفر الثالث: في الأثبات والثقاة والرهن المقبوض، تأليف الفقير لله: عبدالله بن محمد بن غسان بن محمد بن غسان الخَرَاسينيّ

هذا الكتاب ألفه الفقيه القائد: عبدالله بن

مُحَمَّد بن غسان الخَرَاسينيِّ النَّزُويِّ (ق١١هـ)، وهو

أحد رجال الدولة اليعربية في عهدها الأول، قاد

حروباً للإمام ناصر بن مرشد اليعربي (الذي حكم

بين سنتي ١٠٣٤ – ١٠٥٩هـ/ ١٦٢٤ – ١٦٤٩م)، وولاه

الإمام ولايات عدة، منها ولاية سَمَد الشأن، وأقام

بحصنها (حصن خزام)، وفيه ألف هذا الكتاب

سنة ١٠٤٥هـ. وتوفِّيَ في طريق عودته من الحج بين

وبعد فهرس المحتويات يستفتح الكتاب بتقريظ له كتبه قاضي المسلمين وكبيرهم آنذاك الشيخُ خميس بن سعيد بن علي الشقصي، وهو تقريظً أشبه بتقديم الكتاب في عُرُف أهل العصر. وحرص الناسخ - وهو المؤلف - على فرز أجزاء الكتاب، كل على حدة، وإفراد كل جزء بحَرِّد مَتُن يُّوَّتُقُ فيه بيانات النسخ. وقد أضيف إليه بخط لاحق: قصائد في مدح الكتاب ومؤلفه، ورثائه.

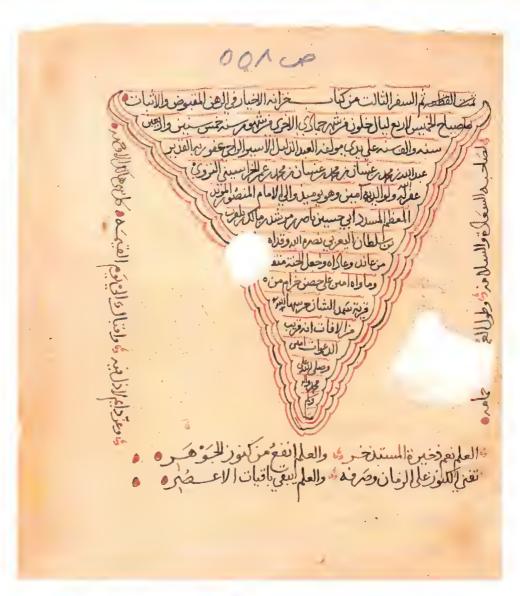
النَّزُوي عفا الله عنه. آمين».

الصورة الأولى

صفحة العنوان من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠) وأسفل من العنوان قصيدة في مدح الكتاب ومؤلفه بخط آخر

> الصورة الثانية تقريظ الشيخ خميس بن سعيد الشقصي لمخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)

المال المال المالية وصورت والمالية المالية المالية المربقه الذكا وطوس كمية السرالع آوالفارض وحلاعِشا وف السراك على ماريصابرالمغلاواتا بفي وكشن محك المعنوع المر فاور المولياء المهرنين والذاكس الفول مسامع المصناء لليهري ومنوا باعر المغرف حول الخزف الخريط فؤاه وينظر وأبه والفلوب في الطبع صفح الله فالمستصفر المميري ف مرواه وتعكرها بحقا فالمعرفة بماعرفوا مزالمهات فأمتوا بالله وتحققوا والحسكم عالم بدالغامغ وواسكم عاند المتوانق و واستقصى من المندم ما الدافق وأشه الماله الالله و والشي المتوانق والشيالة المالة والمالة المتوانق مَحْوَلُكُ إِنْ اللَّهُ فِي الدِّيا وَالْمُحْرَةِ وَاسْمَدُ لَا تَعْرَكُ عَرْدُهُ وَسَعُولُهُ السَّلَا بِالْمَ وَالْمَغِيْنُ السَّاهِ فَ وَالْدَعُقِ الْمُعَنَّسُمُ الطَّاهِ وَلِحَدَّكَ اللهُ الْعَاهِ وَصِلَّا اللهُ عَلَمُ وَعَلَى الدَّعَالَ اللهُ عَلَمُ وَعَلَى اللهُ عَلَمُ وَعَلَيْهِ اللهُ عَلَمُ وَاللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ الللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلْمُ عَلَمُ والمح والما مع فاللا لله من الم سلام ووس العاجم معال العلال والحرام و وحد المرضعة مريف مرد ورغب فيده وبدر عند معيد والنوطية الممناء مزالوب وحبكه ليم مندى يرفر في الدرع فعال معطف المنز جيئون الخزور أتعذلون ورعت كالحرص وفر والعلق الشريعة وسككوا وما مراور عني وصنفافها وفانخ لطبعته ومنظم والفالم الفالم النف الدربان ومفها ما في هذا العدوا الوالوالوالعالية معرف أن محرف أن بعد العكم و من العلم و من العنو و فوصاعلما في الماضير كواسلاف المالية المرافعة المراف علم علم الله الله نفالي الدى وهب اللاولين المعول الخامغية والعلوم المافقة فا دريس مضر العالم و مناع المص وقبل اصركامة فيك فالعلم مؤك الأول الدي المعادة والمنطق الما لك والتقالله وهداية وعونروناء بيده والسنك ويوفق ونسك بده ولعدقال المرز فاوليم وثله فزال ويه والتعاقالي حجداية وغوشيدة للنروع على فنره ولما وتتك علاوا الساليرم والشكف المفتنين وفقاءك المولقي الغابيري وصغوا تضنيفا أغر وعظمنوا طبغا غرو فكأنفاك فياباه وطال عاف العصوا لاعوام



خاتمة الجزء الثالث والأخير من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)



خاتمة الجزء الأول من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)

#### ٨. الاختصار منْ مَعَانِي الآثار

كتابٌ فقهي، من مجموع أجزاء صغيرة متفرقة في مخطوطين (رقم ١٥٢٣، ١٥٢٤)، ألفه الشيخ سعيدٌ بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإِزْكُويّ (ق٢١هـ). وأراد به اختصار الموسوعة الضخمة «بيان الشرع» الواقعة في أكثر من سبعين جزءا. ويذكر المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في إتحاف الأعيان (١/ ٢١٠) أنّ مختصر الإزكوي في أربعة مجلدات، ما يعني أن الدار تحتفظ بنصف هذا المختصر.

ويُلاحَظُ في المُجَلَّدَيْنِ اللذين تَحْتَفِظُ بِهِمَا الدارُ كثرةُ الاستدراك والحذف؛ ما يُرَجِّحُ أن النسختين مُسَوَّدَتَانِ للمؤلف، وذلك ما أكّده المؤلف بقلمه في أكثر من موضع. ونراه يَحْرِصُ على فرز مسائل المتقدمين على حدَة، تَعْقُبُها مسائلُ المتأخرين المزيدة على الكتاب الأصل. ويبدو أنه مشى على طريقة الأصل في تقسيم الأجزاء، فرقم أجزاء كتابه حسب ترقيم أجزاء بيان الشرع، وقد لا يتجاوز اختصارُه للجزء الواحد أحيانًا عَشْرَ صفحات، مع فهرس لمُحْتَوَيَاتِه في أوله. ولذلك يبلغ متوسط الأجزاء في كل مجلد عشرين جزءا.

الصورة الأولى يمين:
خاتمة الجزء خاتمة البالث من مسخطوط الاختصار من معاني الآثار (رقم بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزكوي

الصورة الثانية يسار:
خاتمة الجزء السادس عشر مسن مخطوط والمختصار من معناني الآثار (رقم بقلم مؤلفه: سعيد بين عبدالله بن عمر بن أحمد بن موسى الإزْكَويَ

ومله ومنهواذانوسا الواكروعا اللون (لك الماء مستعداً المحاب عوراداكانوابادر والكاءوكحوريه والعوراد بفركوه في والله مله ومنه ومرفالفلي السراوالبرداولوع على الله المالية على الله المالية على الله المالية على الله الله الم والنظال عورة المعوالذ كالسنة واسعم المصور امرا الحام لا لا لا لا المعدر الديمة وعدوالديمة والعظاما واسعم ومرة امرلا الحداد إصار على الفديرة سلعطر المصروصورة وصلاته ان كان بصلى الله ممله ومده ومن حلعالاه او الطلاف كارما اما نقر وسعم وصورى الوالح إسان بعط الموصور بالمعالي وراسلاف والمرافق والمرافق والمرافق المرافق وصوء المراالي ساع إدجل مغصا والله عط فعسل ومرحواس الع عمدير صعدالعلها في والدكارة حيث الوعوب الوراد الروار الوسير كاوما الشبد للااسمص وصووه حرح (مراوعا واواحرج اولا الحوف اله وصوالله عدى ويسلم المدين وسيط الموسوة الالدين المده الا المائد المده المراد المائد المده المراد المائد المده الدمويرعه الالاالوصوة ما المرنف رعل عرفطعه والداع اله وولاس في حلفنو على النفن العلما السعص وصوره اعرا الحلب لاسم على هالم رسع له الله على ومرسوات إلى وورراحمد رجراددو ويوستروج روحته الرسريته مرفوف الفور السمي وطرق اسقر وصووه لولا لحدب معطوالم المصولال ولانفس السرالطرا

كما نلاحظ أن المؤلف يخرج أحياناً عن نطاق اختصار الكتاب الأصل، فيضيف إليه فصولاً من عنده، كما فعل في الجزء الثاني والأربعين منه الخاصِّ بالمكاتبات الشرعية وأحكام القضاء، إذ زاد إليه فصولاً في تقييدات لغوية عن بعض علماء عمان، ومنظومة ابن دريد في المقصور والممدود، ومنظومة الحريري في الضاد والظاء.

وفي بعض حواشي الكتاب تعليقات مختومة باسم «سيف بن حمد» ولعله الشيخ الفقيه سيف بن حمد بن شيخان الأغبري (ت ١٣٨٠هـ). ونقرأ في خاتمة الجزء التاسع والأربعين من الكتاب ما نصه: «تم تصحيح هذه القطعة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من الشهر المحرم سنة أربعين ومئة وألف سنة؛ معروضاً على الشيخ الفقيه الولي النزيه حبيب بن سالم بن سعيد بن محمد أمبوسعيدي الأقل [لله] عز وجل: سرحان بن سعيد بن سرحان بن سعيد بن سرحان بن محمد بن بلحسن بن سرحان أمبوعلي الإزكوي بن محمد بن بلحسن بن سرحان أمبوعلي الإزكوي بيده». وهو تصحيح يزيد الكتاب قيمة.





خاتمة الجزء التاسع والأربعين من مخطوط الاختصار مِنْ مَعَانِي الآخار (رقم ١٥٢٣) الآثار (رقم ١٥٢٣) بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزْكُويَ، ونقرأ تحت حرد المتن تقييد تصحيح للكتاب بقلم الشيخ سرحان بن سعيد الإزكوي

عنالته وصلاحيات بالأوادة في الفضر المردّث احتصل الانهاستان في ملح ليغبل منادره كالفقيل فررت ما دوما وانفيل إلى المناطقة مسيكة وسروفي افوصندروسد فهاها اكله وعوره العرفها والملاقيد بواادعا يعلىامد تحاملاه الحواس الكورس بانده أداها عاصله الصغراا بركول على النفسه معلواليم ومسلة صروى مبادة للاسلامية ادالكت ما يولداه الحال للعدادلا بول معماداتهم وصر ومحالي فود عساسرم وأدج العروها والعامل المال الكل المرع وردوك لكان كارتع ليالدراج حل ورسخة ارترال المساو المرااه الحول اركار والمراح والمروطا كورتمادم فألده وكك عور فالاصلوار كان فاطلولع فعرب در فالمو والاحل والليم المسلة ومدوساده وكالمستفينا ماج مرملاملاه اللها وعاددتان والخراه فالمداه وسروعا وورساده اربع شوه عى حل هين اومسلاللي لاعورفهاده الارح السعة عرجلي وعورا الانانورك مبت والمتعلم وسروي ومسروي والمواة مالل عدى ما وه الملان كواوكواخة سعديها عفياعورسا ديرعياه الحالم الحفال عدى ماده ماشديها عَنْ كَابِرِ كِنَا وَلَيْ يَعِلَمُ سُن وَا نِلْهِ عَلَيْهِ التَّهِ عَلَيْهِ عِدِيلًا مِنْ فَعَلَيْهِ وَلِلْمَا مُنْ فَعَلِمُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّفِق وَعَدِواللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ السَّفِق وَعَدِواللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل ومدوقالساهدادا الرعمام المحمواج عداليتر وركالكون المعالية وعايرتما والمالاه الماله الماله المراه المراع المراه المراع المراه الم التروعا كالمادي ولا الاال وكله الملصومها والمال والمالم المال ومدوالا كالمنوكارة العالم المعالى المواثر الماده معموع المعادمة والمرافرار وكراك لى شادرام المناه الله الله المناه الماله الم للعرعا التعكم ملااصم المال وعرف كالحدوث مرحم وارت ما دوه على عمم معمدالكم المسلة ومسوادا وكرجل وكسانة عاك وحصر ما فيلحم حصوم عاالود المكن و داسطان عا زند امري كون احداله

الذرك المستجود والمستجود والمستجود

الصورة العليا يسار صفحة من الجزء الأربعين من الجزء الأربعين من مخطوط الاختصار (رقم ١٥٢٣) بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى مأمشيها حاشية بقلم: سيف بن حمد بن مدين موسى بقلم: سيف بن حمد بن مدين حمد بن مدين مدين مدين بيف بن حمد بن مدين حمد بن مدين حمد بن مدين حمد بن مدين حمد بن عمد بن حمد المنية

الصورة اليمنى من الجزء الثاني من الجزء الثاني والأربعين من مخطوط الاختصار (رقم ١٩٣٨) من معاني الآشار بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزّكوي، وتظهر المؤلف على اختصار الأول

#### ٩. النُّور المُسْتَبِينَ في إيضاح الحُجَج والبِّرَاهين

الصورة السفلى يمين: مصفحة العنوان مسن مخطوط التنور المُستَبين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهِين (رقم ٢٧٤٥)

الحضرمي

الصورة السفلى يسار:
صـفحتان متقابلتان من مقدمة مخطوط الشور المُسْتَبِين في إيضاح الحُجج والبَرَاهين (رقم بقلم مقلفه عبدالله بن بشير بشير بشير ميدالله بن بشير الحضرمي

كتابٌ في أصول الدين والفقه؛ تحتفظ دارٌ المخطوطات بنُسْخَة واضحة منه (رقم ٢٢٤٥) بقلم مؤلفه الشيخ عبدالله بن بشير الحضرمي (ق١٦هـ) وهو الخطاط المشهور كاتب مصحف القراءات السبع.

حرص المؤلف فيه على ذكر الحكم ودليله فقط دون التعرّض للأقوال، فيقول: حُجّة كذا هو كذا... ومراده بالحجة ها هنا الدليل. وهذا منهج فريد مشى عليه المؤلف، معللاً إياه أنه لما رأى الحجج متفرقة غير مجموعة أراد جمعها تسهيلاً على المتعلّم، وتقريبًا لحفظها.

وحُجُجُ الكتاب تتنوع بين آية من كتاب الله تعالى، أو حديث من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو إجماع للمسلمين، أو قياس من الأقيسة، أو حجة عقلية مُسلم بها، أو غير ذلك من أنواع الحجج والبراهين التي جمعها في كتابه، ويذكر أنه استفاد كثيراً في إيراد حججه من كتاب الجامع للعلامة أبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة السليمي البهلوي (ق٤ه). وفرغ من تأليفه سنة ١١٧٨ه.

الباب الاولى فالتوجيد البالفاف فالهذار من البالفاف فالهذار من الباب الناب الناب الناب في المدالة المنتاب في الباب الناب الناب الناب الناب في المنتاب في ا

فهرس مخطوط النُّور المُسْتَبِين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهين (رقم ٢٢٤٥) بقلم مؤلفه عبدالله بن بشير الحضرمي





#### ١٠. الإقليد

كتاب في الفقه والآداب (رقم ١٦٤٠) ألفه القاضي الأديب: مُحَمَّد بن سالم الدَّرَمَكيِّ الإِزْكُويِّ (ق٢١هـ). وتَغْلِبُ عليه الصبغة الأدبية في ديباجته ومقدمة أبوابه، بل في ثنايا الكتاب أحياناً، إذ يحرص المؤلف على تطعيم مسائله بأبيات شعرية من نظمه أو نَظْم مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ شعراء عمان.

قال في ديباجته موجزًا منهجه فيه: «وقد جعلتُه خمس قطع؛ الأولى: في طلب العلم وفي الأصول ووظائفها. والثانية: في الأديان ومعارفها. والثالثة: في الأحكام وما يتولد فيها من مواقفها. والرابعة: في الأموال ومعرفة المباح والمَحْظُور من تالدها وطارفها. والخامسة: في أمر النكاح وهي آخر القطع... وجعلتُ أوائل أبوابه أقساماً، وأُودَعَتُ في بعض صدور أقسامه ما تيسر من الآيات من القرآن العظيم، وأدخلتُ فيه ما قدَّرَ الله من سنته عليه السلام، ونحن يومئذ ما قاطنون بالرستاق، والمؤلف له الفقير إلى الله تعالى: محمد بن سالم بن محمد بن عبدالله الدَّرَمَكِيّ نسبًا، والإباضي مذهباً».

والمُّجَلَّد المَحْفُوظ في الدار هو قطعة الكتاب الأولى فقط بخَطَّ مُؤلِّفه.

الليعدالذى ترعلب التخبي المعاف والقلص المالحضع المالف المعين علي بلوغ سبل الأكافي ولفي المنفيات والسبع المناف واللام المنط للائب لمفصود المحض المطلب المرجة العود والتوفيق لاستنباط الأدلد لمحد الطرق على عرصة وهوى مناة وملحاة عنما لطرة العفتوق اذلابغوصل اليالاوادات الاجدال ولايدك فعراة المقاصيدالاما قليدا لمقفل لاتفا وانطبا وعبر للنطب وانتتا الهاب الموصدول لمنعاف خوف الأفتتات بالعنزف للأعفاك فيالدك نسال المدالكفنور للح الفرسيد وليخشا فبالظنون الحندسية بفتة العلوم العقليد والتقليم قبالت المعندكمنا رعه والتحك العلم بناك وشعاف مانقبا دالعور فالتوفيق فارشده الوالتسديد والتعطيق مكاسا فداليد النهد موالنوطين ورياه الالطاف فغوعزع التبيث وغنزاة الأسعاف حفي ظفر بغزين المطلك وبلوغ عاح المامل والمارب مع لمحاسنة الشنبات والتغيهو والنعي والنعي والملهوق بنزك الألظاظ في الميل واسلاح السرة فالعل لخلي الشيعة من فايب المعايد وابتارها على المركب والمراب مكرها اللذات فاعبلن الغلوب على عابد المطلوب حلاوة وطلاوة في الله والقلوب فينينا سرح المقدر للي داع التحق وانكر الفلة وانعطع يريي

الصفحة الأولى من مخطوط «الإقليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه: مُحَمَّد بن سالم الدُّرْمَكيَ الإزْكُويَ

البياره فخيلسا مسعتلح للخناث وعنديتوا حدالا كمنحان بسرا الاعزع لككيش ومعارهما والتالنة واللككام وعاية لدفهمام جوافعها ووالمودق وسير المتروم المثلس وفي الملية دوالوادويره قعبات الشرف الأمول ومعفة الماح والمعطى وتالمها وطارفعاه والخامصة فالم النطع وهي في الفطع لجون المراتكام صديعها اي كانتفاه وجعلتُ الإلياد القيامة والعثالث واودوث بعن صدورات المدمات من ألله يخزي وكالملذ فلمي مافق البعاع ونخل لبياع مل سالدننويوفلي بانوارالكد وانشام صدى بحوامه الكله واستعدة وزال الغام و وحداد مالظلم وطغدان القام وللوالد حصر العبر ومبر المهب خلالياً سَّ حَالِهَ آلِهَ العظيم ولدخك فيها فقرا للدحر مَنْدُ علدالسادُ م ونجر يوم بُدِية قاطنون بالرستاق والخلفة الفقيرال العنعار حيريالي عرب ذلك من وافتتاب وفي تعام وي المعروب والمعرف المعرف المفادع والأهاد في يتوبوه اللهم امن علينا بالعنو والعائده وجتبا عواقد المقافيده ويتحويري الشائد والمعاوده واعتماع تستسلمان عصلات الدحك سبنا والازكوي وطنا وللأباض مدعنا اللعم لعرز ولأ وللمؤمني وللومنامن بوم يفوه فلحساث الع كتاب الأقليدة كوالعصان واغاره على ويتروما حاء وجاكم الغراك فال الله حافي من ولفت النال القال للذكر فعل معدكوا يعل طالسط بإلاه باحر وبعونك ومتك وفعلك وكرحك ولانب ع انشاب لماستد متك النؤونين وامتر ويح لتمتها بالأعانة للتنبغ ولأرم عدم لمعاندلي فيعانطيه وقال فلرجا تكربسا بروزيكم فرابسر فلنفسه ومزع بغلب فانظر فكليف بينا لمرتكاف وألم ويتكليف العلم وفال الهوف أباعيد فالحفد بالخنطاء واولاه وإسال لواقف عليدان يسطح ملحانف للانج وخالف لاب وصنعندلنفسي ولغلبل العلم لاللعالم ويالنهم واللصرواعناملي فياهي عفوظه وقال إحواليت بيئات فيصدور الزرا ويواالعلم وقال فام الماموك وابضاح المهوك واسك ساطيخ المروك حرصلوا عليد والمقابنيا واقده وسليمارج كما وبالالله بعدالذي ففغلنا على كثيره لعبان مراه مول المعداد والمنابعة والمنابعة معاملة المنابعة المنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة المنابعة والمنابعة و خوقعة الأفريجيد المنابعة وفي الاصول ويضا بفياء والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة وال المؤمنرة وقال منبد وماكر ما لم تكريفاره وقال بوز للمكرم يستأدون وقد للمكمة وغذا ويرجد كركتواه وللكرد فعد العاني مستحلة الفامانية مللسل منعامي للاكراكا لاندمانع وفيل لفكنه علم العزال والموم ويبو

صفحتان متقابلتان من مقدمة مخطوط «الإقْليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه: مُحَمَّد بن سالِم الدَّرْمُكِيّ الإِزْكُويَ، ويظهر فيهما التصريح باسم المؤلف

وقال المسلام مسيك واليقابلان فيها على واغسانه الإلحاق وقال المسلود والمسلود و

صفحة من مخطوط «الإقليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلضه: مُحَمَّد بنَ سَالِم النَّرْمَكِيَ الإِزْكَـوِيّ، وفيها مقتطفات من أشعار المؤلف التي ضَمَّنها الكتابَ

#### ١١. التَّقْييد والاختصار

كتاب في الفقه جامع بين النثر والنظم (رقم ٢٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ سالِم بن خَميس بن سالم الحسيني المَحلِّيوي (ق١٦ه). له نسخ عديدة، منها نسخة بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ٥٩٦)، بَيْدَ أن النسخة التي تحتفظ بها الدار هي المُقدَّمة، لأنها بقلم مؤلفها. غير أن بها تَمزُّقاً ورطوبة في بعض صفحاتها، أضف إليه خُلُوها من التصريح باسم الكتاب، مع أن نسخة مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي منقولة منها فيما يبدو، وفيها اسمُ الكتاب واضحاً.

يتكون الكتاب من قسمين: أولهما نثري، سَرَدَ فيه مؤلفُه جوابات الفقهاء السابقين لعصره، مرتِّبًا لها حسب الأبواب ابتداءً بالآداب والأخلاق ثم الأبواب الفقهية وانتهاء بالطبّ. وثانيهما: نظمى؛ فهرس محتويات مخطوط التَّقْيِيد والاخْتصار (رقم (۳۰۰) سالم مؤلفه سالم بن خَميس المَحليويَ، وفي أسفله التَصريح باسـم مؤلفه

وفي حواشي الكتاب تعليقات مفيدة، بعضها بإملاء الشيخ الضرير حبيب بن سالم أمبوسعيدي (ت ١٩٤٤هـ)، وبعضها بقلم القاضي أبي سليمان محمد بن عامر بن راشد المعولي (ت ١١٩٠هـ)، وبعضها بخط الأديب اللغوي: محمد بن سعيد بن راشد العيسائي (ق١٢هـ).

ضمنه أراجيز ومناظيم علمية لعدد من العلماء؛

مثل: أرجوزة عبدالله بن عمر بن زياد الشقصى

البهلوي في معرفة أجزاء بيان الشرع، وأراجيز

محمد بن مسعود الصارمي في الزكاة، وأحكام

السفر، والمواريث، ومنظومة النعمة الكافية،

وأرجوزة القاضى أبى الحسن بن عبدالسلام

في العدد، وميمية محمد بن سعيد بن غانم في

المساجد وأحكامها، وأراجيز عبدالله بن مبارك

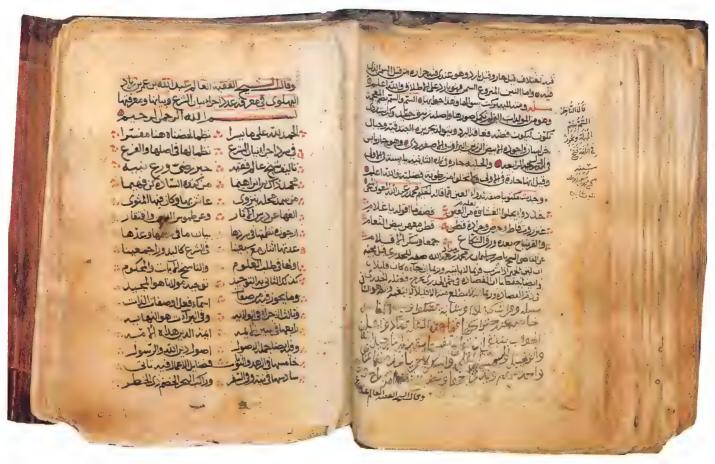
الربخي، وختمها بمقصورة خلف بن سنان الغافري

في الحكم والآداب.

صفحة من مخطوط التَّقْييد والأخْتصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَمِيسَ المَحِلْيَوِيَ، وعلى حاشيتها تعليق للقاضي محمد بن عامر المعولي

و من ويد ين المام و المان المان و المان المان و المان بقيمان بصب بما المرض عندالنهم المحوظ يصف فاحده ام الوهل المر فعمالتناح الحبيا ويباوا سنالن ومجه وسلام المان اديمة المحال وبالمالخة وجابزوا وكرته على فتك هذه والمدارة المدارة المد عسلاجة العظاف بنقع فالماءلان الماءبين الاخرافيده للت وباسالتوه فاللف للذكركرينكه والتماعاة مستلة وفيضم سخالصاصواة العظاللنجس البجسل وقالعظ الندط اهوايس المن وفله صوالن يجنج مع البول مزالمتنانداذاعد فه طاه والتناعم فمسل ورواض الماء ملط طعر وهومنهم وجداء بطب ويداله بخستاب اوعوف في ابدوجسك مطالب وجدالمادم وتطيعد الكونياب بحسد والطعام النكعسد فحال بمريخا المحوطاه على عمرا والذف يطل النم يوجولالاء مالتدالتوه وانجبعالات ذكرتم طاهع ايت اذاوحلا فآء فعليدان فسانياب وينصر والتراعلة والمتوضاعلي عنالمضضمار بيخالصبعد فيغيرا وبستاك ساام تبغاد كرا ما وغده الماسي والدالت والتحليد ال أيس اللفظونوك قليد العسالليت فانج كوالتداعلي الموه له ويان بغراللفظ غرالدك عسرالمت ويفكن يحض العاسالم المواس وباسالتوجوان حابران بقااللفظ عيرالذكريف فاستوراذا لابته كالما يحولاا ومبته فتر

الباس اللبع عن والفضاء لاستعمال عبد اولها في عدراحل سالاع وقمعم الناسماردون النالس المالحات الماعلادة والمتعالمة المتعالمة سي المسالح المالية السّادية المالية والمالية المالية ا التامدة التابعدة واستماحامه التامدت وصبها وسوقتها وسيها بساس فلبلد فمعارض للعمولياع منع فيد الماع تعافي القصابد وع حملنا سات ومعانف الناسعية صبته وعالمسدوما عطاوعلسا ووقعما اطلقه والروجهوسكماواسياه دكره العاش فصيل والرعاو والمحامر المسات والمبان وماجب في ذلك وملاجب والناسع والماجيون حكامها ودوسويرسم يحديه وعنوصيدة فالمسلموف وماع وسامله عالهما اسم مع عند الفروات وعرد كمري المنعظ فصيده والتفعدوما عب منهاوم للكالي الماسد عشقصيه والقسم السادسم عشر مقصول الشيرالفغلل لعصر حلق وهخالمداكلنام والجاللدمية الصوار والهادك بغبريك وكارنياب وصلاتها بمولهم الموالدو على المعلمة المعمول على المالية المعلمة على المعلمة ال



الصورة العليا: صفحتان متقابلتان من مخطوط التَّقُيِيد والاخْتِصَار (رقم ٣٠٠٠)

بُقَلَمُ مؤلفُهُ سالم بن خَمِيس الْمَحلُيُويّ. في حاشية الصفحة اليمنى تعليق للأديب مُحمد بن سعيد العيسائي ويبتدئ القسم النظمي من الكتاب في الصفحة اليسرى

الصورة السفلى يمين: صفحة من مخطوط التَّقْيِيد والاخْتِصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَمِيس المَحِلْيَوِيّ، وفيها بداية مقصورة الشيخ خلف بن سنان



الصورة السفلى يسار: خاتمة مخطوط التَّقْيِيد والاخْتَصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَميس المُحلَّيُويّ، وقد تمزق أعلَّاها فسقطت بعض بيانات الكتاب



#### ١٢. صرَاط الهدَاية

الصورة الأولى:
صـفحة غلاف
مخطوط صراط
الهداية (رقم
رماه)
بقلم مؤلفه مُبَارَك
بن سعيد بن بَدْر



كتاب فقهي جامع لجوابات علماء المتقدمين والمتأخرين، ألفه الشيخ مُبَارَك بن سعيد بن بَدْر الغَافِريّ (ق١٦هـ). وصدره بقوله: «هذا كتابٌ صراط الهداية للمهتدين، من جوابات أشياخنا المتأخرين... وجُلُّ ما فيه من جوابات القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن جمعة بن عُبيَدان السمدي النَّزُوي، والشيخ صالح بن سعيد بن مسعود بن زامل الزاملي النَّزُوي، ومَنْ شاء الله من غيرهما من الأشياخ... وكان تصنيفه في حصن الصير، من الأشياخ... وكان تصنيفه في حصن الصير، من شمال عُمان، حرسها الله بالعدل والأمان، سنة من شمال عُمان، حرسها الله بالعدل والأمان، سنة ومكانه ومُحتواه.

تَوَزَّعُ محتوى الكتاب على ١٠٧ أبواب، أولُها في طلب العلم ثم العقائد وأصول الدِّين، وآخرها مسائل منثورة من غريب الأثر، وبَيْنَ هذا وذاك أبوابٌ تستقصى الفقه بتفاصيله وفروعه، بعضُها

الصورة الثانية يمين: صفحة مقدمة كتاب صراط كتاب مراط الهيداية (رقم ٢٥٦٧) بقلم مؤلفه مُبَارك بين سعيد بن بَدْر الغَافريَ

الصورة الثالثة يسار:
صحفحة من مخطوط صراط الهددية (رقم مخطوط مبراط بقلم مؤلفه مبارك بن سعيد بن بدر بن سعيد بن بدر على حاشيتها الخافري، وتظهر المسائل إحدى المسائل التي أضافها المؤلف لاحقا

الحدود المنافعة المحتوية المحتوية والمنافعة المحتوية والمنافعة المنافعة المحتوية والمنافعة المحتوية المحتوية والمنافعة والمحتوية والم

سودانه اعلى ساله فراعه المراح الاقرار التي مراول وموح المسترد على المراح المواحد برا معنى المراح المواحد برا معنى المراح والما المواحد برا معنى المراح والمراحد المواحد برا معنى المراحد والمواحدة والمراحدة المواحدة والمواحدة و

لا يتعدى الصفحتين، وبعضُها يَطُولُ حتى يُجَاوِزَ الخمسين صفحة.

حَظي الكتابُ بإقبالٍ كبير، وتعرف له نسخ متعددة، اثنتان بِمكتبة السيد مُحَمَّد بن أحمد البوسعيدي بالسيب (رقم ٣٩٨، ورقم ١٣٢٨) وواحدة بمكتبة الإمام نُور الدين السَّالميِّ؛ في بَديَّة بشرقية عُمَان (رقم ١٥٤)، ورابعة في إحدى الخزائن الخاصَّة بعُمان، غير أن أَنْفَسَ نُسَخِه؛ النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم

٢٥٦٢)؛ وهي نسخة بقلم المؤلف، دَوَّنَ فيها اسمَهُ كاملاً، وفَرغَ منها وقت الظهر من الجمعة ٧ ربيع كاملاً، وفرغَ منها وقت الظهر من الجمعة ٧ ربيع الأول ١١٢٩هـ، وقد تآكلتَ صفحاتُهَا الأولى والأخيرة على وجه الخصوص، وتتصدّرُها فوائد فقهية من غير الكتاب بقلم المؤلف، وفي آخرها حكمٌ وأشعار وأخبارٌ تاريخية بقلمه أيضا. وقد زاد المؤلفُ إلى نسخته هذه مسائل في حواشي الكتاب بعد فراغه من تحريره، وبعضٌ تلك المسائل لا يَردُ في النسخ الأخرى، فلعل المؤلف كان يُضيفها تباعًا إلى نسخته في تواريخ مختلفة، وهو ما يزيدها قيمةً أخرى.



الصفحة الأخيرة من مخطوط صنراط الهداية (رُقم ٢٥٦٧) بقلم مؤلفه مُبارَك بن سعيد بن بَدر الغَافِريَ

#### ١٢. كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب

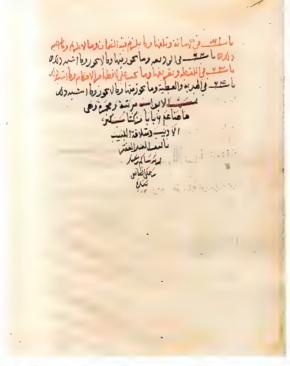
الصورة العليا يسار: صفحة فهرس المحتويات من مخطوط «كُنُنر الأديب وسُلافة اللبيب» (رقم ٢٦٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي المسايفي، وفيها التصريح باسمه، مع تقييد عدد أبواب الكتاب

المصبورة السنفلى
يمين:
استفتاحية مخطوط
«كَنْز الأديب وسُلافة
اللبيب» (رقم ٢٦٠٠)
بقلم مؤلفه سالم
بن سعيد بن علي
الصّبايغي، وفيها
تقريظ المؤلف

كتابٌ فقهي ألفه الشيخ سالم بن سعيد بن علي الصَّايغي (ق١٣هـ). جعله في ثلاثة أجزاء: الأول في الأديان، ويشمل أبواب التوحيد ومتعلقاتها، مع أبواب العبادات. والثاني في الأحكام، ويشمل أبواب المعاملات والبيوع والأقضية والحُدود والمدارس والمساجد. والثالث في النكاح والطلاق وما يتفرع عنهما. والتزم بأربعة وستين بابًا في كل جزء.

توجدُ بعضُ مَخْطُوطاتِه في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ٢٣٧)، وبعض أجزائه في مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي بالمضيرب، وفي مكتبة جامعة كمبردج بالمملكة المتحدة نسخة أخرى منه برقم (٨dd. ٢٨٩٦). وتُعَدُّ النسخةُ التي تَحْتَفِظُ بها دارُ المخطوطات (برقم ٢٦٠٠) مُقَدَّمَةً على النسخ السابقة، لأنها

بِخَطِّ مؤلِّفها، غير أنَّها للجزء الثاني من الكتاب فقط، وهي نسخة صحيحة مُبَيَّضَةٌ خالية من الحذف والزيادة، فرغ منها مؤلفها سنة ١٢٣٠هـ.





خاتمة مخطوط ,كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب (رقم ٢٦٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي الصَّايغي



#### ١٤. مشكة المشاك

هذا كتابٌ لغوي (رقم ٣٢١٥) عنوانه الكامل: «مسّكة المُسّاك المُوقع الأَسْمَاء في شَرك الاشتراك»؛ للأديب والمؤرخ العماني المشهور حُميد بن محمد بن رُزيق النخلي (ق١٣هـ). ويُعد إضافة جديدة إلى المكتبة العمانية من جانبين؛ الأول: لأنه في علم اللغة التي ندر التأليف فيها عند العمانيين في القرون المتأخرة. الثاني: لأن مؤلفه ابن رُزيق لم يُعرف عنه اشتغاله بهذا الفن، وكل مؤلفاته التي وصلتنا – مع كثرتها – تَدُورُ حَولٌ مِحْورَيْن: الأدب والتاريخ.

يتناول كتاب «مسكة المساك» بابًا واسعاً من أبواب فقه اللغة وأسرار العربية، وهو جَمْعُ النُّعُوت والأوصاف الخاصة بشيء ما عند العرب، كأوصاف الرجل والمرأة والحيوان والنبات والمطر والسحاب والأوقات والمواسم والمأكول والمشروب وما جرى مجرى ذلك. وهذا النمط من التأليف أشبه ما يكون بإعادة ترتيب للمعاجم اللغوية. وهو ما أشار إليها المؤلف ابن رزيق بقوله في مقدمة كتابه: «لَمَّا كان جمعُ أَسْمَاء الحيوان الناطق وغير الحيوان الناطق والجماد الصامت والجماد غير الصامت غير موجود والجماد الصامت والجماد غير الصامت غير موجود

في كتاب مشهود... فلأجل هذا حداني جَناني على جَمْعِ اشتراكها في شرك هذه الصحيفة اللطيفة... فاستخرجتُ هذه الجواهر من (القاموس) الفاخر، وغيره، فانتسقت – بعون الله القادر – كلّ فريدة في سلكها».

الصفحة الأولى من مخطوط وساتكة المُستَاك، (رُقم ٣١١٥) بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزَيْق النخلي



المناد كان والمناف و وجرع فاشت تن بوت الله المناف و المنا

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط ومسكة المسكة (رقم سهله خميد بن رُزيق بن محمد بن رُزيق فيهما تسمية الكتاب، وتظهر الكتاب، شم بداية الباب الأول منه

متقابلتانمن مخطوط مسكة المُستاك (رقم بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزيُق النخلي، ويظهر فيهما استشهاد المؤلف ببعض أشعار العمانيين

الصبورة السفلي يمين: متقابلتان من مخطوط «مسكة المُسَّاكِ، (رقم بقلم مؤلفه: حميد بن محمد بن رزيق النخلي، وتظهر فيهما استدراكات المولف في حواشي الكتاب

الصبورة السفلي يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط «مسكة المساك» (رقم ۲۲۱۵) بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزيُق النخلي، وقد توقف المؤلف عندها ولم يكمل الكتاب

بلحدرة العالم فَعَقَلُ لَكُمْ عَلَيْهُ مُواعِلًا عَلَيْهُ وَرُجُلُ الْنَانُ وَتَكَسَرُ إِذَا عِوْزَانِ عِلَيْهِ الْفَشْسِ تَعِيفُ مِنَا مِنَا عُ إِنْ وَهُا كُو اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَّا اللَّهِ مِنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ مُن اللَّهِ مَ عُمُونُ وَيِزَاكُهُ وَالْأَسِمِ التَّرْضِيمُ بِالْفَتِمُ وَمِكَانَ } عُمُونُ وَيِزَاكُهُ وَالْأَسِمِ التَّرْضِمُ بِالْفَتِمُ ومِكَانَ ككتف ومزية عارض تنا وُنكد الرار ودريكي معدة عن كُلُّ مَلُوفٍ ماستَعَلَى المُرْهَدَ وَالْمُنْ وَالْمَا ابْتُولِونِم والرائين غلط بين فران في سيد التواجه وعن كالمواجه وعن المواجه وعن المواجه وعن المواجه وعن المواجه وعن المواجه المواجه المواجه والمواجه المواجه المواجه المواجه والمواجه والمو مُسَلِّدُونِ معمونين والخنُ اللَّنْيَة والتأليسَة المُسَنَّدُ للنَّالِيه عَمْ أَخَاتُ وَهَاكُنَّ لَمُا وَلَيْهِ اخْتُ الْخُولُ وَاخْتُ وَأَخْتُ وَالْمَانُ على المنافق ولخال المنافق ووعاد ووخاق راحين واخاه مواخاة ولخال المنافق ووعاد ووخاق راحين المنافقة في المنافقة والمنافقة ووعاله المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنا عَمُ اسَاةً وإسَالُو مُنْتَعَادِ وَظِيدِةً وَاللَّيْخِ الْعَلَّمُ الْعُلَّمُةُ

تناول في الباب الأول: أوصاف الرجل الحميدة، وفي الثاني الأوصاف الذميمة، وفي الثالث أوصاف النساء الحسان، وفي الرابع ضدها، وفي الخامس أوصاف الشيوخ المُسنَّة، وفي السادس أوصاف العجائز، وفي السابع أسماء السيوف، وفي الثامن أسماء الرماح، وفي التاسع أسماء القسيّ والنبال، وفي العاشر أسماء الخيل، وفي الحادي عشر أسماء الإبل، وفي الثاني عشر إلى السابع عشر: أسماء الأسد، والذئب، والضبع، والثعالب، والظباء، والنعام، وفي الثامن عشر أسماء الطير، والنحل والجراد والهوام، والحيات، وفي التاسع عشر أسماء

ابدها جداد بنا المان المسلم المساق و رقع المساق و رقع المسلم المساق و المسلم المساق و المسلم المساق و المسلم والمسلم المسلم الم المورات متاخر والوالة فنها فنورع واليتام وزادس مسيح الغَيْعَ وَيُوبِعِرُكُ مِن إِنعَالِمَنَ وَالْتِنْكِرِ مَا لَكُسُلِكُ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل ما كلين الآوا لتنمان ما كفتر الأعاف السية السية السية السية المستركب والمتعالم المائية الأعاف السية المستركب والمتعالم المائية الم التي المسكر والمركز المتحار و والعمل المتحار و المتحار و والمتحار و المتحار و والمتحار و والمتحار و والمتحار و والمتحار و والمتحار و المتحار و والمتحار و المتحار و ا

الدواهي من الزمان، وفي العشرين أسماء الحروب، وفي الحادي والعشرين وما بعده: أسماء السماء، والشمس والقمر والكواكب، ثم أسماء الأرض، والليل والنهار، حتى انتهى بالباب الرابع والثلاثين، ويبدو أنه توقف عنده ولم يتم الكتاب.

وقد اعتمد ابنُ رزيق كتَابَى: «نظام الغريب» لعيسى بن إبراهيم الرَّبَعيّ، و«القاموس المحيط» لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادى؛ مصدرين أساسيّين في جمع مادة كتابه، وزاد عليهما استشهاده ببعض أشعار الأدباء العمانيين.





## ١٥. سلك الفريد في مدح السيد الحميد ثوّيني بن سعيد



هذا كتابٌ آخَرُ من كتب المؤرخ الأديب حُميند بن مُحَمَّد بن رُزَيْقِ النخلي (ق١٣هـ) بخط يده (برقم ٣٥٥٣). وهذه ظاهرةٌ تَلْفِتُ الانتباه في

Salmand Eilla

التراث العماني، إذ يَغْلَبُ على مصنفات ابن رزيق أن تُوجَد مَخْطُوطاتُهَا مكتوبة بيده، وقلَّ ما وُجِدَتَ لها نُسَخُ أخرى بخط غيره!.

و «سلُّكُ الفرید» دیوانٌ شعری، أفرد فیه ناظمه مداَتَحَه فی السید ثوینی بن سعید بن سلطان (۱۲۷۳هـ/ ۱۸۵۱م) وفرغ منه بتاریخ ۱۲ رجب سنة ۱۲۲۲هـ، ما یعنی أنه امتدحه

الصفحتان من الأخيرتان من مخطوط ديوان من «سلك الضريد في مدح السيد الحميد ثويني بن سعيد، (رقم ١٣٣٩) للشاعر المؤرخ بن محمد بن محمد بن رزيق النخلي

الصورة الثانية يمين:
صفحة العنوان من مخطوط ديوان من في مدح السيد في مدح السيد سعيد، (رقم ١٣٣٩) للشاعر المؤرخ حميد بن محمد

بن رزيق النخلي

الصورة الثانية يسار:
الصيفحتان الأولسيان من مخطوط ديوان في مدح السيد في مدح السيد سعيد، (رقم١٣٣٩) للشاعر المؤرخ حميد بن محمد

بن رزيق النخلي



#### ١٦. جَوَاهر السُّلوك في مدائح الملوك

ديوان شعري جامع في أغراض شتى (رقم ١٣٣٩)؛ نظمه الشاعر: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة (ق١٣٨). وهو شاعر، وقاض، وفقيه، من بلدة عُرابة (ق١٤هـ). وهو شاعر، وقاض، وفقيه، من بلدة إحدى بوادي الطائيين. تتلمذ على يد والده سعيد بن ثاني، ثمّ سافر إلى زنجبار وتولى هناك القضاء في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م-١٢٧٣هـ/ ١٨٥٠م).

قال قصائد عديدة في مدح السيّد سعيد بن سلطان، وكان ينعته فيها به «قَمَر المَعَالي»، ويُعَدُّ هذا الديوان المسمى «جواهر السلوك في مدائح الملوك» خالصًا في مدح السيد سعيد وأسرته، باستثناء قصائد معدودة في الغزل والوصف والهجاء والرثاء.

ولو تأملنا النسخة التي تحتفظ بها الدار من هذا الديوان لوَجَدْنَاها بقلم ناظمه الجميل، إلا صفحة الغلاف التي نَمَّقَهَا خطاطٌ ماهر غيرٌ الشاعر،

هكااله والله المعرف والمن السلطة في المالة والمالة المالة والمالة المالة المالة المالة المالة والمالة المالة المالة المالة والمالة والمالة

صفحة العنوان من مخطوط ديـوان رجَوَاهـر السُّلوك، (رقم ١٣٣٩) بقلم خطاط ماهر لم يصرح باسمه

العالمين عمر العرب مسلوة المين واله والمهدم الساكة العزلمياء وسلوة القيرة الاانصرام اليدم الرين و المائين و و المائين و المائ

مناالديم العرف عوامل المناول المنافي المنافي

مسفحتان من متقابلتان من مخطوط ديوان ، جَوَاهر السُّلوك، (رقم ١٣٣٨) بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة، وفيهما جانب من مقدمة الشاعر

وعلى يمين صفحة الغلاف نقرأ النص التالي: «هذه النسخة هي التسويدة، لا يُنسخ منها. بها كثير من [التخلف]، ومن أراد منها شيئًا من القوافي فليطلب النسخة المنتخبة منها، وهي موجودة فسيحة. وذلك بقلم مؤلف الديوان؛ ٩ جمادى الأول سنة ١٢٥٩هـ». وهو نصَّ واضح في تأكيد عدم الاعتماد على هذه النسخة بالرغم مِنْ كونها بقلم مؤلفها. وهذا أمرً واردً، له أمثلة عديدة في مخطوطات لعلماء وأدباء كتبوها ابتداءً، ثم عادوا إليها فصحّحوها ونقحوها.

وللأسف لا ندري مكان حفظ النسخة الصحيحة المنتخبة التي أشار إليها الشاعر ابن عرابة. أما المُسَوَّدَةُ التي بأيدينا ففيها ما يدل على عناية الشاعر بها وحرصه على ضبط ديوانه بنفسه، فقد صَدَّرَهُ بمُقدَّمة شرح فيها سبب جمعه لقصائده، كما ختمه بنص نثري أدبي له، ورتب أشعاره على القوافي. وتجدر الإشارة إلى وجود مقطوعات شعرية بخط مختلف تتخلل قصائد الشاعر؛ أضافها ابن عمه: ناصر بن سليمان بن ثاني بن عُرابة؛ بقلمه، ولا شك أنها تضيف قيمة أخرى للديوان.

المخابع وتنزعرالشواج بالتنكيا في ويعد أنام كم المخابع وتنزعرالشواج بالتنكيا في ويعد أنام كم المنكاف ويعد أنام كم المنكاف ويعد أنام كم المنكاف ويعد المنام المنكاف ويعد المنام في المنكاف ويعد المنام في المنكاف والمنكاف و

الصفحة الأخيرة من مخطوط ديوان «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ١٣٣٩) بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة، وفي أدناها نموذج آخر من زيادات ابن عمه على الديوان



الصورة يمين: تنبيه في صَــدُر مخطوط ديـوان رَقَم ١٣٣٩) بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عرَابة

الصورة يسار:
صـفـحـة مـن
مخطوط ديـوان
«جَوَاهر السُّلوك»
بقلم ناظمه: هلال
بن سعيد بن ثاني
ابن عُـرَابـة، وهي
انديوان بقلم ابن
عـمـه نـاصــربن
سليمان

١٧ ـ نهج الحقائق

متقابلتانمن مخطوطنهج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۳۰۲) وتظهر فيهما تصنوباته واستدراكاته

الصبورة السبفلي صفحة العنوان من مخطوط نهج الحقائق بقلم مؤلفهالمنذري (رقم ۲۲۰۲) وتظهر فيها عبارة الوقف

الصورة السفلى في الوسط: الصيفحة الأولسي من مخطوط نهج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۳۰۲)

الصبورة السفلي يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط نهج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۳۰۲)

مناه شد درمطاع ومشارب ومناكح ومعين كمان وبهاعار بمبتينة في اكتباب والسسنة المنسون والمسابعة المنابعة والمنابعة المنابعة والمنابعة وا كونه فزالسنة اوزابلجاع قطعًا في و مراسد الوروسي عند المراف الذي الذي المراف المرافق ال ولا من الخبراواضعفا و وطعنا في روات كالريكون اذا بيعًا عليا لا الكون مَّهُ ذَكَرُ الطَّعَنُ وَالْمَاصِعَفَا فَ قَنَّكُمُ الْوَيْمُ الْمُلِيِّدِي مِنْ وَوَلَّمَ فِي وَ وَلَا مَنْ و التجع عليه واللَّاعِلَمَ مُمَّا الْمُلْفِي وَلَمْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ الْمُلَّامِلُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ في الموجب التي والمراسي ذكر موادكت المائل المنافقة وبنائكم اليول واحل لكم ماور ذكوعة أعنرصل المعليكم قولمج والرضاع مايجم والنسب وقولولا تنكع المراة علمتها ولاعل حالتها الا الكباع الصغيغ ولاالصغيم عالكيم وفلحق درك بالكاب والمرك مخالفالم واجاء إعلالقباع ولمربعتل فيذكا ورواهل القبلة بايدفه ين نصّا لما بأدخال الحكم مر على عنالفتري في رح هذه اعتلى دركر مع لم الم صالعها ما من رسول ولا بي قبلي الموركذ بعليم و سيكذ عالد اي فاعضد المان عد عالما الم على بعدى فاعضواما ان عنى عكم تما سالم واوافي كما سالدفه عنى قُلتْهُ ولِوا قَلْدُوما خَالِفَ كَنَّا سِلْعِرْفَلِسِ عَنِي قَلْمُ الْكُرَافِلِمِ 

> مُخطوط في ٣٠٠ صفحة، في الوّلاية والبّراءة وأحكامهما وقواعدهما وتطبيقاتهما، اختصر فيه مؤلفه الشيخ على بن محمد بن على بن محمد المنذري (ت١٣٤٣هـ) كتابُ الاستقامة للعلامة أبي سعيد الكدمي (ق٤هـ)، نظرًا لصعوبة عبارته على أهل زمانه، فأوجزه وأضاف إليه ما يُقُرِّبُ الفَّهُمَ للوصول إلى مقصود مؤلفه، ومن إضافاته: مياحثُ شتى نقلها عن مصنفات والده، واستفادها من علماء عصره. وكان يبتدئ زياداته بعبارة (قلتُ) تَمْييزًا لها عن اختصار الأصل.

وهذه النسخة المحفوظة بالدار (برقم ٢٦٠٢) كتبها المؤلف بقلمه، وعليها تصويباته واستدراكاته. وقد جعلها في ثلاثة أجزاء، لكل جزء مئة صفحة. وأرَّخَ الفراغ من تأليف الكتاب ونستخه يوم الاثنين ٢ جمادي الأولى ١٣١٤هـ. وصدره بعبارة وقف نَصُّها: «قد وقفت هذا الكتاب على أولادي وأولاد أولادي وما تناسلوا ولمن شاء الله من المسلمين وقفا مؤبدا، وأنا الحقير: علي بن محمد بن علي المنذري. کتبته بیدی لیله ۷ رجب سنه ۱۳۱۶هـ».

بعض إغتل بذيك اين معض موافقة حذا ككما أسلام وقدة أليقا وأحل

يخلفوا في حكم المعام كذ لك دوات الناب والخالب عرمة بظاهر النبي

لتولدت وما اتاكرارسول فندوع ومانهاكرعم فانهوا ووالهي كاري

تخيم عية بي ين وقي إناهو بنيادب أدتب بدامتر صل سا لأنّ الدراحل مه المنام والصيد وهذه خلاهشي ونواسر الميتم والأجا فلايدع احدمهم الحلال الطيب السايغ في النفس المجتمع المرابط الم

للماوراد ذكم ووقداجع اعلالتبلغ على ذركت الطيكام مل سروي

عنيه وفقره اديم وحاضرة ويتبع الساع القائق عليها الاملاك ولا المستداً وتعمله فيحملها معال وغذا له وهو يرما عواطيب معاه على المساقة

ودركركنديد عن كهل العذم والبصل والبقل مزاجل الميتما وقال وزا والهائين المسطون المستون والبصل المستون والبقل من الأدبيا المره وكند عن كالمراح المراجع المراجع

والبغال و والمصلي ذك الما باحد لخروج عن الحق بعول قل احديثاً

اوي ال محرطيط طاع يطعد ٥ ولأنه لسي زوات الله المانياً حمدًا وقداجه واعدان في أواح ماهد وي وما عوسل و وي نواهيد

ماهو تخفي وماهو تأديبي فاذا هذا خاج على التأديب الاالتي يكي المنظم المن

في المية مان مزاجها والطير الما تلا تلا بما المراعم في القالب عند

ه الجزء الأول مركبات تأليف لحق على محارع الندي نفع العدم آيين

فدوقفت عذااكتاب عياولاديواولاد اولاديوما تناسلوا ولمن شآداس المسلين وقفا مؤيّا وإنا المحتظيم مرعلى المندك كتبته مير ليله المرتب

المراسرالك الرحم الحرالة المدينه دوي عجاهاة فيرصدناه ووص لم معدللاستعامة فيرسيلا وطفاه ونورصدورهم مارشان لهمالي جميح الصوره في المنقول منه وللعنول فنطقوا والحنابق الساطعة وردواالا الفاظ طعة والصلاة والسلام على معصوم الزلل والاصلان وافض مع مي العباد يي الاقوال والنيات واناعال وسيدنا عدائبي المعتار ووعلى الدوح الأطهار موالتامين لم الاخيارة ولعد فيقول العدالمنق المحولاء العلى على العمد المرجر على على الله الله الله الله الله مأيت كتَّال الخوان فالدين حضام الملام في والكالليقامة Washelman Market Proll التكليج ومال فيمهم فيدعن المعصود كثيل آلام بالما والمعراطل العلم والافكار ومع المرالموضي مل المهتدين ه والديانين " فته سيود لتبيير لهما المع المعاقبة الإناعادية المحقيق الصيح وإدلا بمتدي أحد الأبوافقة احوالابصل لل مخالفته واسرات أي برعاوض يزب برقهده ويتضيم مفصوره ومزير فزك ليني فرمعانير وبل قدردك فيمعان

الجهل ولابعدا ليغين الي الشكره وكانئ وسيعهج ملهضتن لدم ليس ى فيدفاد والمرود لنعمد فقد لزمد على بتلكاهما ما لوينسها ولا مصوع عاائمه الذي حصولا بها الي المهل عندازوم عملدكم لريك لدريم عنائعه برادأحصا إرماكتما سيوالسنة واللجاع وللنعابي عداخلا ع احدُميّاه ولايستقيم فبرألخة لاف لوجوب تخطير الرجع العلم عقاقة لأنرية وس أتركا العلم بعل شيّ مزالدين بعد حصول و تركا العدبعل اكتاه وبطل العراكلدي الدين حولا بخفه وزاعياة لت ان مناءً الله قلت هذا منهي تهج الخناب وقع الغراغ من تاليفه صباح يومها أثنين ناني جاري الاولى عكالذ حداداد خرط كيوم الدس ولاحور ولاقع تمرا بادر العلي العظيم وصليا عاصدنا علوعا له ومحدوك

م سيخ كاستهج الحقايق الله الحقيظ المدنية معالية المعالمة مصيد المسلماء

#### ١٨. الكُنوزُ الصَّمدية في التوسِّل بالمِعَاجِزِ الْمُحَمِّدية

هذا الكتابُ عبارة عن أدعية يتوسَّلُ فيها مؤلفه الشاعر الفقيه المشهور أبو مُسَّلم نَاصِرُ بنُ سَالم بن عُديِّم البَهْلانيِّ الرواحي (ت١٣٩٩هـ) بِمُعجزات الرسول مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، وقد صاغه بعبارة أدبية بارعة، متتبعًا المعاجز المُحَمَّديَّة - كما أُسْمَاهاً - بل سيرة الرسول من مُبتداها إلى مُنتهاها، مُنوِّها بِمَناقِبه ومكارمه وخصاله الطاهرة، مع أدعية وأذكارٍ شَريفةٍ تَتَخَلَّلُ دُلكَ.

وهذا هو الكتاب الأوسع من بين ثلاثة كتب أنشأها أبو مسلم في المولد النبوي؛ هي: (الكُنُوزُ الصَّمَديَّة في التوسُّل بالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة) وهو أطوَلُها أ، و(النور المُحَمَّدي) وهو أوسطها. ثم (النَّشَأَةُ الْمُحَمَّديَّة في مَوْلد خَيْر البَريَّة) وهو

الكنور الصمدية في لتوسط إلى أحاب الحرارة ويليه المراد المستحيا التقافي التقافي المساورة المسلمة المراد المستحيا التقافي المساورة المسلمة المراد المسلمة المراد المسلمة المرد المسلمة المسلمة

صفحة العنوان من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه أبي مُسُلم (رقم ۲۷۷۷)

> الملهقصل وسلم وبادل على حبد بدوتك من البرية و وهُبُرِم الشَّخ والكريم اعظ مرما يتمناه هولما أون الله باغلاء الدية العُمَّدِيّة ه وكشت الخيب عرج الذاته ومعناه وأوذع نؤرة أمّه أمِّنهُ الزُّحِسريّة يسم المآء الرخم الرسيه فاختصت بولهبة الاشتمال علىذاى مصطفاء ه فاشرقت مشكاة ماني افَيْحُ ماسمالله واجب الألوكة والأحديثة وتخلصاً له من الحدماتية بضوء خلاصة الأبداع ويتيمة جواهر الخصوصية هكالشرقت بهقبل جُوهُ مَنْ حُواءً ٥ ولِنَّي ذَتْ مِنِ الْأسوآةِ والمشاقِ الْحَلَّيةَ ٥ وَبَنَّرُها و بُأَدْرِهِ مُنَّهُ الماسِعة الدِنيوية والأخُوبية عاطراًمنه وجوه من هوا ، و القياد الهن المسكن المسكن المسيد " و يسود من سوات في الملكة القيرة . كاشتاق الكون وتقلع الحجالا ، و تعلقت السيطة ما لعجم تجاكيكا من المطاروب المسايسة و رتأ لقت تعاديل الغورائيخ المترتجماً . نظرةً أَفَاهُمُ مَنْهُ بَكُرامِيِّهِ وَمِشَاءً وُلُصَلَيْ وَالْسَلِّعَلَى مَنْ وَوَاعَنَصِهُ الما يعِ الكونيَّة ه وص واقهُ فودُا يؤادٍ العرشِي وجُعَثُوا ( حَصُر ح اَكُتِّ وَجَامِعِ الْحَدَايَةِ الْمُسُلِّيَّةَ فَ وَعَلَىٰ ٱلْهِ وَصِيبَهُ وَمَنْ غَادِ هِ مَا قُلُ مِن فَرَيْدِ إِلْاَمَادَةَ عَناجَادَ ، حِوضِ يَهِ مِن الْمِسَدِة ونطقت البهايم بجرله باللهجة الكنانية ه وتبانتون به أصنافه إلإلها لِيَّاة ٥ ومَاوَتْ بِهُ الْحَالَقِيُّ وَحَرِيَ بِهِ الْكَنَائِيُّ وَمِدْءُومُ إِلْهِبَائِيةُ هُوَاجُو اهلُ الْكتابِ مِاشَّلُ صَعَيْرً وَعَرَاسَتَشَاءٍ وَ وَعَلِيثًا عَهُ بِالْكَثِيْرَاتِ لغيبيَّة م مايِّمَتِهِمُ لَمَّلَكُوالمَاكِوبَ عَسْبَهُ وَمُنْكَا لَهُ مُغَلِّلُالْيُكُّ عَسَرُ لَقَدْسِ بِسِلْمِلَةٍ فِنْبُيهِ الشَّرِيقِةَ الْأَوْمَةِ هُوما اخْتَازَاللهُ مِن النَّهِ النِّسُ النِّسُرِ وَأُوسُطِيةً وَإَعَارُهُ وَ وَ وَ مَا اخْتَازَاللهِ انطواً، هاعلى سُلطابِ الرِسالةِ والْمُصطفاً بيَّة ٥ وَأُلْمِتْ تُدْمِيُّهُمْ لكنزة عاسية ومزاياء ه مُوسانَة سندُ فِتْ وَسَهَ ﴿ وَثَمَّلَةٍ مُؤْكِّةٍ لِللَّهِ وَثَمَّتُكُمُ وَثَمَّتُ النِسَاءِ فِها الذُورَكِرُ المرَّمَّا اللهُ وحَقَّقُ اللَّهُ دَعَوَّا لَعَلِيلٍ وِيُتَّخِعُ الْأَلْمِياءِ ؞ ؞ ڗٙۅؙۻڴڔڹٳۮۼڮڴؿڗۺٳڮڝٚڐ ؿۅؙۻڴڔڹٳۮۼڮڴؿڗۺٳڮڝٙڐؿٙ؋ۅۊڎٞؠ؋ڟ۪ؽۻڟ مهم الموجود معرف على الموضي عبد يه و و دوجه و بعد و مشرون معموله و هورسوك الله نما وجمع له تأي ما نام و او بعد وعشرون شامن الأسمارة لنورانية و فيورك أسماؤه وسعا ته ومسماده تُّ الهابقة ألى المُطبيّرة وظهر رُجْهَةُ العالمين وأَفْلِمُ الكُونُ بِماتَّةً مُ مَلْ وَسُلْمُ وَبِاوِلِدُ عَلَى مُعَمِّدِ بِالْ الرَّمَةِ الْمُمْدِيَّةِ ﴿ وَهُ مُلَّالًا الذبي لثان عبد الله بن شيئة المحمد عبد المطلب المعللا تُغَاهُ ٥ و بعد شهرين قصدًا بود النَّامُ الى طُيْبُهُ أَلْزِكِيةً \* وَجِمَا تُولِي لِنْهِ مِنْ سَكُوا \* ﴿ وَوَجِمْتُ المَلْأَلُهُ مَهِ عَمَّدِ اللَّهِ اللَّهِ مَا أُرْجِيَ الْمِهِ أَنَّهُ بَعِيهِ اللَّهِ ﴿ وَلَمَّا الْمُؤْتُ الْمَعْ عُبَرَةً بِالْخَوْرَةِ وَلِلِبَيَّالِ الرِحالَةِ مِنْ وَإِذْ تُنْ لَحَبِيهِ اللَّهِ أَوْضَكُمْ لِيَّةً رَّةُ بَن كعب بن لُوئي بن غالب بن ظهره فَيَ عُلادٍ وَمُشِرِّعًا لَمَا لَيْهِ وَعَلَّمًا لَغُرِهِ وَعَلَّمُ فَقَ الْبَلْيَّةِ . ﴿ نَعْتُ الْمُلاَئِكَةَ بِأَمْهِ لَمَدَ وَجَلَّ بِذِكْرِ اللّهِ ﴿ وَحَفَرَتُنَا الْمُحِرُّولِيَّةً بة النبي في صُلبه وأول مَنْ فِلْدَالِهِ دُى العواليا لتُدُسِيّة ه وعِنصَتُ بلا أَلْعِ فَوَضَعَتْهُ وهُنَّ الْعُوابِلُ عَامِلًا لِلَّهِ ٥ ظهورك في أفق الهجود كران الله و المسترا لقديم قلاب و وتركز في العديم قلاب و وتركز في العديم قلاب و المسترا الما العالمي و المسترا العالمي المسترا العالمي المسترا العرب المهالتوآتووا لقطعيتة هاللآجاء ودواية اناابئ اء وفاكر مُربه تُسَبّا تُعَيّض مِنْ خُلاصَة المعدوال وَل وَل المسرّا ا لأنكرة الفاساغُ مَمْرَعًا عالأَمْكَةُ الْعَنْبِيْرُهُ فُطْدِيَ النَّمُو هُلُكُ نِيمَرُسُ أُبُويُهِ الْمُرادِّرُصِنِي اللَّهِ وَتَشْخَيْفُ عَلَى فَمَا إِنَّهُ الْمَبْورَةِ سطفويَةُ هحق تاذُلاً كُرُبُهُ اللَّهِ مِنْ عَلَيْكُونُ عَبِدالظّلِبِ وشِبالِه قِ اللَّهُ مَعْنُهُ الْعُظِّمُ الْكَامَلاةِ وَقُوبٍ وَتُلْمِ

صرف حسان من متقابلتان من أول كتاب النشأة المحمدية الملحق بمخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم السرية)

أشدُّها إيجازًا واختصارًا، وأوسعُها تداولاً وانتشارًا. وما زال كتاب الكنوز الصمدية مخطوطًا في عدة نسخ بالخزائن العمانية، أهمها وأصحها النسخة المحفوظة بالدار (تحت رقم ٢٤٧٧) بقلم مؤلفها الجميل في ٢٠ صفحة، فَرَغَ من نَسْخها بتاريخ ١٣٠٨هـ. وألَّحَقَ بها كتاب (النشأة المحمدية) كاملا، مع قصائد أُخرى له في الأذكار والابتهالات.

الصفحة الأولى من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)

بسدالله الحمل لحيم

عدك النَّدُّ مُامَن أَعِزُ الكانات حقيقة محامن النَّبَّة ومامَ : بُعُرُتُ الْأِثَارُ صِفَاتَهُ الْتِي هِي عِينِ النَّابِ لِأَسْوِلِهُ ﴿ بِامْنُ عَلْتُ كُلِّكُ واخَتَصَّ بِالْحِلالِ والعَظْمَةِ وَالفَرُ إنِيَّةَ هِ ياْمَنِ عَكَبَتْ قُدُرُ تُهُ فلا مُؤْثِرُ ولاَقِأْمِلُ إلاوالِيهِا مَعْنَصَاءِ وَسُجَانَكِ وِجهدِ كَاصْطَفَيْتُ تُمَدُّا حِيبُ دِاتِكِ وِمُحْتَبِي القُرْبِيَّةُ هُ وَاخْبُرُتِكُ مَنْهُ لاسمانك وَصِفَاتِك فَحَفازَنُه وَنَجُتُلاه هُ وَجَنَّتُهُ عَالْعُكِينَ مَدَارِكَ العُقُولِ مِنْ تَجَلِّيا بِك إِلْاللَّية فِي وَأَفَضْتَ عَلَيْ وَالْسَك مُ فيضَّا مِنْ مُحِيِّطِ كَمَالَةً وَمُزَايِاتِهِ هُ وَنُصَبَّتُ وَاسِطَةً منك وبين خلقك مقتضى للطف والسياسة الريّانتة ملتَّه رحمة للعالمين فشمَلُ الحادِثُ بِعُجَّالا ﴿ خِلْقَتُ مظامُّوا لقَدْسِ مِن نورحقيقتِ المحرِّدَة وَالشُّعَدُّتُ انْوا مُر نِكَ بِضِياً وَدُرِّعَ دَاتِه وَمَعِنَاه ﴿ وَالْمِعَ الْكَايِنَاتَ الْمَالِيَاتَ الْمُلْكِ الى الكونيّة ووَوَسَّيّتُ دِيساجُة حُسْنِ الأبداء بستوام ق جماله ناء ٥ وخلعت عليه من بوارق حقايق الحلال ماأدكة المكنات الملكة والملكوتية وونعضشه كمالأ فانبئ طعنه كَالُمُنْ عَدَالَة ﴿ اَسَا لَكَ وَإِنْتِ الْعَلَمُ بِإِخْبِاتِ الْقُلُوبِ وَإِخَلَامِ ئة قاضارعًا المك تحتُ قَيُّومتُ تِكَا بُكِلَ ما تُحَيِّه مِنْ الوسائلُ ونَرْضاه ه أَنْ تُصُلِّى وَتُسَامِع حَقِيقَتِه البديعة لادليّة وعوش إحاطة حقيقة إلع فإن فمستوالا هصلاةً وسلامًا يُلازَّت مُعلوماتِك ويتكرِّر إِن أَعُدا رُهامِن الْأنرابِ الحالاُيديَّةُ وَوَأَنَّ تُؤْتِكُ الْوسِيلَةُ وَالْمُضَيلَةُ وَمِن مَقَامِ الزُّلْفِي الْكِرِّمُ مُوانُّنَاةً وعلى آله دُوك القُرِي الناتية والمعنويد في واصِّعامه أهل الاستقارة على هُذَاهُ ف واستُمِدّ ك قيضًا مِنَ الْقَلْمُ الْأَعِلَى ولوح الأسلِ مِ اللاهوتية و يفتق لساب جوامع العبار عمالة درة من ايصِيه وُمُعَاجِرْه ويجاناه هعلى أنّ ما أكومته به من يغوق اُدُمَاكُ البُصُكِيوِ وَالْأَفَهَامُ الذَّهِنِيَّةَ هَاذَهُوثُقَطَّتَ ۗ الخنسياسِ ومُرادُ الإمدادِ ومُصطعاع هواستُوهِ إلى حَيْثَاتُهُ بشها دُوحُ النِسبَةِ الى حقيقته المحدّدته و وتَمُدُّهُ الْمُؤادُ

امداده

يعتِكُ في قرارِا لرحة والمسعادة المبيرمديَّة ٥ وأُنعِ مذلك على والمِدَيُّة وأوكادي وأغل والايتك مُبَرِّعًا كُلَّ مُنَّاس إحسانك ومزيد فضلَّك تُغَاء ٥ واحْرَسم لِعُبُيدِك ناظِيرُه إلْكَالِتِ الْدُرْمِيَّةُ ولكلَّ مُتُوجْهِ إِلِيكَ عِلْمِاحْتُمُنُّ مِهِ لِذُوبِ الزُّلْعُلِ لَدُيْكُ والْجُلُاهِ وَاقِيضَى الْمِيْكَ اللَّهِ مَا وَاقِيضَتَنِي عَيْنِ مُبُدَّلٍ وَلَاَيَّهُ ثُونٍ كَانْتِيَّهُ الغَوْسِ الْمُطِّمَنِّتُهِ اللَّيْسَةِ الْمُرْصِيَّةِ وَوَا وَخِلْمَ فِيجِدِ لِا قِلْمُؤْلِمَهُمَّتَكُ بلاتَبُعَايِّخُنُلُوْقِ وَلالِلَهُ وَ وَحَاسِبُي حَسَابُايِسِرُ وَأَعْلِىٰكَايِ بِعِينِي مُوْفِرِراْ بِالْمُسَاتِ مُعْدُونِا مِنَ السِيْنَاتِ الوِيّةِ وَسَالاً مُنْ عَذَا بِوا لَقَبِى أَمُنَّا مِن وأوا لِشْقَآءَ مُعَثِّبِطَّا إِلْ لَفُوذِ بِيُوا دِنِعَيْكِ س عداد المشهدة والمسالجين موزياتله و وَعَلَمُ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ وبادك على شدّد نا ومولانا على خاتم السُكل والأنبياء سلاةً استأذ ناصبة مُنازكة مُنقسلة الغيض والمُدوية وماتيك المثل ووُدك ذاكرٌ وشهد شاهدٌ أن لا (لَمَ الِاَللَهُ تُحَمَّدُ رسول الله • تت بعد الله الكوفا لمسمدية في التُوسُل بَالْعَاجِزِ الْمُسَدِّيَةِ بَقُامُ مُوْلِفِهَا أُقُلِ النَّاسُ عَلاَّوعِلاً ناحرين سالمبن عديم الرواحي يوم م وى المجترالحوام عام ١٣٢٦ وَبلِيهِ الجولدالمُسَّىٰ النثأة المتدنة مولدخارا لعوية لمولِّفِهِ الفَمْير

الصفحة الأخيرة من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ۲٤۷۷)

صفحة لإحدى القصائد الملحقة بمخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)



#### ١٩. جَوَابِ الرِّسالةِ النَّسْطُوريَّة

كتاب نادرٌ في بابه في علم مقارنة الشرائع والأديان، ألفه الشيخ على بن محمد بن على بن محمد المنذري (ت١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م)، وفَصَّلَ فيه الجوابَ على رسالة كتبها عبدالمسيح بن إسحاق الكندى (ق٣ه/ ٩م) طُبِعَتْ ووُزِّعَتْ في زنجبار للدعوة إلى العقيدة النسطورية، وهي إحدى عقائد النصاري. تَتَيَّعَ المنذريُّ فيه الرسالة الأصل جملة جملة، ورجع إلى عدة طبعات من الأناجيل باللغات العربية والإنجليزية والسواحلية، وفرغ من تحريره في ٢٣ رمضان ١٣٠٨هـ. وكان منْ أهمّ دوافعه إلى تأليفه: انتشار الرسالة النسطورية في أوساط زنجبار وعدم وقوفه على من ردّ عليها من علماء المسلمين.

ولهذا الكتاب النادر نسخةً فريدة في دار المخطوطات (رقم ٢٠٨٩)، بخط عبدالله بن

والعالوجن الرحيم

وصعدالبع لتكالرالة القادارغلها

والترابة مزالخليفة معروف بالنسك والورع

ك مدين لما لام ويزيع المغاق فيه والعيام بغایف وسنندمشهور بذاکر عندانخاصة والعامة وکان لیصریت مرالفضاله دوادب وعکریندی المصل

سنهور مالتسك بنوين النمانية وكأن في خدمة الخلية وقريبا منيمكانا فكانا يتوادان ويتحابان ومثق كامهمأ م مكت المالي النطري كما باهنا سخته فاورد ولك الكاب اليافرة وهوكتاب

على الدعوة الي المسالام والترعيب والنوهي

آت تركنا ١٦ تنا ف به لان لايعظم عجم الله هيأ

0.13

الكتّاب فلم يتبل النعران ذكر فرق برات مصعبها موبلندن الحوسة انهوجد في آخواله المص مالغظ هذا بلغنا انها المريد الأس وخبرالسالين فارباحضارها ووساعليه فلم المناجة الي جاءالي الإهافة المان دعاه الي ان بتعض كالسي عليجن اجاركتان نغسه فإماالنط الله الناعلية مُ قَالُ الله الما الرالتان فقد دَرُها ما الرالتان فقد دَرُها ما الما النام النام

عاريجارعلى المنذرى وهوالزي ذكرية اول تلكال مزاندكان في زوزعبدالله المون رجل وزالد المائميان

المنفريالانوهيتالمتن عزائي بكالارصا البترية والسلام على خالبرية وأفسل من اوفالبق سيفاعم وعلالالخصين المعوالالركيد والامورالمصيده وبعيد فملاحل فالعقير الماسالي عدى على المستنادى على السال العنيار فاحتال المان المان المسلمة المان الم الكندع المصلف الخطالقا صاليته واحترجاعتي ملائمي الحللدالنصل فيدبعدا فأتاني عاهور وهاط للتوس ورددت إلى عابون وديرم فرفرالجواسي فاستخرست يسليريكى الايانه ووسالمدان بيدعليه وبوشد فالماهو مخط لمنولديده وافقيت البدحل وعلا وكنت ما بمليعلى فجاء كالمحد مستنها للعقاما فالكتالعديد القانيت السالخ فدلا للحتاج بعطا يتسللهم ماطل وانكازعندنا فالحقالوج المحيروالعاطع للعذر واعسال فالمصالة فيقذ فكعصت على الزمرط والمر

الصفحة الثانية من مخطوط جلواب الرسنالة النسطورية (رقم ( \* + 19 وفيها مقدمة المؤلف

> C99 قدوقع الغاغ فرسيخ ه الكاب المباكل لنزيع فيداحقدوا نييز وعينزين سيمحع على بلافع العبار الرجعة الملكا لوها عيداس مصرالصوا والن تستحدين لاكرامكوم لنعالورع الولاعلى عرض على نسخة الأصلية للتريخ ط المصنف يحسب الم مكان والتوفيق اقارست وتحلى وومل عن عاضروله

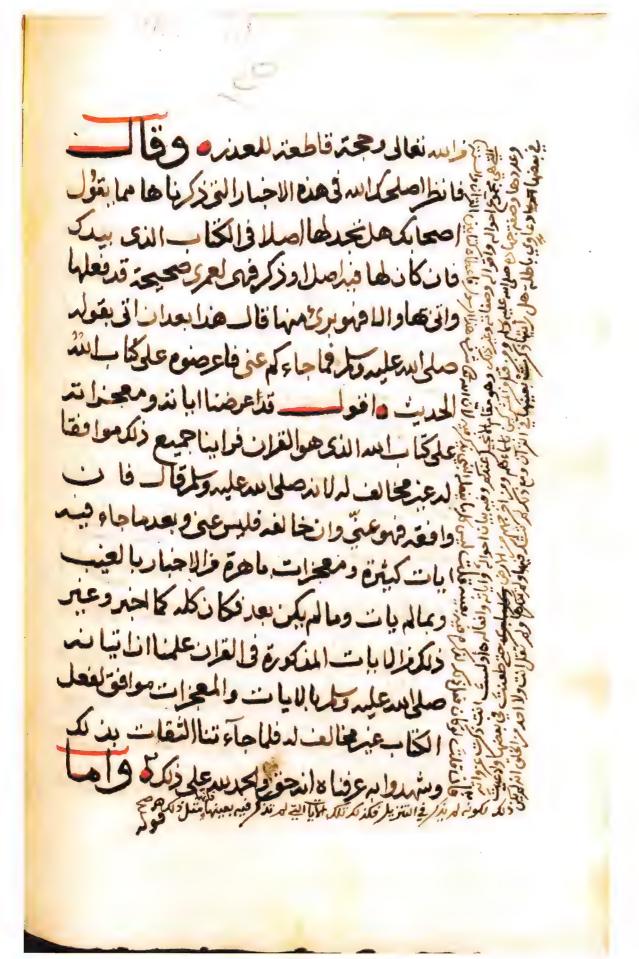
صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم وتظهر فيها بيانات النسخ مع تأكيد المؤلف بقلمه أن المخطوطة

عُرضَتْ على أصلها

الصفحة الأولى من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم ٢٠٨٩) ويظهر فيها بيانٌ من المؤلف حول ملابسات الرسالة النسطورية

مصبح الصوافي السليفي، بتاريخ ٢٢ محرم واستدرك عليها. ولأجل ذلك تُعَدُّ في حُكِّم النسخة المرابعة وراجَعَهَا المؤلِّفُ وصححها بخط يده، الأم، لأنّها كُتبَتْ تَحْتَ سَمْع المؤلف وبصره.

سُـورة إحـدَى سفحات مخطوط بصواب الرسالة لنسطورية (رقم رُبِّطُ هَـرُ على بامشها استدراكاتُ لتبها الـمؤلفُ



#### ٢٠. النَّفَجَة العَبْهَريَّة بشَرْح القصيدة العَبيريَّة

«العَبيريَّة» في وصف الجنة ونعيمها: قصيدة زهديةٌ من البحر الطويل على قافية الراء؛ نظمها الشيخ: مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن سُليَّمَانَ الكنَّديِّ السَّمَدي النَّزْوي (ت الأربعاء ١٠ رمضان ٥٠٨ه): مطلعها:

لَكَ الحَمَّدُ جُزْ لي بالذي أنا قائلٌ ... شهيدٌ على نفسي وأنت مُجيرُها

ومَجْمُوعُ أبياتها ثلاثة وثَمَانُون بيتًا، تناولها بالشرح عددٌ من العلماء، من متأخريهم الشيخ زاهر بن سيف بن حمد الفَهْديّ (ت١٣٧٤هـ)، في كتاب سَمَّاه «النَّفْحَة العَبْهَريَّة بشرح القصيدة العبيرية»، وله نُسنخُ معدودة، لعل من أصحها النسخة المحفوظة بالدار (رقم ٣٩٥٨)؛ المنسوخة لمؤلفها. وهي نسخة مكتملة إلا صفحتها الأولى التي سقطت، كتبها الناسخ: حماد بن سعيد بن حماد بن معدن الريامي؛ بتاريخ ٢ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ، وصححها مؤلفها كاتبًا في آخرها: «تمت النفحة العبهرية مصححة على يد مؤلفها الفقير إلى ربه القدير: زاهر بن سيف بن حمد الفهدي. تاريخ ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤هـ».

قال اعلاد حدة البنا لها المراحيل واحد والحوالان اكون اناهد و وكانه صلى الله عليه مدرة البنا لها المراحيل واحد والحوالان اكون اناهد و وكان انعج الله عليه السال الحاجة والاصلاء في عبيب المراحة وتعدله الموالسة على المحالة والمحتادة والمحت

ته هاه المصرة ولهدة ووحدنعاني سلالالهسبف نا حدث عديث لأربا بي والماقة وعدنات سبك بنا عنصيتها لراسب بصريح 193

> مَّةِ النَّحَةُ العِهِيَّةُ مَصِيعًا عِلْمِيمُ فَالْعَهَا الْفَقِيرَ الْحَالِيَةِ الْعَدْيِرِ وَاحْرَبِسِفِ مِنْهِ الْفَهِدِيَّ تَابِعُ ٧٧ جِ الْحَكَّلِينَةِ

الصفحة الأخيرة من مخطوط النفحة العبهرية (رقم ٣٩٥٨)

تصحيح المؤلف لكتابه النفحة العبهرية (رقم ٣٩٥٨)

> علىدى لم في قولد بعالى وفرش مرفوعة الإفاعها حابين الشمولت والألي يحسمانه عامروقبال هدي لرسول الدرص للدري ليدى لمرتوب من دمياح كساء اما كسسرى فلجقع الناس وحعلوا بلمسوية ويعجبون ويعيولون بالسول الله انول البكهل فالسمأة فقال مانعيون ووالك يفسير بده لمندول بعد برععاد فيالحنة خبرمن التنبا وماضها والمراح بالمنادم لللثياب التهى ادبى تبارك وللحبثة لأنه لاوسيخ فجالجنة فنغلاعن للنادبل فان الطعام لاملينصق بالبج عندا كالم وعن كريس ولى ابعاش فالتحدث اسامة من مين قالب خال رسول الاسطالله عليه ويسلم دات يوم الاستمر للجنة فان الجنة الخطر لها هي ورب الكعبة نووينا لألا و ريجانة هنزوفض ومشيك وتفرمطرد وفاكهة كتابرة مضيحة وروجة حسناء جبلة وعلكتين في معامريد في حبرة ويضوح في دارعالية عبيه عالواعدي المشهرون لهابارسوك الله قال وقلوا انشاء الله ترذكر الحهاد وحض عليه وعن إلى هرية قلنا بالرسل التمالنا اذا كنامعك وقت قلوينا وزهدا وكتأمن اهلا لخرة فاداخرجا فرعندك فانسساباهلما وشمننا اولادما انكرنا الفسسا تعالي صلالا يجلس كالم أوانكم تكويون اذاخرج بم فرعندي على الكور ذلك الوادتكم الملائكة في بين كرولول ين نبوا لحاء المعدن فوج ريدانبوت فيغفر لحمير عديا يسواه المرم لخلقالته الجنة فالخالياء فلت خابنا وهاقال لينة وفضة

وسبعبط قامح بروسيب واستبرق شدي عليه ويفا مكللة منظومة بالأني بنائعها وعسجاه يجوها على وطاء منعلق بيعاطونه اوحال من الماء والوطاء الغراش اللَّيْ بوطي اونقعلعليدوكسي وفقه ونضائداي نضديعضه فوفيعض حشو تلك النصائد وظهورها فالزعفل الي يجعل الرعفك داخلها كاات الويسادة تحشى البنطن ويسعين طاقا فالسالشارج رحه الله معطوف كاسكاه اي ويعاطون فسبعين طاقا والطاف لهاس مستدور فرسينداس وحريو واستبرق وتبدي بعورها قالب السين والحاء المهلقين العلب والترية ومامعهاكالكهد وسندى نظهر واضا فالسعو اليها الملاسسة ويجول يقدر يصاف اي سعويصاجها ومعنى بلا الاطواف ولكمنه حكايتها لهلرقتها وصفا فحاؤم عن كللت اي مجعولة على صوف الكلة بمكسوالكاف وهويسنورض ومعيعولة كالكلبال تظمة باللؤلؤ تمرذكورج والثدان بنائع الجنةاي لسائفاؤجورها وجارتها والعسيد وهوالده الحالص ككرفى هذه الابيات فراش لحبنة وإطوافها ولبناغا فالسائل منعالى يلبسون ميا بالمحضوا في مايس واستبوف متكثين فهاعلالا واتك نعم التعاب وحسنت مريفقا الاركية الشريرف الحيلة وعن الي سعيدع والنيصلى الله

مــفحـــان متقابلتان من مخطوط النفحة العبهرية (رقم ۳۹۸۸)

## الفصّلُ الثّالِث



المَجَامِيعُ في اصطلاح علماء المخطوطات تشير إلى المُجَلَّدات التي تَحْوِي موادَّ متنوَّعةً، قد تتَحد في موضوعها وقد تفترق، وقد تتشابه في خطوطها وبيانات نسخها وقد تختلف. ولأجل ذلك تُصنَّفُ في بطاقات متعددة، لكل عنوان بطاقةٌ، ورُبَّما حَوَتْ أحياناً فوقَ المئة عنوان. لذا دَرَجَ بعضُ مُفَهْرِسِي المخطوطات على إفراد المَجَامِيع بفهرس خاص لأجل الاعتبارات السابقة. وهي من الأهمية بِمَكانٍ، إذ تَضُمُّ بين دَفَّتَيْها أحيانا نصوصاً مجهولة غير مكتشفة.

ومن المجاميع النادرة في دار المخطوطات: مجموع سيّر المسلمين، أو السِّير العُمانية، في ثلاثة أجزاء (برقم ٣٥٥٧، ٨٥٥٨، ٣٥٥٩)، وتَمْتَلكُ الدار أكثر من خمسَ نسخ من السِّيرُ العُمَانيَّة، من أهمها هذه النسخة التي تضمُّ أربعًا وأربعين سيرة، ناسخها: حميد بن علي بن مسلم الخميسي؛ في شهر محرم ١٢٩٩هـ، لخُزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار. وسيأتي حديثٌ مُفَصَّلٌ عنها في المخطوطات الخزائنية.

ومن المَجَاميع: «منثورة جوابات المشايخ» في الفقه (رقم ١٢٦٥)؛ لمؤلف مجهول. ومَجْمُوعٌ مُنَوَّعٌ (رقم ٣٠٦٤) في الفقه والمنطق واللغة. ومجموع رسائل ومسائل (رقم ٣١١١). ومن المجاميع الأدبية: مجموع (رقم ١٣٨٧) يشتمل على نصوص شعرية ونثرية نادرة. ومجموع أدبي آخر يشتمل على ديوان الحبسي مع نصوص أخرى (رقم ٢٤٦٩).

#### ٢١. منثورة جوابات المشايخ

الصفحة الأولى من مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم (1770 وقداستفتح بجواب لمحمد بن عمر بن أحمد بن مداد (ق۱۱هـ)

تحمل هذه المنثورة رقم (١٢٦٥) بدار المخطوطات، و«المنثورة» - عند العُمانيين -: مُصْطَلَحٌ يَعْنُونَ به المسائلَ المتناثرة على غير ترتيب وفي أَكْثَرَ من باب، وسيأتي حديثٌ أوْسَعُ عنها في فصل المخطوطات النادرة في موضوعها. وقد عُنُونَتُ في أولها بهَذا العنوان: «هذه منثورةً

مُخْتَصَّةٌ بجوابات المشايخ من علماء المسلمين». وهي في ٣٨٨ صفحة، ناسخها: قاسم بن مسعود بن مقدح ساكن مدينة صحار؛ سنة ١٠٦١هـ.

وهي أُنْمُوذَجَّ جيد للمنثورة، إذ تتنتثر الجوابات فيها متفرقةً غير مرتبة على الأبواب، وأكثرُ أسْمَاء المُجيبينَ فيها شُيوعًا هي: مسعود بن رمضان بن سعيد، ومحمد بن عمر بن أحمد بن مُدَّاد، وصالح

بن سعيد بن زامل، ووالي الإمام عبدالله بن محمد بن غسان النُّزْوي، وخميس بن سعيد بن علي القاضي الرستاقي، وخميس بن رويشد الضَّنَّكيّ.

ومثَّلُ هذه المنثورات مطنَّةٌ لقضايا نادرة تعكس أوضاع المُجْتَمَع في زمان كتابتها، فنجد فيها مثلا مسائل عن: الفلِّج الجاهلي والفلج الإسلامي، والبيدار، وأنواع السواقي، وأنواع النخيل، والعملات المتداولة آنذاك كفلس النحاس، وصدية الفضة، ولارية الفضة. كما تشتمل على مسائل كثيرة تخص الباطنة وخاصَّةً صحار وما حولها، عن إحياء الموات من أرض الباطنة، وحكم الأفلاج المستحدثة فيها. وتشتمل أيضًا على أحكام اليهود والنصارى والإفرنج وكيفية التعامل معهم. ونجد فيها أيضا صيغة الخطبة المتبعة آنذاك، ونَمَاذجَ من ألفاظ العقود التي جرى العملُ بها في القضاء والمعاملات، إضافة إلى رصدها حوادث تاريخية مهمة، كالأوبئة والفيضانات والحروب، كما أنها تُوَثِّقُ أسماء الأعلام المتداولة حينذاك، والقبائل المعروفة.

لِنَّهُ الدَّحْمِ اللَّهِ الدَّحْمِ اللَّهِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ مِن الدَّحْمِ مِن الدَّحْمِ مِن الدَّحْمِ مِن الدَّمْمِ مِنْ الدَّمْمِ مِنْ الدَّمْمِ مِن الدَّمْمِ مِنْ الدَّمْمِ مِن اللَّذِي الدَّمْمِ مِن اللَّمْمِ مِنْ اللَّهُ عِلْمُ اللَّهِ اللْمُعْمِ مِن اللَّهِ الدَّمْمِ مِن اللَّمْمِ مِن اللَّمْمِ مِن اللَّمْمِ مِن اللَّمْمِ مِن اللَّهِ الْمُنْمُ مِن اللَّمْمِ مِن اللَّمْمِ مِن اللَّمْمِ مِن اللْمُعْمِ مِنْ اللْمُعْمِ مِن اللْمُعْمِ مِن اللْمُعْمِ مِن اللْمُعْمِ مِنْ اللْمُعْمِ مِن اللْمُعْمِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِنْ اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِي مِن اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِي مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِن اللّهِ مِنْ اللّهِ مِنْ الْمِنْ مِنْ اللّهِ مِنْ الْمِنْ مِنْ ر ۱۱۰ مرسو بامنافشيخ آوا أو في من حلف بطلاق ن وجته النام تنظم هذا الثرب الي ان معني ذلك البدم هابيع عليه طلاق ام لاه ت سوالله المدفق المعنى المعنى الم الذالم يحطه الي العمي لحله فات البوم فقد وقع الحنث والله ومنه فيمن بأع طلاق مر وجدة علي بر وجده م اوغيرهاماية دمهم وصدافها خمسويه دهما وطاف التري الملوام الله المشتري للبايع خمسون درجماغيرالمداف 1 ام أس عليه إلا الخيسون التي من صداق الدوجة ام كيف الحرب في ذلك من من مداق الدوجة ام كيف الحرب في ذلك من ما ليستر المدر و هو هاية درهم فاها الروجه فانه بكون خلعا وليس له 🌃 د د ها الاسماها واماغير دكّ الدوجه فله ر د ها كلا ادالم بكن الطلاق ثلاثا أوكان فدطلتها قبل هذ االطلاك النسيس وهدك النالق طاح له حتى تنكح د وجًا غيرة ك

وم وهنه فيعن جعل طلاق روجته بيد مرايك-

وينهاوالادوض البتي تغرس ونيها الهزل يفرسونهاكد لك وهدة سندمعناعامد في اكر بادان الفيايل ولوادا واحدان ينسل في الضه قاصواعليه حماعته ووقعوع الفسل واماماجاه بهالاثواد أكائث ادعن بيب شركاد وفيكل بينهم وشرطوا دفع الفسرمنها والاداعدمنهم ان يفسل في ارجه فيفسح عداره حاره ستةعثر دراعا وييسل ولاينسك اقلع عدا المفدار واين الميتيم وللعاص والمتا سوادولااعلم في ذكك فزقا وبنبغ للعا بإن لابيز كجاك والله اعلم مسالة وعنه و في امراة مأتت وخلفت ر وجا والحاما من نسط ذكوواسل انق ولم يفهم لمن منهم الميراث وباذفاك اذالماة لليشة اسهماسنديرينت غملاس بن سنان والناين يدي للبوان واحداسه شيخه بلت رايه بثث حدب مانع بن سنان والنابذ اليسنة وعم منت يخد بنت مائع بن سنان والثالدا مهامي مناطوق بنددوميه بناهيكهن سنأن وسنان هدايه مدوا حد وعافين سن فرد المان و كالمنتريخ بست سنان مد و المنتا المنه منهم ليواث والتيم مين ما السويه الألؤي ب والالفرون في المعادل ليون فيه للنات المنتورة اليوال المالين منت والمن مان ويساما لا أهوم العمد وهامن الاواق هذا الخاري المنتورة الهدو والالتين المنال يحول المانية المنتورة واحداد الناس وحدالة والوالي التعالم المنال المنتورة واحداد المناس والمنال المنتورة المناس عليهم المنتورة واحداد المناس والمنتورة المنتورة الم المم م ألكتا المياركيه بداقل

المدعي فيدالطويث إنار فيعطويها البيئة فانالميم لدبينة فعل اهلالهالين الااكروادعواه الممين والله اعلم لد وعده في مجل ادعي علي مجل الدافتض المشه فانك والاخ والمرالخ بوان البقة وعدتها النسا ثيب بعدادة كانت بكواه كالمدياب ان أدعي الح المابنة ان عد المهل افتض المنه بفرجه فعليه البدلة اربعة شاودعدول فان صح لربين له بعد ا فع الواطي للابنة الصداف كامل ف علبه الها الحد انكان بكراما يه حبلة وانكان محصنا الدجم وانكان محصنا الدجم وانكان محصدالقد ف ال ادعي عليه الوطي مالف وج والله اعلم مسي الدوعن في رجل يدي على أمراة في مال لعلماان المغيريع خيار عرف للمدي المدالة في مديد المدالة مع المديد المدي المديد المدي المديد المدي المديد المدي المديد الم على دعواه بعد ان كشفت المراة عن بعض وجعيل حياهل تواعد احبار الم الم الخدر - حا الاغرودي ينظر المحاكم المي فم الخصم حين ينطق والله اعسلم كمست الدوعدة في مول يدع عطصي الدبايع فواسيع خيار عليان مخاوا علم فال اصلمعن نغواالثوب وانكوالسبي الحيار وثال العشكيع فحطع وبسلمت الي الفن وفالوزعينه التوب اربدمنك

> الصورة السفلى يمين: خاتمة مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم ١٢٦٥) بخط قاسم بن مسعود بن مقدح سنة ١٠٦١هـ

المبن هاعلى الصبي بمين ام الألحل والتبيث على الصبي بيع مبيد وكليع فطع والداعم مسالي عدو والتاليم المدين المدين عيالمبي ولم يحافد المالم ليف يادن فصل الحكم بينه وبهناهم ومايننا دعاد فيدع بإون في بك منهما إلى سلامين على العبي ولا احكام حقيبلغ فانكادالصبي ابع حيا فعوالدي غيامم لرون المنابا فاتكاد لدوي وابده خاص عنه وادلم بأن المومي منابهه اقامله الماكم وكيلا غاصم لمفان ترجعت المرب عياليتم وقفت الهيمي اليبلغ فانطغ والزياعم والإيب وإدالك فعلبه الهمين ادابلغ ولن وجبت لماليمين ففي تتليف خصراء اختلاف والله اعم مسال وعنه وكيف تذول فهن ردمطلفند في اللياعلي بمعض يضاهده وفال لهما انمعد واعلم إني شل ردوت فلاندبنت فلان على مابغي من طلاقها ولم بدكر الله نسيانا اوعامد الكارسو املاة الجراب لابعدم مثلهدا من الجوائفي بعض القي لا الأكان الشهود بعرفون الدجل والليل كمدفئهم النهار من البقين والله اعلم لمسا وعند في فط المطلقة اداقال السدولعلي بائي قدح دس فلانهن فلان بسدا عهاعيمابغ مستطلافهاان هذالفظ مستقيم تام والاهاعام مسسسالة وعنه في الوالي الدي ولي فلتم فيله على الدي ولي فلتم فيله على الدي ولي الدي والم

الصورة السفلى يسار: صفحتان متقابلتان من مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم ١٢٦٥)

#### ٢٢. المَجْمُوعِ الْمُنَوَّعِ رقم ٣٠٦٤

هذا المجموع أُنّمُوذَجٌ للمجاميع ذات المُحْتَوَيات المتعددة التي لا تندرج تحت موضوع واحد، ففي أوله صفحات معدودة من الجزء الخمسين من بيان الشرع، وهي بخط عتيق قبل القرن العاشر الهجري، بدليل تَمَلَّكِ الشيخ عُمر بن سعيد ابن مَعَد لَهَا (وهو المتوفى سنة ١٠٠٩هـ). يليه شَرَّحٌ مَجَهُولً لِمَتَن في المنطق؛ مكتوب بالخط الفارسي في ١٨ صفحة.

ثم مَجَّمُوعٌ جوابات متفرقة لعلماء القرنين التاسع والعاشر من أهل عُمَان، وهي متناثرة الأوراق غير مرتبة. يقع بعضُها وسط المُجَلَّد، وتَتمَّتُها في آخِرِه. ويبدو لنا خَطُّهَا قريبًا جدًّا من خط الشيخ

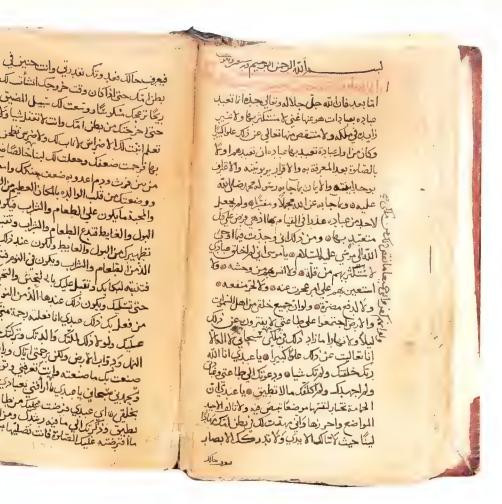
عُمر بن سعيد. تتضمن جوابات للأشياخ: محمد بن أبي الحسن بن صالح بن وضاح، وشايق بن عمر، وصالح بن وَضَّاح، ومَدَّاد بن عبدالله، وعبدالله بن مداد بن محمد، ومحمد بن عبدالله بن مداد، وسعيد بن زياد بن أحمد.

ثم كتاب التَّاجُ للشيخ عثمان بن أبي عبدالله الأصمّ (ت٦٣١هـ)؛ جُزْءُ منه غَيْرُ مَعْلُوم رَقْمُه. وهو في الصلاة وأحكامها. وَرَدَ في أوله: «هذا الجزءُ المبارك أحْسَبُ أنه من كُتُبِ التّاج، والله أعلم بالغيب، للعبد الفقير لله تعالى عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد؛ نفعه الله به في المَحْيَا والممات، يَوْمَ لا ينفع

صيفحتان متقابلتان من مخطوط المجموع المنوع (رقم ۲۰۲۱) من مجموع جوابات متفرقة لعلماء القرنين التاسع والعاشر



متقابلتان من كتاب التاج لعثمان بــن أبـــى عـيــدالله الأصــم (ق∨هــ) ضىمن المجموع المنوع رقم (رقم ٣٠٦٤) بخط عمر بن سعید بن معد البهلوي (ق ١٠هـ)



صبفحة العنوان لجزء من كتاب التاج لعثمان بــن أبـــي عـبــدالله الأصلم (ق٧هـ) ضمنالمجموع المنوع رقم (رقم ٣٠٦٤) بخط عمر بن سعید بن معد البهلوي (ق١٠هـ)

11 salventkala euro Lo do so es مال فالوسور الحاعد طفر الامام ومالوم وبالامام مها عده المراصات عده By في الم المن والريا والاعجاب وماعتطالعل الماستعال تقرامه والماق والع سراب ١ النظوع وصلع النافلدوماج ويهامن فسلك الناح ولسطها العنب للعب الفق سيدالي the thois will enough يعدا بريده المحما والمات بوم لاسعة ما والمات الاواول يعلى المربعال العالم المرافعة Sugar John John

مالُّ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. يُقَالُ -والله أعلم -: سَليم من الذَّنوب». وَوَرَدَ قَى آخره: «تَمَّ ما وجدتُه مكتّوبًا من المسائل في الصلاة، في يوم الأربعاء لاثني عشر ليلة إن بقين من شهر جمادي الآخر من شهور سنة تسع وأربعين وتسعمئة سنة هجرية نبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، على يد العبد الأقل الراجي رحمة [ربه] الأجل: خلف بن محمد بن عبدالله الفشحي. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

بطنل بمك حقالذاكان وقت خروج الشأت لك

ديجًا رَجِكُ مُنكومًا ومِعت لك شيل الضيق

حتا درينكن بطن امك طات لانغلاليا فل

تعلل انت الله ماس الالب الدوامين فطن على

بها فرحت صعنك وحعلت آل لبنا خالصًا ما فا

من من ون ودم اعدوه ضعت منكك واسعابات ووضعت عن قلب الوالده بالمحان الحطيم الراقة

والمعدد ماليون على لطعام والناب فيكوث

البول والغايط قدع الطعام والنياب وتتنباط

تظبيركم البول والعابط وللوك عند ذلك عناة

اللمز لطعام والمطاب وبكرن في المؤوفة كي

فتنبه لبكايك وتقبل عليكال ليعشى والترك

حدَّة عَلَمَ وَبِهُونَ ذَلِكَ عَنْهِ هَا ٱلْأَمْنِ الْمُوْمِ من فعل كردك صبك انا نعلسه بحدة متى أجرافه

عمليك ولوط ذال المكن والدتك وتركتك ويكا النل وج والمالم بين والتي من النال والتي مرك

صنعت بكماصنعته طيت تعفي وترحدني وعدي بعان بامدي الأراني بعبادي وارحى

بخلتي ه اي عبدي درطت عليه منطاعتي ا مطبق ودر تراق ما منه رستدل ومنافضاً ما مرضته عليكالمتابي فاست تصليها معبر عنها

ثم مسائل الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم السمؤلي (ت ربيع الأول ٥٨٩هـ). وهي تُرَاثُ نادرٌ لهَذا الفقيه، حتى لو كانت مجموعًا صغيرًا. ويختم المجموع بملحة الإعراب؛ وهي نسخة عتيقة تعود إلى القرن العاشر أو قبله. منقطعة الطرفين. ويبدو أن الصفحة الأخيرة من الأصل المخطوط استدركها الشيخ عمر بن سعيد ابن مَعدّ بخطه.

#### ٢٣. مَجْمُوعُ مَسَائِلَ وَرَسَائِل

النوادن سهده جعانم ذب اله فالعياط لأفل يعارد واسهدار علاعنه ووسوله في الواله الداسهد في النحا فالدولوفاسا ورعام علم المقالعات الاولو فعارفال واسمالنجالعنه ودخوله معجابه اذانغر بتكوردلا ذلك وسروبه لعبرتبك عذروعروب لي مسلهدالفشيد صلانة دوان كان العني الكلماولمعني والمعاني المنكورله فمالعد رفسلانه بالمهوسيعانها عكف رجليتها في صلام عالماء الوانتجدم دعوماصيع وقالمع انه فيلك ذلا باحد لاف فيعفر مولانفاذ الرك ذيك فتار في معرد كالمستدى متلانه وبعض يهول المبضر الحبوتلامه فالموسح الحماس كهولاسفض صدرد و بعص مع إلى الم بيث الركعة مامة والدم الدم الزيد وكا عدر و لعضر بنواله مالم ع صلانه فانه برح للم انوك ولا منص منها مده ولله فان بحع مع الم الربانوك ولاخت على المراد والمراد والماس و كالم فعل الحال على المراد والمراد و الده والمدرج المفاركة وينعلون لانه وهده دان والدق مرااع ميذر والانه له دان فليع وله و وود الزخ المصلى في الم المبرك عدل المدر على الدرسة و المهم عبر اوداما وويعدينا بماداها زيرامامهو دناعاروا بكاطلان وينه رسولم مرافقه المعاد المالية وسريط المواللة الم المراكب مستريط المواللة المواجدة عجم حلعدانع ده والصالعات عليم الإعاره بجاص المح توم موحد فوق منالو المعدم مم معدد للظال مردماعلهم وروارعان ورم على غيروصوا وفرويه

هذه المخطوطة تحتفظ بها الدار برقم (٣١١١)، ومُحتواها مسائل متعددة، تستفتح بمسائل الشيخ: أحمد بن مفرّج البهلوي (ق٩هـ)، تليها نَمَاذَجُ تَرَسُّلات أدبية، وهو نَمَطُ شاع عند أهل القرنين التاسع والعاشر بعمان، ثم مسائل الشيخ عبدالله بن مداد بن محمد النَّزُوانِيِّ (ق٩هـ)، وأدعية بخط الشيخ علي بن ثاني بن خلف بن جحدر الرستاقي (ق٩هـ)، ومن أنفس محتويات

بِ الرَّحِيْمِ ومتايلين الرَّحِيْمِ عدالتديزمناد زعب النزواج لما بعد وفقال تتملي انه وجنبك عصامه ما مؤلي برخل دات رولاوهو مختاج والرحل داينه ومتولية فنسم المروج وملحه فضر عنه اندراج في ارضاء ومتولية للتران فا الارماد عدمه غافر على إصابالتها ومرايا رفع لعند وهوالداعدم فرع وسي منها الما الى ارض منه الزج اخ صفاح كم وهده الم رصول يص التالمندها بالفعاده وكذلك خاالي ارض منده فلصوفها بعض الناس من ولم مطلع الما وحزه وواطلع الما وزرع الم بصف المؤخذة والمولك الما وزرع الم بصف المؤخذة والمطلع المؤخذة والمطلع المؤخذة المؤلفات وحفرها ولمحرمنها المان حاهوفات عزج الماوسفيدالا رص وزرعما فيخرج لمربط والزرع المؤلسة لمالول المواجدة ماحفون المالات الجرح الماؤاليَّداعام ومانفولي الماندالي عديكي بنهاب المرواورية والمنهاو بعضها المن المرابع المرابع المائه المرابع اوغده ورعابهك شعنهاسر لصغول والمحاب المراقوعة والسلاح ماخدوامه الساويرزوه وبعصمه الفيضم الممين عندالود وبعضالم بفيضد للخواب ماؤلمت مستلا فلاعلى المريض فيضوع مدة وترق فيحاذ ماد المستقدة المستقدة على المستقدة المحصوب المعادة في المستقدة المحصوب المستقدة المحصوب المستقدة المحصوب المستقدة والسيم المرتبطة المرتبط وعلى هذا في المستنزى الدى شنزله وروف واسراعلم البع للنيار مانعول في الماره كواماسماد السدار الدي

هذا المجموع: نسخة كاملة من كتاب التعارف لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بَركة البهلوي (ق٤هـ)، وتُعَدُّ من أقدم النسخ المعروفة إلى الآن.

ناسخ هذا المجموع النفيس: محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن حم راشد؛ وقد فرغ منه يوم الاثنين ٢١ ذي القعدة ٨٨٠هـ. ومما يُعَكِّر على نفاسته: وجود خُرَم كبير في عامة صفحاته.

صفحتان متقابلتان مسن مخطوط محموع رسائل وقسمائل (رقم مسائل وقيه مسائل عن الشيخ عبدالله بن مداد بن محمد النزواني

المصورة السفلى يمين:
صفحتان متقابلتان محموط مصدن مخطوط محموع رسائل وفيهما أول كتاب التعارف لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة السليمي بن بركة السليمي

المصورة السفلى يسار:
خاتمة مخطوط مجموع رسائل ومسائل (رقم ٢١١١) سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن حم راشد؛ وقد فرغ منه يوم الاثنين ٢١ هذي القعدة ٨٨٠ه.

عليه في تحاد المن الكامهان عليما ذا مثل لهذه الطفاء المراك والتعمل المنهم والاحمد وقد والتفسل عنده المنه الكام وساله المنه المنه والاحمد وقد والتفسل عنده المنه الكام ويقال المنها المنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها والم

والماليك فوان بنيخلان الدين مه عيص عاس كلك والمه من كذاب والمستمدة والمحابة المنعوب على المنعوب المنعوب المنعوب المنعوب والمنعوب والمنعوب

وهو لمن وارا واصاد لوازعهم لما والهنوع لونكون وارا المتوعل ورفو المراحلة المراحلة والماد الماد والمواحدة والمواحدة المراحدة المواحدة المراحة الموجودة المحاجة والمحاجة المحاجة المحاج

#### ٢٤. المجموع الأدبي رقم ١٣٨٧

يَمْتَازُ هذا المجموع - إضافةً إلى تنوَّع مادّته وغزارتها - بِخَطِّ بديع جميل، نَمَّقَتَهُ يَدُ الكاتب الماهر الأديب: مَدَّاد بن محمد بن راشد الغافريّ (ق١٨ه)، ويزيدُه قيمةً أنَّ الناسخَ كَتَبهُ لابنة ابن أخيه؛ التي هي في مقام حَفيدَته. ومن اللطيف أن نُشير هنا إلى أن نسخة هذا المجموع المحفوظة في نُشير هنا إلى أن نسخة هذا المجموع المحفوظة في دار المخطوطات والواقعة في أكثر من ٧٠٠ صفحة هي ناقصة الأول، وقد عثرنا في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب على مَجْموع مُشَابِه بن أحمد البوسعيدي بالسيب على مَجْموع مُشَابِه لهذا المجموع ناقص الآخر، وتَبَيَّنَ لنا بعد المقارنة أنَّهُما كتابُ واحدٌ انْقَسَمَ أَصَلُهُمَا المخطوطُ من ضخامته إلى قِسْمَيْن، واستقرَّ كُلُّ قسم في مكتبة السيد ضحامته إلى قِسْمَيْن، واستقرَّ كُلُّ قسم في مكتبة المقارنة ضخامته إلى قِسْمَيْن، واستقرَّ كُلُّ قسم في مكتبة المنابة المنابقة المنابئة المنابقة المنابئة المنابئة

زِدِ على ما سَبَقَ أَنَّ هذا المجموعَ الفريد تناوَلَتُهُ - فيما يبدو - أَيِّد عديدة، ذاتُ ذَوْقِ أدبي، انتقى أصحابُها من المجموع ما يعجبهم، وقَيَّدُوا على حاشية بعض القصائد عبارةً من نحو «هذه تعجبني» كُلُّ بِخَطِّه.

تنتهي نسخةٌ مكتبة السيد محمد البوسعيدي

- التي تُشَكِّلُ قسم المجموع الأول - بِمُعَلَّقَة الأَعْشَى مَيْمُونِ بن قَيْس (ت٧هـ) المشهورة «وَدِّعُ هُريَرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحلُ»، وتبتدئ نسخة الوزارة بالبقيَّة الباقية من أبيات هذه المعلقة. ليستفتح الناسخُ بعدها بقصيدة خالد بن صفوان؛ المشهورة باسم (العروس) التي جَمَعَتْ من غريب اللُّغَة شيئًا كثيرًا، ومطلعها:

عُوجَا على طَلَلٍ بالقَفْصِ خُلاَّنِي أُقْوَى فَقُطَّانُهُ أَرْآلُ هيقَان

ثم يستمر الجامع في سرد قصائد مختارة لشعراء عدة من العصور الجاهلية والإسلامية والمُحدَدَثة، وفي المجموع شعر كثير غير منسوب. ويختم الناسخ المجموع بقصيدة له، مطلعها:

يا مُطَرِبَ العِيسِ بالألحان والنَّغَمِ يَشَدُو بِذِكْرِ اللِّوى والبَانِ والعَلَم

وهي قصيدة طويلة في أكثر من خمس صفحات، ذكر فيها أسماء مواضع عديدة في



مسفحتان من متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم ۱۳۸۷) وبسه مختارات شعریة انتقاها ناسخه مداد بن راشد الغافري

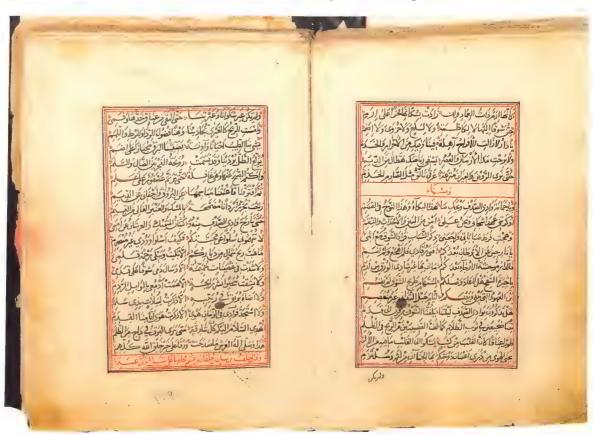
مسقط رأسه (وادي بني غافر) وصدرها بقوله: «وقال ناسخ هذا الديوان يتشوق إلى الأوطان، ويذكر ماضي الزمان وغابر الإخوان، والأودية والغيران، والمياه والغدران، والأشجار الحسان ذوات السوق والأغصان»، ثم أعقبها في صفحة واحدة بقصيدة لعصرية الشيخ خلف بن سنان بن خلفان بن عثيم قالها «مُجَاوبًا على سبيل المداعبة».

وبِخِتَامِ هذه القصيدة ص٢٨٤ ينتهي المجموع الشعري، ليبتدئ الناسخُ مجموعًا أدبياً آخر، هو نَثْرِيُّ هذه المرة، ويبدو أنه انتخبه بنفسه واجتهد في جمعه، إذ لم نجده منسوباً لأحد، وقد وضعه في ثمانية أبواب: الباب الأول في المواعظ وأخبار الزهاد، الباب الثاني: في الآداب والحكم وأخبار دوي الفضل والكرم، الباب الثالث: في طبقات الشعراء وأسمائهم، وتباين أهوائهم، وتفاوت عقولهم وأخبارهم. الباب الرابع: في أخبار الشعراء وملاعباتهم. الباب الخامس: في أخبار المجانين المعنين. الباب السابع، في أخبار المجانين والبخلاء والطفيليين. الباب السابع: في المحبة وما جاء فيها، ومدح العشق وصفة الحسن وأخبار المجاري.

وينتهي المجموع بلوحة فنية رائعة، نقش فيها الناسخُ حَرِّدَ المَتْنِ مُنَمَّقًا مُلوَّنًا مزخرفاً، وكتب فيه ما نصه: «تَمَّ هَذَا الكتَابُ المُشْتَملُ عَلَى الأَشْعَارِ الرَّائِقَة، والأَخْبَارِ الفَائِقَة، نَهَارَ العَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَر سَنَة إِحَدَى وعشْرينَ سَنَة ومئَّة سنة وأَلَف سَنَة من الهجرة؛ تأليفُ مَدَّاد بن مُحَمَّد بن راشد الغَافري، وكَتَبَهُ بيده لابنة ابْن أخيه: مُوزَة بنت ناصَر بن عَامِر بن رَمَثَة بن خَميس بن بَلْحَسَن».



خاتمة مخطوط المجموع الأدبي محمد (رقم ۱۳۸۷) بخط بن راشد الغافري، وقد نسخه لموزة بنت ناصيربن عامربن رمثة بين خميس بن بلحسن الغافرية. بيخرفة بديعة وتتوين حرد المتن نمط التذهيب



صــفحــان متقابلتان من مخطوط المجموع الأدبي (رقم ۱۳۸۷) وفــي آخـرهـما افتتاحية قصيدة فــي الـمـداعــة للشيخ خلف بن سنان بن خلفان الغافري (قا1هـ)

#### ٢٥. المَجْمُوعَ الأدبيّ رقم ٢٤٦٩



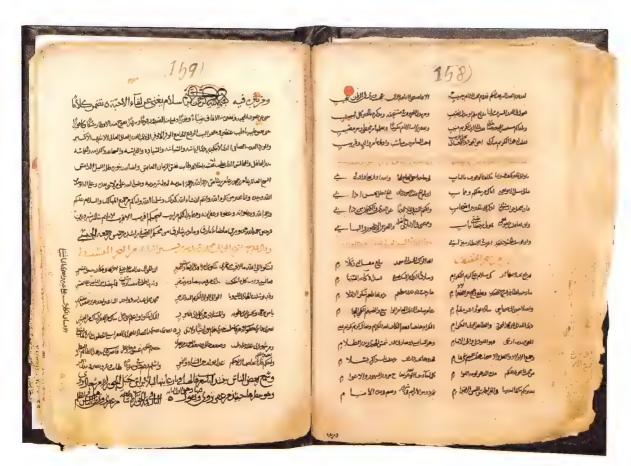
صيفحتان من متقابلتان من أول قصائد ديوان الإمام إبراهيم بن قيس الحضرمي المعروف بديوان السيف المنقاد، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

هذا أنموذج آخر للمجاميع الأدبية، يشتمل على ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن قيس الحضرمي (ق٥هـ) في نحو ثلاثين صفحة، ثم ديوان الشاعر راشد بن خميس الحَبْسي (ق٢١هـ) الذي جمعه تلميذه: سليمان بن بلعرب بن عامر السليماني

النَّزُوي، في أكثر من مئتي صفحة. وهو بقلم: سلطان ابن الإمام سيف بن سلطان اليعربي، فرغ منه سنة ١١٦٨هـ في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

يليه: كتاب سُلُوة المَحْزُون في الغزل الرائق؛ المستخرج من ديوان الحبسي، ثم كتاب لغوي في الصفات المحمودة والمذمومة في الإنسان والحيوان، مع نصوص نادرة ومقطوعات شعرية متفرقة للشعراء: خلف بن سنان الغافري، ومسعود بن أحمد الإزكوى، وغيرهم.

وفي حواشي الكتاب تقييداتٌ على نَحْوِ ما رأيناه سابقًا في بعض المجاميع الأدبية، يرصد فيها كاتبوها اختياراتهم من القصائد المنسوخة، وهي كثيرة جدًّا، تدل على أن المخطوطة تداولها قُرِّاءً ومُلاكً متعددون، وهو ما تؤيده التملكات الكثيرة



متقابلتان من متقابلتان من ديـوان الشاعر راشيد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) المجموع الأدبي (رقـم ٢٤٦٩) وفيهما بعض مدائحه لولاة أئمة

جليكة الكاسي بعدس الوفو الشباط والهادك تبالوساكه العروع مرافوالدوالوالن والمدولا والصلح والقلجيم والداء والمحديلي والاعام والدخوال الدخام والاعباد وللا عال والانباه والاضاد والدماده لاآله الاهوالسميع الصير مالك الدالجي طلقتارة ويدسركاعت ووصاله وموكاكا ووتركاكا ووريد علالته والنس روالاصراوالديع والتاورا والتسروصلانه وصلامرع فيصبها جوالسيرالنقره السلح الواجرالمنبره المتهرف الدج النشيره المبعل علابة عابدالدبعير وصلى لعدعليه مافاهد السرالتعريد والتانيث والتنكب فالمرا والتوكياته المالك والتشبي والتدبق والتنابد ولاالفقبرال المرالع لوكل والمعيكاعلد فكالمغدير ومقض لمال عاطاع والعماية المساعدا برياده المعراب عداد والماد الدوه على مران محسى فأبق مروق الديميل وتعلى المسامع البدس اولي الهوكل فافعال والمال والمال والمال والمسالم المعالفة بالداكر والك والماحرالاب اللع ماندوس والماعران والماعرالاب الكري الماعرالاب الماعران والماعران وا للسالدوكالعاداع البنب ومضاواه الكامواك المعين الماك العى وكليلال وهود المدفون عني ومعلى واحتول وفروع الميدالما فالدورية وحدة الطيتر متعرفه متدع بترع مترفة فأخذ تظلفير بعليه جيدنيا فيتعيد لأنطعته الرس والوصع وصعده وجعلته وكالعارض فالمقتدود فيده وسصمهم لماجمرته وضعنه أذكم فيدين ولاع مع وضعما الماجهون ومصابي ويتشلم

مانة على الماض الزمن جعانجى اليالاوطان والشكن وما توليع وحباومن شحس تجهيا لعام كي تطاع المراسلة ويع يعيفانهج بالبرس الدمن حه روع الخالوطان المدما ٥٥٥٥٥٥٥ على خاسخطارة الماملة المام عدد وكان الرعنه عدمندون كهقي قضب بها مرجنت االغب طوعًااليهافامعها والوتب وانس لويصب مشب كالصب الخشعر شي لعل الطرو الظني كمظيفي عاوج الساروا الظنى كنالطا المعمع طروع النعده همه مهمه بدواس الشراه يطه والمطايد احربال لضابي للسان وسسا ولانفه برعيرموتي فاشفكت ديها الإعلى نقت أو انعاقه فمغاسًا فإلهن فننس وكنت وكالفرافي فيسرب وكان سى له وطعاً بلائن م يُناح حاص الق تنك عسورات إيا فقين ورب قابلة قالت الاعت

وصالكرالعالمرعالان مدمع مذاعرا وشابل عرافها رفع عجراه حوااله والعاد الوطوانل المسورة وهوي الكاويرك ماعالالهديد ماعلى واللوري من حداد والورى من على حطور فق من الماد والموسطة الصارت كالحدوق والماواي طود لمحملها ومصد مكح طقنا والاعارس بد مكامو لصروبا والفرد الطائديدتر مع إدط وها وحرصو بالصعوا العلاد والمزوا عادة وماة الاادرالتا اعط العب مظلمول كالمهام بعدور وسهما الدوري عديهم للمع وسيما ومعداع لماؤاله بمالدهم وكم ولفي استاك العاجرا المعلى المعرب المراجي معالم للرحوافق محماله حامًا وموا فاءوحكحات مرسطوب واستحملت هدكالمرسطرل دوالروانا لعسي ولحعلم العرضل نوارية النبيد لله والطلق أول الملك الطبع هنرات بالسرام ومهمالأعلى عبدات وأب المدعن المسم أعالت المستر الدك معالم والأمول طاومه الأوترارة وعلاليات وكالديع أوالمالف والتفيق والتدالس مرزحهم المقتيف والمعلين فاللا يت والعدوا لهول بت كا والعدار من مع العط ويوم المناوم وقان مستبي والسنون والزوام والدسنالهام والصعام مرجى سبايا جويسا على فضاله و والشاهم وعلى المحاسرال الدى الكوام وعاالانساء والملائل علا صاق بروان الزي والدهوروالاا ووالانام وعلا ألكعه والعلد والخلد المعل النريع عِي مِرْلِدِ النظيف الآنِم ويوسى المعركة والنس العالمال العوالي الميلا بهوالس لمسدون للمسال كوعم رمي لسعها الماحقون الأهم النعم العالم الص عداللدر المصودي مدهم المعروب برمدة الكالم فيسيطل المصاريف والعيم بالفطان الفام الأمرمة على المال المرتب مل وعموالسمة الخلالة العاليق الارماعة المام المسي المراتورات ولاي ولاي المام المالية

الصورة العليا يمين: فاتحة ديوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) الذي جمعه وقدم له تلميذه سليمان بن بلعرب النّزوي، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)، وفيها أول الباب الثاني من الديوان في مدائحه لأئمة المعارية العارية

الصورة العليا يسار: خاتمة ديوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩). بخط سلطان ابن الإمام سيف بن سلطان اليعربي، فرغ منه سنة ١٦٦٨هـ في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

#### 245

كأمينك الموردن والترااولة المستحج مردول عمر الاعبان فاللانا تع كتب معرفة العالم المستحدث المستحد حرفهم المصدع المراهم كالزام العادي وهاابيت والمصدة كالم حرب ساروز والمفساد والمالية والمادة والمادة والمادة المادة المادة والمادة والم ومركا الفراغصدك المراوله استعلان موحدوم بعديث ومنافعصدك المراوله أعد ماارنعا بعلث واطنائه وجالتاء المنادمون والمصيك العرا العراك اولها والمامجيدة كالجاب وحوالتا والمتلتم ووو المصابع الماله الماولم دارلين تقاحا والعصدالع واللجون الرافعاء مع بالدام كولي حولحم المم المصداف وتاميخ المصاء دهميع محمص الدها وقد وملح وج مع الماللاي وحولها والمهدع لالمصدك الدومج الالموالعافي واصلام وفيلح كالموو اللوائح وعوالمعسيل مرمح الغافي الاصله مرويد للمرتبع وعق العل المصده الماولها و الميساط المحمد الما حولية والمعمد المصدي العرا واولهاه قرهاد كهاولا مادى وحوالدالاه فهماع العصدوالع وويح الاام العاقر ا والمادامات ورواد سناماديدا و والمصدن النام الدار اولها أوسيس ما هداصل في ل وعوالعصدوالع ومن الكامطاق اولها ماصليا ولدا ويدلف هوالعقيد التروميج الا المطال ولها ه هادي جارم بهوى عاهد ع ومركال المصيل اولها فللاعدادة عيدانس والعصدة التي م عسره والويصلم ووريا الواصدة اولها والام الماسوريا وصدع ومالكا ولهاه ووادس عدكا مالعواه وعرادصون فيمرع الكام منكر لطائن اولها شرواستالالهانسا والفطاء وجها لما المعيده وصده ووالعرا ولها وإدراسالي حِمَّ الراوالمهاره دسيوم القرل وها الاوموا باسطوره ورجوا الما قصديه اولها ٥٠٠٠ وجهاعال جوار وقصده ومرح الوافالروع اولهاه فولوا داكت كره وعلاصاع فن مدح الاطم العاوي اولها مساعمك لحوم اوردري ه وعراصداع ومرح اوالخالفي وطاه الافادعيامتها يصريح احره ووصدك مؤالفل لوالما ه الوالطها والمساع القفادة

فاتحة كتاب سلوة المحزون في الغزل الرائق، المستخرج من ديوان الحبسي، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

#### 257

اليات الاول عصف إساليحال المحموري ٥٥٥ هزايد النهاز فالنها كالمام كالمعطم والمصورك النفاز فالنهاج المكام المكام المكام المكام وكالما المكام المكام وكالما المكام والمكام و والسمدع الشيد وكعلا الخاج والايسالعائل والاسهيده وعالانساع وودلك التمرله وبغلاج الوفور والمحداللك فبحرب الهور والمدى الدكاد بالعوم واسابهم واللوعي الدك القلب والمصعع البليج اللشاف والمترك الويع القديروه متبرا وصيائس والمهما مواجل الجالاشجاع وجمعمالطال وكلك الكهرجعم كالاولالك الموصعما فالوالغة وجعمصمم والبهمر وصعدمهم والشهم الهوى القالب والصينم المؤكلا برق في كالربال والمنك النجاع والباشاص المال ومعاراتها لمالمدموم ٥٥ هرصعامال اللاموه واللخ هوالجنيل والشرة هوشي الحاوط المرم والحذال هوالصصع وكدلك المراوال والعيد بغدال والمساء المهوي والكعلال كالاحست الغيل والهداوالاغرك الدى المسالح الم موارعد بدلالمان ومشار الفسل والعنز اللك المج بالامور والحليات الجو والما وشلد والتعواله والمعد والفهر مروالما ويالمعد فالعقل والزاع والمعدام المعنول المعنا الشرهاعي والعبويف لقبين الفاج والخباعادع فضل عاليحان اذاكان وي ويحالطه ومرخ لحلب فشايره هوالد كتعليب ويرجومهم هوالكاسيم بباه للحب والغزاد الداخليمكن المسكر فالمشبا بدرقدالشوق والعلاهر ليحرا فالارم القلب والحوك في الماط والوعد حقد المقلب والخون واللاع المرك المحروالشغفاس تبلا الحيعل المتااسات صفا النشاء المحص والمدووم وومعور والساء ملنه الموالف لللو والفاء والفاع والكوا المطويدلغاو والعدداة التناميرالقصب والمواحم الممتليدا لدراعدو المتنا ورواط كولرالعل إلي والراح المعدلم الجرو والبضر المرهد الجلد والرعويه البيضاة الناعر والحيفاء الصامرة الطي والاماق المناع روا درود متلها واعطبول الطعوله الجنور على العطبول اعشا والطفاء هيراططه المهلما لناعدوالمسوى المشوقروا لجبطاءا تطويلدا لععووا لنجود الماعروا مراءا والمتشيد حرائب وأبهنا فذا لطبهالج والجعم الملك وشلما الخرين والشوع المنجند إلى علما والمعاتب التعسكالهاعواوس فصر حدالهواروم وعصلدع شروصيعت ويصدوصا

صفحة من كتاب لغوي في الصفات المحمودة والمذمومة في الإنسان والحيوان، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

# الفصّلُالرّابع





يتصدر هذه القائمة: مجموعٌ في السيّر العُمَانيَّة؛ جامعُه وناسخُهُ مجهول، ويشتمل على نصوص نادرة، ورد في إحداها تاريخ نسخه سنة ٣١٥ه. يليه قطعة من كتاب «الُحل والإصابة، لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزوي، منقطعة الأول، غير أنَّ حَرْدَ مَتْنها وَاضِحٌ وصَريحٌ ومُؤَرَّخٌ سَنَةَ ٣٠٠ه، ثم الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥ه) ومن المرجح أنها نسخت في القرن السادس الهجري.

ثم تأتي بعدها عدة مخطوطات نُسخَتُ في القرنين التاسع والعاشر؛ منها: الجزء الثاني من «جامع أبي قحطان خالد بن قحطان الهجاري». و«مختصر أبي الحسن البسيوي»؛ نسخة قديمة مؤرخة سنة ٥٧٨هـ. والجزء الثاني من «بيان الشرع» منسوخ سنة ٥٩٥هـ. ونسخة من «الإيضاح في الأحكام» للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد، كتبت سنة ١٩٥هـ.

واخترنا أيضا من نوادر المخطوطات القديمة: الجزء الثاني من «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي؛ نسخة قديمة بخط الشيخ عمر بن سعيد ابن معد سنة ١٩٥٧هـ، وجزءا من كتاب «التاج» لعثمان بن أبي عبدالله الأصم؛ نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ منقولة من خط المؤلف سنة ١٠١هـ.

## ٢٦. مَجْمُوعُ في السِّيَرِ والجَوَابَات

الصورة يمين: فاتحة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم مبتدأ تُعليقات أبي مبلك غسبان بن محمد بن الخضر على كتاب المَناهي

هذا المخطوط النادر يُعَدُّ أَقَدَمَ المخطوطات المعروفة بعُمان إلى الآن، وتحتفظ به دار المخطوطات تحت رقم (١٦٩٧)، وهو – كما يتضع من عنوانه – مجموع سير وجوابات متناثرة، بعضها مكتمل، وأكثرها متفرق غير تام، واستدللنا على تاريخ النسخ من تقييد يتيم وَرَدَ في آخر المَجْمُوع، يُوشكُ على الانطماس، نَصَّه: «انقضى جُمْلَةُ ما انْتَخَبَّتُ واخْتَصَرْتُ من الكتاب [....] وفَرَغَ نسخُه الثلاثاء قَبَيْلَ الظُّهر [....] من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين وخمس مئة بِعَوْنِ الله ونصرة وعَوْنِه وقُوّته».

أهم محتويات هذا المجموع: تَعليقاتُ على كتاب المَناهي؛ لأبي مالك غسان بن محمد بن الخضر الصَّلانيّ (ق٣هـ)، وسيرة في صفة الإسلام؛ لمَجْهُول، أولها: «الحمد لله الفرد الصمد، وسبحان الله الدائم بلا أمد، ولا إله إلا الله الكبير

المتعال، والله أكبر ذو المنن والأفضال، نحمده على جميع نعمه، وعلى فواضل قسمه، حمدًا نستحق منه المزيد، وهو الله الفعال لما يريد... نقول لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله...». وكتابٌ في الصلاة وأحكامها لمؤلف مجهول أيضا؛ أوَّلُه: «الحمد لله وسلام على المرسلين، وبعد؛ فإنه لم يقم العبد مقاما أعظم من الصلاة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصلاة عمود الإسلام...». وجوابات نادرة إلى أهل كلوة؛ لأبي القاسم سعيد بن قريش العقرى النزوى (ق٥هـ)، ومَسَائلَ مُعين بن مُعين لأبي الحَسَن البسنيويّ (ق٤هـ) في مَرض مَوْته. أَوَّلُها: «قال معين بن معين سألت الشيخ أبا الحسن على بن محمد رضى الله عنه في مرضه الذي مات فيه، ثُمَّ قرأتُ عليه من الرقعة التي قَيَّدْتُ فيها عنه هذه المسائل وهو قاعد...»، وهي من نوادر التصانيف، ومن دلائل حرص الأسلاف على تقييد العلم وإفادته.

يليها كتاب المُحَارَبة لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام راشد بن سعيد

محيوب (قرق هم المراق ا





يتصدر هذه القائمة: مجموعٌ في السيّر العُمَانيَّة؛ جامعُه وناسخُهُ مجهول، ويشتمل على نصوص نادرة، ورد في إحداها تاريخ نسخه سنة ٥٣١ه. يليه قطعة من كتاب «الُحل والإصابة» لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزوي، منقطعة الأول، غير أنَّ حَرْدَ مَتْنها وَاضحٌ وصَريحٌ ومُؤرَّخٌ سَنَةَ ١٠٠هـ، ثم الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (قهه) ومن المرجح أنها نسخت في القرن السادس الهجري.

ثم تأتي بعدها عدة مخطوطات نُسخَتْ في القرنين التاسع والعاشر؛ منها: الجزء الثاني من ،جامع أبي قحطان خالد بن قحطان الهجاري،. و،مختصر أبي الحسن البسيوي»: نسخة قديمة مؤرخة سنة ٩٥٠هـ. والجزء الثاني من ،بيان الشرع، منسوخ سنة ٩٥٠هـ. ونسخة من ،الإيضاح في الأحكام، للقاضي أبي زكريا يحْيى بن سعيد، كتبت سنة ١٥١هـ.

واخترنا أيضا من نوادر المخطوطات القديمة: الجزء الثاني من «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي؛ نسخة قديمة بخط الشيخ عمر بن سعيد ابن معد سنة ١٩٥٧هـ، وجزءا من كتاب «التاج» لعثمان بن أبي عبدالله الأصم؛ نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ منقولة من خط المؤلف سنة ٢٠١هـ.

### ٢٦. مَجْمُوعٌ في السِّيرِ والجَوَابَات

الصورة يمين: فاتحة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم مبتدأ تعليقات أبي مبتدأ تعليقات أبي محمد بن الخضر محمد بن الخضر على كتابً المناهى

الصورة يسار:
صــفحدة مـن
مخطوط مجموع
فــي الـســيـر
والـجوابات (رقم
جحواب مـن أبي
القاسم سعيد بن
قريش العقري
النزوي (ق ههـ)
إلى من كتب إليه

هذا المخطوط النادر يُعَدُّ أَقَدَمَ المخطوطات المعروفة بِعُمان إلى الآن، وتحتفظ به دار المخطوطات تحت رقم (١٦٩٧)، وهو – كما يتضح من عنوانه – مجموع سير وجوابات متناثرة، بعضها مكتمل، وأكثرها متفرق غير تام، واستدللنا على تاريخ النسخ من تقييد يَتيم وَرَدَ في آخر المَجْمُوع، يُوشكُ على الانطماس، نَصُّه: «انقضى جُمَلةُ ما انْتَخَبتُ واخْتَصَرِتُ من الكتاب [....] وفَرَغَ نسخُه الثلاثاء قُبيلَ الظُهر [....] من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين وخمس منَّة بِعَوْنِ الله ونَصَرِه وعَوْنِه وقُوَّتِه».

أهم محتويات هذا المجموع: تَعْليقاتٌ على كتاب المَنَاهي؛ لأبي مالك غسان بن محمد بن الخضر الصَّلانيّ (ق٣هـ)، وسيرة في صفة الإسلام؛ لمَجْهُول، أولها: «الحمد لله الفرد الصمد، وسبحان الله الدائم بلا أمد، ولا إله إلا الله الكبير

المتعال، والله أكبر ذو المنن والأفضال، نحمده على جميع نعمه، وعلى فواضل قسمه، حمدًا نستحق منه المزيد، وهو الله الفعال لما يريد... نقول لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله...». وكتابٌ في الصلاة وأحكامها لمؤلف مجهول أيضا؛ أوَّلُه: «الحمد لله وسلام على المرسلين، وبعد؛ فإنه لم يقم العبد مقاما أعظم من الصلاة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصلاة عمود الإسلام...». وجوابات نادرة إلى أهل كلوة؛ لأبي القاسم سعيد بن قريش العقري النزوي (ق٥هـ)، ومَسَائلٌ مُعين بن مُعين لأبي الحَسَن البسنيويّ (ق٤هـ) في مَرض مَوْته. أَوَّلَها: «قال معين بن معين سألت الشيخ أبا الحسن علي بن محمد رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه، ثُمَّ قرأتُ عليه من الرقعة التي قَيَّدُتُ فيها عنه هذه المسائل وهو قاعد...»، وهي من نوادر التصانيف، ومن دلائل حرص الأسلاف على تقييد العلم وإفادته.

يليها كتاب المُحَارَبة لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام راشد بن سعيد



اليحمدي (ق٥هـ) إلى عامله أبي المعالي قَحْطَان بن مُحَمَّد بن القاسم، حين ولاه حماية صحار وأنفذه إليها. وعهده أيضا إلى أبي محمد عبدالله بن سعيد والي منح. وسيرة أبي الحسن البسيوي في حَفْصِ بن رَاشد أيّامَ خُرُوجِه على المُطَهّر بن عبدالله وعقده الأول. وبابٌ في مَعْرفة الأئمَّة بِعُمَان؛ لمجهول؛ يشتمل على بيان تواريخ أئمة عمان منذ عهد الإمام محمد بن أبي عفان، حتى عهد الإمام عزان بن تميم، وذكر بن أبي عفان، حتى عهد الإمام عزان بن تميم، وذكر أهم الحوادث في عصرهم. وهو من أقدم الكتابات أخره أنه مُخْتَصَرٌ من أَصَلٍ أَطُولَ منه. يليه كتاب في الوالي وما يجوز له وما لا يجوز.

ثم رسالتان من الإمام راشد بن سعيد اليحمدي إلى أبي غَسَّان مالك بن شَاذان. وكتابُّ في الإمامة؛ للقاضي أبي علي الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري. وجوابات فقهية نادرة لأبي عبدالله محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام غسان بن عبدالله في أهل الذمة. أوَّلُه: «هذا ما يقول الإمام غسان بن عبدالله؛ إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإني قد رفعت أمر أهل الذمة من النصارى واليهود والمجوس

صفحة من رسَالة من الإمام راشد بن سعيد اليحمدي (قهه) إلى أبي غَسًان مالكُ بن شَاذان، ضمن مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)



إلى ذوي الرأي من أهل عمان، الموثوق بهم، فسألتهم ما يؤخذ من أهل هذه الأصناف من الجزية...».

#### وجواب أبي الحسن البسيوي إلى أهل

صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، وفيهما جوابات متفرقة، بنمط خط عتيق غير مألوف في عامة المخطوطات العمانية، مع وضوح التحمير في النص رغم توغل المخطوط في القدم



صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، وفيهما أول جوابات متفرقة لأبي الحواري محمد بن الحواري (ق٣هـ)



صفحتان متقابلتان في كتاب في الإمامة من تأليف القاضي أبي على الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري، ضمن مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)



#### نوادر المخطوطات العمانية

مــفـحــان من مــقابلتان من مخطوط مجموع فـــي الــســيـر وقم والجوابات (رقم المحموع من كتاب التقييد لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة محمد بن بركة (قاهـــي) البهلوي السليمي البهلوي نسخة نادرة من الكتاب

حضرموت في مسألة الرهائن. وجواب إلى أهل المغرب لمحمد بن محبوب. وجزء مُهِمٌ من كتاب التقييد لأبي محمد ابن بَركة (ق٤هـ). وكتابٌ في تفسير ألفاظ من القرآن لمؤلف مجهول. وسيرة عبدالله بن إباض إلى عبدالملك بن مروان. وهي آخر المجموع.

والمُخْطُوط عموماً بِحَالِ جيدة. ولا يَخْلُو مِنْ رُطُوبَة متفرّقة. في ظَهْر جِلْدُه وصفحاته الأولى

فوائد ومسائل يبدو أنّها بخط الشيخ عبدالله بن عمر بن زياد، وله تَمَلُّكُ بقلمه جاء فيه: «هذا الكتاب للعبد الفقير إلى الله تعالى عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد البهلوي العُماني، اللهم ارزقه حفَظَ ما فيه، وارزق المسلمين منه، كتبه عبدالله بن عمر بن زياد بيده» وأسفل منه: «انتقل هذا الكتاب من مالكه بالبيع لأفقر العبيد عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد نفعه الله به».



خاتمة مخطوط مجموع في السير مجموع في السير والمجوابات (رقم تقييد تاريخ النسخ بما نصُه: «انقضي وخُمَلَةُ ما اثْتَحَبْتُ من خُمُلَةُ ما اثْتَحَبْتُ من فَبَيلَ الظهر [....] وفَرَغُ فينال الظهر [....] وفرغ من جمادى الأولى من جمادى الأولى وخمس مُئة بعقون الله ونصره وعَوْنِه وقُوتِه.





صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، في الأولى عهد الإمام غسان بن عبدالله اليحمدي (ق٣هـ) في أهل الذمة، وفي الأخرى صفحة من جواب أبي الحسن على بن محمد بن على البسياني (ق٤هـ) إلى أهل حضرموت

# 27. الحَلُّ والْإِصَابَة

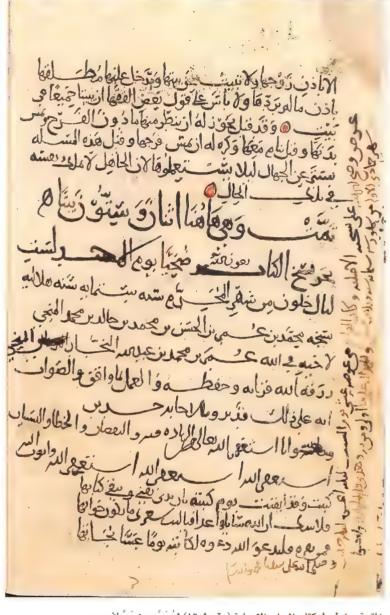
كتَابُّ للفقيه: مُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزَويّ (قاه)، شُرَحَ فيه الدَّعائم للعلامة أحمد بن سليمان ابن النَّضَر (ق٦هـ)، وهو أسْبَقُ شُرُوحه، ورُبَّما يَكُون أوسَعَها انتشارًا لكثرة مَخْطُوطاته.

وهذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (برقم ١٢٥٩) منقطعة الأول، غير أنّ حَرْدَ مَتْنهَا واضحٌ وصريح ومؤرَّخٌ سنة ١٠٠هـ. ونصه: «نَجَزَ نَسْخُ الكتاب بعون الله ضُحَيًّا يوم الأحد لست ليال خلون من شهر المحرم سنة ستمئة سنة هلالية، نسخه محمد بن عمر بن الحسن بن محمد بن خالد بن محمد المنحى، لأخيه في الله: عمر بن محمد بن عبدالله النجار المنحى». وعلى جانبه تقييدٌ عَرُض يؤكد صحة تاريخه، جاء فيه: «عُرضَ وصَحَّ إن شاء الله على نسخته الأصلية وكان الفراغ من عرضه عشيَّ يوم السبت ... خلت من شهر جمادى الأولى من شهور سنة ستمئة سنة وثلاث سنين».

ومما يشد الانتباه في هذه النسخة أن خطها مزيجٌ من المشرقي والمغربي، وطريقة رسم حروفه غريبة ونادرة، وهي جديرة بالدراسة لاستكشاف طريقة الكتابة السائدة بعمان في العصور المتقدمة.

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزُويِّ (ق٣هـ)، وهو شرح لكتاب الدعائم لأحمد بن سليمان ابن النضر السمائلي، ويظهر نمط خط النسخ المشرقي العتيق وتمييزه للأبيات والعنوانات ورؤوس المسائل والنقول بالبنط العريض والمداد الأحمر، كما يظهر استشهاد المؤلف في شرحه بشعر أبي بكر الخروصي الستالي





خاتمة مخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) لمُحَمَّد بن وَصَّاف النُّزُويِّ (ق٦هـ) وفيها حرد المتن، ونصه: ﴿نَجَزَ نَسُخُ الكتاب بعون اللَّه ضُحَيًا يوم الأحد لست ليال خلون من شهر المحرم سنة ستمئة سنة هلالية، نسخه محمد بن عمر بن الحسن بن محمد بن خالد بن محمد المنحي، لأخيه في الله: عمر بن محمد بن عبدالله النجار المنحي،



صفحتان متقابلتان من أول مخطوط كتاب الحل والإصبابة لمُحَمَّد بن وَصَّناف النُّزُويِ (ق٦هـ)، وهو شرح لكتأب الدعائم لأحمد بن سليمان ابن النضر السمائلي، وهو منقطع من أوله.

#### ٢٨. الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء

كتابُ «الضّياء» موسوعة فقهية في ٢٤ جزءاً جامعة لآراء الإباضية وغيرهم من المذاهب الإسلامية، مع عمق البحث وقوة التأصيل والتحقيق، مُصَطَبِغة بصبغة أدبية بارزة، تَمَثَّلَتُ في حسن العبارة ورصانتها والشرح اللغوي للمصطلحات والترتيب الجيّد للمسائل والأبواب. ألَّفَه سَلَمَةُ بنُ مُسَلِم بنِ إبْرَاهيمَ الأَزْديُّ العَوْتَبِيُّ الصُّحَارِيُّ (ق٥هـ)، وافتتحه بأبواب في العلم والعقيدة وأصول الفقه، ثُمَّ شَرَعَ في مواضيع الفقه التي هي أساس الكتاب.

وتحتفظ دار المخطوطات بنسخة عتيقة من الجزء الحادي والعشرين من الكتاب، وموضوعها في البيوع. وهي منقطعة الأول والآخر مع بقاء طرف من ترتيب الأبواب، وليس ثمة تأريخ في المخطوط سوى في ظهر أول ورقة منه بها مسائل متفرقة من غير الكتاب وقيد عقد زواج مؤرخ سنة ١٩٠٨هـ، وكلها بخطوط مختلفة متأخرة عن الناسخ فيما يبدو،

ونص عقد الزواج هكذا:

«معرفة ما تزوج عليه راشد بن سليمان بن خليل بجليلة بنت محمد بن خليل، تزوجها [ب]عشرة مثاقيل ومئة وعشرين نخلة مع شربها من الماء جوار صداقات وادي السحت[ن] والمتزوج له والده سليمان بن خليل بحق الوكالة، وكانت هذه الشهادة عشي ليلة الاثنين لاثني عشر[ة] ليلة إن بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثمان مئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

شهد بذلك محمد بن عبدالله بن صالح. شهد بذلك بغسان بن خنبش (الحبسي؟). شهد بذلك ناصر بن سعيد بن أبي راشد. شهد بذلك شوال بن سليمان.»

شهد خنبش بن سعید. وکتب خطه بیده

من كتاب الضياء (رقم ١٠٠٨) لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق،هـ) ويظهر نمط خطه العتيق

متقابلتان من مخطوط الجزء

الحادى والعشرين

الده على المنظمة المنفرة الشرالانسواد الماء بواجعة رفاك الوجود إذا السنط المرتفر علا المنوب المنفرة ا

المما عنه المفافية على المحكوعة والمخالة المحاوعة المثانة المحاوعة المحاوجة المحاوجة المحكومة ومن المحاوجة المحاوجة المحاوجة والمحاوجة والمحاوجة

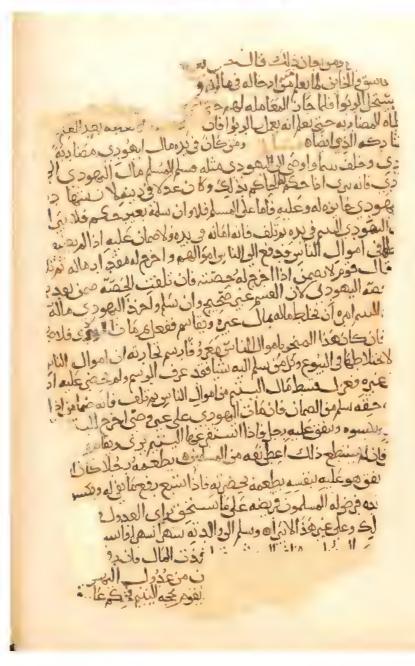
ومن المرجح أن المخطوط نُسخ إبان القرن السادس أو السابع الهجري لقرينة تشابه نمط الخطوهيئة الورق إلى حد بعيد مع مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧) ومخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) الأنف ذكرهما.

وفي لسان جلد المخطوط نُقِشَ قيد تملك للشيخ عمر بن سعيد بن معد البهاوي (ق١٠هـ) الذي يظهر اعتناؤه بكتاب الضياء من خلال تملكاته ومنسوخاته في عدد من المخطوطات منها الجزء الثاني منه (رقم ١٨٩٦) كما سيأتي ذكره. وللشيخ ابن معد مخطوطات عديدة نقش على جلودها تملك باسمه منها مخطوط لكتاب (جامع بن جعفر) تحتفظ به دار المخطوطات.

والمنعق ساعتمالكان وله إد كال تعادل الماء الالها المناس والعاه والكان والمناس على المناس المناس المناس والمناس المناس والمناس والمناس

الصفحة الأولى من مخطوط المجزء الحادي والعشيرين من كتاب الضياء (رقم مسلم الموتبي المصحاري (قهه) وفيه انقطاع في أوله

الصفحة الأخيرة من مخطوط البحرة الحادي والعشرين من كتاب الضياء (رقم مسلم العوتبي الصحاري (قهه) وهو منقطع الآخر



# ٢٩. جامع أبي قَحْطَان خالد بن قحطان الهجَاريّ

نوب الطرو حد الاسكان دد ما النبالله دو لوساله ودب الدوب الدوب و دو لوساله ودب الدوب و دو لوساله الدوب الدوب و دو لوساله الدول الدوب المسلمة المال لولاد الدوب المسلمة الدوب و المسلمة الدوب الدوب المسلمة الدوب و المسلمة الدوب الدوب المسلمة والمسلمة و المسلمة والمسلمة و المسلمة ا

اه كالشفيطان حال بخسات رالد الركال جود و موسنوي الخدا للدعل سراوم الإسلام وعلى ما وعج الخطاء برس ولا الإسلام وعلى ما وعج حاله حصارة برس حلى الدين المسلمة من المسلمة على المسلمة بمن المسلمة بالمسلمة با

صفحة من ترتيب أب واب مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رهيم (٣٤٦) وصفحة فاتحة المخطوط، وفيها التصريح باسم الكتاب

جامع أبي قحطان؛ خالد بن قحطان الخروصي الهجاري (ق٦هـ)، معدودً من الجوامع السعة في التراث العماني، وهي: (جامعُ أبي صُفرَةَ) في القرن الثالث الهجري، ثم جامعُ الفضل بن الحواري السامي الإزكوي (ت ٢٦ شوال ٢٧٨هـ) يليه: جامعُ أبي قَحَطَانَ خالد بن قحطان الخروصي يليه: جامعُ أبي قَحَطَانَ خالد بن قحطان الخروصي الهجاري (ق٦هـ). وأشهرها: جَامعُ الأَدْيَانِ، وجَامعُ الأَدْيَانِ، وجَامعُ الأَدْيَانِ، وبَعده: جامعُ الأَدْيانِ، مُحَمَّد بن جَعْفَرَ الإِزْكويّ (ق ٩هـ)، وبعده: جامع أبي الحواري مُحَمَّد بن الحواري بن عثمان القُرِّي أبي الحواري بن عثمان القُرِّي

النَّزُوي (ق٣ه). ثم في القرن الرابع: جامعُ أبي مُحَمَّد عبدِالله بن مُحَمَّد بن بَركَةَ البُهَلَوِيّ، وجامعُ أبي الحَسَن عَلِيِّ بن مُحَمَّد بن عَلِيِّ البِسْيَويِّ.

أما جامع أبي قحطان فقال عنه الشَّيَّةُ سيف بن حمود البَطَّاشيُّ (ت١٤٢٠هـ) في كتابه (إِتْحَاف الأُعْيَان) ١/ ٢٦٩: «يوجد منه قطعة بمكتبة السيد محمد بن أحمد بن سعود آلبوسعيدي، تحت رقم (٣٦) وهي بخط الشيخ العلامة عمر بن سعيد ابن معد البهلوي؛ مؤلف كتاب (منهاج العدل)، وقد نسخها للإمام محمد بن إسماعيل سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة، وبالمكتبة قطعة أخرى تحت رقم (٣٧)».

وتضاف إلى قطعه النادرة السابقة هذه النسخة التي تحتفظ بها دار المخطوطات (برقم النسخة التي تحتفظ بها دار المخطوطات (برقم ٣٣٤٦)، وهي – بلا شك – نسخة قديمة، لكن فقدت بعض أوراقها، وتعاور على نسخها ثلاثة نُسَّاخ على الأقل. غير أن الخط الشائع فيها من الخطوط التي تعود إلى القرن الثامن أو التاسع للهجرة تقريبا، وهو خط واضح متقن. ومحتوى هذه النسخة من جامع أبي قحطان الجزء الثاني منه في الأحكام والشهادات والضمانات.

صيفحتان من مخطوط كتاب مخطوط كتاب جامع أبي قحطان (٣٣٤٦)، ويظهر اختلاف الخط استدراك بعض اوراق المخطوط بقلم ناسخ آخر يبدو أنه متأخر عن الأول

بتنانه فهابزالرجاك والتسافه الامطلع عكيه الرحال والربن على تفيد لعل إعلامها ماى يتنتمه وصعها مال ولالمالطالب كله هيد على المان شارا لطالب المواجه المراد المراكز المراكزة على المراد المراكزة المراكزة المراكزة المراد والمراكزة المراد والمراكزة المراد والمراكزة المراكزة المرا والعندا ذاليسا والعين مر التجال والمعنف انعام عَبْر بفاوان وكافينهما الايمان فذال السرعيقهما ميتنات الأانكؤن امبراه كبي وجهابخ لازع بدلأن وفارفاها كاع الممى اختراكى لاسماه والمدعى ولحسوض على مز فنيل مرافئه عَدَاعلِهُ اللَّهُ أَوسِهُ عِدَالْعَمْ الْعَمْ الْعَمْ الْعَرِفَا عَامِالِزَفَ دس الآان بوصله طالبه رانداد اطليك الكاكراب سصف وهصبيه لانسنيز فانس الجنفها جابرة علبها هفامتا السعم المحمد فالملعط وسيدح وعطر جعد فاركالهما فعوض الدحراصال لدرسران بعترصوا مدمع الدراى عدول الرئف والعبز فيئ لجالان سنهمد ومسنا وعان فارحان الملبع على لوصلوي لعدر ماسيح ماله وأن كرة الدمال يعرضوا الوجر بط واصليت مينسط والرئن والالمبزله على الزوج مد احداد كالعيم ابيع موالد واركرة اديان احدة مكيا معود الموم المالاصل والاحال والاحال على مدائ ووروعه فالميزال فيتبرو لعاصدا فكالزكاز مترالبزج فالهنم الاحل ولويحص معول النام ومعوص وعطالنوم اونظرالبه ووكزك انتياء الراجبها خنا سرعونا معوقه موان فعل السيريمارك فعدا حيله العقبة إوسرف العصم ا دامنادى والسع ولربعط المواع للالمواله واعطى الم تعويهم وكر الفوق والاحكام وادانش مركاب رامه وى سيخ به موهده من بعد المواله واستها الما تطوعه و ليستها الما تطويعه و ليستها بين معالله والعظم و ليستها الما تعد المادم و المعالمة والعظم من الموروك من الموجدة و المعالمة و المعالمة و المعالمة و المعالمة و المعالمة المعالم العصار الجارى فاداح الجاعلى جُراح في مالاوجر بيتنه مقد كازوبو فف فرالحاج على ريف فروج بعك فأذكانك لفجه وألاسكم الماك وأنصان ربيا ونبئ بِسُامِبُرِي عُدُلِينَ حَقَّهُ ﴿ فَانْكَأْنَا زَعَا الزِينِينَ عَلَيْهِ الجة إنذئ زاليا كالؤغيره فعكبه والبتنه وبوخز لمتاجيه

وساليع موان برنادع على يحوف وساليع موان برنادع على يحوف وساليم موان برنادع على يحف وساليم الماليم والمنافية المنافية والمنافية والمنافي

المنتاف كانها امرفا أن خرو و وعث و المهرف ان أو نطبه النو و فعائد المناف امرفا أن خرو و وعث و المهرف ان أو نطبه النو و فعائد المتحاربة و المناف المتحاربة ا

منقابلتان من مخطوط كتاب مخطوط كتاب جامع أبي قحطان (٣٤٦)، ويظهر اختطان المؤلف عن (سماع بينهما، ونقل مصروان بن زياد) مع قوله: «انقضى سماعه»، والسماع هنا نمط قديم في التعالية العمانية

الكمار يعودالماك المهار السلسنعاط فالخلال العاد وفال عمد الدرسلما وعمد الدالطان العادال وك (دك المعاملك ليمون در بدوم بدس وك حيازي

مسليع منزره مرابه إنتها بنالليا وسال عرج لهديها ما يدندند علا العفارة وهو فعم هاليل صدر النفسه ويس عند مندفال الوجوبين اللعضال محيد وكده وفورة اللغذاء وفالالبندا والناسسة ويعن وسرح الدفاج ( ولا يعجم اولما المام الملتان فيذا وقرد كاختار في لحافظ الماجة ويرك وفي يوفي الخالد الإلا لمار ولا وتوجو فكن عن المعالمة المالة على على الحالية على المالة على الموقع الوالدند الإجراء فالمالو وتوجو فكن عن المعالمة المعالمة على المتحالة الموقع المالونة الوالدند

خاتمة مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) بقلم المستدرك الثاني عبدالله بن سليمان بن عبدالله الطيواني العقري (ق١١هـ)

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) ويظهر نقل المؤلف عن الكتاب المضاف إلى الفضل بن الحواري (ق٣٤٦)، وتمييز الناسخ لعنوانات الأبواب ورؤوس النقول ببنط عريض وخطوط التعليق

البه محاوان أذ اختاه اذا كانتها ويناه و بالسراليان و البه محاول المنطالية و على المنطالية و على المنطالية و على الرسو و المناجاة و محافرة المنطالية و المناجاة المنطالية و محافرة الدين و المناجاة المنطالية و محافرة المنطالية و المنطلة و الم

عند بده فالله كان فيقا على المتابع عَيْدَ يُدِي في الله في في المسالح والمرتب و المؤلود لا بعد و المنافذ و هو و يوثير في الله في المنافذ و المنافذ و المنافذ و المنافذ و المنافذ و المنافذ و المنافذ المنافذ المنافذ المنافذ المنافذ و المنافذ المنافذ و المنافذ المنافذ و المنافذ

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) بخط نسخي فريد بين المخطوطات العمانية، ويظهر نمط الزيادات بقوله: « ومن غير هذا الكتاب» ثم قوله: «رُجَعُ إلى الكتاب»، كما يظهر ضبط الناسخ لبعض المفردات بالشكل

مَّالْمُنْ كَالْهُ كُلُورُونُ وَمُولُونُونِ وَإِضَّااَ فَالْوَلَّهُ لِمُنْ وَفِي وقُلْلِكَا رِسِيدًا لَكُنَّا فِي الْمُنْسَاقِ الْمُلْفِقِ الْمُلْفِقِينِ وَالْمُنْفِقِ وَالْمُنْفِقِ وَالْمِن ومِرَالِعِمالِ (رابط للشِّجِيةِ غيلار مِنْ الجِمِيةَ فاراضِ أَمْلُونُ مِنْ الْمِنْفِقِ فَارْضِرُ أَمْلُونُ ڡۅۑۼ؆ڹۿۼٞۏۯڗؙڲڎاڵڞؘۅڮ؋ٛڷٙڝٙ؋ڶڮٲ؞<del>ڵڟ</del>ٷۺێڶۼۄڡۺڡ ۼڔۏٳؠڶڸڔۼٵؙڷڵڝٶڸڵؽٙڡٵڸڹۺٮۄڵڎڝٳڰ؈ڮۻڶۄۅڶڿڽۿ وفالمزفال فيخال سبرام يخاليه تالترولاها رجالأ فاخذها مالجدار فطع تحقيظ بالمترافظ في المتعارضة في المالية المتعارضة في المتعارضة في المتعارضة في المتعارضة في المتعارضة المتعارضة في المتعارضة المتعارض السَّفِيع وطلب ليُكتب لَهُ صكَّابستبراهُ مزالِج العِبُوةِ فالنامُ الوالل مكني لذ وانفضى البفد و فالكار المضاف اللفغل منازلانسوق المواهم والالمع فيستر لهو تتواولا بجرا المنازلة والمواولة والمرافقة والمتوادلة والمواولة والمرافقة المنازلة والموافقة والمرافقة المنازلة والموافقة والمرافقة والمنازلة والمناز رالوابك وفارق فالباحل فالاسعفة فبداداكا فالأود رُاهُمُ وَالْمُعْرِرِهِ إِنَّالُمُفَاسِمِ لِلْالْفِيدِ وَبُاضِهِ وَالْبَاقَ للشيفيع هوازاغ ائزالغاب إثابتع عندبيغث فاندجني مع الحاج والولاة وغيره انداخ نقا وكذاعا نكان المسبرى غابئاء ددرالاحكام فالمضاروغيرها فِزِنَالَبُفِ فِي مُلِي مِنْ الْجِعِ فِرْمُ فأتولفك وامروكا وبطرحه ولزالفلف معرود بخوفه واناسّتَ مضعة أمر إلارم والسّاو انتلوم الامراو أسّل لموجد ناول نطاح و ودلى الطرق المسترور ولا فيرون وللحاج أنام ريق وللعدارع طرو المسلمة والمساجرومال وهنم اللغنام والاغياب وهنم الملائم فريقوم به ولحيرانهم جبرامن بناولاح فرولابطج فبطاسنة امرجاره ولابزار ولا تَصَهُ عَدُونَ وَلَهُ كَارِ أَنَّادُ رُصِيِّ الْمُضَامِرُ لِلْطَامِ وَالْطِرِقِ الْمِرِ الصَّلَاجِلُوا وَسَلِيرِ وَعَالَبُهِ هِ وَكُلِّ إِلَّا الْمِنْفِقِينِ وَمِنْ خيدت فيهارنا ولاسفف مطيزولا وندع لاغريز ولاعنا ولاتبف ودي السلمار ولاوير المساجران الذي اهل

# ٣٠. مُخْتَصَر أبي الْحَسَن الْبِسْيَويّ

تضم هذه النسخة العتيقة (المحفوظة برقم ١١٣٧) محتويات عدَّة أهمُّها وأكملُها مختصر البسيوي لأبي الحسن علي بن محمد البسيوي (ق٤هـ). غير أنه من المفيد الإشارة - ولو سريعًا - إلى باقى مُحتوياتها. ففي أولها منتخبات من كتاب الصلاة والصلة لعمرو بن على المُعَقديّ (ق٦هـ)، استفتحت بالعبارة التالية: «هذا الذي استحسنتُه ووَجَدْتُه مكتوبًا بخط الشيخ العالم أبي القاسم بن أحمد بن مفرج رحمهما الله وجميع المسلمين أجمعين؛ من كتاب الصّلاة والصلة. في ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في كُلِّ يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة...». وعبارة الناسخ تفيد أن المُنْتَخب هو «الشيخ العالم أبو القاسم بن أحمد بن مفرج» وهو الابن المباشر - فيما يبدو -للعلامة الشهير أحمد بن مفرج البهلوي؛ من أعلام النصف الأول من القرن التاسع.

ثم مُخْتَصَر البِسْيَويّ، وهو كامل المحتوى في ٤٢١ صفحة، تتصدره العبارة التالية: «مسألة عن الشيخ صالح بن وضاح يروى عن أشياخه رضوان الله عليهم وعلى من اتبع الهدى أن مختصر على بن محمد البسيوي هذا جميعٌ ما فيه كله عليه العمل سوى ثلاث مسائل: مسألة في الحيض، ومسألة في العطية بين الزوج والزوجة، ومسألة في الطلاق. أما مسألة الحيض فيقول في المختصر: أن أكثر الحيض خمسة عشر يوما. والعمل على أن الحيض أكثره عشرة أيام. وعطية الزوج زوجته والزوجة زوجها يقول المختصر إن رد أحدهما عطيته في المرض جائز، والعمل أن عطية المريض لا تجوز في المرض، ولا يجوز رد العطية بين الزوجين إلا في الصحة، وأما الطلاق فرجل قال لزوجته إن فعلت كذا وكذا فأنت طالق، قال في المختصر أن لا صداق لها من زوجها، والعمل أن الصداق عليه. والله أعلم، وبغيبه أدرى وأحكم، يرحم المسلمين والمسلمات،

> عدد تفولاستنبه الميك ت بالفديم الذي لم بزك وفولد هل بقدرات بخلق منلد قلم الفائل فيكونا فريمين ففل ا فاسدان بكون عاف خلقًا متله فقلاه إلى واستُدُ لابعيم فالع عول ولا يومن الله بتذك فلت وحذلك فال مولون انعلى الانسان العمل الله وسيتم على ل حال طابع فال وعليه ان سنكم على رزف الحرام فوان يطلًا اغتضمه كافلحه وشواه واكرمه منه عليهال يقول الجهلله على اردقنا ما بكون للواب والاعتقاد عبد فوله هذاهالمواثال للمعمود في الحرل وانهستنوالحيد والسار فتحرج ويتكرعلي مارنف وعلى احرال ملس من اعلام الون ساكراد لك عافر ولوجم لم الله وينتكم ملسانه لكان دكالفول مردود اعلبه لبس مشوكا منداكا بزكيلي فولدانا خلفتا الدنسكان فورتطفة المسأج سُلِيهِ فَعَلِناهُ سَمِعَ اصْتُرُا إِنَّاهِ بَمَاهُ السَّيسُ الْمَاسَالُولُ وامّاكة وكاعد بناه السَّب رعم فناه طرف لوا مَّاسْكُرا وامًا عَفُولًا فَمَ عَمِلُ مِطَاعِهِ اللَّهُ واكلِما الْجِلِّ السُّحان شاكر وجاملا ومغبولا دعاء وه وعملد ، ومزاكر مرقة

فبوخا بهاجرما وحلع البه بجهاا لله وبه تمام المنتقر تم عنصر السنح المليس بحده وهلام كالماسم الالمسر بحمه الله وبسر مرالله الرجيز الرجيم المجاللة الهول فبلح لونئي والاجربع كالنبي وهويدل تبيام ويغللله على ستوله مجمل ألني واله وسلم وذكوت ان ساجيكم بحاأ بلغ عليك ومسامل وعلى الصعفا وحفيزان بضيف عليكم جهلها اويله كمعلها وكانص مسايله انقال هل يقديالله الإلى ياق مثله وما كون لحواب تقاء لمه ى فامّا المعنداد فانديجتفد اداسم ولكان للدنع اليلامتر له واندلس صنادسي وهوالسميم المصير واما للواب له الله تباب ويعالى ليبرله منل وهلاسوال عيال فاسدوا اليوزان بفال هليقد بالعدان على متله فالموالة مسلنه أذلاسيبه الناف بالمغلف والمدنع اليم بزلتم لحدث الانتياوه والقديم فبل كالشي وهوالخالف لما وعلوق وللجو ذان يقال خل النيكانه قال مربقد بان علق من لم بزل وهذا ما للائلاله تعالى والديماون عناوقامه لأفافلانستكالمؤذن من ويزل ولا الماوف بلغالق فقلا الشوال فاستدولا فيوز لفناء بلد لاب

صفحتان من أول من أول جوابات لمسائل في العقائد لأبي الحسن البسيوي، ألُحقت بمخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧)

الأحياء منهم والأموات، وصلى الله علي محمد النبي وآله وسلم تسليما».

ثم جوابات مسائل في العقائد لأبي الحسن البسيوي أيضا، أولها: «الحمد لله الأول قبل كل شيء، وهو بكل شيء عليم، شيء، والآخر بعد كل شيء، وهو بكل شيء عليم، وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم. وذكرت أن بناحيتكم رجلاً يلقي عليكم مسائل وعلى الضعفاء، وخفتم أن يضيق عليكم جَهلُها، أو يلزمكُم عليمها، وكان من مسائله أن قال: هل يقدر الله تعالى أن يخلق مثله؛ ما يكون الجواب لقائله؟...».

وختام هذا المخطوط: بابً في ذكر شيء من القضاء؛ مجهول المؤلف، في نحو ١٧ صفحة، وقد سقطت بعض بيانات النسخ في حرد متنه، وبقي مقروءا من اسم الناسخ: «[....] بن أبي القاسم بن أُحمَد بن مُفرّج». أما الاسم الأول فمُنْطَمسً غير مقروء. وتاريخ نسخه يوم الخميس ٢ جمادى الأولى ٢٧٨هـ. ويتميز المخطوط في عمومه بحرص الناسخ على ضبطه وشكله.

الصورة السفلى يمين:

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب مختصر أبي الحسن علي بن محمد البسوي (ق٤ه) (رقم ١١٣٧)، وهو كامل المحتوى في ٤٢١ صفحة

الصورة الوسطى:

صفحة من أول باب في ذكر شيء من القضاء؛ مجهول المؤلف، أُلْحِقَ بمخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧)

الصورة السفلى يسار:

معلَّةٌ عَرِلُسِم مَالِحِينُ وصَحِ بِوَيْجَوِلُمُ بِالْحِينَ وَالْمُ

وعلى النج المديم المعمن على بنع السبوي ها

حميع مافيك المعلم المعراض وكالمناف مسال والدي المعالية

ومسلة فالعطبة سرائح والزوجد ومسلة فالطلاق

الماستالة والمستعربة

عاللبط كتهمينة الم وعطندالدوح زويعندوال

روسه ابغول فإلمن فيران بدد المباها عطيته واله

عابن والعملات عطيد المرض المفروا في بر أوله رود

العطية من الموسنة المعالمة والالطال

وللدوجة ان فعلن علاوعنا والفرطار مع

والمتمترات المتراف لهامن وصاواله إلى المست

سهوا ماز بسندادي والمحالات والعالا

إلى عمالة . وغلامه اللوالدول ال

خاتمة مخطوط كتاب مختصر البسوي (رقم ١١٣٧) ، وفيها قيد تاريخ النسخ يوم الخميس ٢ جمادى الأولى ٨٧٢هـ

\_ حراً تند الدِّيْن الدِّيد ومنتجين العلوفال عمور عبدالعربز بعكموا العلوفاندويز للعني وعون ود ١٠٠٠ - في كالب الجراولة تشكيد المابع كمان الله على للفقيرااافولانه بملل ولكر وبعوه الماهناعة وفالمعادرة أوله واعتبست امتماع خاف فنوز العطوي عواله مزخلفان تولدواالعلفان فعلمه المعسنية وطلبهم باده طلالحرة تُعِيَّقُه ويُجِرَّف به ويُنِسْر للبدولولاذ لَك لَبَادِ الجِلْرُوجُيِي فبه سيبي والعيث عنه معاد ونعلم دلى بعل مسدفة والم وهربس ونسكركن مفطده معبرع كيبر وآجرع اواصع ماعراف المله فرية هالم لنبس فالوحينة ومندين فالعزنة وهواك الملايت أكالارض القتلوامن فاع بعلم ورويع النبط الدعلم فالمنافة وزيزه يدالم خلاوس الجرعلى الميدارونج الدمد الخوامك سلانه فالطلب العام فرسنة عاكر وفالانبي الا المحالم في المرامية أنف من المادهم والمنكري وج المرواة ما الم للدموسةم وأفسار فعلرجيرم عما وعنبر وحما وعالصلي بالبهرةال وسمينا لنيبون بكابكان بغول كنيا يكابخ النواليغ منسلبه المهلوبياة الاشلام وعياجالابن ومزعلج وكاويل جبركك مصرا ثكمز لبورك فاطلمه واحدوراهد فأوالعطات استغنينكان لكم الاوال فنقرت كان مالا وأسنس ب تُعَمِّفان السِيرُ رَبِيِّ لاهله وأفضرُ مالدَّنَ تَفْسَحُ والرِي معتنى من وكان معاعلادان تعليد مال بعلم وقالالنوس ب وستفرالها لرالزاهد وإليباالواعب في المحرة وقال ينافن عليد وسلم الناس بحلان عاله ومنصلم وسابرهم فالدوكت بعالل بالمبالك فتراونين على أناد بذالك فلا والت بينع وغال بزع بآبر بضجالله منعند للتدبي جالدل لعلم فتعزز نوبهليك مالد وب متكاون في الطله ويعرب علما الجارا وكان بزعباس بغواعان فعارب تواادد ميرادد مليه الله فكون مؤلمنا مترب وفالاربعيد الماسبير بيوا فالربعية وجر مناالجي الانسارازك بأويار عاريج وهرولو نظر وارموج عطروعالر واذن من برصامراد كالم الادنالي والرابغيليب تشير إوالتعد علفالده مينوردهن وشاه بعنروه كالمال المناه علالي مادا وتال بالداريوع المرافان المانع في المان الموسين الم فطلب منالسفاوات ألمنة عالجاء يتعليها مالاراد والمرا والا

فاتحة مخطوط كتاب مختصر البسوي (رقم ١١٣٧) وتبدأ بباب في طلب العلم والحث عليه



صفحتان متقابلتان من مخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧) وهما فاتحة منتخبات من كتاب الصلاة والصلة لعمرو بن علي المُعْقدي (ق٢ه) ألْحقت بالمخطوط

لعِلَيِّ بِالْخِطَالِ سَعِيرِ نَعِتُ نَعْسَهُ اللَّهِ بِاللَّهِ فَاسْمُونَ وَقَالَتَ الْمُكَارُ وَالسَّيْرُووُ دَعِنْ وَرِعْتُ مَظَّا بَاهَ إِلَا مِرْفِج البلا وسَّافَتَ مُرسُوفًا مَنْ اللهِ الْفَارِعُنِ وَعَامُونَ الْمُرْسُوفًا مِنْ اللهِ الْفَارِعُنِ اللَّهُ لِينَعُونُوا فَنُدُى لَعُرْبِي حُلَّا يَعْسِنُ فِاسْعِنْ فِيسْمِ اللَّهُ الْجَرْبُ د كرشيم للعضالكم كدلله على أبع المسلام وسائل لحلال والجام وعلى المربهم للحكام وضل سيعانته معدوعله الستلفر فالللدنع الى في كنابه باذا ووجُ إنّا حَعُلِنا لَهُ الْعُلْفَةُ فالارض فلخلخ بمزالت المتابق والمنتبع الهوي فيضراك عُن سُيل اللَّهِ إِنَّ الْكُنْ يَضِلُونُ عُنْ سَيَسِل اللهِ لَهُمْ عَكِيْ الْتُ سَكُ مُلْمُ مُا أَسُوا لُومُ السِيِّابِ وقالاِتِ اللهُ إِمْرُلُول تُوجُّوا أساكات إلى على واح احجمت من الناس المعلم والالعباب ورُوى عِزادِ عِبَّامِنْ في فول اللهِ نَعِالِي وَمُنْ يُوْتُ الْكِهِ لَهُ ودالون المختبال عنالع ففالغال بعنى اسخدومس مفيكم ومنشابعه ومعاهد وموخبره وحلاله وحراهة واناله وقدة اللكمة الصواب والكناب يوت استام من سياه وقد فكر المعملينام بالبيه جاور وانعامه عليه فقال وأنباه لليكة وفض الخطاب فبالنه فضرا لفضناه وروع بالنصل



## ٣١. الجزء الثالث والأربعون من كتاب بَيَان الشُّرْع

الصورة العليا: ترتيب أبسواب مخطوط الجزء الثالث والأربعين من كتاب بيان الشرع (رقم ٢٦٥)

الصورة السفلى: فاتحة مخطوط المحبزء الشالث والأربعين من كتاب بيان الشرع (رقم ٢٦٥)، ويظهر فيها ترميم قديم للأوراق واستدراك بخط آخر في أجراء المورق

كتاب (بيان الشرع الجامع للأصل والفرع) مُوسُوعة في علوم الشريعة، من تأليف الشيخ: محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ/ بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ/ ١١١٥م). يبلغ مجموع أجزائه واحدًا وسبعين جزءًا، تشتمل على أبواب في العلم وأصول الفقه وأحكام القرآن وعلومه، والعقائد والفقه. ويُعدُّ بيان الشرعة أكبر مُصنف عُماني بعد كتاب «قاموس الشريعة» للشيخ جُميّل بن خميس بن لافي السعدي (ق١٦هـ/ ١٩م) وقد اعتمده هذا الأخيرُ أصلا لقاموسه وبنى عليه وزاد. كما كان أحد الكتب التي عليها مدار الفتوى بعُمان، ومنها تُستمدُّ الأحكام. ونظرًا لمكانته أولاه العُمانيون اهتمامَهم وحرصوا على تداوله وقراءته ودراسته. تشير إلى ذلك وفرة نسخه تداوله وقراءته ودراسته. تشير إلى ذلك وفرة نسخه





# ٣٣. الإيضاح في الأحكام

كتابٌ للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد (ت٤٧٢هـ) مشهورٌ متداول، متعدّد المخطوطات، وهو في مجلد واحد في أكثر النسخ، وفي جزأين في بعضها. ويُعرف به «أحكام أبي زكريا» وهو من أقدم الكتب العُمانية المفردة في

الله المسلمة المنافرة الموارد الموارد

القضاء وأحكامه وآدابه وفقه السياسة الشرعية. ضَمَّنه كثيرًا من نوازل عصره، وممّا عايشه في فترة قضائه، وحفظ فيه عددًا من جوابات قضاة زمانه وأحكامهم ممَّا سألهم عنه بنفسه أو تلقفه عن غيره، وهو مرجعٌ لا يَستنني عنه أيُّ دارسٍ لتاريخ القضاء وتطوره في عُمان.

ومن نفائس نُسَخِه: هذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم ٤٠٣١)؛ المكتوبة سنة ٩٥١هـ؛ بقلم: جمعة بن خلف بن أبي الحسن بن محمد بن عمر المعولي السمائلي. وهي بحال جيدة في عمومها، سوى تَمَزُّقات قليلة في آخرها.

الصورة اليمنى:
صفحة من أول
أوراق مخطوط
كتاب الإيضاح في
الأحكام للقاضي
أبي زكريا يحيى بن
سعيد بن قريش
العقري النزوي؛

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط كتاب الإيضاح في كتاب الأحكام للقاضي أبي زكريا يحيى بن العقري النزوي، بسرقم (٢٠٠١)، ويظهر فيهما خرم بعض النص، وفي كبير أتــى على الخاتمة قيد اسم الناسخة سنة ١٩٥٨

على البرت وهوان ودوااله بن الدولية والمن والمناه والمن المناه والمن المناه والمناه وا

المكن وسفد المحكام ونام المحروف وسي عبد المكرة وفاها في وفاه والمحام ونام المحروف وسي عبد المكرة وفاها في وفاه والمحروب والمحروب والمحروب المحروب والمحروب والمحروب

مسهجة المان من متقابلتان من مخطوط كتاب الإيهناح في الأحكام للقاضي بن سمعيد بن بن سمعيد بن قريش المعقري أول الباب الخامس والمسادة من واوين الشراة من المستخدمين

صبضحة العنوان لمخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ۱۸۹۳)، وفیها التصريح بنسبة الكتابإلى مؤلفه سلمة بن مسلمالعوتبي الصحاري، وتمليك بخط يداثناسخ الفقيه عمربن سعيد بن عبدالله بن سعید بن عمر بن أحمد بن ابي علي بن معد

فاتحة مخطوط البجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦) لأبي المندر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (قهه)

#### ٣٤. الجزء الثاني من كتاب الضّياء

من نوادر نسخ كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥ه) هذه النسخة للجزء الثاني (برقم ١٨٩٦)، وهي بخط الشيخ الفقيه: عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد، فرغ منها في شهر ذي القعدة سنة ٧٩٥هـ. يسبق متن الكتاب تملك بخطه هكذا: «لصاحبه وكاتبه ومالكه من فضل مالكه العبد الأقل لله عز وجل عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي والآخرة». وقال في آخره: «وقد كنتُ ابتدأتُ بنسخه قبل ما أسافر إلى بيت الله الحرام، وسافرت إلى بيت الله الحرام، وسافرت إلى بيت الله الحرام سنة ست وخمسين وتسعمته، ورجعت من السفر وأتممته في هذه السنة».

المحتوالية المحتوالية

وألمالورالي

حابران بفال لمرزل الله تغالى شمعًا وهي صفيرات وحائز وزالمير وهى صفا كآت وللعنى مانه عالم لان الفالومالشي معبرده وفل مكور عمي ركان المبصل اد أوجد بكان مستل لها كماعندنا توصفنا لدناءه فر لمرسول عسعا اناطب موعات اذاكات سلمعالها الاولوصف لم فغالوا ندراي فلسترف ع وحمين فاحب هما ان بوصف بلناك وبعني بدائد عالم يعرهالالمعنى حانوان هال لمرول راساعلى معنى لمرول عالما اذا كأت الرويدي للغملما فوالوحة الاحران بعن بدانه منطاب فلا محوزمره في الوجه الي بقال المرسل الساكم الربحوان بقال لمرواه بصل الن المرك للب رك لايكون مويدًا الاوهوم وحر ( ووحاموان موضف ما نه لمرسر ل عاهرا ولمورل فاهرالاسماقيل ان محلفاً لا فه لمرسول عوا مقتدراعليكا فاستلازه على مالورجد عوقت لناك ه وحاجران بوصف مانه ليرول با فيا ومعنى بأولنه كابن بعار حدوث وكالكابي معبرجد وت والحب ال بوصف أأق علاكان الله معالى لمرمزك موجوراً بعير موجور وحد الذ لرمز ك ماهمان وجام لرمزل فرراه مقرال وحامران بوصف المقري من الحاف والدصف المعاد مدان على حد مدان وسع والمراجد المعالم منا وماع لذا والمعسامع لفرائحات وواي لاعمالهم واندلاستوسند وسيهم ولاححاب ولامسافدفل كانعافك وسعة اللغة المقرب منا اذكا نالاستاها اعالنا لحامن المحاولة بن الأمن كان مناهرسات فان قال ما المخترون عن عقوب احداد الل الما العرافي الطاعات اهرعند كمكازا وحقيقه وسالله بلكاز وتوسع ومعاة طلب المجيدة والكامم مندوانا فيل لل لك تعري للوافي الشاهل اداجنتا

مالشي في الشاهل هوالعارف مه وحابران نقال مل ري الاسما كما تعالى الدبع الهاوان كان استغال هاه اللعظ دفي صعاده فليلاه إن الوصف للعالم في للشاهب مانه يب ري الاستباع عبى الوصف المُمَلِّا الْحُرى وانت اللارك يوب لا اعادات العالم وحامران موصف ما د جال لاشالات العالم المعالم المعالم الله المعالم الإسباعالماكان لطافاررا ووف موصف يعلامانه شاهد كلحوك ومغين ولك اندراي لها وسامع ومسل لدمن معنى الروده والسمين المفضاه معالم للتوسع لان المشاهد مناالشي هوالسي سراء وسمع دون العابب مناه ومصف ماندنعال مطلع ع العبا (وعلماع الهروسعا وبرادانه عالمرهم وواعالهم وانماصل لممطلع علاالجا ولان اللط مناعلالشي موفوقة مكون اعليه واولابان لاعم عليه شي منه عليه كان العد والدار شياكلها علمالا عن عليه شئ مهاويل نه مطلع عليكا محازل وبوصف الدلوسول عنتاعن الاشاومعنى دلك الذه لاتصل البده المنافع ولا المضارولا تورعلبه اللذات والمدرو والالامروا لحومرو لاحتاراله بع يستعين مه في فع المدون بمرصل هوينفسيد على الماقاد ووقاعاد وموجب لدان بوصف ماند لمرسول ومعنى هال الرصف له هومعنى الوصف لذا بصل الفعل والشاهل الاان عصبنا وتحطنا بجلات مساوعمه فالقو وعطه لاعلامه

اذا حبن شما قردا لامنا واذا بغصاله بعد نالامنا وله قتل ما له الكن من الرابعة وحلى المازة مسلم وحامران مالف تعالقون على ما المنافذة والمرابعة والمنافذة والم

مانة عارف بالاستساوكما مقال انه عالم بقالات المعلم هو للعرفة والعالم

لك وهوواحل وكسف لبوموس ساقواد الشنده والصعري وترك النطوالمهالفا دلك عنهم هالانزى الى فوله تعالى وكابنطوالهم بوم القدمة معناه لوسطوالمم مرحمة ومظور كاوسل الدواعالى كسفت كلمعن ساقها وعلامن السرلاوارة ف اسط وفعنله وروقه وعطيته والوامنه فالله سأوا المخ ولسر لبت منعى عرطسال ذا شرت سافها الحريجي العديمن اعادان بنط المدجرج لاوليان نباولا ولالافع والات الدسار الخوالي فانعدت والجريعضها والشمرة عوسافه الحرب تماه برداع سالك لاتل دك الاحسام المحديث وما يكون في معمى من معانيه ب قبالنها عدية فلأمدول ولا موى الاماكان تحد ورا والحداد التبك بجال بحال لعات تقود المالشامق أعتاقاه لأمكون المصما اوصيه عمادصنعا واعسم صنعة مصنوع وكا ودرات بصاماعل فطنهما جهاراؤسم باكوب شاقاه مصنوع فلمصافح والصافع لاستبد للصنوع وممن رعم المدركاللة ملانا وبالابدلا مازعسم البد معالى ددعن صفه حلقة عاملا المراه تعالمجمرة فقد وعمانه عبط ماده الابما وادارات سيافق النظر في كما المعروض وفي لغدالع بسط معان معلفه ومها الحاطت علماوات وعليه وقص ملافقد والنكور ماووعن عليه بطرعاجمة الاسطاره وميماعلى هده الأتكال ه ومنهاعلى جمد الاسار ومهاعلى جعد اكته ومنماع جعدالتنبت ومنهاعلى مدالعابان معضاففتا جزبته وبعضته والاسعالي عن لل مكرعام الحسواه ع والرعدن ومتهاعلى جددالتوقيف وومنها عاجمها العاره ومهاعطرجموه ولماالروبيه صعناها المعرف ألهماكا كأمات وكالإضاح فان ذلك رويه حسم وماسواء معناه المعرفة طالاله أعلاعروسل عاما النطرع اصدة الامتظار يعولهم والطوالا الحادت وشرال فلان ولعط الم نزالي ومل كبف متلاط ل ومثله المونزليف وعل ويك احجاب فلاناغاب عنه ولرحزاح واغابعني مائلون من فاويله وآلامه الفيراه ومتلااليزاناارسلناالتشماطي عالكافون تارهراراه واما البطرعلى عمد الانكال ففولهم إغا الطرظ الى مامور فع الله تعالى ومسله المرتوالي للبن اخ حوامن زيارهم وهم الوف حد والموث ويعطنني والي ماجى من ذرك على بيك أي فانا أ دكل على درات ومثلية العدان لتع وكل دك اوسرة المسيصا الله عليه ولا كان ادواك المانظر ألاحتيارهمولهم انظر لحاجتولي وامانطولكك فقوله انطو وانما المعنى الرنغل دك وتعرفه للبرالذي ختريك واللغه ماطيد بمننا اى احكيمننا وقل يقول العامل مالحسن بما يطرن بمننافعني مشاهك منك مقول القابل قلادى مانحى منك وارى الحرك الراك ماحكمت بمنتأته واما بطوالتبنت فهو فولهم انظراني فلان وماصنع معنى بعرف الحق كما يوال بعين الأنسمة المقدل المعفوه مل المروط كم احلكما من العرون وهمراد دال لمركونواوا ما حلفوا من بعدهم و وقوله تعالى قبلم دليل عامم لمرار بكونوا اد دال ولكن فلان اى عاد تك ومنه وله عروص الطركف مصلنا بعضهم على بعض والطركيف طهول لك المشال وكود لك مرول واللماعلم واما لطرائحهم ومعاسة الشي ورويته والادوال لهوالاحاطميه وذاركن الله المعنى المربعر فوادنك مالاحباره وفراء عروصل ولقل كتتم تمنوت منة مواما فطوالده تغالى المحلقد وهوعلم عنبر احال هامشاهدية الموت من قبلان العوه فقد بأبقوه وانتم مطرون والموت لايري الماهة مانية لاعمون علىة ولابعسون عنة لإعرابلعث للك يتوهونة حصرة وإغاروسة بالمعرفه ليدي با سانصهم وللعف لتاني والعطرهوبالرافة والرجه والصله والعامل وسركالنظو

> صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ۱۸۹۱)، ويظهر نمط التحمير (الكتابة بالمداد الأحمر) في عبارات نسبة الأشعار إلى قائليها

وحتكاروالروط وامدة والماليك والجهادي سبل سه ١٦٠ والنيادس الحرقان المحسنات وتحويم اللاما والإموال معدد الاعات والمنات والاخوات والعات والعات والكابت ودولت المحاروث الرضاع والنسب عولله المستدوالي الحارور عيم الحارطة والربوا والسلف ووفا المكسال وللمرا وعارد لل عامور معنا ومامي الله نعالى 2 كما به ورسوله على الله على قل على المعرض المعرض المعرض العلى المعرض العلى المعرض العلى المعرض الم به اولول شومنه فالحصر وته ولز موجود اورك مطعظورونه لمستحمله ولا فعلم علم والحط اولم العلى بدعام امريالا المنفوالده ولحلوص المعان المعلى وواعله اللاصطرار عامواع ولاعار دهاع علمت ليطاعم هامن قلام معانيكا وامعن المعروبها والتونيق مالله عروم موالنافي كالمساه وسلع المساد والدالكات شالسم في المحمولة ما وي عالاحتول والداجب على الم الفغة انبع في الفق رو وي العلام و العدال المال ال عسري والمال المال المام على المالك July Really Bonder of John Steel Land L'interpression باساع لنفسه عاثوام وحوفاوعقابح الملاحم الماعلى وموسوم ومكنكسلات وأمااسا فإلا

خاتمة مخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦)، وفيها تاريخ النسخ سنة ١٨٩٥، وذكر الناسخ لابتداءه النسخ سنة ٢٥٩هـ قبل سفره إلى الحج وإتمامه للنسخ بعد رجوعه من سفره

متقابلتان من

مخطوط الجزء

السادس والعشرين من كتاب التاج

لعثمان بن أبي عبدالله الأصم،

رقــم (٣٢٥٣) وفيهمانقول

للمؤلف عن كتاب الدعائم لابن

النضير (ق٦هـ)

وكـتـاب نـجـاد بـن موسى المنحي (ت

#### ٣٥. الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج

كتاب عقدي فقهي، من تأليف الشيخ: عثمان بن أبي عبدالله بن أَحْمَد الأصمّ العزري العقري النَّزويّ (ت ١٧ جُمادى الآخرة ٦٣١هـ). جَعلَهُ الشَّيْخُ سيف بن حمود البَطَّاشيُّ (ت ١٤٢هـ) في عداد المَفْقُودَات، في مُقدَّمة كتابه (إتّحَاف الأَعْيان)، وقال: «اختلفت الروايات في عدد أجزائه، فقيل: أربعون جزءا، وقيل: خمسون، وقيل: واحد فقيل: أربعون جزءا، وقيل: خمسون، وقيل: واحد وخمسون». وهذا الاختلاف بعينه ذكرهُ قبلَلهُ صاحبُ الرسالة المجهولة في معرفة كتب أهل عُمان. وفي دار المخطوطات جزءٌ منه برقم (٢٠٦٤)، سبق الحديث عنه في المجاميع.

وفيها أيضا برقم (٣٢٥٣) نسخة نفيسة وَرَدَ في آخرها: «تم الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج تأليف الشيخ الفقيه عثمان بن أبي عبدالله الأصَمّ العَقري النَّزُويّ، نسخَتَّهُ من خطه وتاريخ

تَمَامَ هذا الكتاب في سنة أحد وستمائة سنة، وتاريخ تَمَامَ هذا الكتاب في يوم السبت سادس شهر الله المعظم رمضان من سنة ثلاث وثَمَانين وتسعمئة سنة هجرية نبوية على مهاجرها الصلاة والسلام. كتبه أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد بيده لنفسه ابتغاء مرضاته وطلبا لثوابه في إحياء آثار أهل الاستقامة رحمهم الله تعالى». فهي صريحة في كونها نسخةً منقولة من خط المؤلف التي كتبها سنة آ ٢٠٩هـ.

أولها ناقص؛ ويبدأ به: «...اختلافًا كثيرًا، فبعضٌ يَقُول: عذابُهُمْ يَكُونُ حَشَوَ عظَامِهِمْ أَهُوَالاً وأَفْزَاعًا. وقال آخرون: هم في البَرَزْخ ولا عذاب عليهم إلى يوم القيامة. والله أعلم....» وهي من باب يتحدث فيه المؤلف عن عذاب القبر. وآخرها:

ما ل عال عما معمى الد الموسان المايعيا فقل عران شوكا المتام عدد الهاراجعه الماكما الدك الحط والإصلاب ل ذات نعسما كأنفسه بج واللا كمع التى نفسه فالالططال معلم بلات الصدورال علم ولعظمه وتوجيان وصعط لينه ولمع أولياده واما الولاده لرسوله كال صالله على قال فعالم فعوللتولي معطم ولومي والميلاء عليه والعل والمحداد ما المحداد والعلادة المداد والمراسم عمر مالمدوو واحارث المواللعالعطم والمراجع ماات وهوالاطلاقية مالمدوو واحارث المواللعالعطم وهرماً لمرسى المراجع ما المراجع من المراجع المراجع وشي المراجع المراجع المراجع ا توليلكالات طفالابيافعا وكملالا ان مأتو المعمولهم وملليط المستهد وينؤا سالدما واللغ علولما بعلاد حد وان دمل لذ مداولايه النفسوم للالعلاج والبن والمعصيد والعم مع مسلحيًا لما الدي عطم الاصلاب بطعل اعلند المضع الطولما استواطند عالان الوليعلى عند وهوه واله النف ب على مالداهما و تقال ع الم وحده وطهولتذا فابعد ذلكا الهم الموت والدران والدران والدالة والكان على المات على المات ال اربكام الحرام والكلحيد له ووكا ليص ده ٥ ول والولاد ملع ما اللوكا دالا معرحال وهرصالع بيعالله عوا لك عمرا كبيران التعمق واللهل الاسم والقمي لا مرفع كما لمسلم و والمعدود العلم للقنام ومضالسان والمحده والدوا معنهم ومعوضها الروالعوياكم منه الالهم و عطا هو حقايم و معطم م و منظم و ومر دلاسام و عالمي المراح المن الدون المنام و علام المن المن و المن و المن من المن و المن या विका अरुक देशी कि विभाग है विश्वा विकार विकार विकार مع الرلاده فقال هذا المعتول المعتول المعالم المتعالم المتعالية رسول المدوص الله علىرقع وولايه تفساعي وولايه الموهنين المدولي للدر والمولى لعبانة وصطماله والدبام فاهوره والأال محمرون عض الولايده رعي هذا العصه عدر مكر الشاه المداله الدلد العالم وُقُ لِلل عَالَمِين وحد سَوْلًا فَعَلَى بَالْقَدِينَ قَدَلَهُ امَا مِعَا وَلِي وبالرصعه رفعرول فدعدل معصارا العلى وادافد للاالبراة كلا مواليله نعال وهريس ون عالمسه لع إمرهما كا مؤالوليا وال اولياوة الإ المنقول فاحرع بمثلان القوادرا لسي هما وليا ويعي المولوط عطوصالند عا و مروجه و ما كا حسه اوجه سرامن مكر ما ونسا من والده عاب فان فاليه

«...واحتج بما عليه فصحاء العرب من الخطباء والشعراء أنهم يعيدون الخطبة والشعر ليسمعه مَنْ لَمْ يكن سَمعَةُ ولو لم يعيدوا ذلك لفات المتأخر ولم يسمعه إلا مَنْ شاهده في أول، وهذا أيضا وجه من الصواب إن شاء الله. انقضى الذي من جامع أبي محمد. تم الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج».

وهي في ١٤٥ صفحة، من المقاس المربع الشائع استعماله في القرنين التاسع والعاشر بعُمان. وتجليدها أنموذج جيّد لأنماط التجليد المستعملة بعمان آنذاك.

#### الصورة العليا:

صفحة من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، رقم (٣٢٥٣)، وتظهر استدراكات الناسخ في الحاشية

#### الصورة السفلى يمين:

خاتمة مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، رقم (٣٥٣)، بقلم الفقيه عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد سنة ٩٨٣هـ وقد ذكر تاريخ تمام المؤلف لكتابه سنة ٦٠١هـ وأنه نسخه من عرض خطه

#### الصورة السفلى يسار:

الصفحة الأولى من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم (ت ٦٣١هـ) رقم (٣٥٥٣) وهو ناقص من أه له

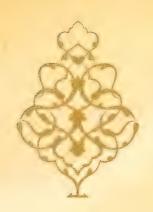


Sold of the second of the seco المرتعال الولمات طهرة على فيك ورواساند وبسوه عدو لك ما تركيها فقول بالليع لداوت كنافة ولم ا درية ماحسماس وهوولالله يعالِع سفسك البوعلية سا سساله مرك لك نولال وليعارعس محملات فاللدي وصل ومرنسه معليم لسسمه والديم وارطهم كالوايعلون والمن المحد عاد الاله كوران سلك دستري بنطر مكون فعلها وكوران يكون ستراكها عامحا واللغد بالشيا بطرجه ما ال اللعرب انوبي القدي والكروالعر معولوت عبى ويطم السان ويعول عدمك سنهد عدمك منهولكن، وال وال والرا الحاجم الماسة الا الحوايع وعدد والشملة حل قد الدهاما بلعي واهور مندان تقوار ما محاالحاطمه ومامعنا فراد الكت لوطلفتموماا لمعروالتوبح ومامعنا الإمخان وورعالد ماكون دواعواع هلاكلها والدريط المربعا ملطقة محمه هلاكالم ولاميهم المسليط ولاع العراهم واعلون سركا الماعامل حرصه الانصاف يرعلها بعام لا معمد معضك الحقى وألما الحجمة ورمع الحاطل الشبيبه ماسنع الاعدات الفع له مرابعها لكن والعوص المدم يحون ما كتم العلون والتعول المنافع كتب على المعطه ما لريعل قال وريعا للنافع لما المحفظ فيق علم على كما ما منطوعلد والمحن اما كما مسسوم كنم معلون عدما له في كما المحيط وملك في كما المحيط وملك في كما المحيط وملك في كما ما منطق والمنافق المنطق والمنافق المنطق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق المنطق والمنافق والمنافق والمنطق والمن

اجبلا عاكنكل ومعمو معوليعلاءم مكوح شوعطام إحوالا وافراعا وعال اوون هوع الميه ولاعدال على لما لووالفقد والداعل ولوودي لبي سن جدلاد ارقال واحد ولمى وال لعلمية اللقع ما لماركا وال ليله تعالى فرنع المحدوورون السع ولإصلاك وي هره ووفد مي فيال الحذروم لالكا وونرجوه يحفا لناوا فودوالدراجال وانسانهم والعك اللادفى دون العولم ألكم والعولم الكرجوعول لمارع الاج والعراب .. وسال ادواكويهـ 1 لرسا ولله اعلن، ولوصوط الولي الحك مولويونه وعن المول العادة المعمول عصه النظرا الكار واحتر للاع المعبعث مع القريف الن مكو الإحسار وربليت والعطام وديمت حاراتصاع المعتول دوري النطروالي اعم لعديون تعدالموت والمررض ماما الكما قال الدرع المريك الماريع صورعلها غروا وعسنما فعمر لع صورعا المأردى جائز عوا وعسنما في المرم العمر ومع العمريطون الشما لعداب ده، وقاللالعلا ولانحسارا لدبوصلوا ومسللد بإمراما ملاصاعديمهم الدون وهولا يحت ألله ده استهالدر علم لدوري فاخارل دكر جولاً الشهراعد، بهم مردور وطاؤيم مستنفستر ل فالاكور لرعاهر الديج الاوهر وفنلوم احتلاالنار العداؤن وقداحم لكم بللك وسول الماقط الماعلية ولا وولاي وعاليه قاك كا بوايدكوك وعال المصوال والمدوم المرابيدكون المدوران لبعيب وقرع وللماعلم فرم المترو وال نعزار العربور الماليا

# الفصّل الخامس





اعترت الكتاب المخطوطَ عَوارِ عَبْرَ الزَّمَن، شُوَّهَتْ مَعَالِمَهُ، وأتلفت أوراقه، وطمست خطوطه، ورُبّما مَحَتْ أيَّ أثر له، فصرْنا نسمع عنه ولا نراه. وقد تعرَّضَ المؤرِّخُ سيف بن حُمُود البَطّاشي (ت١٤٢٠هـ) في مقدمة كتابه القيّم «اَتحاف الأعيان في تاريخ بعض عُلماء عمان» إلى ذكر مؤلفاتٍ فُقِدَتْ ولَمْ يَبْقَ لها أثر، ونبّه على ضرورة الاعتناء بمَا سَلمَ منْ عَوَادي الزَّمن.

وممًّا تَحْتَفِظُ به دار المخطوطات من هذه النسخ النادرة: كتاب «التبصرة» في الفقه (رقم ٢٥٣٢) للشيخ صالح بن وَضَاح المنحي (ت٥٧هه) وجوابات الشيخ أَحْمَد بن مُفَرَّج البُهْلُوي (ق٩ه) في الفقه (رقم ١٦٦٠) وكتاب «الإيجاز» في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١ه) وأرجوزة «بَدْرَة العلوم والعمل» في الفقه في الفقه (رقم ٢٨٧١) لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق١ه) و«حقائق الإيمان» في الفقه (رقم ١٨٦٢) لصالح بن محمد الغلافقي النزوي (ق١١ه). وكتاب «الأنوار» (رقم ١٨٧١) لصالح بن محمد الغلافقي النزوي أيضًا. و«خزانة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مداد» (ق١٥ه) في الفقه (رقم ٢٠٨٠). وهنهاج الأبرار في بيع الخيار» في فقه المعاملات (رقم ١٧٠٨) لمحمد بن سعيد بن عبدالسلام النخلي (ق١٠ه). و«منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» في الفقه (رقم ٢٠٠٤) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١٥ه) وهي نسخة نادرة بهذا العنوان لكتاب منهج الطالبين.

و«لُقَطُ الآثار» في الفقه (رقم ١٧٠٩) لعلي بن سعيد الرمحي (ق١٧ه). و«مختصر اخْتصار بيان الشرع» (رقم ١٥٣٧) لسالم بن صالح الندابي (ق١١ه). و«منثورة الأشياخ» في الفقه لناصر بن محمد بن بشير العَمْري (ق٢١ه) في جزأين (رقم ١٥٢٠، و١٦٣٧). و«إيضاح البيان وسُلُو الأحزان» في الفقه والتاريخ (رقم ١٦٠٧، و١٦٣١)؛ لمؤلّفه خميس بن غسان الخَرَاسينيّ (ق١١هـ). و«المنثور في العلم المأثور» في الفقه (رقم ١٦٠٤)؛ لعبدالله بن سعيد المسكري (ق٢١هـ). و«تذكرة الحُكّام في الدَّعَاوَى والأحكام» (رقم ٢٨٩٢) في فقه القضاء لسليمان بن مبارك البوسعيدي (ق٢١هـ) و«بيان المُشْكل» في الفقه (رقم ٢٠٤٧) لراشد بن مصبح السّباعي (ق١١هـ). ومن المخطوطات النادرة مجهولة المؤلف: «حَلَ المُشْكلات» في الفقه (رقم ٢٠٤٧) لمؤلف مجهول. و«كتاب الحوائج» في الفقه (رقم ٢٣٢١) لمؤلف مجهول.

أما العلوم الأخرى فمنْ نُسَخِهَا النادرة: «تَنْزيهُ الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار»؛ في أدب الرحلات (رقم ٢٨٧٠)؛ لمؤلفه : زاهر بن سعيد النخلي. ومن الدواوين الشعرية العمانية التي يندر وجود نُسَخِ لها: ديوان اللَّوَّاح (رقم ١٩٣٢)؛ للشاعر سالم بن غسان الخروصي (ق١٠ه)، وديوان الستالي (رقم ٢٨٤٠)؛ للشاعر أحمد بن سعيد الستالي (ق٦ه). ومقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦).

#### ٥ الثنصرة

كتابٌ في الأديان والأحكام (رقم ٢١٠١، وتركم ٢٥٣١)، ألفه الشيخ: صالح بن وَضَّاح بن مُحَمَّد المنحي (٢٥٣٨هـ) وجَمَعَ في جوابات فقهاء عصره، ومَنْ سَبَقهم مِن فُقهاء عُمان. ويقع في مجلّدين، الأول في الأديان؛ ويشمل: أبواب الطهارات والنجاسات والصلاة والزكاة والصوم والحجّ والأيمان والنذور والكفارات والذبائح. والثاني: في الأحكام؛ ويشمل: أبواب النكاح والفراق والعدد والدعاوى والضمانات والأمانات والشهادات والطرق وأحكامها والرموم والصوافي والشفعة والمزارعة والبيوع والإجارات والسلف والمواريث والديات والحدود والقصاص.

يغلب على الكتاب طابع الجمع والترتيب، إلا في مواضع يسيرة علق عليها المؤلف أو أضاف فيها جواباته بنفسه. وقد جَمَعَ فيه جوابات مُعاصريه من العلماء، مثل: أحمد بن مفرج بن أحمد البهلوي، وسُليَّمَان بن أبي سَعيد الإزكوي، ومَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فُضَالَة، ووَضَّاح بن محمد بن أبي الحسن المنحي، ومحمد بن موسى البهلوي. ويُعَد كتاب «التبصرة» من أوائل كتب الجوابات عند العُمانيين، وقد شاع هذا النمط من التأليف الفقهي في عُمان بعد ذلك، خاصة في زمن الدولة اليعربية، في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة/ السابع

ودكت فيجح مقدمالوان طوله عس ولحب في من لجنة ويضع في الموقة و فيك مام وقد ولهالك لديد كانت معن قالوك ف وكذلك النافذة والحابقة لهالك الدروم النظر المعزها ولاكسهاه سيله وعرج فعتبر بحرفادمت ورمع معنعين الهامورة اوموثريس طلماه فريس مسللت وعزج لطع على وعطعنات نفذن كلبر في المربيد وان كانت الطعنات فعواضع سخ فلخل فن جدوان كرالطعنات فيموضع ولحدفا كالهاد تدلحت نافنفاذا اتعدت فالعصو فلمالك ببذلك العصوه مسلد وغط موعد فح فلمرالل طيفالم وعصنا لحبة كريعها فاذاكات عاموه ولمالك لدنه صعب آوكسون فافتدا والجوار وعزج القريقتا جراوقال فتلتدع أوقال ولحاليه قبلتحطا مالاستعليده فيالمال المناعد العداق الماله الماله المحطا الطلعب انع ومع النعبة لم مسلمة قال بومعاوية وقرية لم لقرع لمدول ويه مسلم ووكان بيند و محامط الترح فطلللب فلربعط حتى اليه فالمساع سع فالمعلم العربي المرفا مساع سع فالم العلم العربي الم شعر سي فرجع فاحرج يده وسعى ما تري عليد في الل فضا و لوزية و فعلم المست فاذا البعلم سرزع فرشع مسافلا تريعليه فصاصا ولرية فانكان فراوحه فمافعل فيه مند والماع دالم عدوت وليدلعلى مستكر وعرج لكوعل الميعيده فالمري أمجشم والجرام عليه وكردوان كالتوعلي حلفامساع سفير وطليال وحف الفرزي المسلح النوب ومعلم أوصفت فانكان ضه بكوزفانزفنه فارتنب معرف المانزية في عيال حدول لوجرعة وزرعا فالكانت الصرير لويوز في المدينة المعام ال ويربنوعندنامنل المربراذا لركوح والماالنف فعليد في الفقوال فع في النوب مشلة وعزج حاد فاسعار مندفاد الدولديق الجح ويعرف لمنفع له ولمره فالسه

الصفحة الأولى من مخطوط «التبصرة» لصالح بن وَضَّاح بن مُحَمَّد المنحي (رقم ٢٥٣٢)

عشر والثامن عشر للميلاد.

وتحتفظ دار المخطوطات بنسختين قيّمتيّنِ للكتاب: الأولى (برقم )٢١٠١، للجزء الأولى منه، في ٥٠٨ صفحات، بقلم الناسخ: عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن حبيب القصّابي البُّهلُويّ، بتاريخ: الأربعاء ١٠ جمادى الآخرة ١٣٠٠هـ. وقد نسخها للقاضي: عَديّ بن سليمان بن راشد بن حسن الذُّهلِيّ الرُّستَاقيّ. والثانية (برقم ٢٥٣٢)، للجزء الثاني؛ في ٦٢٨ صفحة، بقلم الناسخ: خلف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غُفيلَة، بتاريخ: ٢٢ ذي القعدة ١١١٦هـ، نسخها للشيخ: ناصر بن خميس بن علي بن سعيد الحَمْرَاشدي، في عصر الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليَعْرُبيّ. وتتميز هذه النسخة بتعليقات كتبها الشيخ أبو عُبيد وتشيها.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «التبصرة» لصالح بن وَضًاح بن مُحَمَّد المنحى (رقم ٢٥٣٢) وفيها بيانات النسخ

منياذا المروض المخافظ الما المدوض المخالف الما الما المراف الموالي المناه كالموالي المنطق المناه المنطق المناه المنطق المنطقة ا

المتعادية والمتعادلة المتعادلة المتعادلة والمتعادية والمتعادية والمتعادية والمتعادية والمتعادلة وال فالما وسنا إعج وسع في على لقايد عنه السعب العالم المعنوط المحال الذرائع برزيد الرحيره العرف الماعية واللوالمفتيح للافران ليعز المادات المساطلة الانتارة التعديد والمساطلة المائدة التعديد ويحسلها مده ودبها المع واللوامنها حبيعا فراد والنوية فقال الداد الذي مسائل الاا النوبة والآ كالعقيق المدع وديما المؤولة الماحدة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المهجة المهدين كما موطنة المؤلفة فى ضعايعا اثلاثا بسيطة المسلع للزاع وضعائل وعلى المكان وعليه احبيًا انا ما واجيعًا فارج الله قال فالحرا أراح و مرهم وكذنك أوانا ورهابة الفاروا أوم بننا واعد فالحاد مؤلداته والمتناول فيزالفت الع المراكب عن الريفاق في عن جمده و الديد له المدالية والموالية واحوال اعامة أو مؤمنا مرجاي ولا الناة و قال والورخل عليه صاحباه متى منزاع واحدوريساف ومعايونا فانهنا سفير واغما أرص علنور والمخزاظ النونة عليدة فالسعيع وهذا وارفع عليه فالبيت وامااذا كان فعد عليده خارج فعتال بيذهد للنوس والمان علايان ووالالوك والداول المراع إنداد احدث العج حدث اوحد به من حدث هو على العالد الكون ما يحيض العاقلة فروما للتا بكون على العاقلة فرنكور شلى عاقلقالعايدة قال واذالمدت لهج دناعظ القايد فيفسد فليرع لم القايد في ولا المحين ولبيعا لمان بعدويني والعدع المعيونا مظالوس ذا لمرسف القارا العزالاب منعبى وساليخ وطلاخ عالقاء معلفال اعجوالان والبلا والعلا منهك الوكدا منوعلي فاخال الزعاللال فالمال والمتح والالمراق والعرعلى المريعسل به وقل إغافال انع فات ولاندو لرح قال اذامات ولديول والعدعر ولت فانورك وفا وفاحذه المعاظلما وفالكاشي لودي لهذاماله فقدع الدانكور صاحيا الصنيع مالده فلت وكيم يصبع قالدع إليهاله ميتركه فانكأنه بع علاء مرحل الزي بقسل و فاللي عليك وعمولات عالم الفطع واساع في تعلماء وساليع جال الحرازع فاصاب جلافتنك اوج جذا ودامة القلت فععلت دلك وسالدع والدخرج لوغادم أوالله طراليوابين

وسيجزفان

بهنمه صــفحـة مـن مــخـطــوط «التبصرة» لصالح بـن وَضَــاح بن

م<u>خط</u>وط «التبصرة» لصالح

بن وَضَساح بن

لكم للمنحى

ويظهر في

حاشيتها تعليق

للشيخ حمدبن

عبيدالسليمي

(رقم ۲۵۳۲)

محخطوط «التبصرة» لصالح بن وضاح بن مُحَمَّد المنحي (رقم ۲۵۳۲) وفي حاشيتها تعليق آخر للشيخ حمد بن عبيد السليمي بقلمه

> لبالخ وعصى المدعالهم علية للا والمورا لمعروف والهبي علله كوللهاد فيسميل المدلز ووور عة دانط فريعند على نفسد اوماله ولو فدر برجلولها سوجده في موضع من المواضع على المومل الموجد والنهي الذكر وتكاسرا لعدو في وصعه د لك ولا يحاف بعد دلا ماده بعي يكارة جيع المسل ذلك لحديكي نعلدان بعوه مدولان بنفسه وجده وسكر كالدرعلي كاره حيد المبلغ طولالد وراويجل مافدرعلية المعرون جينعا لمغ طولا ولولونفار المعلجا كأرمنكم وليعدو يجزع المخالط يعبي المناكوخ ليادسكر دىك الذى فارجالى كالم مالاعار ولاسقىد فاناصيع دول الذى فدعارع كي الما كان منسيع ولك هالكاومنسيعا لايكا والمنكرة الممحاد للطرواغا كبنت كم هذالتعلى إن المعرا للعروب والعبي توالمنكس ولجب بعلى ويعرط والوام نعاط المون في ولك فا والعدم المسلمون علما وصفع ورصواده كأن و للط انوى واجوزوا ولي والرصيم لطبط يتقدم ح<mark>قام العقدوا</mark> توي والعغل اقوى وا وكوفر ليعول **ولعر** يعب على حدول الميماج رعدا لعروف هذا مداناهاه والدواد الدام الميل العرواناك المتعلق سلمان عبدا علا وتا وسلمان جا دا فالمعب السلور على والما فارتد من المواليات تقرم و لا من امام ولاستعلى البينة وفارضل المساون وصلبوا ولعنواعل لمنابر فأظرع لابد دياللي فقال الوالي والقراعية انفعلت عودلت ولكيني إحدا لمعراقي فأولاو فدفيها إغراقا المحماما منصوب الأحيكل بعيسيت معلى المسه قليد ال المتروي من المنظم المنظمة المنطقة ا فالطليت خبلتميه فاعفوادنك وفقا اسروا بالمرلص الموالعل بطاعيد فارحوا الهسا فرجعون واقعلى المطعم وكواحدت فيشرح ما وحديد من هذا في الطلط الطالي الكلاب فاسسا كتبت اليكوانت المالت عدلواع ماساليم عنواسال المدان المج منا وديم اعلى مثلا لموروليها الترقي البدغة ورعند وسيلة وعدوسالغ عن جاحجله لخاكم بإبداقي المكاعي فاللبابد الديفة في المغوق بشهاد نروحان عيافول مراد اللحاكم انعكم سنهادته في المواضع الذي مغذ فبداحك متعمليميات وقد كانه نالنا سي منول للكاكروسفل لحقوق منها وثرويين عله هذا القول م المجور وهي المقل بينها فرق سوالماب وللحاكمة فالذى عضنان الحاكولايكم وشمالاتران بشهد يجفر في محكم وبالم يعدوا

#### ٣٧. جوابات أخمَد بن مُفَرَّج البَهلوي

والمنهاف فالبها فليعراع إن له متحالية و ناعَمَل عاسال عبد الديل الرحب في في المحكمة و المحكمة و

الصفحة الأولى من مخطوط جوابات الشيخ أُحُمَد بن مُفَرَّج البُهُلُوِيَ (رقم ١٦٦٠)

مجموع جوابات للشيخ أُحَمَد بن مُفَرَّج البُهلَوِيّ (ق٩هـ) في الفقه (رقم ١٦٦٠) أوله: «هذه جوابات من الشيخ أحمد بن مُفَرَّج وَجَدَّتُهَا بِخَطَّه رَحِمَهُ الله». وهو أثرُ نادرُ لهذا الفقيه، يزيده قيمة أنه منقولُ من خَطّه، غير أنّا لا نَجِدُ في المخطوط بيانات توضَح تاريخ نسخه، ويبدو من وَرقه وجلاه أنه قريبُ عهد بالمؤلف، وينتمي على التقريب إلى القرن العاشر الهجري، وألّحق به في آخره: جواباتُ الشيخ الفقيه محمد بن عمر السيجاني (ق٩هـ) الشيخ الفقيه محمد بن عمر السيجاني (ق٩هـ) ومسائل الشيخ الفقيه صالح بن وضاح (ت٥٨٧هـ).

ومقاسٌ وَرَقه من القَطِّعِ المُربَّعِ المتساوي الطرفين، وهو مقاسٌ شائع عند أهل القرنين التاسع والعاشر بعمان، وفيه كتابةٌ على الجلد بقي منها مقروءًا: «[ص] انع الجلد محمد بن عبدالله بن سعيد المر[...]». وعليه تَملُّكٌ هذا نصه: «آل هذا الكتابُ للفقير لله تعالى سالم بن خَميس بن عُمر العَبْري بالشراء الصحيح من سوق قَرْية الغَبِّي. كتبه سالمٌ بن خميس بيده نَهار ثَمان من شهر ربيع الآخر سنة ومئة سنة وألف سنة».

صفحتان متقابلتان من مخطوط جوابات الشيخ أَخْمَد بن مُفَرَّج البُهْلُويَ (رقم ١٦٦٠)

يظهر في أسفل اليمين ختام جوابات أحمد بن مفرج وفي أعلى اليسار بداية جوابات محمد بن عمر السيجاني

وجدالله وجعاليمته اواد دفاحول طلق البين العلام علم موثل الله على عروا إصلى على ويرن < اخله في الإيدالوات وهيده وفي الانتريج امع جعيد الها الانارائة بكريان بوخد الدرض احرا والمافعادة في الت نىتلىيىنى الغفاوند برخش فى ذلايس بخش مه واجاز وافعاد قالدوف جنبا وعداواس لك وكن البطالك ذلك بدبراهم ولليب وفدفالية ولك اجدبزالم ضبره وفي الفعائ وتكريه ويعضهم المؤج وتلفاف لاان شربان عهمفاصر والاعاب ليبنى بجاضر ولخدكال واجتنعه وعبر وتنزه وكان سبقهم مع منا فلهم لحدواعل فقف اذا أسننها لاحرات ملتمسالليق إينبع شكاو لربيات فمناعلي ماذك رك فيماك معموليتة ومبثافدان إبعيتهم احيعلى الدخروان تخبز الحديث نفض عصرياتك وطلب يرهااال كات على بما عيلك الفغزل والمشاكين وأغاموا على مشتم ماستا المدمس الشنين وكالمدين فا منصه وبدبعية وكك اعزو لوثر الشركاع ليتكن عملاسة الذك فنع على يفسته والجنث وأوجه في ما المحرَّة ذكك الفسم واجيَّ في نفصنه مرهن ماني في المال وسالانها بحب على هذا في نفصنه في هذا الفسم بعدالعفام بلاوعلي الاولي وخاكنك وحملنج ابنك وجرى عيابدكم وجاعز مسيرك وكأور اخانك يختص الذي لِعَنْ على مَسْتِهِ بِعِدا لَمَ لَيْمُ التَّي لَيْهِ بِعافِي لكِهِ إيجب لدَّغَضَ في هذا المستم المنتخر فيم وتأمَّل كأجم ماشالع مرالستنج مزيان ما يجب للمرازع في دوجها فيجب لهاان لفك فيختل ه الخياب والتمثّ الموقية بالمقواب الديلية في فرافع الإلمستان والعيد والوجود ويترا لا تأليب في الأليب العاللسّابل فيمسّلنك عن المنّاف المنافق للنستيم إلى المنتجع المعدة عدا على منسّر وونكنه لذلك فذلك ندوقع على ويرافال المدعرَّ وجُراكَنَ مَكَ فَأَغَا بَلَكُ عَلَيْ كَنْسَيْدِ وَمِنْ (وَفِيما عَا هَدَعَ كَثَيْرا اللّهُ وَسَيْو بِهُبْرِ كبرتاعطي ووفال فالمعوينك ادافاهن ودلك المسعونة ووفاك الماست النوبة مج التَّبَمُ والمِستعقالِمنه وما وحبه في الدما بلكو وقة العقل فاخاعيَّر والسَّهُ بعلى هنسين لل وعدمنت وحرج تلن الدالي الفقل فلم الدافية ولكة بملا والخول احنث لففره علوم في يوفيه علس فخاسطيه ولهالحطب ولأيمنحها الترلخل ومرى ببخله ليهام وجبرا فاوابطهما وبل بضارها في فنشه مندسع اوهبة التغيرة كك ففدعات عليضنب فيالدا فلاق ظاهر بالديم فيكلد الفنيتأنيد وككف مالهاف كالبلزجة الديشكنها ببيوت وسك وخامئ تعني وتنبرج لك ويدفع عنها الاشاة عكراس جالب واصر الرص فاجًا في المال وانتَّه فالعَسْم المِعْ المُعْمَا المِسْمِ وَلَكُ الْحِينَ فَاجْدَ مَا فَالْمُلْمُ فَيْ عَالَم الْحَيْدِ مَا فَالْمُلْمُ فَيْ عَلَيْهِ الْمُعْمَالِمُ وَالْحَالِمُ وَالْحَالُ وَالْعَالَ فَالْمُوالُولُ وَالْحَالُ وَالْحَالُقُولُ وَالْحَالُ وَالْمُ وَالْحَالُ وَالْحَالِقُولُ وَالْحَالُ وَالْمُعْلِقُولُ وَالْحَالُ وَالْحَالُ وَالْحَالُ وَالْحَالِقُ وَالْمُعِلِقُ وَالْمُعِلِقِ وَالْحَالُ وَالْحَالُ وَالْمُعِلْمُ وَالْحَالُ وَالْمُعْلِقُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُولِ وَالْحَالِقُ وَالْمُعِلْمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُعِلْ وَالْ ليه العنام المعالمة المسالة الإجرارة إلى المعالمة المستعددة أعام منافرة المالية المالي على أن يقول المال العنبر العالم عبد العلم على المناطقة ال بمحرف المنتزجوه عجرات وألك بيناك انفار وهن التصبيغ المنبق والله اعلم وبغيد الدرج والم بوفامكا درام بغديمالي لميصرفلاع يسملد مغيروه مرتجوع والانتضافي تكاية الدموالفليق طاما الصُّلاح من الورسِ فغير لها و لها البينا السَّرَّرُ بدي كُلِّيع مراجم وابَّدُ لهم ويجبُبه أورَّرك ولع حسي ما دركان بسنبه فاحكان لمندله في تخليط كالدائيسة والاحدادة العبط في كالدودكات الم بعبار صورال في وعبد المشاج مرزويه منه حلوالك في العلا العالم الفاضل الحام الصيام عن الجديم من ح

#### ٢٨. الإيجاز

كتابٌ في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٠هـ) أحد الفقهاء المنتسبين إلى بلدة سيجا بسمائل. وضعهُ في ٣٨ بابًا، وجمع فيه جوابات علماء عصره؛ مثل: وَرِّد بن أحمد بن مفرج البهلوي (ت٤٧٤هـ) وصالح بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن النَّزُويّ، ومَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فُضَالَة، وشائق بن عمر بن أبي عَليّ الإزكوي، ومُحَمَّد بن سُليَمَان بن أبي سَعيد الإزكوي.

ابتداً تأليفه في شعبان ٩١٤هـ، ومع غلبة طابع الجمع عليه إلا أنه ضَمَّنه بعضَ فتاواه وآرائه الفقهية، وهي من الأهمية بمكان، لأنَّ المؤلِّفَ مغمورً مُجَهُّولُ المكانة، لولا هذا الأثر الوحيد الذي خَلَّفه.

لِمَ مِنْ الْمُثَالِ الْمُسْرِود استعار صلى الله على الله المالية الطبير الطاعرين وسلوستلياك بأن المان ومبلكا استداء تعاريا لعب السيال العلامة بالمعبد المشادة وكراج لرس فالشاداح مهدلة الفسا فطعي المستعددة فآلما وهسد فالداواط للوسرا معرفاد بطوما اطلموم الموقيده واختا والمفسرا ومطير فاداطي صب مان واكل هدطا هر بوسالتدعن البيخ إذا لتوكي وهديميم مفسئول سافك فانفراوا سربدواما الاطفيروه عنير ولينجس والتخوذال بوكاه فالمستغمره هلأ اوانشقو فيحاك الطروالله اعارا وقاكر وعاع النبوس القنتل وسلان فالمستعمدة المعكان قص الدرواف منعواب النيخ صللي وضاج عي جمالة عريز المزود والمنوب والرج هوط ليزاء يحسن اخاكانا لدين اسده والعج وم مسلطا حدال بعص ولعين لينيخ سدواندا عليف لدواما دين مالو كالخدمة بأيطا مركاما خرج مركة الليرقيق صروا متدأ علره واما الطاطوهرة ولحنده وأيفأ أبمحسروا يتهمثلاف فبالدس ولفن المكره وقيحوه فيعظل ويقيض ويغي وللوسة الالالمراسية والأعياما وصفت فك بحفره إد دفيب هذا كما الخريج كله منطق كما لحال مالية السَّالِ وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّالِ وَعَلَى ا طها وزوا وداعره والمسسسالناطو وفد فراله كأشفعه ويراوا والريكن حامدًا لفوله علماك فيالمارة المتع وغيران فالمفراخ المفرا فالفحاء المواقع والمارة المتعارض وهداالمالت ومن كام إلفه ومرفحا، وفع الصلاة ضعفى ولرئيسل العُدُم خ لظ اوعشلها ونسي إدرت ويتحات وعل اسرائه لافلا سيدومسلة ومنوجى ومبالسلف أوع وكذلك المطافح يطدوه مسل جلير يحاسب عنرهدا الدمروار مارداك للذعاذ أذالت العاسة معدم والرواف والعداعل وسلم عالم المتح المنفرج مرضا مله وعرف يدو اورجله دور ميا اللاء وهن نامولل مضاياتها ووحلموا وي لما يجاميهم الدم وهنى مدد للهصام وكوفظ فيموض تامدامله وسنست فهدا عضعالي حسيها عليم الاكر إعاليطنه ادوهب فراوسؤه لمدادوم

وصلامتان والتدلعلية

على على السرمين الراهم المنولي وسالدع تعيف وفي

الصفحة الأخيرة من مخطوط «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (رقم ٢٤٣٠) وقد ألحقت به مسائل من غير الكتاب

الوالمذكو لعدان اعتسان والسيالة بمهاعا ويها عام والدوالد كا مراسا السياد والمسطون والدوالد كوالم الله والداعة والدوالد كا مراسا المحالة والداعة والمساون والدوالية والداعة والمساون والدوالية والداعة والمساون والدوالية والدواعة والمساون والداعة والدواعة والمساون والداعة والدواعة والمساون والداعة والدواعة والدواعة والداعة والدواعة والدو

م م إو دم خل ومن كالصاف دانداية كها وهومغر الحله فتل وان ركها وهو فلها وعداكه نعاقب الحدروا لصرب واماس ومصال فأنائل وساح فتهدا وساعلم صي معضد ويدر ويدرك ويدار والمتناف ومردار المراك والماف عدوه فالدمار عاد لكفان مسخ وحادب فتل وشراسخال لمنتة عفد عدالفرن وانترك ونفيل وكرلال لك الفران اوسيا منده في متماوضوم مكنوبا والمراعل الموات كداورالا عصوالكاسطهاءع حسلفاقه والمكن وكاريء والمسطية السوالفا صحيجه الشرععد عسلان فسل ما بعول الماجك وجلهلك وكعالم ستخنا وورثدانبامًا وملعا هيم الماكب وبدالله وأسنة منصطبة شرجب وغروعبردنك فسلم الامنام واداروا اخدالورته المسهة اهابق الضاويك منطوالغالم نفشم لحاومها فالكوامس وبالدلاوفوان صلعالها الكامع وسند فحصم والانقدع ورسند واصول وحب وغروا دراعا ه ولور سي الحدوا المرجية إموا افالعاوما ولدوغالها فاي اورته الهالكظم عا فدرب الم إوسالني عدمان عامار على ارادصالحا الماللاي عالمال انسعالماك والمار والتوالط الطالة عام النطاعي الدعار والانترى لمالك اناسم سن هدا المال نصرف الاعماد الخدار لماديرا منيت هدا الرطام لالحرآ وماسه المتوفق في الماعلال والسن على المنارى فانكاب هدالخلي الحور عندالسلهن وحكر الحدمول المهر فيعاده عصرونه والمااخا وعدالمنترى الإجرف مده العلية نوعد لكرج فلاا وليرأش على صرفعان كاستحور عدالم المرولوها الملور مصروفة والداعل وليالدون المستعاصر لأفي العجاري وعى حاومت مره الدى ركى شروار الدارا واستعض ووضا المراعامالم الدى كمرفظ هداللورا والعص لخواس وبالملهو ويكلما استفاده ويرادوي صراب سااركا وفعدالركاة والمهاع إلى الصواب عراككا ستوراكالم ماالح وعاسرة وطعفر كالمرائع ويوكي والمراج العطا ارتاء والعابد الدالع مراكا الدالم موا

الصفحة الأولى من مخطوط «الإيجاز، لأحمد بن خليل السيجاني (رقم ٢٤٣)

الصفحة الأخيرة مـن مخطوط «الإيجاز، لأحمد بن خليل السيجاني (رقم ٢٤٣٠) وبـهـا تنتهي النصوص الملحقة

## ٣٩. بَدْرَةُ العُلوم والعَمَل

والله والمهام والماه الماه والكامر والكامر والماه والماه الماه والكامر والماه والماه

أرجوزة في الفقه (رقم ٢٨٧١) لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق١٠هـ)، هكذا نُسبَتَ في صفحة المخطوط الأولى التي تكاد تتلاشى من كثرة تَمَزُّقها، أما في تقريظ الشيخ عبدالله بن عُمر بن زياد الوارد في آخر المخطوط فقد نُسبت الأرجوزة للأب: محمد بن علي بن عبد الباقي. وهذا الأخير هو أحدُ الفقهاء المشهورين أواخرَ القرن التاسع الهجري، وأوائل القرن العاشر. ولا ندري نسبة الأرجوزة الصحيحة.

وعلى كل حال تُعدُّ هذه المخطوطة نسخةً نادرة للأرجوزة، وقد نَمَّقها الخطاطُ البارع: محمد بن عبدالله الخليلي؛ ظهيرة الجمعة ٧ رمضان ١٨٠هـ، نسخها لسعيد بن حسن بن زياد الشقصي البهلوي. وتسميتها بـ «البَدَرة» إما من المبادرة، وهي المُسارعة والمسابقة، أو لكونِهَا تامَّةً وافيةً كتمام البدر.

صفحة من مخطوط أرجوزة «بَدْرَة العُلوم والعَمَل» لابن عبدالباقي (رقم ٢٨٧١) وفيها تقريط الشيخ عبدالله بن عمر بن زياد للكتاب

ا وقديماني قول كلي كرم والماتروالعسبار فالمعواصر وا وكلفاغات الطربوت وملغور التستنا المحقيق و وغاصل فروو قدياعنا الوالمشرى فاستعاد الواعال م والمُل لِنُواو وقد شمان ١٠٠ و الله وطافي ويشمن الله م وفد في عن المنظام العَيْدُ و وَدُمْ الحالِي عَ المُنْهُمُ مُنْ والمناع للمارة وأنهاي معدما المتودوا الماره وألفى المارة والمارة وألفى المارة والمارة و مع وفالذاي يعنين فاعلم على بعدوصففت وفا في ما الم م واللغيط النجاح والمرحوام وعلمه اللغ لدى كالمام مه \* والمست الح رُولال مُوجِيْع الْمُركَلِّي الْمُعَالَّي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ والمقت والمتيرف في المعام الما واللغ والمقت والمقت والمتيرف في المنهم الله والمقت تنت مهن المرجوني المناوكر فطائ الجعلما وكرسابع من الم مَّهُ شَهِرَمُهُ فَانْخِرَالَسَّهُ وُلِ \* وسِيتِلَالدَهُ وسِيْمُ وسِيِّنَدَ اللهِ ولا الماس مروم والمن والموسيد منحم الله المعالضي المختي المخسعيد حسن وبرزواد الشقعوا المماوي و العدالفقال العربية العدالفقال العربية و رقي الخليظ بن

والمنسوارية وقياله شرع والمنتا المقالة المناه والمنتا المقالة والمنتا المناه والمنتا والمنتا المناه والمناه والمناه

الصورة السفلى
يمين:
صفحة من
مخطوط أرجوزة
«بَــــدُرة العُلوم
والعُـمَـل» لابن
عبدالباقي (رقم

الصورة السفلى
يسار:
الصفحة الأخيرة
مــن مخطوط
أرجــوزة «بَــدْرَة النعُلوم والعَمَل»
لابن عبدالباقي
(رقم ۲۸۷۱)

#### ٤٠. حقائق الإيمان

كتاب في الفقه (رقم ٢٦٨٤) لصالح بن محمد الغَلافِقيِّ النَّرْوِيِّ (ق١١هـ). توجد في الدار نسخة للجزء الثاني عشر منه، ما يدلُّ على أنه كتابُ ضخم متعدد الأجزاء. جاء في أول هذه النسخة: «القطعة الثانية عشرة من كتاب حقائق الإيمان في النكاح وأحكامه وما يحل منه وفي الصدقات ومعاشرة الأزواج وفي الرضاع وصفته وفي الظهار والخلع والإيلاء وفي الرضاع وصفته وفي الحيض والنفاس، وفي الفدية، وفي العابث بنفسه وما أشبه هذا، تأليف الأستاذ قدوة العلماء ومقدَّم الحكماء: صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالسلام

بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن الغلافقي النَّزوي»

وأسلوبُه تلخيصُ عبارات المتقدمين في فقرة يستفتح بها كُلَّ باب، ويُصَدِّرُها بنحو قوله: وجدتُ عن العلماء الأخيار، أو: حفظنا عنهم، أو: عرفنا ذلك من قولهم، ويُجَمِلُ فيها ما يتعلق بالباب، ثم يعضدها بمسائل في موضوعها.

كاتب هذه النسخة: علي بن سالم بن خلف بن حجي المنحي؛ لشيخه: محمد بن عبدالله بن جمعة بن عُبَيْدَان. بتاريخ: الثلاثاء ٨ رمضان ١٠٨٩هـ. وهي في ٤٥٠ص (٣٠ × ٢٠ سم).

الصفحة الأخيرة من مخطوط «حقائق الإيمان» لصالح بن محمد الفلافقي النَّزُوِيُ (رقم ٤٨٤٤)

الصفحة الأولى من مخطوط «حقائق الإيمان» لصالح بن محمد الفَلافقيّ النَّزْويّ (رقم ٢٦٨٤)

القطعة النانبذعر خيائ اعلى فالنكاح والحاد وملح اعتده وفاقتدا ومعاش الرواح وي الرماع وصعد وفي الطاروهلية والمالة والطعار وفيالية والعدد وفي لمين التفاس وفي العابة وفي العاست بفيد وما اطبرها منافيف الماسا وفاعة العلآء ومقدم الكراص للم في ويل وكار عبد السلام وكار على مرعبك لحل الفلافقي البروي المسسمان الول ملاايداء والمتن الاغاية وكأنتهاء واتول وبخلابه وآخر لابيده واحداحده فروصله كرمليد كروابة وليكرله كغوااحدة فبمركه أوتي والشيبه البصيرة لانفركر الايسار ووبدرك أبسار رحواللطيف لخبيرة سينانكان بلاشي والمكانه والاسور كالسور كالسور الماس والحلق والمجمأد والحيوال منغررا وصلابية طول التظور الاضة كالبوث الصوروا كالوان ولأفحوكات والسكون ولإبحل فحالبقاع والاعكندة فرو اذي يحبارة روح وتويلاحركة والسكون الما امع اذا الادستان غول له كويكون فنبحان أنديبيك مكلون كأننى إنه زرجعين واحده على الترآع والفتراء واشك على المسآء والقِعَامه واسْفِل أن كم الكَّه لِلْآالة وصع النركر لدرت الاص التمامه خالق للنات ومأسط الزرق ومعلك النعآءه واستعدان عجدا صفياته عليه والمعله ورسوله فالرسلة الهدي والناس فيضلاله ويساوص الشعلب دعلى آدوي مأجاهت أان ح التماءة فالمستسب الخرقي الماسع فعدا فتستخصى الالقد مراكا للماري الكارية انشأوالة احسل لماليف المسآول الفصولة المواجه وابتري في المستحمدة عن الم الشربة فالتبرع وعيونهم إلياح مبيا المزمين والاقص عمالمعا فيالعلوته والعلوم التربيمة عطبيسطا والصف على الحالم المعلق ويعبيله حاسنانه إذا المناوة لوالد على موته لحسير الموه وفوز كار إعليه والخبران سأه الداردت ويقة متصديته وولطحسا فاللازم ان لابرة على يحقّ عنا فالده ولا يقدم مصطلطاطلا ذاؤه ولولاحد أكومان لنجا المنسكون فيهلك الماكون الماتبعوا البطلبي تقنداه وداوروا لحقير بالقرافة عنور اواحط والمهر والدر ورهر بداله المعلان

الخاشئ قالا والحواث والمرافز المرافزف أباع حضا اعتسا لمتدوعت ووكت اصلية عنيل والذكا فاعتها مرزوج فحق تحلولها نلاتة القهوا وااستريا التهعكذ افالايو المؤفر بحيابته لقوله تعالى الماركبتم وعلقائن تاله لذ الشرع والعاصلية افاتح القعل كمريجضا للائدة أمام ماحام بعاالتم ولعرفهارا الخورا فاعلنا فيكا شرفاد تداوا لان المعطاعة برمانله ومع والكاست من المناه من المناسق على المن المناسق المناسقة المن ومكان كرجيضة سنره وقيلان عيسبت بأمع التي يخبية ونعا وقدمتهما الدم فاتقالته الصلق تلانة آيام مئ ولرما وات الذم فرتعت كالها فلطه ب وهوافل الحيف ترجع فنغنش لم نعدا تصلوات ونصلي سعة ابام فتم لهاعشفي آيام فرتعتسر وقلطون م كتوليم فرع صيحامة اذامتها الرم الي برجع وقتماهذا وتعط متروك كان بغطع الدم وتعلاها عليهم الضوم وهي في الكها المنعفي على التراطف وكذكل في عرفت يعدد آدامط ولمرنع جروقها الدركت كامط مرتبث وانكان عليط سهران متنابعا فاتمان ومشرن أمرنز بلاعدخ لك فهر وبخعد كرفهم بدل محصا والشهري وترة عية وفي إما محيضها وزك الشروان كانعليها بدل صلوات وعصفاضة فاعدا تعدا فكأعشق أيام والشهرالذى تعد لينمرة ووان كات لانترك أكان لحيفي اولالنوم اوآخى امرناها بالنفتة ولرزاه مها بنزكانسان فخزى المعما داكارفرع المراة لما نيذابام والعشرالا واخصات بعرعة بزيوما والنظر نومن وتغت لفرعسك عَلَاصَلُوعَ سَنَدَ أَمَا م خُرِعِنسَ ل ونصلَى وكن لكما تكونَ على هذا از اعرف إما معا في وهو على والترة ولمرتدر فحاوله وأخى والتداع ومسكلة علق سقطت فأواة فصلت لموهد كالت التكاحفات المبان فالنكاح واحكا حروى القطع النانيرش (مين المالية والموري المراب المالية المرابع المرابعة المر أرالغ سندملي لمالعبدالفعل النفاع على الزرطور في المني المخافظة والكارقة العالم العلامة ( Just suprisite )

/ رجه الله رغع كم

#### ٤١. الأنوار

الصفحة الأولى من مخطوط الأنوار، لصالح بن محمد الغلافقي السنت رُوي (رقم ٢٧٨١)

كتاب فقهي (رقم ٢٧٨١) لصالح بن محمد الغلافقي النَّزُويِّ أيضًا. غير أنه أشدُّ اختصارًا من السابق، فالنسخة التي تحتفظُ بِهَا الدار لجزئه الأول فيما يظهر، وقد ابتدأت بمقدمة المؤلف وتناولت موضوعات العلم والآداب وأبواب الفقه حتى النكاح، ما يُرجِّح أن يكون الكتاب كاملا في جزأين.

جاء في مقدمته بعد الحمدلة والصلاة: «أما بعد؛ فهذا كتابٌ ألفناه من الآثار، وسَمَّيْنَاهُ كتاب الأنوار، وأكثره من جوابات أصحابنا المتأخرين

الأخيار، وفيه من آثار السلف العلماء الأحبار، تأليف الشيخ الأمجد ذي الرأي المُسدَّد، صالح بن محمد بن بن صالح بن محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن تغمده الله بِعَفَوهِ والرضوان، ووفقه طريق الإحسان ومنهاج البيان، بحرمة سيد آل عدنان وقحطان، آمين اللهم آمين يا رب العالمين، في سنة ست عشرة سنة وألف سنة من الهجرة». ولعل عبارات الثناء على المؤلف زيدت من بعده. ومجموع أبوابه ٥٧ باباً، لكنه منقطع الآخر، وينتهى في منتصف باب العدد دون خاتمة.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «الأنوار» لصالح بن محمد الغّلافقيّ النَّزْويّ (رقم ۲۷۸۱) وهي ّآخر الموجود من المخطوط، وباقيه مفقود

> المابع ويسروار يجيتنا فالااعل في سقف المسارية بالمعلل في المالية عاط سهاعلى مله تعنه والماسة اكانان والاصل لترويخ فعليه وع سنتر الرحمها واقرماعل حضة واحن كفيهاعلم أخزيه مل لفوك والله اعلم فيستله الشي وعدان عرونيد لفظ عقد المتوقع عنها روحها الله المنتي واغتقا وكال احتراض وجوا لحالك ولان العقاشه وعشوه تاما للفترض على طاعة سه وارسوله محرص لي سم عليه وسلم الشيع لن فضاله عالم الله ومن زوج امراة فقالت العلمان حازها وافام فيخمان المنطب لأكتولها وتعالى تنطلفن الالهامعه المدادال تقرائع تكفا لتنفض فعبدا ختلاف فوأنا يفدا ولهاعلى لزوج فانه هذا عقد قلص المان بطلقها بصد قصار وجهاه وقول بقد إقوله الأخراب وعلمة والمتنافق والمتناطق والمتناطق والمتناطق والمتناطق والمتناط والمتناطق والمتناط والمتناطق والمتناطق والمتناط والمتناطق والمتناطق والمتناطق والمتناطق والمتناطق والمتناطق وال المخرات فالمقبول الالهقط المتناولة المتناف والمعدل المتناف والما العتقا ذاكانت ترقب بحراثة وتحافقا علطت فالعتق ولمخض المجتشار وبقعليا حبضة فاكترما وجدته أنعتقا مل زوج الأقول لمتنقف تخام الماس المعلق المستعلق المناسخة الماولان وهادداكان اعتلفنه وحفظت بضاع فحزا برمحمو فامراة رقيعها بحاليه وخلها وطلقها وهج كانتحي فيقتدوا تشأه تشا للها آخر ففالت بعدال ملكها الى لماحض للشحيض بعد انطلقني وجوالله ول والت اعتنت الشهور فالماصد والمادة المخراط المخراط والمربعة ويعليهاان بطلب ليرآن هكذا تعلنها بعبنها والمتماعل ولقاالعت فقد إنعقى لمرور أعان واللهال وقوله تسفيح تناعد بتصدونية وواما اخاكات عدروج مكانت علطت فحا المنة ولا تنقض عتقام ألاقل دمع عند روج والعلوفية اخلا والله اعلى المامرة وضعت علها كلباا وسبعًا ونشيا من لدوات قلت بعد عليه ا واحات وين اباء وحزايثه ويسطح واصلاح وحات المتعنى والعدّة المسلمة المسلمة وحالية المسلمة والمسلمة المسلمة ا ما موتى المسلم المعالم السلاما غسلوا موتاكم وصلوا على مؤاكرة من المسلودة المسلم المراجعة المسلمة المراجعة المسلمة الم

مالله الحزالجم الحمديقه آلذي ترك الكنارعلى مكت وتبله مريلاه ويتولخطاب كأولى ألالماس فعصله تعصيلا مملك عظي يبدل الفول لديوسد بلاء حلى الطلع على الفنيروكن سنوه سنريا حميلاه احمده صادا في معال القلح الفاري واشكره طاليا سنكل استحل المعاري واسلم لموهوا لفوقر الفادريسل ليقعم فالعاحق واشمدان كالدقرانده وجده كاشرك لعاسلان تعطواظها رها المقرف لليسلام وتلعد باصارها المقرف للسلام واسمدات مخراعاك ورسوله ارسله وفد امتلات السيطة صلاكاه وقلت العقول مل السيعات مقالم وقامت دعاة الشَّيطان مناوشال وهنت بلج العدون صُناود بورًا وحَبوًّا وسَالُه • ولرزل صلّ الله عليه وسرّ يعزع والوّرليلاه حتى نطقت ألا اسن ذكرايته نسيمًا وحميدًا ويكسرًا وها الا وصلّ المدعلية وعلى لموجعه صلق دايلة سرى علي واصلا • أمّا إمانعد فها كناب لفناء من لاثار وسيناه كناب ألانوار واكثن مرحوا باسا صحابنا المتاخرية ألمخبار وفيه من أناراتسلف لعلماء ألمحمار فالبيط الشيخ الاعجب دى الراك المسدد وفع عد الاستخداد المعالم المعربي المعربي المعربية المعربية والمعربية والمعرب والوضوان ووقعه طربوالحسان ومنهلج الساريح فه ستدال لعدنان وفحطان آمين اللغة أمنوا باتي لعالمن فسنه ستعشق سه والعاسنة مزلعي و وكلوشلة دك فيها فال للوُّلِف عومُ لَّف هذا الكمام المناف المناف المناف المناف الكمام المناف الكمام المناف الكمام المناف المنا المناق والمناسكة والمناق والمنافع والمن وندف عده ويعرف به وسياليه هولوله دلك لبادا لعلم وفي ورير ونسي وككوه فطه صعبرع ككسر والحرين اول وحاف لحدث تألان المخلوامن الم بعلم وقال عليه السلام طلك العلم فريضة على الهسلم والدسركة حميم الناس كغروا ه وقال عليه السلاع والدادع والمرمع الشرفه هاو والعلجياة المسلام وعمودا لدر وفال عليه السلام لآناس حلان عاله وعنعلم وساره هي علم وفالعاد بحسان على العلم فال مناييلة : " وطل - المن والمناعدة عاد ، وتعليمان كا جداع وصراوق العربة ، وعيات ما عدالله بدا العدال عداد مرا عداد من بعلم وبدقة منعلم لعلم ويضه على أصل وفالها إلاالم

صفحة الغلاف من

مخطوط خزانة

العُبَّاد من جوابات أحمد بـن مَـدًاد،

الناسيخ في رسيم

(رقم ۲۰۸۰) ویظهر فیها إبداع

عنوان الكتاب

## ٤٢. خزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد

كتاب في الفقه (رقم ٢٠٨٠)، يجمع جوابات الشيخ أُحَمَد بن مَدَّاد بن عَبْد الله بن مَدَّاد (ق١ه). ويُعَدُّ هذا الشيخ أحد الفقهاء البارزين في زمانه، وقد عاش في زمن الأئمة: محمد بن إسماعيل (٩٠٦- ٩٠٢ه)، وبَرَكَات بن محمد بن إسماعيل (بين (بين معمد بن أسماعيل (بين معمد بن أسماعيل (بين معمد القَرْن (بين أنها تركت أثرًا واضعًا في النوازل الفقهية التي تُمَثِّلُها جواباته؛ التي غَطَّت كل أبواب الفقه تقريبا.

وهذه النُّسْخَةُ في الدار نسخة واضحة، كتبها الناسخ المتقن: خَلف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غُفيْلَة، سنة ١١٣٨هـ، في أكثر من ٣٠٠ صفحة، للشيخ عبدالله بن محمد بن بشير المَدَّادي؛ أحد أحفاد صاحب الجوابات.

والمالك المالك ا

الصفحة الأخيرة من مخطوط ﴿خَزَانَهُ الْعُبَّادِ من جوابات أحمد بن مَدَّادِ» (رقم ٢٠٨٠) وفيها بيانات النسخ الصفحتان الأوليان من مخطوط «خِزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد» (رقم ٢٠٨٠) ويظهر في اليمين مقدمة الجامع المجهول للكتاب، وفي اليسار بداية

جوابات الشيخ أحمد بن مداد

تا فورا لم الده و ميتونك في المالم الوالم والعضائل المالية لم دران والمستحدد المساورة المساو عارع داسي لمدا فتساله المواق السامر وجعله رسي للقلوحاد كأوملغا لمرزم المسلام وفاويحامته مدالدين وجعله فالمرانيس والرسلين وجعله موالصنوع الوا وحلقات الشح وعاده دلغ السالة الطيلة ووازي سفا إمانة الفيلة وحتى الماه والله الوعد الحدود و والدار السابقالع المورد وتوفاه الله المال عن والمفارك المنافرة والمنافرة والمن بسوله ولحاع امته ه مسلة وخروابرحفظ الله فنم لخاد الكي عاسالت عنده الناف فالعلاما الزاع المحوض للخلاف الراجع محول للمنعدة أناعوا سأاء وآراؤا مل لنبيس والسلالمسلوالفناديس فأسداله للخراطعة انواده واعق أليبا أنداذا ليعون عدالة للتنفأ ولدان بلخذ عاشأة مزاراه المسلن اقاده منوق سندوا نأدى وليما وشدولينيان والسعيده تنك به مقدياً دوياناه ومعارية دوسته حمدياً ومخارها ليقتل وستعاص العولوالعثرة ماه واستغرض ل مان كان بعيف المقدار والكُن لك لعذعابراه اعاد فيث الحيالي والتعامع *والانجوا*ل يخطاء فرعمل كي بعدالم المرينا بجرونيه المختلات الراجيع دوح طامر عدا يواي عفاطعتدى وخالف المالعارك فالناداري الرمورداد خالدادي مؤسراه معفالله فأعمره والماقتلاف الراي معدضل فاللغيط ويبري مدري ووزيي مكالونها متروراه وللمحدور الغضاف أبراه صفراله على يوثوله حاومتاه مادامر المديدان الموج ومعل آراه ارده وطعابدولا البير المعنهده وعلى منامراي برينا حندمدين علا يجرران يحتذا لرائي يتاولا الرائي يتأولا الدعاوي ويع د الاندنينة زغاوي موضواد أدناينة عنائدة برائك بإيضار ملان والهاست وأليته اعلم و دوافق عليما لمصال بالمدوسة منصل الدعل و ساول إما المدونة بعيلي وهونتواه في ذلك حاصال كافراك فريد راستاها تأكست و براستاها المسائلة و بالدعات الله والمسلمة المسلمة ، جربىء موسيقة و زندك وصافعات لا تقريق المساقعة عبد المواديقة المساقعة ومستغربت ورجع المسلم و ولوجع جياعنا لفة كما ميلادوسترسور واجاع النامه لم بترافع المراوع في الم وصرحه مناهز أمنا المجارع بوب وموسى علم قيما أمناها مرد الالم الفندارة سوداد مسروط أالجدد الماستقلال لمية السوداء هيجم الدية فيلصد وطايتها على لا فعوللص في العظال المامة كالزافوني اسفاصا في الم بالعقول عدراننا ويالم وامده معالية وقام الدعوف استقباكه وودنان المعاران ويحراكهما ظامًا ستعًا في زَّاحالِمًا و وَلَوْلِ فَلَيْهِم عَلَى فِلْ فِينِ لَلْمُ وَمَنْ لِمُ وَلِلْمُ عَلَيْكُم وَاللِي مُولِمُنْ المِنْ المِوصِدُ عَلَيْهِ لِلْفِيدِ الْمِينَّ الْمُرْسِمُ الْمُنْفِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ الْم و المواصفة المرابعة الموادد ا علىها ونعوف المعدل إلى المرابط في معرف الخديد و والشراط المعرف المعترف المعرف المعدلات. المدوم لا يتيانه المرابط المرابط المرابط والمرابط المرابط الم ستاه كا - زالغار مرابات النفي رافي المعة العالم ألعالم أو العارم العزب عداد مرابات النفي رافي المعة العالم أو العارم العزب عداد مرابات النفي المرابعة العام المرابعة العام المرابعة العام العربية المرابعة العربية العربية المرابعة العربية العربية المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة العربية العربية المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة المرابعة العربية المرابعة المر



# ٤٣. منُّهَاجِ الْأَبْرَارِ فِي بَيْعِ الْحَيَارِ

متقابلتان من مخطوط «منْهَاج الأبْسرَار في بَيْع الخيَارِ، لمُحَمَّد بن سَعَيد بن مُحَمَّد بن عبدالسبلام النخلي (رقم ۱۷۰۸) يظهر فيهما فهرس المحتويات



كتاب في فقه المعاملات (رقم ١٧٠٨) لمُحَمَّد بن سَعِيد بن مُحَمَّد بن عبدالسلام النخلي (ق١٠هـ). وهو أحد الفقهاء الذين لا يُعْرَفَ لهم إلا تصنيف واحد، هو هذا الكتاب. وفي الدار نسخة فريدة منه،

يزيدها قيمة أنه بخط الناسخ العالم: عبدالله بن

الصورة اليمني: الصيفحة الأولى من مخطوط منهاج الأبسرار فى بَيْع الخيار» لمُحَمِّد بن سَعيد بن مُحَمَّد بن عبدالسلام النخلي (رقم ۱۷۰۸)

> الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط «مشهَاج الأبْسرَار في بَيْع الْخِيَار» سَعيدبن مُحَمَّد بأن عبدالسلام النخلي (رقم ۱۷۰۸)، ویظهر فيها الاختلاف في تسمية الكتاب

بشسم اوجهزاه وتسرا لحكام وتنعثر الحكام دعوب للك العلاماليفالي على على على وقدي المالي ومصبح للحمد للبوخال فالسهاء والبهاه وسالط ألاف وبعهام وكالؤ الإشاء ومحضها وعاليطا بعما وعاصها ه ومقدر ارزافها وجحهاه على عليه وكواه مأثرها ووكالطالم عاكاي الأبغاى ع ليال فن صفى والكالاولى ومابكون بعكم المخفون ومائعلون كالحاش والفت نهز والقوالم فيرساله وعافح ونساله النوفيق كتهب الصخات وهشر كالراكه الالله المصالاعلوه ولاع البرى العيان عدالله وحك لاسرك لده شهداك معرم توبيث، و ومعروب (ماللي واللي اللالي وركة بغاخال نبيده ويشمك لدحج اعتك ورسوله الكروال وقت العالم الحري المرواللا الحبيرة دوالحأف العظرة والغصد ل العنبيرة صلى المعليه [ جمعط والمرعا والكولك وسلصافي مشاكلة لفخروا فبنديك الأمام تفاءرذك و لينظ مِنابُ ون للطبع الملقاق مع أا كويم وصواليل المنطق المنطال على المالي المالية المنطقة المن والععال العالم العالم المنبك اليعب الليجري ميك مادية الدرافض المرنده والمحملحية والمالي التي المندر مصلاله على نمواجر والمروص احمد وصلوه وسلاما الى وعالدت

مع على المنافعة المنا

الم مذك الاصلاحظة المروالعيادالي ويعق المركزمة

والعسافة والماله وماف أوالمثروم والمتحافظ

دلكسن فادى لمعديه ما المحاله والمتسارو السع كعاد

طحوسركاك والكورة أشف الباع للعنائ وداكلظ

والمعالية على المعالية المعالي

بادانيدي الحاجع للم والقري المان الكالم المستعنى

الكالعاد عا البونكام داكه ١٠ ما والسادر وور

السوائدار وكرى ودكالمال مع معلى للاع الملسري و دفع

الساسر على النام الملت كارعها والعكام ذ لاكن

لم ع م كالمال والمب و للواتي والعرض و نقل السراك والأنا

وبعضاتها ولككام ذلك ناولععلى والسوالحماروالنبي

at he should be should be as the stall by the of the

مبارك بن عمر بن هلال الربخي؛ كتبها سنة ١٠٣٠هـ.

غير أن عبارته تباينت في تسمية الكتاب، فقد ذكر في

صَدُره أنه «منهاج الأَبْرَار في بَيْع الخيَار»، وسَمَّاه في خاتمته: «سرّ الأحكام ونُزْهَة الحُكّام»، ولا ندري هل

مَرَدُّ ذلك إلى المؤلف أو الناسخ أو غيرهما!.

ع ملع البيع الخنا بعيمات الماء وعامات الملعواللعوك = steel et sieveleller Eliel el sylleto2

#### ٤٤. منهج المريدين وبلاغ المقتصدين

كتاب في الفقه (رقم ٢٠٠٤) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ). وهذا المخطوط نسخة نادرة بهذا العنوان لـ «منهج الطالبين وبلاغ الراغبين»؛ الكتاب المشهور الجامع لأبواب العقيدة والفقه والآداب، في عشرين جزءًا. وهذه القضية مَحلُّ بحث ونَظَر في سبب اختلاف التسمية، وهل هُما كتابان مُفَرَدًانِ على حدة، أم عنوانان مختلفان مُعَدُّودة فقط توجد بعنوان «منهج المريدين وبلاغ مَعَدُّودة فقط توجد بعنوان «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين»، منها هذه النسخة في الدار، ونلاحظ فيها تشابُه عَنُونَة الأبواب فيها بلفظ (الأقوال) كما فيها تشابُه عَنُونَة الأبواب فيها بلفظ (الأقوال) كما تسلسل الأبواب.

علالم وصوراتها عر المسكن فان المبكن الدين الراح وي المبكن الموس المبكن و التعمر المبكن المدين المدين المبكن و التعمر المبكن المدين و المبكن و المبكن و المبكن و المبكن و المبكن المدين و المبكن المبكن و المبكن و المبكن و المبكن الوان والحام و المبكن و المبكن المبكن و المبكن و المبكن و المبكن و المبكن الوان والحام و المبكن المبكن و المبك

مـ فحة من مخطوط «منهج المريدين وبالأغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٣٠٠٤)

صفحتان من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المحتصدين» الخميس بن سعيد الشقصي (رقم ويظهر في أدنى عنوان الكتاب



#### نوادر المخطوطات العمانية



صفحتان من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٣٠٠٤) على شاكلة ما قبلهما



صفحة من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٢٠٠٤)

كتاب في الفقه (رقم ١٧٠٩) للشيخ عَليّ

بن سَعيد بن عَليّ الرُّمْحيّ العيني الرُّسَتَاقيّ

(ق١٢هـ). جعله في جزأين، الأول في الأديان

(أى أبواب العبادات والحقوق والنكاح) والثاني

في الأحكام (ويشمل أبواب المعاملات والأقضية

والحدود والديات). وفي الدار نسخة من الجزء

الثاني، نُسخَتُ للشيخ: سليمان بن محمد بن ربيعة

المَرِّبُوعي (ق١٦هـ)، وهي في أكثر من ٢٠٠ صفحة،

آخرُها منقطع. ولا يختلف منهج الكتاب عن منهج

مصنفات زمانه الجامعة لجوابات الفقهاء.

#### ٤٥. لُقَط الآثار

موسلوصيطه سنطيقاً لفرنته عيها التأكون الموصاله فلرها الخيارة في المخارة المنظمة المعالمة المنظمة المن

الفضعة كما تأمية مختل فضا الذار في الديما من المستنبط لعالم الذه وعيان عدر عليا وعي العدي الرسناني ع العالمة مرحول أسنام منداح وحرم الدور فالهي في ملال شيخ العراص المدين ويعيذ مرزود لمروع والعول والدق المرا العليم المسلم وصليات علي مول حريد والدوسام "وزيد الابعال العالم المالية المالية المستنبط الم

صفحة العنوان وترتيب الأبواب من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «لُقُط الآشَار» لعَليّ بن سَعيد بن عَلِيّ الرُّمْحِيّ (رقم ١٧٠٩) وتقابلها الصفحة الأولى من الكتاب

## ١٤. مُخَتَصَر الشرع الجامع للأصل والفرع

الما 9 سين الجن تنبع بعيالف ال الألاث ورسنع العضاد إسلافارا ومارطخ فيدسر قال اليا اعلف العلى والعالجة السيددك الهراي والابجوز الوطئ معرا ومن صلى بوضو يديد كالفعليلا عاد الما ٢٢ في وسول الساك والمسار والماط وعنا قالش الم والشعرا هوالذى بفطون الوصع والمنسره وإما الذى عسل والرعاة والراصدين ومااسيدكات بهالانارمن غيرغاسة فلم بغير فهوا ولمان الملوالسنعر الوضوم والعسل سئلة وهل وران بتوسى نماء الاناء الدى بقطر الما للأول فكلموله وشراء ومنكان معهما وليلايج يرلع بخاسة وجنان وعسل ثيابه ووصقة أولي يحد لملنا فأكدانها فيهجسك فاللعله بنهان انكان القاطرين معلى فالاناء وانزلنام السمارماء طهوراه فالطهوران بطهرالتي وهو المرمن الذى توضأمنه وسلعليه ووانكان اقل علماله يجوف الماوالمطلق فحالز التطهيه كانكدكا وصافيا والكاومارا وكذلكماوا لندك انكان بحج فالزالر فنسفه واماان بعصر عنا اوياركاه لأن هاع صما الملوه وكذلك ماء الحراه ولعليد فلاه وان وفع براة او مخاط في الانا والذي بفض خدورة السلام هوالطهور والحلال وبسته هوالمباء ثلاث سأرشآ سلة واذاونع فالبير وروالشير وسرالخاا وبعرغم اوروث اونت اوخوص وغيرمن الطاهات فغيرلونها اوطعها الالواقع نيه مومآمضاف الالخاج سنه وما بضاف للماكان يعوم به و قالمان المناع و النظويم النظويم الولوكانا اوريحهاه قال انكان وقع بنهاذك من غيران يستعلها احد فجالزه وإنكان استعلها بماحد فلا بحون الرضي وهاأو طاهرين سلخ السباف ما تعرف المستعل والباسة جبعا بزيلان النا مقشلة واذا تفيرمارا ليربن سكاب فاليغم وهوطاه رمالير على آربكون بخساء من عدا فبها اومها ابعسام معال الوسعية كترة ولهم لجازة التطهر

كتاب (بيان الشرع الجامع للأصل والفرع) مُوسُّوعة في علوم الشريعة، من تأليف الشيخ: محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ). وهي من أشهر المصنفات لدى العمانيين ومن أوسعها تداولاً. وقد سعى إلى اختصارها الشيخُ: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزكوي (ق١٢هـ) في كتابه المسمى «الاختصار من معاني الآثار» وهو

مخطوطً في أربع قطع كبار، واختصر هذا المختصر: الشيخُ سالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي السُّروري السمائلي (ق١٦هـ) في كتاب سماه «مختصر الشرع الجامع للأصل والفرع» في أجزاء صغار يوجد إحداها بدار المخطوطات (برقم ١٥٣٢)، وهو الثالث في الصلاة وأحكامها، نسخه زاهر بن عبدالله بن موسى الكندي؛ بتاريخ ٤ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ.

هذه القطعة الثالثة مركباب من المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين ووالما المساولين المساولين

موسى الكندي؛ بتاريخ ٤ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ.

وان كان متامستا و و الناسة و الناسة و الأراب و المراب و و المراب و و و المراب و و و المراب و و و المراب و و المراب و و المراب و و و المراب و المراب و و المراب و و المراب و و المراب و المراب و و المراب و الم

الصفحتان الأوليان من مخطوط القطعة الثالثة من كتاب الجامع للأصل والضرع السالم بين صيالح بن سيالم الندابي السليمي السروري السمائلي (رقم

الصورة اليمنى:
صفحة عنوان
مخطوط القطعة
الثالثة من كتاب
مختصر الشرع
الجامع للأصل
والضرع، لسالم
بس صالح بن
سالم الندابي
السليمي الشروري

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط القطعة الثالثة من كتاب «مختصر الشعرع الجامع للأصل والفرع» لسالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي الشروري السمائلي (رقم

#### ٤٧. منثورة الأشياخ

صفحة ترتيب الأبـــواب مـن مخطوط منثورة الأشبياخ» لناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإزْكويَ

(رقم ۱۹۳۷)

الأولىيان من مخطوط «منثورة الأشبياخ، لناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإِزْكَويَ (رقم ۱۹۳۷)

هذه المنثورة من نوادر المصنفات العمانية، و«المنثورةُ» - عند العُمانيين -: مُصَطَلَحٌ يَغَنُونَ به المسائلَ المنثُورَةَ على غير ترتيب وفي أكْثَرَ من باب، وإنَّما هي شُوَاردُ قَيَّدَها مُؤلِّفُها، وفوائدُ جَمَعَها بين دُفَّتَيْ كتاب. وهذا المصطلح مردافٌ لمصطلحات عديدة وردت في التراث الإسلامي، مثل مصطلح «اللّقط» عند المغاربة، ومصطلح «السفينة» عند أهل اليمن. وهي نَمَطُ من أنماط التأليف الشائعة عند أهل عُمان، ومن أمثلتها: «منثورة أبي محمد» لعبدالله بن محمد بن بركه البهلوي (ق٤هـ)، و«منثورة المعقدي» لعمرو بن علي المعقدي (ق٦هـ)، ومنثورة ثاني بن خلف الرستاقي (ت٨٩١هـ)، ومنثورة إبراهيم بن بن سعيد الصايغي (ق١٣هـ).

والمح والعروا لااروالامه أروم لحوي لكره المعرب مرا المعطية عاملانال الماح المام المحلف المالي المالي المالي المالي المالي المالي المالي المالي المالية ال مرك الفراك الم والما المان وماور ونافي مالمورث عالى الماك تعول المان المام المطعع الناسي المالية

قاسم الفضيلي (ق١٠هـ)، و«منثورة اللآلئ» لسالم

وا مَا وي فِي النَّهُ الْأَنْ وَالنَّعَدُ وَالْمُورِينَ وَالنَّعَدُ وَالْمُورِينَ وَالْقَدْ البحال والتشاءمزكأ اهلهلة علىمتهم على ايجوزمز فلك ومركاب الحطان حالين فحطان جالين سيناهلالصاقة فتجيع المكوة استكلها ولايخور شهاك تهاعلا الشاق فصلفاؤك والشهالة واغتاشفذالمق ماقرأ واوسهاكرة رحلين وسنيء منالكومات والاضاعاك المعنى عليهم ودككم تلماسح مده المسهور عليه على الصَّاوة الأنمال عب الماعل السَّاوة سُيًّا عدلين اورجل وامراتين قال ولاتحكم الحاكر يشهاكة عمرا لعدول من الرِّجال ومن السِّيّاء في للحكومات كلها عل اختلافها وصنوفها من ان اجتم فالسهاكة الواحق مالمرم معناه اهل الصافة واهل ملتهم جميع الملاكلها الأمافيل فح عبالعدل النسّاء تشهد بالرضاع عافعل كانت فيا عزم لزم اهلم لنهم جابن اوعدجا بزع على هل المنافع فننها ولسربا لمعوليه البورا الانتكوزعدان فانسهاكة العدلة أ وذلك متلمانعة بدالشهاكة الولحاقط الملي والمعبلى اوبعن سبة فدنك واغا فيل لاتخورسها دة غيرالعملة اداوه الجواز وحارسهاكة المعنى عليهما فيجيع لكلهات كلها والتغور سهاكرة اهلهلة منهام عنما لعدلة قبل الترويه وسعسب وان سنهدت امراة عدلة ع عبرها من هل الملاء ويجمع الشهاكة عن الشهاكة وإن بعدب برضاع بين مجلاامراة متل الجواز فلا بتزوج لها ، وقا لعلى فهراذا سُهد فجيع للكمات الافالحدودوا لنضاح ون كالمستح اصانهرضاح مين حلعامراة قبل الملك والعقد فلا يتزوج لما هوان ويقبل لخاكم البيتنة أذاكانت غاببة من عان اومريضة أونساء سُموت بعد الملك لم يفرق بينهما وحج الحالكات وي يسماكة الحابن ستاهدين عن ستاهد ويقبل شاهدين عن شاهدين اذا سفهاجيعا العداب البالغين للوتن المسلى اورحل وامرات كذلك في الحكومات عن السُّرود وعن الذي تسمعه من الأعرف والآفقان قبل التعديل كلهاعاجيع الملك كلها الآفيالة نافاغاعا ما افترض الله الحاملين للشهاكة اذاكاف تمن بقيل تعديله اخذعهم تعديل الذن ستبدواعنهم وانكافا امواتا اجزأ كالساهيعن شاهب سنماكة الديعة المدو لمن الرجال لائه لاغور شماكة السناء فالرئا الجلعن المجلوالمراة عن المراة ه وامًا الاحياء نعز كل معريا وحدهن ولام الرجال ويجكم لينهاكة الاشنن من الرجال على الحصان وبالمرابين مع الرجل ويحكم فسنهماكة الستداء وحدهن دنها لاعكم الدهال يجلين اورجل وامرلتان • وكن كدعن المراة الحية رحلان اورحل سيمهرونه من الحصورعليهم ويجوريسم فيذلك امرانا روقد فيلالقاكة واسراقان وويجوزرجال ومحلوامراتان عدحلين ويحوران الفن وحدها اذاكانتعدان بجورسها داهافي الولده لانجورة ورجلين عزمجل وامرابتن وزفتل لبينة عن السّناء وال لزق اللهد الاستملال والمن والنكروالأنثى ويتجورستنادة العدولون الجال

ولانتوال صواباعل علامكوكا سكرد طفياه والله مأهدا لحور كاروسال موالكورم واي إدر كالمكل بكرك في المحال الموال الموالية الموال معدر جهاي هم السطال المالي المال حمال التلاثم والمعالم المالي المالية مالياه والمزاقيلة انسافيلاوانف ودرا وكرم مراحدها فالفرافرا مرعواله فطع والمتعلم عسل ومدومونات لحاجل السع الماريحوله تركاه هراناارورك عليه اكرده راها الله المال وهر الماله الماله وهر الماله ا الزالي عاوري ورعماسه وفرالما وباسه الممل عريد سان سي مرعب الارسوعلية الوادم إحدالله المسرها لمدادمال يعيالراهم ملاه والاحليك ماالم طاويلة للا وماساليق امادالح كوارا والمحور وواطان البناس يتفاوا المادارية الكان والدالي المراجد المرا طالماني والكاو والمامدي طالبود وللصلح والسير واله والاصع الدولطة وللمب السلح وودوالادودور الفاعلالم والسناع ووالعفي لعوراله المصيده والمتاكم وره المربوه وكلاور مانوى وملع للمستمر في وهلال كالمع ناسًّا حيثًا ووجالي حليته م ورده اولال سنع ما الوقوا اوار امع عي وبالاسعمامور كاللم إيهام واماالله عاملات طوعا بطعمنة الاكاهلة الركام للااللا المتعواد الغول صيفا معيد والموال فنمار ورقالهمك الماله والدال مالاه الفنول ا وصبحك الالط الاعلام واومع مد وخلاه الراعا اداداس لعدمنه عسنغ صام عنده أريقا طيسا وامنا العالم مجمع النساج المصره الالوك الخف شاهر عدا وواللهما اس اوفدوه لل المسطار والدواد والاستال والالله ومحمده المع والمامي لوالداكه الخام والعالية والاالالحوال على ملعالم الركع فعدد مح لنساد واجزا جابك واللفط والعاعلم مرك عليه علي ديري عبي المان والتيمية

متقابلتان من مخطوط ، منثورة منثورة الأشياخ، لناصر بسن محمد بن الإزكَ وي (رقم مسائل منقولة من كتاب ، جامع مسائل منتولة البيان، لبلعرب من أحمد بن البيروي (ق١١هـ)

أما «منثورة الأشياخ» فهي من تصنيف الشيخ: ناصر بن محمد بن بشير العَمْرِي الإِزْكُويّ (ق٦١هـ)، وتحتفظ دارُ المخطوطات بأجزاء نادرة منها، يزيدها نفاسةً أنها بخط مؤلفها، كالجزء الثاني (برقم ١٦٣٧) في الشهادات والدعاوى

والأحكام، والجزء الرابع (برقم ١٥٢٠) في الإجارات والوكالات والأروش والديات والحدود، لكنّ خُطُّها - أحيانا - متداخلٌ بين المتن والحاشية، لكثرة الاستدراكات. وفي ثناياها نصوصٌ نادرة عن بعض العلماء المتقدمين حَفظَها لنا مؤلِّفُها.

الموضية التي إلى الموضية والمنافية الموضية ال معرله وعرف بطلامه وعلي والتي وسهم مرق والتي وحراه المجدوسه ووجرارة والطلع علهم الدينة ما مهم ووجه والدا حنيف المديج علمه الم راف المراج المرادة الانسكوللا وكل مركاب والتاريخ الماروليد والعراية المحاط المفرية المراجع المعروب المعروب المحالة المحالة المحالة المحالة المعروبة المحالة المعروبة المحالة المحا منهم والتو عليونهم العمال عالمعاهما وك المال والموادية المالية والموادية المرابع المر النظام و در الربعا العليماليان و المعالمة المالحد مراداله ورعاف هاعالدوركاع الحاص ومعار فرمال وا عربها سرطه در- اور افرها مراها المالية المن الموالية الموالي اونه فضلور المراجعة في المراجعة المراج المطاح كالخلط والالعال القالل وعلة والدفاكا ساده اواستهام رسط مح الموالي المحالة المؤلفة على علا والأسافة المراسطة الموافقة المراسطة الموافقة المراسطة الموافقة الالالمام المالالم المراسم الم

الصفحتان من الأخيرتان من مخطوط «منثورة الأشياخ» لناصر بن محمد بن بشير الغَمْري الإزْكُويَ (رقم ١٦٣٧)

#### ٤٨. المنثور في العلم المأثور

ما يكون الدكون المنظلة على المنظلة المنظلة التي المنطقة المنظلة المنظ

له شهاري مويد المستقدي مقرطة النقدة عاليوا ولين تنافي الفضاه المنصد بعيداه واصطفاه الفنان منيناً و واسلما القرائ العير المنساه المنصد بعيداه واصطفاه الفنان المنتطقة واسلما القرائ العير المساله والمنصل عليه والمنافقة المنتطقة والمعالمة المنتطقة المنتطقة والمعالمة ومجاهدة بعد المنتطقة والمنتطقة المنتطقة ال

المحذيليمة وأفعاله لتحسلهه واستكع شكوخ لحط يقر فالسرطالأ

علانه والعدوالا كاذه واشها فالاللمالداللم وعبولا شيك

من حالم المنظمة المنظمة العلا العالمة الأسلامة المنظمة المنظم

وي من عبد النفسي ونقسيه الأصور كام الاه وكنا للك التقات أن وي من المنافسة المنافسة المنافسة المنافسة المنافسة المنافسة المناف المنافسة ال

الصورة الأولى العليا: الصفحتان الأوليان من

الصفحتان الأوليان من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤)

الصورة الثانية العلياء

الصفحتان الأخيرتان من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤) وفيها بيانات النسخ

الصورة الثالثة:

خاتمة الجزء الثاني من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤)

كتاب في الفقه (رقم ٢٦١٤)؛ من تأليف الفقيه الناسخ: عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن ربيعة المسكري الإبرويّ (ق٢١هـ). وهو مجموع جوابات فقهية مرتبة على الأبواب، وأكثرها من جوابات المشايخ الذين عاصرهم المؤلف أو كان قريبَ عَهد بهم، مثل: ناصر بن خميس بن علي الحمراشدي (الذي تتصدر جواباته كلّ باب تقريبًا) وسعيد بن بشير الصُّبتحيّ، وحبيب بن سالم أمبوسعيدي، وراشد بن سعيد الجَهْضَميّ. ومما يميّز الكتابَ أن مؤلفه أورَد أجوبة كثيرة عن علماء إبرا المتأخرين، كما أورَد أسئلتهم لعلماء عصرهم، ففيه انعكاسٌ للحياة العلمية والاجتماعية بإبرا

ويُلاحَظُ في نسختنا هذه أنَّها غير مُحَمَّرة الأبواب، وتضم ثلاثة أجزاء من الكتاب بخط سليمان بن سيف بن سليمان بن أحمد الإسماعيلي، وقد نسخها لشيخه سعيد بن عيسى المغيري، وفرغ منها بتاريخ ١٦ ذى الحجة ١٢١٦هـ.

لمتجته على عن المتحكة بما على والإسما والمتحاف والمتحاف المتحقة المتحدة المتح

## ٤٩. إيضًاح البَيَان وَسُلُوّ الأحزان

كتابً في الفقه والتاريخ؛ لمؤلفه خميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَراسيني النَّرُوي (ق٢١هـ) أحد الفقهاء المنتسبين إلى محلة خَراسين من نَزُوى. توجد له عدة نسخ بدار المخطوطات؛ منها نسختان لجزئه الأول (رقم ١٦٠٢) مجهولة الناسخ و(رقم ١٧١٦) بخط خليفين بن موسى بن نويصر بن خليفين المشيفري سنة ١٢٧٣هـ، ونسخة لجزئه الثاني (رقم ٢١٣٦). كُتِبَتُ لمؤلفها، بقلم الناسخ: صالح بن حمد البطراني سنة ١٨٣٨هـ.

محتوى جزئه الأول أبوابٌ في طلب العلم وأحكام الفتيا وأصول الدين والآداب والأخلاق، ويستفتح بقوله: «الحمدُ لله الذي عُرفَ بالحجج السلطانية، ولم يتكيّفَ في شيء فيّعرف بالصفة الإنسانية، عظم كونه فلم يتكيف، واقتدر بأمره فلم يتكلف، ولطف بعلمه فلم يُوصَف....» إلى أن قال بعد الافتتاحية: «أما بعد فأقول وأنا العبد الفقير إلى الله: خميس بن غسان بن محمد بن غسان الخراسيني النَّزُوي: هذا كتابُ صَنَّفَتُهُ وألفته من الخراسيني النَّزُوي: هذا كتابُ صَنَّفَتُهُ وألفته من

استغفاره عوضانا منم تعولاته تباكروها معولان بصباعليم وملاكته وصلاة الله عليم حندله وصلا الملاك عليم استفقالهم لعدا الالوع والسيوي كذكه صلاتنا عاعدا سنفوا ناق سنفوانا له صلاة عليد صلى الده عليد وسراوعان الطيه وسلم تسكيكاه واجاننا بهوطاعتنا له ودينا بدبية وطابتنا له ووالبناله واستغيار له صَّلانناعِيدٍ • وكن كد طاعتنا وق العانج وكُلْمَنا وَصاد عود البنداله سَارَ وَكُ الاستناء وعناالدس فالافزعما ذلك منافقد واللاوهد اللموريعن عامز بعض ويه بعضها فيجمز وكاعامت فقذ غبره ترفية والوصلينا عليه صلىالله علية والم بالتنسنا وأستففوا ووخالفيا دنيه جن ويحدماكنا بالمطلبي غليه وبالستفير له كنام زاعداً يه ويستا علوم أبه بلخ به وي حايد وعشاء بالدنسالورد وي الف التنبه وكذك ولابتنالكه تباكوتك استكالناطاعنه وعابنتنا معصينه فيا كالملاكمنا فيجد الصفة فخزا فباؤه وحزبه ولولم تكثر فوجيده السننا ولير غتد لكثير يندبتع بمناوم تحا لفنادينه بحرواحد بتصبه لارمروركوب ماقم بعد فيام لخيزواقه اعلدتك عمريوية ويحقه فنعرض لدعيا اعتسااا عداوه وحرية وله التزام الاعمال والمقاله طاعته والترياف فوحدنا والصرالكرفي عيع دنية مروعنا ووعينا واصع وعيدف اندكا خبره باولام اولا ولايد لنا قرينة ولاولاية لدمعناولايست وزيدولانع تعبيطا فسناع لزكالديم معتبنة وفلب حقيقة الأستفعار بالقراة والوابة والبراة افظ السافكال الأسنان على سبل العداد الاتداد المكراه عقيقة بكاللطاعة لركر للحنيقة وبتخليطاعت وماع يثبت حكيه طاعة الله من قايله وفاعله وععتفالا وزي غيباع منصاحبة اسواحا لأداله يان ودالكالد والمعتوه والمسياد لأناهانا مز كلام المعتوى والمتبيان وظل عفله فات دك لاخبرونيه فل شره وكلام المتكربني مطاعة اندا والعاملية والعنقد له وعويقيم عام عصبة الله عدوطا معقوط كاباقامته على معصية الله بزيد عمل ويكرونون ويبنه مقتاعندالله الالم والصطاعتيه ، في العلم والتوجيد واصول الدين وسيوه الناسية والنه

الماسي فاقت براه التوالي فالداكت و مناها و الماسي في تراك الماسي و بيان نفاذ و إيسان التوالي و مناها و الماسي في تراك الماسية و بيان نفاذ و إيسان المراك المورسة من بريد و بيان الماسية و بيان نفاذ و إيسان المراك المراك في الماسية و المناها و المن

والمساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المستدانية والمساورة المستدانية وعلم المستدانية والمستدانية والمستدا

والمناشع والمنصوص و شايطانيا اله والنظاه و الباطانية الماستان المتعالى والمناطقة المحتال المتعالى والمناطقة المتعالى والمنطقة والمناطقة والمنطقة و

و وادس و و الناس و و المساور و العلى الاست و و المساور و العلى الا و و المساور و العلى الا و و المساور و العلى العرب المساور و العلى المساور و العلى المساور المساور و العلى المساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور و المساور المساور و المساور

#### الصورة الأولى العليا:

ترتيب أبواب مخطوط الجزء الأول من كتاب «إيضًاح البَيَان وَسُلُوَ الْأَحزَانِ» لْخَمَيس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسِينِي النَّزُوِي (رقم ١٦٠٢)

#### الصورة الثانية العليا،

الصفحتان الأوليان من مخطوط الجزء الأول من كتاب وإيضًاح البُيَان وَسُلُوَ الأحزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسِينِي النَّزُوي (رقم ١٦٠٢)

#### الصورة الثالثة:

الصفحة الأخيرة من مخطوط الجزء الأول من كتاب النِضَاح البُيَان وَسُلُو الأحزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي (رقم ١٦٠٢) ويظهر انقاطاع النص وذهاب الصفحة التَّاليَة التي يحتمل أن تكون بها بيانات النسخ

مرايدا الخمرال فيريد فيه سنعين الخاطها والعندة ومستلخلق ألعهن والشمواب والارض والملابكة ويكن والاس واوك ملحلق الله مرخلقة بري عنجلة الخبآ والعلكاد الاجبار والفقهاء الاخياروالاتقيبا الابوار انتادته ستجانه ويغالي كان والمكان و ولاانس واحان ووالحاد والمحوان ومنفرًا على طول التخوي والازمنة ولاجرافي البقاع ولاالامكنة وجي فيوم لاتاحاء سنة ولانوم ولاتكث الانصارية والتعوية الافطارة وهوالله لا آلة الأهوالولدن لقفاره مالعالمان مَنْ أَونِهُ أَنْ لَوَكُانَ لَيْفِكُانَ مِعْمَالِيَّا مِنْ الْحَدْمِينِهِ وَالْعَرِيسُ الْفَعَّالَ المسيدة الققار وزيعة العسقد والبعض سرف والكبيف عبق والا عِثله العالم عِالم يكن و حاكمات ه و كالمكانف ه ملات » في السّم أخيت ه و في المُثرّ مسلطانه ه القريب في علوا البعيد في ديني « احترع الاستياسية شال موقعة م بغيرات المستنهد واستهاد فالمادة والمستنها ووراويقات عن فاستها ووي دالمة سعتها علما ويها سرحه ويد الصنعة باعتلاديها الأ وإعلاها ومعدودهاوحدودها وغدوها واعلمها وحواهها مستعاند ويعالم من الصلح العاط بكل شي علمه و ويسع كل شي حمد والعالم بعبا فبلك يعلقم وولايعطون سنيمزعهد الاعاساءالخطيم شاته والعامك والمناه والمساندة الشدبا بطشه والالم لحاف الفريدة هنه والس كثله شئ وهداليم عالصبره واند سيانه ويعالى االدان بطرواعته والنبي العبادمكله وعزته صطاوالاسباء التي سنوفي ولمدان يخلفنا عصاة عنك لا يصيها التموه ولا بعلها لآهو ستجانه وهوعلام العبوب ف وح فيملق المر عملا ما العرس به واستكه بعديد و والله غير عنا الحرب معملى المعال والأيوروها وبن وها بينهن والخاف و وإحراد لك داطم فلمنه وحنيا بغته وخاف للبال والمنح والعا والامطار والتياوالل وعانداوبوا و وعابرا ولابي و وحلوا فلانكذ الكوام و وحصهم السكن فيتما واستعلم بعبالانه واتهم عزالطعام والشاب ولغاع والاعاسطالحا

وهانى لها نهزها دجم وناريه ويعلق آخم منصلصال منح أمسنون موخل حوي منادم وكان كالآلوفكاله التاطئ على لستان بنيه الصادف وبالقياالتاس انقوابيكم الذيحلقكم فيفس فاحلة وخلومها نفحها ويشمهما الاكبراو ستأوانته الذي تسآءلون وبه والأرحام الكانته كانعليكر فيشاه تمسل قصمة حلة العرش مزكا بمعالى إلى وال قال الله عزود التبي بجاون العريش ومنحطه ايحلة العبنو الطابعين بده الكويتين وعمساة المأأ قال ابزعتاس علد العرض مابيز كعب لعدهم الماستفراف مصمير العنام عام ويردي ان اقدامم في تخوم الارصاف والارصوف والسقوات المجهود يقولون سجان زير العزة والحبرية وستجان زي الملك والملكون دوستجان الخيرالذي الأبون سبح فل ويس يت الملائكة والرقيعه وقال مسترع مرعمور المسلم والمرابع المسترع مرعمور المسترع المسترع المسترع المرابع المسترع الم والتي تلبها استحقام التي تلها وقال عاهد بير الملاكة والعرض بخ عابًامن نور وروي عمد والمنكد عن القال فال سنول الله على الله عليروا الات ليا لعدث عن علكه فحلة العرض عابين بنجة الاندالي عائقة سبعالة عام ورفع بعض بزجر عزاسه عرجية قالدات بزالقاعه منافؤ بالعرف بالنامدالثانيه حفقات الطبرالمنج تُلَّاثَيْرالف عاموالعوش كلَّ بُعِمِليّتي يَسْبَعُون الف لون مؤللة ملاستطيعان بنظ لهجان مزجات الله والاستيا كلهافي العريش كملقذف فلاة دوقال عاهديم السحا الساعة وسزالي ستعيدالفهابهن فيرعواب فظمة وفال وهباضبه انتحل العان ستعون المصفص الملاككيف مغطفصف بطوفون بالعن يفيلهولاء بالب هولادفاذااست بالمعمام بعضا عالهوله وكبر عولاء ومزوطهم ستعون المنصف قبام البيهم صالي اعتافهم فل وصعوصه هاعل عواتقه فالأ ستعوانك بيراوليك ويقلبهم ويعوا المواتهم فقا لواستعالك ويحاليهم العظما فاحلكات الله لا آله الا انتالا الدعيك انت الابواليان كلم لكم لعمل معون

الأولىيان من مخطوط البجزء مخطوط البجزء الثاني من كتاب ويضاح البيّيان وسلميُّو الأحسران، وسلميُّو الأحسران، فسان بن محمد الهنائي الخَراسيني النَّرُوي (رقم ٢١٣١)

المصفحتان من الأخيرتان من الأخيرتان من مخطوط الجزء الأول من كتاب وسُسلُو الأحزان، وسُسلُو الأحزان، غَسَّان محمد الهنائي بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي وتظهر بيانات (رقسم ١٢١٦) النسخ في الصفحة الأخيرة

عليمصالانه عليدوسلم وعلوالد الطبين وسلم نسليماه وايانتابه وطاعتنا له ودبينابدينه ولأبينا له وولايتناله واستغفارناله صلاتناعليه وو كذك طاعت الدوالعالمان وظاها الدوارية الماد المستعاد المستعاد المستعاد المستعاد المستعاد المستعاد المستعاد المستعاد المستعاد عند المستعاد وسلم بالسنتا واستغفرا له وخالفنا دبيه بحرف واحد ماكتابا الطاب عليه والمستغفران المؤنا فاعدارته ولسنا فاولدائه بالعفيمن ماريه وعصاه بالدنب العلصات عالميسا لدينه وولدك والمنسالة بساك ونعالياستكالنا طاعندو بجاليستا معصسة فيلحان ذك منافئ في العصة ونعال وليراء في وعربه ولولم تكرّنو جباق الدنستا ولدقت كدير موسة بتعييرنا ومتيخا لمنادينه بحرف وإحد بنضيع لازم اوركوب ماغ بعافيام الجنة وافسناعل كمزعر بورة والحبد وتخد فسيراعلي المساانا اعلان وعديدولواكترنا فالاعالد المقالح طاعته والترفاد بنوحيد ناوالفعنا الكي يجيع وبنهورعد ووعبده والع وظنيه فانه لاخروننا ولامناق ولايةلنا فيدينه ولاولاية لهمعناولا يستعقخ تكولا نعة عين ماافنا عادك الحرف بعميته وفليس مقيقه الاستغفار والصلاة والولاية ولاندر وكلام المتكام بينير مرطاعة الداوالعامل دروا لمعتقد الدوها معتبي علم معيدة الله تحبوط معق الماضا معتبية الله برباعلم وي وفولمونيته مفناعند سداذا لريف سه بطاعت ميت القطعة الاق منكناب ابضاح البباك وسلوا لأخاك فيطلب العلم والفحيد واصوال للب ويتلوهان شاء اسمالعطعة المولى وطلسالعلم والنوجيد واصولالي وفيلولاية والبراة والسم والدعاب وفيالسط وفيالام والمعرف والنهي عزاغتكي

عن المنكر وفي المستدوية والمسيدة والديسياسة والتكر والاداب الزهد والنوية والمواعظ والاحبار والسياسة والتكر والاداب وننوه الفنطقة الفنا فنه و وننوه الفنطقة المناسخة والرسل والانبياء والمحارا الملك وسياساته وسيده وقائم والامهاب والانبياء والمحارا الملك وسياساته وسيده وقائم والمهاب والمنظرة والمحارك والمخترف المنتج والمحارك المناب المخترف المنتج والمحارك المناب المناب المخترف والمخترف والمنتزل والمن

كتب أهل الاستقامة في الدين... وسَمَّيَتُه بكتاب إيضاح البيان وسُلُّو الأحزان، القطعة الأولى في طلب العلم، والتوحيد وأصول الدين، وفي الولاية والبراءة، والشهرة والدعاوى والبدع، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... والثانية في الزهد والتوبة والمواعظ والأخبار والسياسة والحكم والآداب. وفي مبتدأ الخلق وفي قصص الرسل والأنبياء، وفي أخبار الملوك وسياساتهم وسيرهم وتواريخهم، وفي الأمم والأئمة والفرق والمذاهب والأديان، والرد

عليهم بالحجة والبرهان، وغير ذلك...».

أما الجزء الثاني فيبدأ بباب في وجوه الحكمة من قصص الله تعالى في القرآن، ثم يسرد تاريخ البشر من مبدأ الخليقة، فالأنبياء، وصولا إلى السيرة النبوية المحمدية، والخلفاء من بعده، ويخصص أبوابًا لذكر تاريخ أهل النهروان والمُحكِّمة الأوائل، ثم تناول – فيما يقارب نصف الجزء – الحديث عن أبواب في فقه السياسة الشرعية.

تدمي كالمنصاح البيان وسلوالاحان في اطهار العَدُ الدياشة ومسكاء خلوالع واللح والعلوالستمق والدهائ والحال والعاروعين الملامكة وللي والاسته الساطين والمسروخلن الم وحي وسابر المحلوفات وفي مس فصص لسروالاساء وفي المبعث المنهملي الله عليم وفي المرجاع واحا والمتحابة النابعين ويعله والمن والروب المحتث وفي احمار الملوك وسياسا بم وسيرهم ويوارعهم وفي واحبار هاعان وفي احدار المعدوال والفتر المحب بعان ومعانى وللوما استد ولك وكان الفاع طبيعها ها من المال العسر المالم ا مناسم حادى الأولع بمناوس ملامدوعا سربه ومامرته والف سنذع بدالعدالافلال 18/2/2/34/ علامرا البطاي النزوى

خاتمة مخطوط المجرزة الشاني من كتاب وايضاح النييان وسُلكو الأحزان، لخميس ببن غسسان بن محمد الهنائي الخراسيني النَّرُوي (رقم ٢١٣٦)

## ٥٠- تَذُكِرَةُ الحُكَامِ فِي الدَّعَاوِي والأحْكَامِ

الملجاع وهلفها اختلافا علاقة ليث وها اختلا ي سعيد فالماليه اعليدان مدور في ملام وستظرف صالحه في ونساكه والعلم ومريا الفشار والاحداث والان معلى ان وسنيلة وهوحش وأن ليععل وليعلم شؤه والعفواسع له وقاللغقرالي مدعزود اسلمان بسالة على عيدالله قلللك حيكل لفضا وعكيدلا بمعض بعيرولا ليزونع واحاعادر الذائب ولانسيل واقت مانطو السولوسلام ما فلا تأكيم المنسول في لدب أوانزك معالاللعوى الم الم علاولاستعمقالة بُ ذَلِي وَلَكُم بَعِنْكُ لِلْعِنْ وَالْعَذِيمُ \* فتضل ولرعام ولم وبالخات كعائجهم ولِعَالَمِ العَلْ الْنَحَقِّ رَحَلِينَ \* لَانْغِفَلُ بِكُلْ الْمُطَلِّ فليحد يعشرع ذن الخفي بن النياوين بنينا المتلسقيم معسى عسو يعد والاستام اللي مصكاعبيها ليرمستسله وبخوا والفاضي تغيياه حانبدوما مفولة البو والشراء وموالعيط بالسير فتلك بغرج اصحا الغيا ركواته الما في الأفعان المصوم المالام مراوالعاصي اراطلا كحسمان نعمها معص فسل نفار الحراويعك وع

كتاب في فقه القضاء (رقم ٢٨٩١) لسُليَمَان بن مُبَارَك بن عَليٌ بن عَبِدالله بن مبارك بن تميم البُوسَعيدي الأَدَمي (ق٢١هـ). والمؤلف امتد به العمر حتى أدرك زمن الإمام أحمد بن سعيد (١١٦٢ – ١١٩٨هـ)، وصار واليًا له في نزوى. وقد جَمعَ مادة كتابه هذا من أجوبة علماء دولة اليعاربة في أبواب الدعاوى والبيّنات والأحكام، وذكر أنّ من أهم دواعي تأليفه ممارسته للأحكام في مهمة الولاية.

والنسخة التي تحتفظ بها الدار مبعثرة الأوراق، خالية من بيانات النسخ، ويبدو من تَتَبُّعها ما يُرجِّحُ أنَّها نسخة المؤلف بقلمه، فإن صَحَّ هذا كانت مزية أخرى تضاف لها. وقد ضمّنها المؤلِّفُ نُتَفًا من نظمه العلمي.

صيفحة من مخطوط «تَدْكرَة السَّحْكَام في الدَّعَاوَى والأَحْكَام للسَّنَهُمَان بن مُبَارَك البُوسَعيدي (رقم البُوسَعيدي (رقم مين منظومات المؤلف

والداعلم فكصب مسلومته وفي جال وادراة جرمراعنديكا فادع إلهاك لمراة نروصته وطلب المعاش عمالول والك العلكلاالجهري وكار أوقلكان ووعم مطوالمتنا هالمع ويلغي فالمت كأرس وج وطلعي فالمروه والحمل منتها المعرب إذا الما المنتظام المعقلاه ا قرار الدوجية ويدع هي السيد وما يعمد و زير محوف واله ومقاله الديم والطاع واعتم عنول الاستها الع النوفيق فاعترك المفتل في القرار والعاعلة والفال كالرجاع والعيفاغلوانطر بفابه استث واعض علالعقهابه وطلقة فيمااحداد وهالعماعه بيعز بعص المنابره وفاري الرا مُقُولِ العالمُ الحَرُالِيَّ فَيَعَالِقُ فَيَعَالِقُ الْمُعَالِدِيانِ فِي الْمُعَالِدِيانِ فِي ماذا تعول ذاارع نيع عبدالمروخ بغيا العني بترك اللعالمنية / عيرالالدالطاه الارداب وعُناوهِ بِاللَّهِ مَاقَالُهُ فِي عِلْسُ إِنَّا مِلْاً العاكياود وفعلمت البناواختا ماي بعان أثم متنع فسافي فكار بعج فع والطاقة ولفال حلق عايدًا وسلا حتلاف وافع مي الأطاب وكذكالانفاليت فيمانته وروج ومع لكان المسأاة ويقول ال تُرفليت عُكانِكُ ازور مندسوند عباب كترضا فبالطلاف وليكنُّ اجياهُ في ليتر آوالمدِّيَّةِ ا والآل ناعه بعها وقال يفولها الم ومرزالغا داب والككران الكورا فعرائلا وتعقولها ولاكمنيت كأيما لاعداده الزاز علاقالب واسط بعلم جاءمالايات والبعاب ويكون فح فاعلم لنيرة احسار بدينة مزالع لماره للخيعد شاكرا فيح وبغياخ والعقهة واللغوان المعرف الفاسفناج البعرين مقاليون الرويل ويتعاد كالمن من المنافي المالية والكاوات وعليك متسلم وطبيخيني المااعفل مآوا لمرنية الجالا عالانسوال فاشغنى وادراع لأولاتك المتعواب مرالمملاة على يتي محمد العارك الاسراطات العقافي

صيف حتان من مخطوط «تَذْكرَة السِّحْكَام فَي الدَّعَامِ» الدَّعَام فَي لسُنْيَمَان بن مُبَارَك الشُيْمَان بن مُبَارَك الشُوسَعيدي (رقم ٢٨٩١) وفيهما المؤلف إلى علماء عصره



متقابلتان من مخطوط «تَذْكرَة السُحُكَام فَي السُّغَاؤي والأُحُكَام لَيْ السُّيْمَان بن مُبَارَك البُوسَعِيدي (رقم (۲۸۹۱) و وظهر على حواشيهما، على حواشيهما، ما يرجح أن تكون نسخة المؤلف

من مج الطالبرويلاع الراغبير وفكل العَدن حدَّا ولا تتر واستعجيته همعليه فيمنواه والكادة وفيست فلمنوا انهر معلون الملك فاطات فلوك المنكم للكل الكرام معلوك الملقا رخاكم العالم التريف واهدنا صرفيت عالما النيخ الحالوال والعالم علاالله شاده وحبته ماشاده فيخافوا واستاذها والخواعليم انتيع ولانطف والديريد وحدا العاادا الراشد والصارع واعواده وسنبهم بعالعقوندفي ترفعه التقطيل مجا وينحائ اعلى وفراد الزفراط الزار والكانه والم بعداعلم حكالسان الستعالي كالنارد افغانال وباغ اومتعرافيني فرسية وامنده عليه والصل الملكال والصف للمعمالي المريج المعلم عليعض اخذا لمينا والدين اونوا الكناس ليستنه للناس وكا كبنونده وقاليرسوا إسحيا اسعله وسلم ازاطوب القوار معيما ذكك فان المسيع وجا ليستحق عط المتحق وال البدع فعلالعالمان بطعها خان ليرفعا فعلمه وحاؤاعلدواش التقالات وقائه وأعلم استكفاء ش بعثل لعنفاه ولعنة اللاعمان الاان شغرتبه و فعلل مااعطالا مطلعرون والهنى عرالمنكرة النفتر والمجرع والك الموارفو والتعانلهم والنداعم والفتاك قالدى وإما الزعليد مالمعروف والهاق توصات وإحمان مراسوالاستلى الم الصلاة والكاة والصنام والم عيام وبرعار كال ولاعة في رقعا مع القديم عليها وكاصة الراب استوف الربر ومعض اجاز الم وعله اذا المنع وعرضه الملددواتوا وعفراعطا الخوالذي ليد وهودا وعلد الخرج مندوسليم الحاريابه ويعسر لمحيز والهج مطيرات تدات فالآيد تعالاالله والم كتاهم الاضرافا والمتلاة بامريده عن على عليه وذلك وإنداع ويد النونوي واتواالزكاة وأمردانا لمعروب وللواغز المتلى وفاكيغ المتنج الماكة عن المعالم وف والله وعرنا لكله والماكة

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط «تَذْكرَة السُحُكِام هَي السُحُكَام هَي الشَّعَاوَى والأَحْكَام للسُلْيَمَان بن مُبَارَك البُوسَعيدي (رقم ٢٨٩١)

## ان بيان المشكل



سلكَ المؤلفُ في كتابه منهج الجمع والترتيب، وضمّنه جوابات لعلماء عُمان المتقدمين والمتأخرين، يأتي في مقدمتهم: شيخُه ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٦٣هـ)؛ الذي تتصدّر جواباته أبواب الكتاب في الغالب، ولا يكاد بابٌ يخلو من مسائل عنه. ثم فقهاء الدولة اليعربية فمَنْ بعدهم. ولَمْ يُصَرِّح السباعي بمصادره في الكتاب، إلا في القليل النادر، كإشارته إلى النقل عن مجموع أسفار موسوعة شيخه ناصر بن جاعد المُسمّاة «العلم المبين وحق اليقين». وقد ذكر في المقدمة أنه التزم النَّقُلُ الحرفي من مصادر عدة، دُونَ التعليق عليها، إلا بإصلاح الغلط الواقع فيها من

كتابٌ في الفقه؛ ألفه الشيخُ راشد بن مُصبّح

بن راشد الرّشيدي السِّباعيّ (ق١٣هـ)؛ أحدُ فقهاء

بلدة الخضراء من أعمال السُّونيق بباطنة عمان.

العلم والاجتهاد والعقيدة والطهارات والصلاة

تُعْرَفُ للكتاب نسخة واحدة مخطوطة، يوجد جزؤه الأول بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ١٥٣٤) في ٥٦٥ صفحة، ويوجد جزؤه الثاني بدار المخطوطات (رقم ٢٠٤٧) في ٣٨٠ صفحة. وهو معدودٌ في النوادر لأجل ذلك؛ على الرّغم من تأخر زمانه.

الصورة العليا:

صفحة العنوان والصفحة الأولى من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «بَيَانُ المُشْكل» لراشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السّباعيّ (رقم ۲۰٤۷)

الصورة السفلى:

الصفحة الأخيرة من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «بَيَانُ الْمُشْكل، لراشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السّباعيّ (رقم ٢٠٤٧) وهو منقطع الآخر

نصبتيوه ودعوتهان حاربتم وم كالمانغولوق وعلالخاص والعامرالامن مشاءاسكيدكا زهلناه وعلهما سساصلناه الإساورنا فبراهالصلاح من المتنا واحتفاطى الجاعدة إهالخلتا ولمريقف ووف عن سفك والاصل لحوفامن معانضة اهل ع والجهاف المستهم بعدا العمل ووقوف هولاء عرفادح فامراس ولانا فقن لاسل الرين ه وقد فازعلى إلى طافي لانكات الامكة لا عود ي عنها عبد الناسهاالي ذله وسيل لكن اهلها عكون وزما على عاب و للحاصل بوج ولا للعاب إن بحتار اللولي معاتل علين رجلا ادع هالس لرؤرجلامنع ماصلروهكنا وجرناعي عبى فانظر في ذي ويادر النويس وواما الامام عانما با مام المعامد والولايد والبراءة والافلاج للعداسرة فيامها مد المسلني العنا كلام نميد المواليد المسلم المصنده فانوتح لاسهن متابع إومسارك والامن رعنعن حظائفس واحتكراستي حيسه فاولنا هروصداس فكابرك يقول وع الناس من بعيد اسعلي وي ايعلى يتكافان اصابرخراطان بروان اصابته فتترانعلم على وجهد صالونيا والاح وزكا هو الخذان المبين ولوغة (هذا الفائل وتفكر لعدان هوروالما عدلانفك لهرعندة والتدريدة المراحدة المراحدة المراحدة المتعادلة والمتعادلة وهراك المتعادلة والمتعادلة صعبة الازمرعندالد الدينونة بطاعتهن قدمو وما احتماله والحق فاحظ قال المارن ولو كاخا قد حا موالمدوق واحوال سعم تقديد فعلى لناس طاعتم فترم وعما مع وكالميد فأن ترييغًا والحرَّم هالكون والامتناع من طاعتُهم عندالله هااحتَّار حقرَّه في الظاهر ولا تعل و ذكر احتكافاه ولما ان يكونول بدلته من اذاع بداكن بحن عنده ويسع تغوير لكوم طاعتهم ولاالنقيادله ونن هن صفترلينا والينطان كانعالما العام الإمامة والولام والرا على تعنالشطماعلمنا احل فالعلم فالصفة ان بكون عالما الحامر الامامة والما فالوابدون عالما باكام الولايم والمرادة وإمااك مرالاهامترفا فانشنط والمعتصبن للادم لانعمالحاكمون بالكم على كرعية فوجر أن لا علموا اللها يعلمون حكر والمداعلة وأنكان الجاعة بالمزلة الاولى فواجدان بحسالطن كالنه ولايقده واللمن بسعهم فوجه ولادم فرهم على من بع عليهم وانكانوا قد العوال لوج فياما عاالا انعسرم والناس سابون بطاعته ووان كانوابالمالة الأفرى فلاوجه الدى الشطولة اعاده نزانا نقول له اخرناها المالة والداحة والهاء المالة والمراحة فلا الفكال له فيما احسالا ان برفع لموجوكر فأنا المسل ودنك إنا وجعنا فيهن المسئلة احتلافا فقال من فالهوالعي اذاست الموجود كانا والمسائل ورن الوجه في من المسلم المناف عن من وحد المالية الماسلة المسائل والمائل المسائل والمائل المائل ا

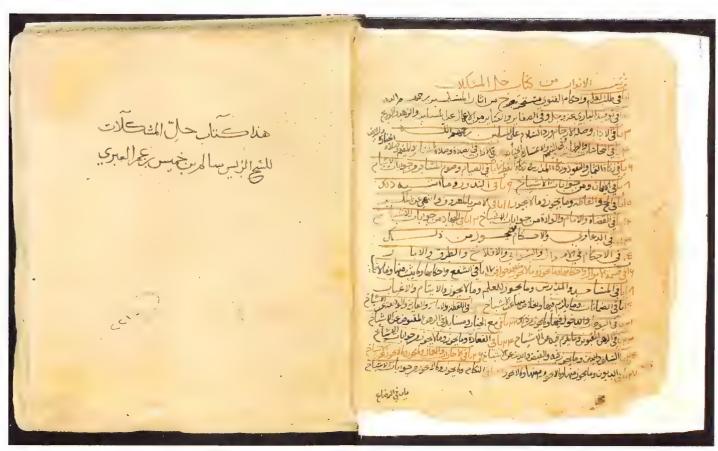
#### ٥٢ حل المشكلات

كتاب فقهي (برقم ٣٠٢١) لمؤلف مجهول، كُتبَ عنوانه هكذا: «هذا كتاب حل المشكلات للشيخ الريّس سالم بن خميس بن عمر العبري» ويبدو الخط أقربَ إلى خط الكاتب الشهير عبدالله بن ماجد بن خميس العبري (ت١٣٦٥هـ)، أما نسبة الكتاب للشيخ سالم بن خميس العبري فالأقرب أنها نسبة تَملُّك لا نسبة تأليف، وهو ناسخُه أيضًا لنفسه صباحَ الثلَّاء ٢٠ ربيع الآخر ٩٠١١هـ. وفي أوله فهرس محتوياته، بدءًا من باب طلب العلم، وانتهاء بالديات والجراحات.

جاء في مقدمته: «الحمد لله سابغ النعم، وخالق النور والظُّلَم، منشئ الأمم، بقدرته وتدبيره من العدم، بلا مُعين عليها ولا خيال متقدم، سبحانه العلي العظيم الأعظم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأظهر ينبوع الحكم، على لسان نبيه المكرم، محمد صلى الله عليه وسلم، فما زالت أعلام نوره تَتَرا، حتى عمت الأمصار والقرى،

وأفعمت برًّا وبحرا، فتأملنا من ذلك طرفا، وحملناه عمن كان لنا سلفا، ورغبنا في جمع هذه المسائل المؤنقة، لَمَّا رأيناها في قراطيس متفرقة، بالية رثة متمزقة، فجمعنا ما حضر لنا من الطروس، خوفا من الذهاب والدروس، فصار كتابًا تَأْلُهُ إليه النفوس، فسميناه كتاب حل المشكلات، لمن ألجته إليه الحاجات، ولسنا ممن يعرف حقيقة التأليف، وإنما كلفنا أنفسنا غاية التكليف، ووضعنا أكثر المسائل في غير أبوابها، فمنها ما جرى سهوًا عند كتابها، ومنها ما اجتهدنا فلم نتوصل إلى معرفة موضعها ومآبها، فمن نظر إلى هذه المسائل المأثورة، من ذوي العلم والبصيرة، فرأى اعوجاج ما امتحنّاه واجتهدناه، فليتفقَّدُ منا أدناه، ومهما رأى عيبا فلا يزرى على أسلافنا، ذلك من رأينا واقترافنا، لأنا لم نكن نقلناه كما وجدناه، فإنما أوجزناه في لفظه واختصرناه، فمن قدر على إصلاح شيء من عيوب هذا الكتاب، فليفعل وله على الله جزيل الأجر

صفحة من ترتيب أب واب مخطوط كاب مخطوط المشكلات (رقم صفحة العنوان وعليها تمليك خميس بن عمر العبري



واللمالو اليجم الحباس سابغ النعره وخالوا النورو الظار منسالام بعدريه وتدبيرة مرالعدم وبلامعبر علما ولاحبا لصقدم وسبحانه العلى العظار لاعظ الافرعلم بالغله على لانتيار ما يومله واظهر بنوع الحكم علي الماريد المكرم محد صلى المدعليد وسمام وازالت إعلام نورو تدري حق عس المصارو القرى ووو وافع رسّا وبحرّاه والملامرد لك ولي الموالية عربي الماسلة المورعيا وهذه ا المسابرا المؤنقه هارايناها فقراط متعقبقة عالية بشأة مترقة معشاما مطركنام والم الطرويت هو فامراله ها رالبويس فصاركا فإنا كد البدالغوير و فتمسأ أكتاب حل المسكلات للاجتماليم الجأجات ولسنامر بصرف حقيقة الناليف واضا كلفنا انفسناغاية التللوف ووضعنا الترالمسابر فيعبر السابوا عاه ضهاما جراسهوا عندكم بهاه ومنهاما اجتدرنا فليتوصرا المعروة موضعها وماريها هدس بطرالي هداة المنابل المائوة ومردو العلم والبصرة وفراي عوجاح ماامناه اجتبدنا وفليفف منادُناه ومهما دائي منافلاردي على سلامناه ديكم ريسناوا فترامناه لا المُنَّابِ. منادُناه ومهما دائي منافلاردي على سلامناه ديكم ريسناوا فترامناه لا المُنَّابِ نقلناه كاوجدناه فانا اوجناء ولفظ واختصناه و فدي دعا اصلاح يم عبوب هذا الكتاب فليغا وله على الدجنيار الإجرائناب فهد اماحضنا مجهاب المساج الكرام مسعودين رمصان بن سعيد والمشنج مين بن سعر والشير عدائد معيد ع حناهرالله عنا خيرًا واحله جناسالهم ١٥ نه فريس عنه علمه ولا حول والاقرة المالد العال علم الما في طل العد واحكام الفتوي عشنيخ ح ما تا للمسلم بهم المدوع بفري فالأسد نعلي كابرة والغذائينادا وجروشلوات علاوقالا المدالك فصلتا علم كبر وعداكه المعصب وفالفط للنبتر صلاستعلير وسلم وعلك المنكن نعلم وكان مضلا بشعليك عطهاه وقالم سجام بوثي الحليم ورسا وحربوت كالمذفقارا وني خبرا كتراه فصف والتندما رويع النبي ضلاالدعلية سلام

- الوالين اعدماء وما يدود ما عرود ما والمساخ - المحقوق الدفاح والبوروالمساح اس أفي الطلاح الله على شواح و الطلعين الاستفاضة ووالحز والانتفاح والعمال المستعملوما لاشتعموا لانباح والعيم والمدور والعمد لاوليغ وماواله المان المالة وما مورالكات والناظه وسائنت ومالانت علاستاخ م فالعراص وفي و منا القرس عن المسلح من المالية عن المسلح الفالنيال والحراصين الاشاخ يم ترسي الميوا والحي مروك فالمده صلي معالي نساهي صلى الرعليدوي وجدتانها والازفن ترك وكأه أداده ويهاوعوها وواحدة عليه وودلان اكسور الماثة مرواد التورة ليسطه بدرانكوة بزكها ون التوزة بحرفه وكذلك الصلاة والعيام وجع حموقاله ان ليسى عليه بديداك اناب وصلح وصلح ماستاث دهنا فويس عن مناوروكان مل العلم ويوجد للا العام عدم عن يصل ملك فانترون عبالحاجد القاه وقديود وعاجه والمتعفرة الذي وود والسكا فيشكرني ما في بالعظي اصرم لل ركميده المركر وكذي ويصد والدوف وجراوت كالمعاولاتك جيعه علك كن الدولاب مكور كورا وهذا مرمعا رضا الشيطان ووسواته بكدرعله حلاله فليتاسه وكلها تتح في العلمة المراح و الألكان في المعرف من الفسته انهابد خلالا فيا بحورة كاسس لعسر لغداد اداد معر والنز مالي اخداوني ابواباسه عاممه وفغدلام السيارة والعنا فغنا لكرفنا مبينا يتراكله

والثواب، فهذا ما حضرنا من جوابات المشايخ الكرام بدور الهدى ومصابيح الظلام، وهُم: الشيخ محمد بن عمر بن مداد والشيخ مسعود بن رمضان بن سعيد والشيخ عبدالله بن محمد جزاهم الله عنا خيرا وأحلهم جنات النعيم، إنه قريب مجيب سميع عليم».

شأته مذبوحة فاللدبلاطيه لمركراه اللهاه وإن وجدها مذبوحة خارح المبلدال الكهاوالانتفاع عاوالرلعام مسلة وحاء في لائزان الشهم الجوارح بوكل ما قتال بعد السنين واما الح فلين الجعادج والماعلي الم المال والحرامات ومن كسر يدانسان فتوي مقلارستة التيوهان فانكان قام فعدكسرية وكارجي ويذه فعاليد دية الكترون الم ورثوايد فعليدرية النعت متشار وعنا مرة ستريت دواء لنئ وطوت ولدهاه ذبك الشرب فعل بن على الري علما ما ويقوم شهرين ولاد ويدعلما لانفاء الدرالسنفاء والمرعل وصغبرا لتكاب وبشلة واها الذي حرح انتقاقا بجلة فتلا ولي بوللوح وكانخرج منالقو والدم ليراقد ستنفئه ماتصه والحرح لمعوا فعلمه القود والبيدة والمداعل وأرالكاب عليدك النقر لدتعالي المقرعة نعتد بالذكوب والحيقايا الرتج عنو ريه سالم رضي علاقي متعلية لنست وطلع التورية وكان عام تسخيصا ح البلتا والعدين من سوريع الاحرك برتم سي وما يتم والع والعو السوية وصل المع على ما محرات وعلى الدى المن بالعالم والا موة الإالد العالم عص المؤلمالدي قال شلة بدونتي عتلها فوج للسلاة ولويتوطاعت لأحاحكم صلاة وتبأ بدفالدي عرى ندان ترض في هروما ومستعير مصلانتامة وامان فوجه لناء فاخا وفتراد صلام والاعلى مسيلة ووحيت فالمرا بماستعيا مزياء وفام فران بضع موض الخاسة وسال الماء على بدان حكم الوضع بحتره ما السابراعل بينه عدفاه والدن الدولافاذ كلاالما اطاهروا فاعلم مسالة وكان فيرحلح موصه لتراف فاتراليها إحارى فأرض والهد وطهن رحلي الدم ورفع رجلي المالئ فأد اموضه الدم استعمه وعددفع رحيح الماء سألا المأء على في مرزح ليد في فسرالت عند فكالقا صيافي سلمان هداد بن م معدوا فيعدا فدم برب معطد الراهم فعا الانحم الموضع الدي اسا رعلى عرموضه

الصورة العليا:

صفحة من ترتيب الأبواب تقابلها الصفحة الأولى من مخطوط كتاب «حَل الْمُشْكلات» (رقم ٣٠٢١)

الصورة السفلى:

- الموروم المسلق. خال المُشْكلات، بقلم ناسخه سالم بن خميس بن عمر العبرى سنة ١١٠٩هـ (رقم ٣٠٢١)

#### ٥٣. كتاب الحَوَائج

كتاب في الجوابات الفقهية (برقم ٢٢٢١) لجامع مجهول. ويُمْكنُ أن نصفه بتعبير أدق فنقول: هو جوابات فقهاء اليعاربة على سؤالات أهل (ضَنْك) الواردة إليهم. وهذا الوصف ينطبق على معظم مادة الكتاب التي تستفتح بأبواب العقيدة، وتختم بالحدود.

يبدأ الكتاب بمقدمة جاء فيها: «الحمد لله الذي أوضح شرائع الإسلام، وأصلح طبائع الأنام، بالميلولة المعرفة بالحلال والحرام، والمباحثة في الأديان والأحكام، والمسارعة إلى طاعة ذي الجلال والإكرام، حتى قامت قواعد الدين واشتدت، وطالت أركانه وامتدت، وعلت حجته وسلطانه، وكثرت أنصاره وأعوانه، ولاحت أنواره وأشرق برهانه، فسعى إليه عند ذلك الطّلبة مُجِدِّين، سَعْيَ مُتمسكين مُجَتَهِدين، فما ونوا في تحصيله حتى انتهوا غاية المنى، ونالوا به من الله أعظم الثنا، فلذلك فليتنافس المتنافسون، ولمثل هذا فليعمل العاملون.

وبعد؛ فإنّي لَمَّا وجدتُ هذه المسائل متفرقة، منظومة في قراطيس شتى متمزقة، دعاني الخاطر إلى تأليفها، والميل إلى نيل تصنيفها، فجعلتها أبوابا أبوابا، حتى تَكَامَلَتُ بحمد الله كتابا، جامعًا لبعض الأديان والأحكام، ومشتملا على ما [....] الحاجة من الأنام، فسمّيته كتاب الحوائج...».

والمناب المناب المناب

ناسخ الكتاب: حجي بن ساعد بن مسعود بن محمد بن عبدالله الطنقي؛ بتاريخ ضحوة الجمعة ٢ ربيع الثاني ١١٠٩هـ. وقد دَوَّن في آخره بيانات النسخة التي نقل منها فقال: «تم ما وجدته مكتوبا بخط الشيخ الوالي الموالي الصفوة القدوة بعد النبوة الزاهد المجاهد القائم الصائم الخاشع الراكع الساعي إلى خير المساعي والمواظب على كل واجب الولي في الدين المقدم في أمر المسلمين العالم الحاكم الرضي علي بن عثمان بن علي الشكري الضنكي رضيه الله ورضي عنه....».

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ١٣٢١) وفيهما أول باب في خدمة الأفسلاحهان بالصاروج

تعلقه الذي وضر المتلام وواصل طبايع الأمام و ما الملى لذ المعود الكلات ويحرام والمسارعة المطاعة وكالمات والأكرام وخذوامن قواعلادير فاشتلف ووطألسنا بركانه وامتدست وعليجيته وسلطانهه وحستن فانصاح واعوانه وولاستا مواسء واشرق بعاده و نعسواليه عند د لك المطلبة مجتمين عسمي مساير كه مع فعاونوافي مسلم و المعلقة المناه و المالم و التربي المطالة المالية المال متنعة ودعاف لخاط الخطالينهاه والمرالف اتصنيهاه فعولهااوأنا ابوابا مصري ينبرك تأكاه حامع البعص الإران والمكام ومتملاً علمالف مكاحة والانامو صيب حياد العواجه ملاً وللتخذيب ويتكلف المعال المال ويوفي واعماس منك عللا فليسدده وافعلطا فلتردره ولسوالته فالخف يحوليرافس في تمح فالمروي وبعضوالا خداع والسام الحندان ومواللق كناوا وصنفه كلست المواعد ولاسعام سابع ولع عيلما تعصب لهذا الام ويتصديب ووارمت نشمى مِعْنَدُوماوند عطلُبالماعنيكِ للمعالام والتواج ولمباعُلاد رس السنة والكاده وصلايه على بده ووامار فيحده ووخاريه مريرينه والسالاواه ه عداره مالتره وعلى استدو فرندره ومواليه ودليه ه الم الم العرد وحوالال وحلنا الدواوليائده والصارع واعلانك وتعليهاه واي التدمعماه وال

مزينيل المسبد بعاء المهدار العالم والعام عن المهدار العام عن عوام المهدار العام والمالان عول معلى والمداعل والمالان عوام المهدار المعدار والمالان المعدان المالان المعدان المالان المعدان المالان المعدان المالان والمعدان المالان والمعدان المالان والمعدان المعدان المالان المعدان المعدان

لوالسيح كما بدافع إلى الموالق في المواد القاص المحيد إلى المواد القاص الموالسيح كما بدافع المواد القاص المواد المواد والمواد وفاض احتماد المواد المواد والمور بها رؤه مرفو وسع برهمة مؤمير أمين والمواد والمواد المواد المواد المواد والمواد والمواد

ولافعة الماسرالعلى العظم والم

كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ۲۲۲۱)

الصورة اليمثى:

فاتحة مخطوط

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط كتاب الحوائح، لمؤلف مجهول (رقم ٣٢٢١) وفيها بيانات النسخ

# ٥٤. تَنْزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار

كتابٌ في أدب الرحلات، يُوَثِّقُ رحلة السلطان بَرْغَش بن سعید (۱۲۸۷– ۱۳۰۵هـ/ ۱۸۷۰– ١٨٨٧م) من زنجبار إلى بريطانيا سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، التي استغرقت أربعة أشهر وثمانية عشر يوماً. جمعه: زاهر بن سعيد البحري النخلي (ق١٤هـ) الكاتب الأول في دار السلطان برغش، وأحد مرافقيه في هذه الرحلة.

خاتمة مخطوط كتاب،تنزيه الأبصبار والأفكار فى رحلة سلطان زنجيار، لـزاهـر بن سعيد البحري النخلي (رقم

المبفحتان

تلك لأمكندالنز كهذالجيبه ومخرها تعلاع المشاهن بالأختصار وكألفاؤن ممَّاسْنَاهِ وَي وَيُعَلِّلُهُ مِصَارِ لَفَتَصِي فَيْنَ ع وصفد وجع حصائدونا ليفانا الحفر عبالالنّان المنشئ عيتماسلطا ٥ خادمهالكات للفرصعيب

لانة كليم مع فيته ديد المراحلة، فسيماض لا

يخورد المفطاره ولانتركم الابتعاره وهو

يديمك الم بيكماره وهوالسميع العليم السفر

فواد بحليلة الانزي اليقول عيبي بنعال

تلوموا السففاخ الركت فيتر مالموييكراص

مويلات اللَّهُ كالمر ٥ وقال المامون الشَّوَّ الدُّخر

السغي كفا يروقه يشدل لابدات وينشط الكثا

ويشرالطناه والدالاسفاري لحاق فيتخفهم فريها وفيطل لعلم ومنه في طلاحث والعاة

ومهزه طلب الوزقوفك تساف للكوك والسكا

الالمصالينظروا منافثها فريمات والبناء فألغ

الأولىيان من مخطوط كتاب «تنزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار، النزاهار بان سعيد البحري النخلي (رقم ۲۸۷۰)

المحفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٨٧٠) أنها الجدير بالذكر أن هذا الكتاب يُعَدُّ من بواكير مُسوَّدة الكاتب الأول زاهر بن سعيد النخلي، والأقرب أنها بخطه، والمقارنةُ بينها وبين النسخة المطبوعة المنشورة تدلّنا على فوارق التعبير بين لسان النخلي (مؤلفها الأول) ولسان صابُنّجي (مُراجعها ومُنَقِّحها) فقد عَدَّل هذا الأخيرُ كثيرًا من عباراتها، مستبدلًا بها اصطلاحات حديثة، كما ضمّن الكتّابَ نْتَفًا من منشورات الصحف الإنجليزية والفرنسية بعد ترجمتها إلى العربية، وزيّنه برسومات لبعض الشخصيات ومناظر البلدان الواردة في الرحلة، وكان الكاتبُ الأول يَصفُ كل بلدة نزلوها وصفاً إجمالياً مع ذكر مشاهداتهم وانطباعاتهم حولها، ثم يضيف صابُّنجي فوائد علمية وتاريخية متعلقة بها. ويرى القارئ أن الكتاب مليءً بمُصْطَلَحات أجنبيّة حاولَ الكاتبُ تعريبها بألفاظ مقاربة لَهاً،

ونلاحظ في حواشي نسختنا هذه وجود كتابات بقلم رفيع، بعضها بالأحرف اللاتينية تقييدًا لأسماء البلدان الواردة في الرحلة، وبعضُها تعليقٌ على ما وررد في نص الرحلة، كقوله مثلا: «هذا الكلام لا صحة له وهو من خرافات العَوام». ونحو هذا تكرر أكثر من خمس مرات، ويترجح أنه بقلم الصحافي لويس صابنجي، يؤيِّدُ ذلك خُلُوُّ النسخة المطبوعة من النصوص المُعَلَّق عليها، ما يعني أن صابنجي حَذَفَهَا ولَمْ يَرْتَض إدراجَها في مَتْن الكتاب.

مثل: القبطان وجمعه القباطين (وتعني ربان

السفينة) والبَنْدَر (وهو الميناء) والفابور أو البابور

(وهو القطار البخاري) والسلك البرقى (ويعنى البرقية أو التلغراف) إضافة إلى كتابة أسماء

الشخصيات والبلدان الأجنبية بحروف عربية.

المطبوعات العُمانية، فقد أرسله السلطان برغش

إلى صديقه الكاتب الصحافيّ لويس صابُنّجي

(ت١٣٥٠هـ) صاحب مطابع النَّحْلة بلندن؛ فنقحه

ورتب أبوابه وأصدر الكتاب في مطبعته سنة

ومما يلفت النظر في مخطوطنا هذا

١٢٩٥هـ/ ١٧٨١م.

الله التحم التحمرات م للمددته الذيحنة لمياشنا تنزهد لذوى البينك وصبغاز لفلوسي لمحاوا ولج الأعتباره ليعفوا يؤير مًا هونانع لمعرومًا هوضا ره وَيَعَلَّ فِي الافلال المنشآت فح العركالاعلام ففاعواد وينها تحري بقدرة العيزالعليم وعلم العيم لستداها فاللياليول الموليلغوا حاجة فيصدورهمون للادانية امنين بسلام فيعاواكم يؤمر المتاء المعاوضا وبعاسروا فواقاله يعاشروهاه ويروا متخالط يستك وبدايع الاقطاره ومحاسر لأثاره ماسيه عطا بفد والله وخلصده وبلعوهم إكر بعدوفضلته

#### ٥٥. ديوان اللُّوَّاح

هذا المخطوط يحمل رقم (١٩٣٢) وهو ديوان الشاعر الفصيح سالم بن غُسَّان بن رَاشد اللَّوَّاحِ الخَرُوصِيِّ (الذي كان حيا إلى سنة ٩٨١هـ). ويبتدئ بمقدمة للشاعر نصُّها: «اللهم إني أحمدك حمدًا كثيراً على ما أنعمتَ، وأشكرك شكراً باقياً ظهيراً كما ألهمت، وأؤمن بك إيمانَ مَنَ به منَ سخطك أسلمت، وأنزّهك عن قول مَنْ أحَلّ بجميع ما حَرَّمْت، وأستعين بك على صالحات الأعمال التي ألزمت، وأشهد أن لا إله إلا أنت المؤخر لما قدمت، وأصلى على نبيك محمد أفضل مَنْ فَضَّلت وكرمت. فقد قادني قائد الرجا، وساقني سائق رجاء النجا، لأستمسك بالعروة الوثقى، ولمدارج رتب النجاة

إلى أن قال في تفصيل أغراض الديوان: «اللهم أنت الحي القيوم، تقبَّلُ ما ضمنه لك الكلام المنظوم، وفي ذكر بيتك المحرم الحرام، وبتوسلي

هذا والماعرفعيج سالمرعن اللواع مهدى

السال الراقي ويه نستعين المها في المك

حل التراءلي النعب والشكوك شكراً ما فاظهمراكما

الاعات يكالزمت واسمال الاالدالاانت كماخر

فقلقادلي قايد رما وسافني ايف جاد المعاه اللا

سمسا بالعروة الوثقاع ولمدارج رسب لنعاة ارقاه وها

الموعاه اللهم فعاس صبى الماوب ه فلعل لطفكن

وشامن والنت واستلان ولناخايف متكرعل

بهايوم القائده فتوفعنها وسها للنها برعد لمالقاله

اللهم الماسكان السواها والدام عايب ه والداب مضاك

الخالف واست مومرج واناالمسى واستاعسي

عليك بمدائح نبيك عليه السلام، ولعمري قد فصّلتُه تفصيلاً، وجعلتُ له من المعاني فروعاً وأصولاً، فأصولُه مدائح المولى تعالى، ذي الفضل والمنن والآلاء، وفصلٌ في مدح ليلى الشريفة، ومقاماتها المقدسة النظيفة، وفي توديعها بعد قضاء المفترضات، ووداع منى والمشعر وعرفات، وفصلٌ في مدائح محمد المبعوث بالآيات، اللهم صَلِّ عليه عَدَدَ الأنفاس والحركات، وفصلٌ في مسائل شرعية واجبات، وفصل في المدائح والمواعظ والدعوات، وفصلٌ في التائبات وهو في مدائح الأموات، وفصل في مراعاة الإخاء والمكاتبات، مؤدّيًا لما لزمني من تكليف العبادات، راغباً إلى الله إثبات الحسنات، ونادماً ندامة المنيب على ما فات. إن الله يقبل التوبة ويعفو عن السيئات».

ومن التفصيل السابق نُجدُ أنه استفتح ديوانه بالقصائد الإلهية، في توحيد الباري، ودعائه

> الهمت هو ومنك المان مربه مرسعطك سطيت وانزهك عرور عزاول عرادمت ه واستعين بكعلمالك الماقلة ما واصلح على بيتك عمل فضل فضلت وكرفت انااعدت بالاخبات فيهتعاره وقييك لمناس المصل سعان الداور - ١٥ اللهم عارت مل عي وعدا يك واختر

نترب بعليج فيكه وبتوحيدك ع لتعبين مفيكا اللام انت كحلاعاتهم تقبل صاطف ملك الملام المنظوم ووفيار بيتك الترولل وبنوسل عيسك مداج نبتك على المسلام والمرك فيدفضلتم تقصيلاه وحعلت المزالمعاني فروغا واصولاه فاصولهمداع المولفالاه دكي لفصا ولان والالاءه وفصل علج ليلاليزيه ومقاماتها المفكمة النضيفه وفي ديها بعدضاء المفتضات ه ووراع من والمشعروعرفات ه وفصل وملاع علامعون الايك اللهم صلعليه علاالانقاس والحركات و وصلف مسآلك تعته واحباته وفصلف لملايج والواعظ والنعوات ه ومصل في ساب وهر فيداع الأموات وصر فصراعات الافاء والمكانتات ه وربالما لزيني عسانعات اسالمالاالنول وتاليد ونا تقانلهم المسعلي فافات ١٥ ان الله يقللوب ويعفوعراسايات ٥٥٥ الجيسات الوح والمج والرفع والمفاولوج الفاطالع مزودولول سواه بقطروح ليوج نزوح

فاتحة مخطوط «ديـوان الـلواح» (رقسم ۱۹۳۲) للشاعر سالم بن غسان الخروصي، وفيها التصريح باسمه ونسبة الديوان إليه الك الموكلفتين المحالة والمرتب الكورالفت المستعددة المرتب المستعددة المرتب المحاسرة والمرتب المحاسرة والمرتب المحاسرة والمرتب المحاسرة والمرتب المحاسرة والمحاسرة والم

والتوسل إليه، وذ كر مسيره إلى مكة المكرمة، وجعل ذلك في فصلين، ثم أفرد القصائد النبوية في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر زيارته للمدينة المنورة في فصل ثالث، وخَصَّص الفصل الرابع لمنظومات المسائل الشرعية، فضمّنه قصائد في ما يَسَعُ جَهَلُه وما لا يَسَعُ جهله، وفي أقسام السؤال، وفي أنواع الوقوف، وفي قسم الغنيمة، وفي عدد كتب الأنبياء، ونَظَم ما يلزم الإنسان فيه القتلُ من كتاب الضياء، وفي صفة المداد وعمله، وفي تركيب لميات في أسماء الآلات. ثم عقد باقي الفصول لمدائح أهل عصره ومراثيهم ومكاتباتهم الإخوانية.

الصورة الأولى:

خاتمة مخطوط «ديوان اللواح» (رقم ١٩٣٢) وفيها بيانات النسخ، وإشارة الناسخ بأنها القطعة الأولى من الديوان

الصورة الثانية:

صفحتان متقابلتان من مخطوط «ديوان اللواح» (رقم ١٩٣٢)، وفيهما مرثيته للشيخ الطبيب عميرة بن ثاني بن خلف بن محمد بن هاشم العينى الرستاقى

ومناس فالسلم والحرانات وتحن فعلا لولمثل من أناف ٥٠ويورونانا وانحلت الناه ، مصارع احداث علجه اخزاناك د مولونيع كأنالوعضات التي ننام وإنا والمصالكاه وعناواسا ناد، كانشيع موتانالنوج وحرفي ورجع عزيرا حين احماناه مه ونود ع ع كالمحال المركب مع على فالمعطل المرود الماه، معاور وبان ولاوصلينهم مع واوحش والاواصل باناه، مهنان به مراه فراح فنهم به كاناولم كمي ساالون مو تا ناه، مد وقد صحك المالناوي انها المعمولية لله اولانا اعتبار الاجرانان ولم وماعيًا ومن وارمت المه علمت والوزقيلد ررا ما فاق ام فها عن اموات وإماء نامعًا مع واباء آموات كهولا وسبا ناه، در في في المعلم المدر في المعد الحيال على المعلم المارة المعلم ال وقدرع زرالشان وإسعوابه الحفة وشام منظها الد «في العالم المرادي المرادي القالية عامانه» الله نووم المستالة المرادي المرادي المرادي المرادي العالم المرادي المرادي العالم المرادي العالم المرادي العالم المرادي العالم المرادي المر ور تاهد وكيان النامانيا درت في السك وقد سافو العلم كامان والعداب تانخ المثان على مع من الموال المان الما المرضاف فافرارها تقى ويباهده وعلاونوف قاوحا الإحبانان اه في كان الدوان ظوالحل الواصية الراح در المانان وفدكالاس

كه وقد كان الراس الدهوج اوضطفا وسعًا وعقلاه مريا والساناك كاهدار وساء الدن فيناحيات معلى ومورماموت وفردان لاكاناه كه ووسرم انسذها العلم للد المعالما واناع قلويًا وإعياراك المناف والمساوعية من فقد كان اواكا ونورًا ورواناها دامل للدافيسال عبد المعالم معالية المراكبة والمساملاف المناعلاف المتعلم المحكم المروج ه العقافط من الموال في العالميسا ما نام ك منه ولد فكلفاك عب من أقول تحذيما الخلق سرادياناك ولا مستمين الملامك فالسمارة فيسالي الاصرالقاه مولاناه ولمن ولرف كلنا و حليف في تعفوج فتحاليس فالنوالياناه ومنعطاه الفاريق ويفضت وحساوقل المحساوارداناه من مص بعير ما هدى الى برا له بك يولسر صناعًا وحدد اوانا نام مه والرافاوياكم ب وافت عنه المالية المست وقبار ملغراباه) من والمراباه المرك قلح الملاولي المرك قلح المالية الم وولفنون العائج وشنها ويودعها الاقاويا واسلناف و في الدي اهدى قاواعية أباوكم بالدواص الطت وعمانا ما وساعداد والانقاة وانان عد المراكم ونااله

#### ٥٦. ديوان السُّتَالِيّ

نسخة واضحة من هذا الديوان (برقم ٢٨٤٠)؛ للشاعر العُماني الكبير أحمد بن سعيد الخروصي السِّتالي (ق٦هـ)، الذي يُعَدُّ ديوانُه من أقدم الدواوين العُمانية المجموعة. وهو انعكاسً لحقبة غامضة في التاريخ العُماني، تغطّي أواخر القرن الخامس للهجرة، والنصف الأول من القرن الذي يليه، كما أنه صورة للحياة الأدبية آنذاك.

وهذه النسخة في أكثر من ٣٠٠ صفحة، نسخها: سلطان بن بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي: يوم ٢٦ من رمضان سنة سيف بن مالك اليعربي: يوم ٢٦ من رمضان سنة ١٢٣١هـ، للشيخ العلامة جاعد بن خميس بن مبارك الخَرُوصي (ت ١٢٣٧هـ). والنسخة مجلدة تجليدًا جميلاً، يُعَدُّ أنموذجاً لنمط التجليد الشائع بعمان في القرن الثالث عشر للهجرة.

و هذا الحاسد بوان الشّاع الأدسال اهر أوا تعاسّر الحلّ من . وتعللاتنالي الاستنادماج السّلاطين و و المؤن العراد الوالي في المراس المحال الله المراس المحال الله المراس المحال الله المراس المحال المح ه والناشروم لعلهم وقالي شعرا م · هالخية الكوعال المرابع المرابع على المطاط المرابع ا \* المعانفانيك وأولا عصطِل - ألت عِفامًا ذلك اليّلاع من والمالك العظادهات، بيضاً لينة المطالحة \* تَعَضَّنَاكُ فُرِدُ لِوَجْفِيدِ \* تَعَنَّالِهِ هَانَاهُ الْخَطُوعِيلُاءُ \* وارد الاعظم الفيد كالما التفت فالعر المُمَاءُ والتعطفالادافي في التعطفالكيد المناء في التعالية ورفوت لكاع مجود بعُرق : كُلَّتُهُ الْحُقْور للطَّفْ لِحَدِّل اللَّهِ الْحُقْدِ لللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ " تَفَتَّرُغُ بِارِقَاتِ عُرْعَوُ إِضِ كُم " معتبولة الظَّارُ والنَّفِلِي لَمْنَاءُ " والت القرالوصل طافيه : كياصف المسلع فرعاء . : المعدد كروف وكل هنائة والمنطق المراك المراد المائد المائ والنوان والنوان والنوان والنوان والمناف وعضاء " و في عَنْ فَاللَّهُ مِنْ مُعْمَدًا \* مُواصلُولُ اللَّهُ مُعْلَمًا \* مُواصلُولُ اللَّهُ اللَّهُ وَاعْ

فاتحة مخطوط «ديوان الستالي» للشماعم أبي بكر أحمد بن المعيد الخروصي الستالي (ق٥-٣هـ) بنسبة الديوان إليه (رقم ٢٨٤٠)

صفحتان من متقابلتان من مخطوط اديوان الستالي، (رقم مرثيته للسلطان مرثيته للسلطان بن عمر بن محمد بنهان عمر بن نبهان سنة ١٩٦٤هـــ آخر القامس القرن الخامس الهجري

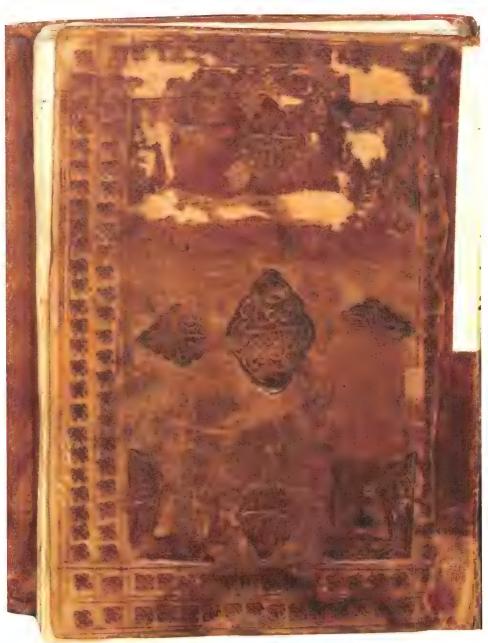
مَ جِنْ يَعْنَالُخُوالُ فِيلَا فَالنَّالَ لَعْفِلْمُ مَسْعَاكُ فَالسَّطِيلِ مِنْ مِنْ الْمُعْلِمِ مِنْ واعطاء تعيلد ونلد وللكم عويد هدف الماروا اعتسر - تنافع فللجلاء عالك ويُنتُم و وتفي في اتنا له العنبور عواللكانت فابيه وحسك النيكها والحراشكة للعسر بنعم أنزه عاب للعسكان غاروا بوتا الكاء للتعري و اطالكالله السلام والعناء لكيسلاك تنا والعني وكل عمر · تَعَالَكُ مِينَالِعَنِيكُ فَالنَّرِقِتِ \* شَمَّا أَلْعِالِحُ فَاكِكُا النَّعِبِ · مَا تَعْمُ الْمُعْمِلُونِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّا لِمِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِل النفي الغيان الغاروا والعرب ويعطام والتعاوم المتعاوم والمعارب \* ولانالت المعياد عايدة لكر عنط العيم العالق الفطر - ودُونكهام و رماضاع خاطرت كالدع يُطبع فالحلف كرى. والازدن التروالغنيك فيهاد العتياللغطا والغراف م احلكم عطان اجمال عسرة م مانيه العلام زدتم التجب التكالفاظ غلي على معان كامتراليس الماليس ر وكما الادالته اعزاز دبيسه م وتطهيره للاص خرك في - د قالىڭ الىللان الاجلىنان ئەغىنىدىدىدىدانىغ مَ مَعْنُورِ وَلِاللَّهُ مُظْلِقُومِ مِ وَاوْبِهُ وَالْحَايِدُ وَالتَّصْبِدِينَ « مشينه مستن وتسعين منه والع ما يه سنع الع الحالم وقد م " هالفتر في الياة نفن في منافر مكروة اليمسيرها " ه فاصبع في استلام للازدملكد 4 كاكان ملك الجاهليدالفور · م وكان لذه لف للم باقتفاية م كايدًا مُعْمِ فِالنَّاسْ فَالنَّالْ فَالنَّالِيْمُ اللَّهُ الْمُرْسِدُ و وَمُا اللَّهُ اوخوفِهَا فِحِمَاتِهَا مَ مِنْ الدِينَ الأسِهَا وَجُورِهِمَا مَ " أباحترا من المنافع ا مَا وَاوَاحَدُوْ الْمِعَالِمِهَا الْمُعَالِمُوالِهِ اللَّهِ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمِ المُعْلِمُ المُعْلِمِ المُعْلِمُ الْمُعِلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ مِنْ الْعِلْمُ المُعْلِمُ مِلْمُ المُعِلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعِلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ الْعِلْمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ الْعِلْمُ الْعِمِلِمُ المُعِمِ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ المُعْلِمُ ال والعن المعدف العقط والمع على المع مفقل من المعدد مَا عَمَا الْمُورُورُورُورُوكُ مَا مُنْ مُعَامِقًا الْمُورُورُورُورُوكُ ؟ يه وافضا العيناعليك اسك فليتعالي ويلكولك كور - ويُعَالَمُ الروعان فاغفوهُ اللهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّا الللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا الل مَ وَكُمُ يَضَاهُ إِيهِ الْعَامِ فِانْكُا مُ أَيَّا دِمِكُ نَعُلُوا عَلَا الْعِلْطُوتِ - عرفنا والبيا دوالعبها في فلاناع مناها وفيويا ع ي وكلف بقا لللتحابث وانسكان م شبيلت عظائمًا بسام التأمير " - الهنتها عادنا فطوي على تتواهداً وافا الميل وضيعها ع وْ وَنَفُولُ إِنْ الْعَالَ لِلْكُ اللَّهِ اللَّهِ الْمُواللَّ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَالِمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّالِمُ اللَّهِ الل ومستنتعا العشري عطابك عداري معزور كاستعثف حربستا فالمخان j.,

#### نوادر المخطوطات العمانية



خاتمة مخطوط «ديوان الستالي» (رقم ٢٨٤٠) بقلم سلطان بن بلعرب بن حمير بن سلطان بن سلطان اليعربي سنة ١٢٣١هـ

جلد مخطوط «ديوان السبتائي» (رقم ٢٨٤٠) وهو أنموذج للتجليد في المخطوطات العمانية خلال القرن الثالث عشر الهجري



# ٥٧. مَقْصُورة خَلَف بن سنَّان الغَافريّ

شاع نَمَكُ القصائد المقصورة بعدما أنشأ اللغويُّ الكبير أبي بكر محمد بن الحسن بنُ دُريَد (ت٢٢٦هـ) مقصورته الشهيرة التي حظيت بعناية واسعة لم تَلْقَهُ قصيدة مقصورة أخرى، ما بين شرح لها أو تخميس أو تشطير أو معارضة. وكان لأدباء عُمان نصيبٌ في معارضة مقصورة ابن دريد، ذَكَر عددًا منهم المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في عددًا منهم المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في كتابه «إتحاف الأعيان» (١/ ١٥٨) كسليمان بن سليمان النبهاني (ق٩هـ) وخلف بن سنان الغافري (ق٢١هـ) وأبي مُسلّم البّهُلانيّ (ق٤١هـ) وغيرهم.

ولمَقْصُورة الشيخ خلف بن سنان الغافري ولمَقْصُورة الشيخ خلف بن سنان الغافري – المعروف بوَلَعه بالجِنَاس – نسخةً فريدة في الدار (رقم ٣٠٦٦) نُسخَتُ في حياته فيما يبدو سنة ١١٢٨هـ، بقلم الفقيه: سالم بن خميس بن سالم المحلَّيويّ؛ لشيخه سعيد بن بشير الصبحي.

من ع الاستعقال حيو عبويهم وعلى الماع العطاحودي عرففادانا والحرفاهت عنوب وصباره والفظاء دوافظ مامال لهدكا وصباره محقحماه ويعتما والكايات مرهياه وفالككاح شيط الساول والمنهادة مستدالهعتمان فيلجيعماسينكافلاعك إخرى العوليم عصفاليح المعج للمريد وركان الإلالالصرا المتعادر اللغالوهاب المساسرية والمارك المالك المالك وعرب المالك خرعتم والمراد والمنادوع عالم والم - مالالع معاللي السويرق سم القعمالالعالى المرهب الرا معاديون ورسوال الهدوك لسعيوس وواسه العالسم العلامرالفقارليوبالويج الريد

خاتمة مخطوط مقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦) ويظهر في أعلاها التمزق

منعمقصورالسرالفنجانس اللفافكعفرا لله المعتويد عالى والمعتدد عمر لك و بالاعدام عناء للعني و ناعد زنعنوا الماسر الذعب م البيها البيك للنهام م ملاسلام سَعَلَاهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ والفاللعالميرفسية من للكهوكم الوركوركيم على يدرج قدرتها من على المراد والماري الماري بج المستفينه وهمرة قبلمالير لدو دارة وفكالطبيعالي مراسفام عنوسفها ولاء ومسوعهافارقستراف بن روقوطفاءالمناموالرقاءر وسيمها ليسفرك من مجهد امرية نعن الرقب المانوكسيم المساقية مع صعالات المنظم المراجعة م وقنَّ مِفْلِحُ عَنَاءُ فِامْنِي مَ لِلْأَفْتُورِيلُهُ كُمِ اقْدَحِنا عَ مروصيريخ النابات أفرغ من مهما اردامتي مسينالعصي م مريد من الكور من العدل العدل المريد من من المنافقة المن م واسرله الرواكان . طاوعه وبعد والوعساء ي وأقلسا لين فعدد وعند والعلوعسي و المعاديد المسالمة والمسالة والمالة و م اسرمفتوللانراعماصيا و التيكنط بالمرجم لالقوك عهماويبت

فاتحة مخطوط مقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦)

# الفصّل السّادس





تكتسب بعضُ المخطوطات قيمة جمالية أخرى غير مادتها العلمية، تتمثل فيما يُصطلح عليه الآن باسم البيانات غير النصّية، وهي الزخارف والصُّور والجداول والأشكال التوضيحية، وتَتَبَايَنُ الغاياتُ منها في المخطوطات، فبعضُها عائدٌ إلى إبداع جمالي يتأنق فيه النُسَّاخ، وهذه تُوجَدُ عادةً في فواتح المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون غالباً مِنْ وضع المؤلف، وتتوزع في ثنايا النص حسب الحاجة إليها.

ومن أمثلة هذه المخطوطات في الدار: كتابُ «الاستقامة» في أصول الدين (رقم ٤٣٧٤)؛ للشيخ أبي سعيد الكُدَميّ (ق٤ه). و«خزانة الأخيار في بُيُوعات الخيار» في الفقه (رقم ١٢١١) لمؤلفه عبدالله بن محمد الخُرَاسيني. وكتاب «الحَجّ» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم ١٢٨٥)، وكتاب «المُعْتَبَر» لأبي سعيد الكدمي؛ نسخة نادرة في ورق مُلون ومُزَخْرَف (رقم ٢٨٨٧)، و«مِرْآة أحوال العصر الجديد» في التاريخ (رقم ٢٢٩٢)؛ لعبدالعزيز بن عبدالغني الأموي (ق١٤ه).

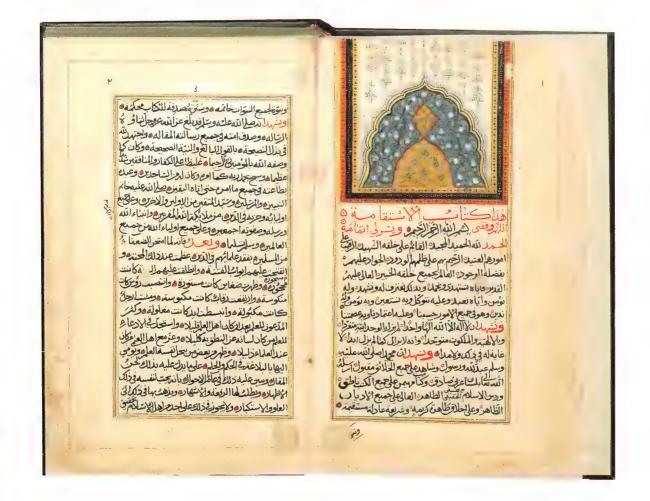
وديوان الكيذاوي (رقم ١٣٤٨) لموسى بن حُسَيْن بن شوال الحسيني (ق١٠هـ)، والجزء الثالث من «بيان الشرع»؛ في الفقه (رقم ٢٥٠)، للشيخ محمد بن إبراهيم الكندي (ق٥هـ) وهي نسخة عتيقة ذات تجليد متميز منقوش عليه اسمُ المجلّد. والجزء الرابع والخمسون من «بيان الشرع» (رقم ٢٥٠٧) وهي نسخة مزخرفة. و«شَّمْس الآفاق في تركيب الأوفاق» (رقم ١٩٠٠)؛ لخلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السليماني (ق٢١هـ). و«طَهَارَةُ القلوب والخُضوع لعلام الغيوب» (رقم ٢٥٦٨) لعبدالعزيز بن أحمد الديريني (ت٢٩٦هـ).

#### ٥٨. كتاب الاستقامة

خاتمة مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد (رقم ٤٣٧٤) وفيها أشار الناسخ إلى نقله عن نسخة بحط الشبيخ سلطان بن محمد بن صلت البطاشي (ق٣١هـ)

كتابٌ في أحكام الولاية والبراءة في أصول الدِّين (رقم ٤٣٧٤) لأبي سعيد محمد بن سعيد الكُدميّ (ق٤هـ)، له نُسَخٌ عديدة تنتشر في خزائن المخطوطات العمانية، تتجاوز العشرين نسخة. من أجَملها: هذه النسخة البديعة بدار المخطوطات؛ تتصدرها صفحتان متقابلتان، بهما دوائر زخرفية جميلة، يليهما فهرس أبواب الكتاب، ثم صفحتان تَحويانِ تقريظاً للكتاب وثناءً على مؤلفه، صرح فيهما الناسخُ باسمه، وهو: أحمد بن سعيد بن طالب السُّليماني النَّزُوي (أواخرَ القرن الثالث عشر الهجري)، ثم يستفتح الناسخُ المخطوطات فقد المشجرة هادئة الألوان. أما خاتمة المخطوطات فقد أصابَها التلفُ والتمزق، ولولا أن الناسخ قيد اسمه في الأول لَما اهتدينا إليه.

SVE عقال الالعديق والاحكام وملرز والاخ المدودولا بعزع في لكان لعوز تعطيل لد كمال عطيال عوق وقد خاطب الله السامين بدكاعام وقا تهدام مركم ال تؤدو الإمانا المهاه واذاحكتم بين التحكوابالدل وفال توموالليناهي بالقس افاللحكام فالحقوق وفا مالدود الزائية والزاني فالقان والله فالمسلمة والسفالة والسفالة ووالسفالة ووالسفالة والله يرمون المصمة تفلي الخوام العبة شهلاء فاجلادهم ما نبي جلدة ويدرؤعنها العذائ انتهداريع شهادات بالتداته فحاطب الخماعة والحدودوالإحكام فال ثبت الإحكام بالخطاب العامرت مثله فالحدودوا بطال ككفالدو فمثله في سائر الاحكام والله الموفق المراد . . . ٥ فمن بلغه كتاب اهدا فليتدر وتدبير مشفو الخفسه طالبًا ارضى لله ولا يؤخذ منه الإما وافقاله مواسي والمانيون المانه من عمم ما خالف عر عموا والم ملكه كنواوصل المعالم المرق الما المراق التاسي الافراد السياله المالية المالية المالية المالية المالية المرابعة ال المالتوائي اليسعيد الحديد العداد العلاق العلا

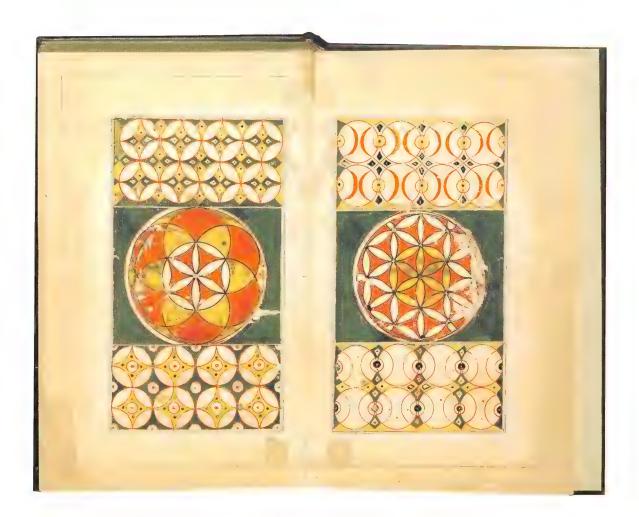


زخرفة مشجرة مرزينة بفن التذهيب في فاتحة مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم، ٤٣٧٤)

#### الغصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة

صيفحتان في أول متقابلتان في أول مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد الكدمي (رقــــم؛٢٧٤) الشيخ سلطان بن محمد بن صلت الشيخ سلطان بن محمد بن صلت للكتاب نظماً ونثراً للكتاب نظماً ونثراً تقريطاً للكتاب مع تقريطاً للكتاب مع





دوائسر زخرفية تتصدر مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ٢٧٤٤)

# ٥٩. خزَانَهُ الْأَخْيَارِ في بُيُوعَاتَ الْخَيَارِ

سبق الحديث عن الكتاب في فصل المخطوطات المكتوبة بِخُطوط مؤلفيها، وصاحبُه الشيخ عبدالله بن محمد بن غسان الخَرَاسينيّ النَّزُوي (ق١١هـ)، أحد رجال الدولة اليعربية في عهدها الأول، وقد ذكرنا أن للكتاب نُسَخًا عديدة، أهمها نسخة مؤلفه المَحْفُوظة بالدار تحت رقم (١٢١٠). وشفعناها بِهَذه النسخة المَحْفُوظة تحت رقم (١٢١١).

وهي نسخة مكتملة الأجزاء، في ٥٣٣ صفحة، كتبها: محمد بن سالم بن عمر الملقب بالعظم؛

بتاريخ الثلاثاء آخر ليلة من رمضان سنة ١٠٨٩هـ، ونسخها للشيخ الفقيه الوالي: عامر بن محمد بن مسعود المعمري. وهذا الناسخُ مشهودٌ له بكثرة مخطوطاته، فقد حفظ لنا قدرًا كبيرًا من تراث القرن الحادي عشر الهجري، ولعله لا يَمْتَاز بحسن الخط وتجويده، لكن إبداعه في هذا المخطوط يكمن في نَقْشه صَفْحَة عُنوانه على هيئة محرَاب، مستعملاً فيه اللون الأخضر الذي يقل استعماله عند النُسّاخ، وهو ما أنتج لوحة فنية جميلة يَنْدُر مصادفتُها في مخطوط آخر.



نقش على هيئة محراب باللون الأخضير في الأخضير في مخطوط كتاب مخطوط كتاب بينيوعات الخييار، لمحمد بن غسان الخراسيني (رقم ١٢١١)

#### ١٠. كتاب في الحج

هذا الكتاب واحدٌ من مؤلفات كثيرة للشيخ أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٣٧هـ). وهو رسالة موجزة في مناسك الحج وآدابه وأذكاره. ونسخته المخطوطة هذه (برقم ١٢٨٥) فريدةً من نوعها، وهي تضمّ أبوابا أخرى في نفس موضوع الكتاب، وناسخُها مجهولٌ للأسف.

وتَكُمُّنُ فرادَتُها في خطها وزخارفها، فخطَّها نَسَخٌ جَمِيلٌ لا يُمَارَى في إتقانه، وقد استعمل الكاتبُ قلمًا عريضا مَبْرِيًّا أَظْهَرَ دَقَّتَهُ في كتابة الحروف. واكتفى بتأطير صفحات المخطوط بإطار متعدد الألوان، لكنه حرص على زخرفة بداية أبوابه بزخرفة مُشَجَّرة رائعة أبدع فيها. ويبدو من المقاس الصغير للمخطوط أن الناسخ قصد به أن يكون صاحبًا له في سفره إلى الحج، أو لِمَنْ أراد ذلك، فهو خفيف الحمل واضحُ المحتوى.





الصورة الأولي يسار:

الصفحتان الأوليان من مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١٨٥٨) وفي الصفحة اليمنى زخرفة مذهبة

الصورة الثانية يسار:

الصفحتان الأوليان من باب في صفة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ضمن مخطوط اكتاب في الحج الأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١١٨٥) وفي الصفحة اليمنى زخرفة مذهبة

الصورة الثالثة يمين:

الصفحة الأولى من دعاء عشية عرفة، ضمن مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم ١٢٨٥) وفي أعلاها زخرفة مذهبة



#### ٦١. كتاب المُعْتَبَر

صنفحة العنوان من مخطوط «المعتبر» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ۲۸۶۷)

المُعتبر: كتابٌ في أصول الدِّين والفقه، ألفه الشيخُ: أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الكُدميّ (ق٤هـ) وشرَحَ فيه كتابَ الشيخ أبي جابر محمد بن جعفر الإزكويّ (ق٣هـ) المعروف بـ «جامع ابن جعفر»، وحَلَّلَ مسائله، وخرَّجَ عليها نظائرَها.

توجد للكتاب نسخ مخطوطة عديدة متوزعة في مكتبات عُمان وخارجها، ولعل من أجملها هذه النسخة بدار المخطوطات (رقم ٢٨٤٧)، التي تَمْتَازُ يجمال خطّها، وإتقان نَسْخها، وتَنَوُّعِ ألوانها الذي أعطاها بَهَاءًا مُشْرِقًا. وليست الألوان مقصورةً على مداد الناسخ، بل إن أوراق المخطوط نفسها تتنوع إلى حوالي سبعة ألوان.

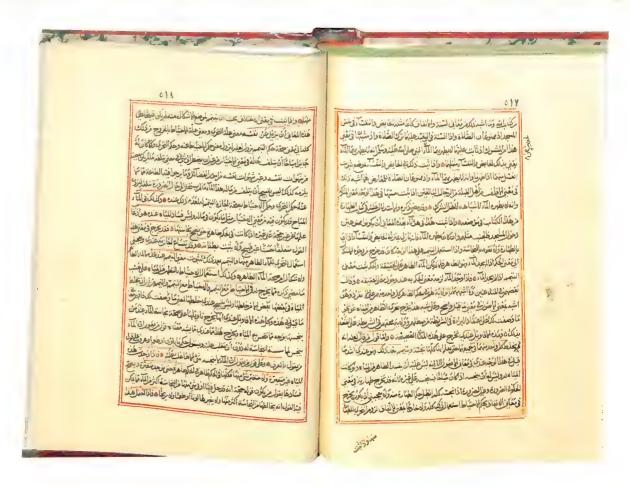
وهذه النسخة دَبَّجَها يراعُ الناسخ المتقن: حمد بن عُوَيِّمر بن خميس الخميسي؛ بتاريخ ١٤ صفر ١٣٠٥هـ، وكتبها للشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي، الذي حَوَتَ خزانتُه من نفائس الكتب ما لَمْ يُوجَدُ مثيلُها في زمانه، وكان حريصاً على تصحيح كل مخطوط يدخل خزانته.



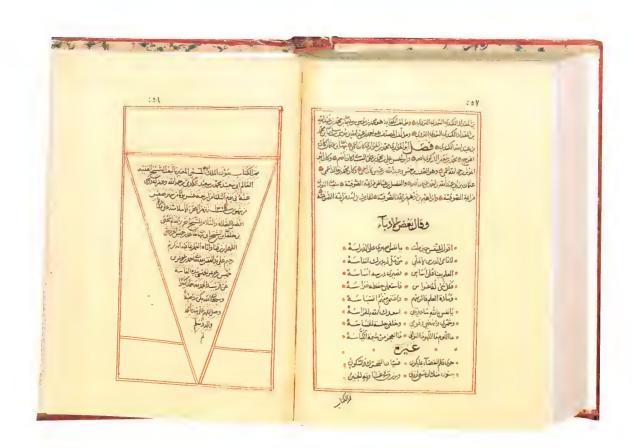
211 واعتلاقتكا وازكافها هنعمامنج منتاه وَمُايِخِ مَنْ وَجِل وَيَالِمُ لِمَنْ مِنْ فَعَد الْكَيْرُينَ الْمُنْكِدُ وَالْحَلْمُ وكذلك سوالصرصفا وخزفا بالصرفيه فسالا الاهراها هاره فارت فننك المشتع عرفتيل بيسد كالمين صنيف سننهدا فكحطره والمالحيرة المااف والمتنفظة ندة أكثار غفظ فحد فدوخ والعناب والعجد ليلدو المدار وخص مرجعين فابنك فأذا اصينت وحست لم ينسده فكأه تال البعيرينس وع ف والمفخف لفنها ويعتاب ولالكامتان وقالتن فالفاس عرافعا ويولي اداوعي عنبالبغ صب دبعه فالعُرُقُ نكان النواع وَمِعْ اصر المارنا الما علىمالج بموسي وعري وقالان المائي والمفاطالة ركه ومرضوخ لخبلغ لأفا أكفر فالمضح ابناه فكالكم ينبض للاخرينما بحد فعنده متعا والإدرار ونعنا خذه والمذخ المفرج العلي فالمارين على المفار والماء العماري خرقة المديد والمناهدة الطائرين الطاهدة الماهدة والمتناسد والمناهدة المصولك كالزي اضارطاه وموعان غيرطها رته فكالتؤمن بميننه ومتيض بجاسته الهلاخيك وفالعين ميانعينوالطيليت فزائله المصليعيم الخج سبناله سترايذاله فيكل شبينه ودمعان ومغنى فول خوال فعرز الوبالية معسب المتساد ما المناسب المناسب المالية المناسبة المن والمنابد فيدانه والفاسوخ فانسا الغالبين العارفانه فالمعارب عندينه فينت بلغ خطره بذبنيه وصريد فالما يزج مفنود مكا المدمنسدة وان ولك فاسدمت المتناز فرفز المضابة اوبعدا مختاجه والمبترات لعذاب العاهرة والهنفاه وكسا لمغ ومش ودك على قول مع وللم بعد استدعل السنائية عوامًا على غول الم غيهها واليشيد الدنكام المح مدا الدنكالة من الملاكة مها وذكاب وضاربها أنتكة فننصح بخاسته خرجيت ما وجداعني لحج لمعيزع لمكفاؤمان ليونك وعلى فولر ضيغوك فعالم المستريث وكالمالية والمالية والمالية المالية الم الاستنادام فايرا لعبرن معصم وبالوشاط خطاه وصريد وبنبدوا فالجزيجي لمستراية لائد فليكن النابكون مسد ولك مرج النب والماهو شافر يخ الاسراب واندمسبده وجنبرك الاندالطانا والهناء المفاع المفاع المفاعية ملخج مت كمندحك لاستراية فيحفله وخضرك عالمباليقول بيشادع فذ فرفكك المعضع دؤوسآ ش مصكا تدخ يمكا فين فري أنويك وخرق فقي تأثيرا تؤلت اللها مواشا مطاؤلة اعلى والمتاريخ المتلافادهوالعنوالطبرهوشدهنا العنوالذقاسعالة فاغجم انخالها واغت غلمت وكليدواله سنزامة فاقتلعف فيديه كملدواكم فالعيض لدم بطهاات ويقكلهما اثمر عاصف والكراب والمالية والمرافع المرافع المنافعة والمنافعة والمالية والمنافعة لهذاللنس والطبريول وكانتيك والمتؤكلان عدي متركة بوالانكام ولتبريد المجويعي مقلف إلى ولا العدالطروكالميد مخرطاه عالمنا خده والكالا بعيني لما ولتلك النجاسة له لمتناع والبعير ووكذاك فولم والمغير الما الاستصرف المقالة على فأخلك ووكفك الخياط البغال والبتر العنره وذبيل مأ هلكان في مريضا ومقاطب وكالمنتكرف والعشام لوصعطا نها دواذهد في هذا المنس الطعرة والمن خواصحة بناكان كاكمة البعدي في مضوحة الذه ودايدة المتحد التفايل في الماريدة في المتحددة المتح ودرويها وزرويها وجبع الذؤاس غراه نفا مروغه خاله بروخ المستراية زهلاه دائنا ملخج فرمنكض المانقام كابنا والتواب فندعض بشالنول وهرطا هيمة الفاه وأما الملاكن منافكا فالمعنا وليعتنها مرابع إسانت فيعبع يطرقا تها ماحيج مريخ وهاوفه اعراقها واردايت

صفحة متقابلتان مسن مخطوط والمعتبر، لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي وتظهر الورقتان وتظهر الورقتان مختلفين

#### الفصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة



صفحة متقابلتان مـن مخطوط والمعتبره لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقــم ٢٨٤٧) وتظهر الورقتان بلونين مختلفين



خاتمة مخطوط والمعتبر» لأبي سعيد محمد بن (رقم ٢٨٤٧) بقلم حمد بن عويمر بن خميس الخميسي سنة ١٣٠٥هـ

# ٦٢. مزآة أَخُوَالِ الْعَصْرِ الْجَديد

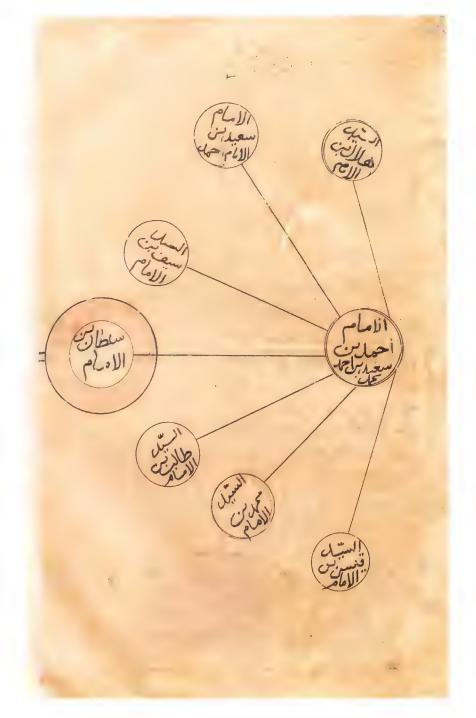
رسم شجرة الإمام أحمد بن سعيد البوست عيدي وفروعه من بنيه أحسوال العصر أحسان الجديد في سيرة السلطان حمد بن السلطان حمد بن رقم (۲۲۹۲) وقد سماها المؤلف: الشجرة الإمامية

كتاب في التاريخ (رقم ٢٢٩٢)؛ يُخَلُو من بيانات النسخ، أو من تصريح باسم مؤلفه، غير أن مقارنة خطه بمنسَّوخات أخرى مع تتبع مادّته يقودنا إلى استنتاج أنه من تأليف الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالغنيِّ الأُمُويُّ (ت١٢١٤هـ/ ١٨٩٦م) أحد علماء زنجبار، وأحد مُلازمي بلاط السادة البوسعيديين فيها.

يحمل الكتاب عنوان «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد»، والسلطان المذكور هو حَمَد بن ثُويَنِي بن سعيد بن سلطان (١٣١٠ – ١٣١٤هـ/ ١٨٩٠ – ١٨٩٦م)، سادس سلاطين زنجبار، وليس الكتابُ في الحقيقة خاصًّا بسيرته، كما يوحي عنوانُه، بل أراد به مؤلِّفُه تَتبُّع تاريخ الأسرة البوسعيدية الحاكمة بعمان وزنجبار مِن زمن مؤسسها الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي في القرن الثاني عشر الهجري.

ولذلك رِسَمَ في أوله ما سَمَّاه: «الشَّجَرة الإَمام أحمد الإِمَاميَّة الأَحْمَدِيَّة»، وهي شَجَرَةُ أَصْلُها الإمام أحمد بن سعيد، وفروعها أولاده السادة: هلال وسعيد وسيف وسلطان وطالب ومحمد وقيس. ثم فَرَّع عنهم مَنْ تناسل منهم، ويبدو أن مقصده كان سَرِّدَ تاريخ كل واحد منهم، فابتدأ بالإمام أحمد وعرِّج على طَرف من أخباره، غير أن الموجود بين أيدينا من الكتاب سقطت منه باقي التراجم.

ثم إن الملاحظ أن مقدمة المؤلف تكرّرت مرتين في هذه النسخة المخطوطة، كما أن بعض فصولها تكررت أيضًا بصورة أخرى، ما يُوحي أنها مُسوَّدة المؤلف التي لَم يُحرِّرها تحريرًا نهائيا، ولا ندري هل أتم كتابه وفَرغ منه؟ أم الموجود بين أيدينا هو غاية ما أنجزه؟. وتشير بعض الدراسات التاريخية إلى أن السلطان حمد بن ثويني كان قد كلفه بكتابة تاريخ زنجبار منذ عهد تأسيس دولة البوسعيد حتى زمانه، فقام بذلك وكافأه السيد حمد بِمَنْحِهِ نيشاناً من الطبقة الثالثة في السابع من والعشرين من شعبان عام ١٣١١ه/ السابع من مارس ١٨٩٤م. فلعل هذا المخطوط هو العمل المشار إليه. وعلى كل حال فهو – بالرّغم من نقصه المصورة.

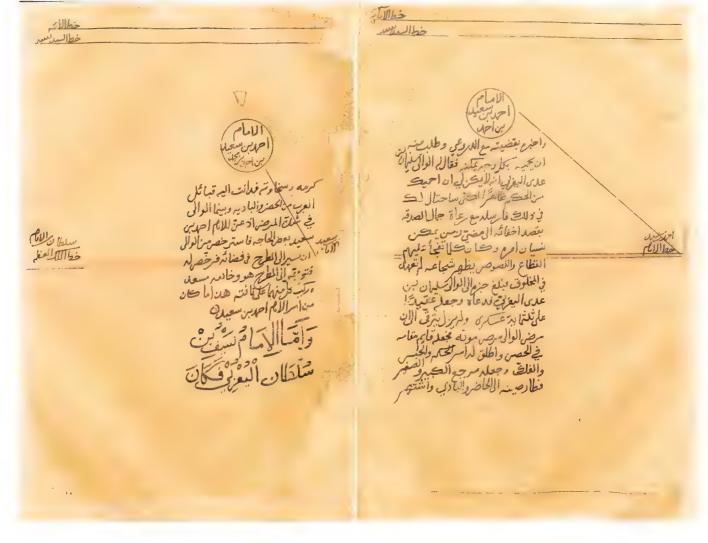


#### الغصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة

صفحة من مخطوط «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد، رقم (٢٢٩٢) وفيه تصريح المؤلف بتسميته للكتاب

عضة المراميرة و نصبًا للنا فلارة عند موري العالين وجهر المنتصلية لعلى الترمن صتب صلاته في قطاس فقد عضه المناقدين من الناس واقتطفت مريه وراسجارتا ريخم هذه العبائر اللطيد و فظمتها بالسلط مع هدك التثالي المنيف و سميتها مراة المحرال المحرال المحريب في سيرة السلطان حمايين في سيرة السلطان حمايين الواقف عيها بعين الانضاف واصلح

صفحتان متقابلتان من مخطوط «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد» رقم (٢٢٩٢) وفي وسطهما رسم المؤلف خطاً زمنياً لعهد الإمام أحمد بن سعيد وابنه سلطان ابن الإمام ويتصل كل منهما بالأصل الذي مثل له بدائرة تحمل اسم الإمام



### ٦٣. ديوان الكيذَاوي

هذه نسخة فريدة (برقم ١٣٤٨) لديوان الشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني المشهور بالكيذاوي (ق١٠هـ)، أحد أشهر شعراء عمان في دولة بني نبهان في عهدها الثاني الممتد بين سنتي (٩٦٤ -١٠٢١هـ). وهي نسخةٌ رُبّما تغيب عنها حلاوةٌ

الخط وجماله، غير أن ناسخها زَوَّقَها وزَخْرَفَها في أولها بطريقة جميلة، جعلنا نَعُدُّها هنا واحدةً من المخطوطات البديعة، وقد كتبها سعيدُ بن عبدالله بن سعيد الهنائي في النصف الثاني من القرن الثاني عشر في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

الصفحة الأخيرة مسن مخطوط وسات مديوان الكيداوي، للشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني (رقم ١٣٤٨) وفيه اسم المناسخ سعد بن عبدالله بن سعيد بن عمران الهنائي





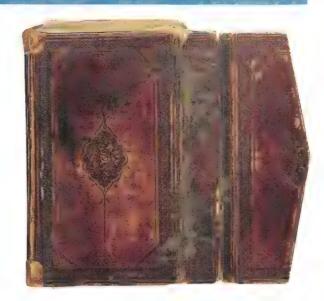
خاتمة مخطوط «ديوان الكيداوي» للشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني (رقم ١٣٤٨) وفيها تأريخ النسخ في عهد الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي



صيفحتان من مخطوط «ديوان الكيداوي» للشاعر موسى بن حسين بن ١٣٤٨)، وهما صفحة المعنوان وفاتحة مدح الملك فلاح بن المحسن بن سليمان مدح الملك فلاح بن النبهاني، وتظهر براعة الناسيخ في ترويق الصفحة ترويق الصفحة

#### ٦٤. الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع

جلد مخطوط الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع (رقم ٥٢٨) أنموذج للتجليد العماني إبان القرن العاشر الهجري



موضوع هذا الجزء في أحكام الولاية والبراءة، (رقم ٥٢٨) وهو قديم النسخ نسبياً، فقد نسخه: عمر بن سعيد بن عمر بن محمد بن راشد بن أبي غسان؛ بتاريخ: الخميس ٢٠ رمضان ٩٤٩هـ. وهذه ميزة تُحسَبُ له، غير أنّ أهم ما يُمَيِّزُه: جِلَدُه الرائع الجميل، الذي يُعد أنموذ جا للتجليد العماني في القرن العاشر الهجري، وقد أثبت المُجلد أسمه على لسان المخطوط من الداخل، وهو «سعيد بن عبدالله بن مسلم»، كما أثبت تاريخ تجليده سنة ٩٥٠هـ. وطريقته في تدوين هذه البيانات تدل على براعته.



جلد مخطوط الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع (رقم ۲۸ه) وفيه نقش الناسيخ بالتذهيب اسمه وقيد التجليد وتاريخه، في لسان المخطوط من

#### ٦٥. الجزء الرابع والخمسون من كتاب بيان الشرع

المناف وهوالحدام والمسودة فالمسودة فالمسودة فالمسودة فالمسودة فالمسودة فالمسودة في المسودة في المسادة في المس

هذا الجزء المحفوظُ بدار المخطوطات (برقم ٢٥٠٢) أُنَّمُوذَجُ لزخرفة صفحة الغلاف من المخطوطات، فإنَّ باقي صفحاته يكاد يخلو من الزخرفة، غير أن الناسخ أتقن في نسخها وتنميقها.

تتصدر هذا المخطوطَ دائرةٌ بديعة بالأحمر والأسود، نَقَشَ فيها الناسخُ قولَهُ: «الجزء الرابع والخمسون في الحيض والاستحاضة وما يحرم من الوطء، وهو الثامن من النكاح من كتاب بيان الشرع؛ للشيخ سعيد بن علي بن مسعود الرزيقي». وتحيط بالدائرة من جوانبها الأربعة أبياتٌ شعرية، صَنَعَتُ شَكَلَ مُربَّعٍ حَوْلَهَا، أَضَفَى عليها صبغةً جمالية أخرى.

والعلَّمُ المذكور في صفحة الغلاف هو المنسوخ له وليس المؤلف، أما الناسخ فهو: أحمد بن على بن أحمد الحيلى السمائلي؛ سنة ١١٤٥هـ.

المحالة المحال

الصورة الأولى: صفحة حرد المتن في مخطوط البجزء السرابع والخمسين من كتاب بيان الشرع (رقم ٢٠٠٢) وفيه قيد اسم الناسخ والمنسوخ له وتاريخ النسخ سنة

الصورة الثانية: صفحة العنوان في مخطوط الجزء الرابع والخمسين من كتاب بيان الشرع كرقم ٢٠٠٢)، وهي عبارة عن دائرة مزخرفة محاطة بأبيات شعرية. وبها علي بن مسعود علي بن مسعود الرزيقي

# ٦٦ ـ شَمْس الأفاق في تَرْكيب الأوْفَاق

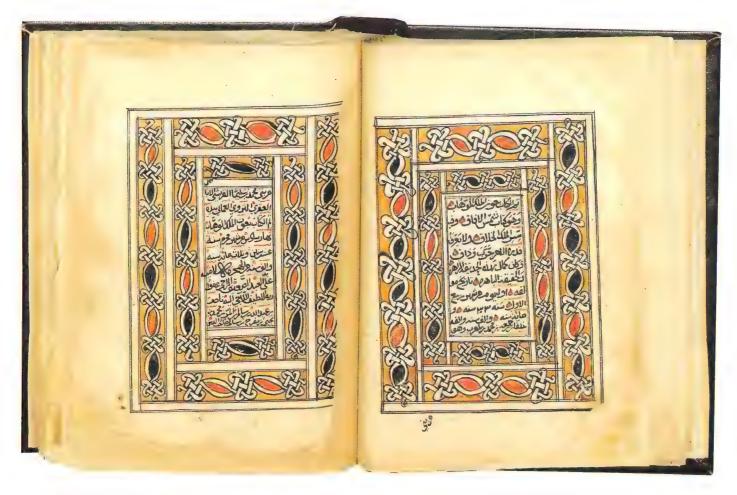
صيفحة عنوان مُخُطوط شَمْس الآفاق في تَرُكيب الأَوْفَ اللهِ الْأَوْفَ اللهِ اللهُ وَقَم (رقم جمعة بن محمد بين بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السُّليَمَانيُ

خاتمة مَخْطُوط شَمْس الآفاق في تَركيب الأُوفَاق في (رقَّهِ م ١٩٠٠) بن جمعة بن محمد بين بلعرب بن بلعرب بن بلعرب بن الشُليُمَانيَّ، وتبدو مزخرفة مذهبة وعليها بيانات النسخ



مَخْطُوطٌ نادر في علم الأسرار (رقم ١٩٠٠)؛ ألفه: خلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السُّلَيْمَانيَّ (ق١٦هـ)، وهو أثر فريدٌ لهذا المصنِّف المغمور، يكاد لا يُعرف له غيرُه، فرغ منه أول يوم من شهر ربيع الأول ١١٣٣هـ، وكتب هذه النسخة ناصر بن عبدالله بن سالم بن المر؛ سنة ١٣١٠هـ.

ويُعَدُّ «شُمْسُ الآفاق» أُنْمُوذ جًا للكتب المُصَوَّرة المُرَخْرَفَة في آن واحد، إذ افتتحه واختتمه ناسخُه بلوحات زخرفية جميلة، نَقَشَ فيها عنوان الكتاب وبيانات نسخه، ويُميِّز صفحة الغلاف أن العبارات فيها مُفَرَّغة بلونِ ورق المخطوط تحيط بها خلفية سوداء، وهو أمرٌ لا يتأتَّى لكل ناسخ. كما أن الكتاب مليء بالجَداول والرُسومات التصويرية بأشكال هندسية مختلفة.



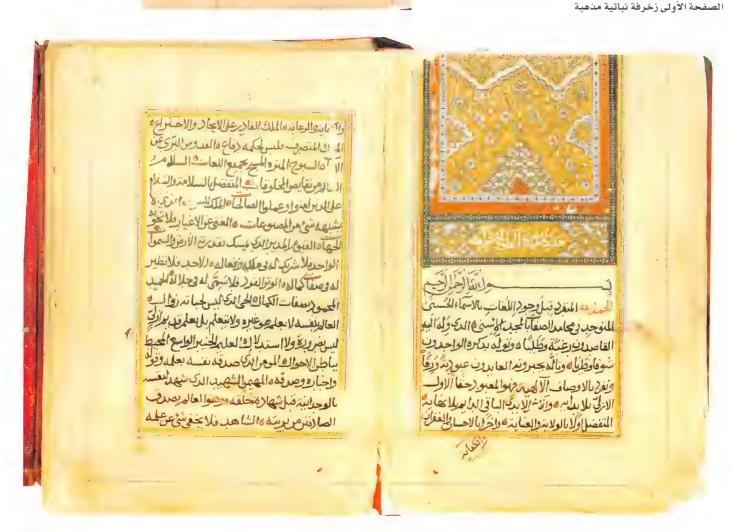
### ٦٧. طَهَارَةُ القُلُوبِ والخضوع لعلام الغيوب

«طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب» كتاب في الترغيب والترهيب، يُنسب للعالم المُتَصَوِّف: عبدالعزيز بن أحمد الديريني (ت٩٧٦هـ)، وتوجد منه نسخ عديدة في خزائن المخطوطات العمانية، منها هذه النسخة المزخرفة في دار المخطوطات (رقم ٣١٦٨) التي خَطُّهَا: سعيدٌ بن عامر بن خلف الطِّيواني المَسْكُديّ؛ للسيد حمد بن سعيد بن خلفان بن أحمد البوسعيدي؛ يوم ١٧ رمضان ١٢٦٤هـ. وصفحة علافها أنموذج جيد للزخرفة النباتية في المخطوطات العمانية.

ترماوحدته مكتوكا وكناب باطهارة الغارة والحصوع لعلام الغيوب سندد وسخد مفاوطة فليغفر الوافف والنرة التنصيف والحمد بعدات (العالمي ولاحول ولاقوه الاناللة العلالعطيمة وصوالله على سراكر والدوصيريسا خلفاعاصاعرابي

الصفحتان الأوليان من مخطوط «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب،، المنسوب لعبدالعزيز بن أحمد الديريني (رقم ٣١٦٨) وفي

خاتمة مخطوط «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب، المنسوب لعبدالعزيزبن أحمدالديريني (رقم ۳۱۲۸) بقلم سعید بن عامر بن خلف الطيواني المسكدي سنة



# الفصَلُ السّابع





بُرَزَتْ في التاريخ العُمانيِّ أسْماء لامعةٌ لعدد من الخَطَّاطين المتقنين، جَسَدوا خبرتَهُم في لوحات فنية جميلة أبْدَعَتْهَا أناملُهم، وقد لا نعرف من تاريخ بعض النُّسَّاخ شيئا يُذكر، غير أن منسوخاتهم تقفُ شَاهدًا على براعتهم. كما نشاهد ذلك في: «شرح المقصورة الدريدية» (رقم ٣٧٥٣) لمؤلف مجهول، نسخها ناصر بن سليمان القصابي (ق١١ه). ونضيف إليها نسخة كتاب «مراهم القلوب» (رقم ٢٨٩٠) للشيخ محمد بن أحمد الشجبي؛ المنسوخ بقلم مؤمنة اليحمدية؛ باعتباره مثالاً على مشاركة المرأة في النسخ.

ومِنْ مُخْطُوطات الكُتَاب المعروفين: نسخة الجزء التاسع من «منهج الطالبين» (رقم ١٠٢٥) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ) المنسوخة بخط الفقيه الأديب عبدالله بن مبارك الربخي (ق١١هـ)، ونسخة ديوان الغَشْري (رقم ١٣٤٥) بقلم الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله الخليلي (ق١٣هـ). وديوان ابن مشرف (رقم ٨٨٥٨) بخط الشاعر هلال بن سعيد ابن عُرابة (ق١٣هـ). ونسخة كتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المُذكّر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (رقم ١٣٠٩) وهي نسخة بديعة كتبها الخطاط: سيف بن علي الفرقاني (ق١٤هـ). و«جوابات أبي سعيد الكدمي» في الفقه (رقم ٢٦٦٧) نسخة متقنة الخط بقلم سائم بن سليمان البَهْلانيّ (ق٥١هـ).

ومن المخطوطات البديعة: «مكارم الأخلاق وجواهر الأعلاق»، في المختارات الشعرية (رقم ٤٠٦٩) لمؤلفه: عامر بن غريب العقري النزوي. و«الكواكب الدرية في تسبيع البردة البوصيرية» لعبدالله بن عمر البيضاوي (ت٥٨٥هـ) برقم ١٩٣٦، كتبها الناسخ: سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي. وأرجوزة «دلالة الحيران» في الفقه (رقم ٩٩٤) للشيخ سالم بن سعيد الصايغي (ق١٣هـ).

وهذه المخطوطات الآنفة الذكر تكتسب نُدْرَةً من حيثُ حلاوةٌ خَطِّها، فكيف إذا جَمَعَتْ إليها رَوْعَةَ الزخارف والتذهيبات!.

# ٦٨. شَرْح المَقْصُورة الدُّرَيْدِيَّة

ال<u>م</u> منحتان من الأولسيان من مخطوط «شرح مقصورة ابن دريد» (رقم ٣٥٧٣)

مرادندا ترس ازجم وسنتعين وعليته كاهم سبنا ونظر الكبله المحمد الذي الفوا مكنون الشافع الاستراك المستعمل والمحري بكنوا سالم المادا وعراب عن بيان معالى كاد مصافع للنظياة و وتعييم كذات تعاديد عالمة عن الصفحاد الفضلاء وشارات تجالة السَّلَادة والصُلْدُ والسَّلَة مِلْ خِرِيتُ لِمُوخِيطِة جَولِلِمِي عِبِ الْحِالِاسْةِ وَلِلْعِجُ لِمَّ مُوسَلِ والنِّسِلَا وَتِعلِي طلله و و المصنيحة عَلَادَ الاستباء و وعليّادوا صيابيصالطِ الله مِناتِي السّباء و من بأوله لِنسّاً | | إن لعباس والعد المستاس بلنسان و كفّر أنه المان ووجه المال بقاءً علم العبرسة و صفائيها العبرالة | وسخ الشباب وعيمون و فاكستاب الاب لاستاه المقدل والاب و عليميناع و لك ومزاعد الم وصوقنا المرتبته فالدم الابترمني والمغير عندما فيرس اليالار الفي وحسسواب ووقع والماطر على السيد الخاقيا والشوه شبطاره والميرعي فاهجاره والاليم وكالقا المرتبيد واشلطاره حنيسا ليسخ الانوالما لمالط فالمطيق والمناه المقسل المقصين الديدة والجرزم المالي الماء والماسراني وجيد الما على معمد المعدد المعالم المعالمة المعالمة المعالمة المعالم المعالمة ال بالعرد وكالبع صفوان والالعند فاختد واستعار جرطها وفالشرح عجيساه فاجيت المسلق والع منيا ومنيات منواه وصلت كالمتين والمقسدة على الاشتراب المنتخب والنافي فيضا والمالث فاعراب ولزون مبالغان في سيتغاز ومطروف مطبيع المسالا عالم المسالة على المسالة على المسالة المستخدمة المسالة المستخدمة المستخدم النع بموالعقبو فاللي ٥ الميئ الأفيل والمتعالبية عن الماسية كالعقيدة وهدورة ملي كالماطب علماه ومتيانه عِنَاج الْخِطَلَالْ كَانْ مَنْ فِي الْمِلْ وَمِنْ الْمِيدَ الْوَلْمُ الْحِرْفَةُ الْمُطْلِدَ مِنْ الْمُ

الصورة السفلى يمين: خاتمة مخطوط «شرح مقصورة ابن دريد» (رقم ٣٧٥٣) وفيها بيانات النسخ

الصورة السفلى يسار: صــفحـــان متقابلتان من مخطوط شرح مقصورة ابن دريد، (رقم ٣٧٥٣)

وهو شرحٌ مؤلف مجهول لمقصورة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ)، أوله: «الحمد لله الذي أنطَقَ بِمَكْنُونات الضمائر ألسنةَ الفصحاء، وأجرى بِمَكْبُوتات السرائر أسنَّةَ أقلام البلغاء...». وهذه النسخة (برقم ٣٧٥٣) نسخة جميلة. رقمها:

ناصر بن سليمان بن عمر القصابي المنحي؛ بتاريخ ٩ جمادى الأولى سنة ١٠٨٥هـ، ويُمْكنُ أن نَعُدَّها قريبةً من المخطوطات الخزائنية. لكونها منسوخة للسيد بلعرب بن سلطان اليعربي قبيل إمامته. وقد أولاها ناسخها عناية بالغة. ومَيَز أبيات المقصورة بقلم أحمر غليظ.

اشدا بعل الدفع من الشيد وهل للشاء منداط من المسال من الماسي مماة ومي بغرة الوحق في ا

والمنة الالعية من الرق وروي تاعة على المائنة ه في له من المعتب والطاع النا العنيق وي معطيل

على لينع الصفي عن من على المعطف المناه ويكون اللوي العيام وصفات في الم ياضع لان مؤلا يدخل على فواس أغير

والقاد فيؤاد فاللوكي صيعا لترتيط المقتبي فليقاله فلان بعي زيد بغروم تراج الجناب انكال المترامة استعلط

ماضع والسير الذاني في معناه مقال عنا طها لهذا المجيلة التستين كاندابي بها المهترة بعدان ميثل طهية مرتبعها يرابوس بها تداوش فيهن الماضع و مانا شايعها استدار الطباء مع الوستر لهل اعذا ها وست

معينها وبإصهالاسفاعد الرتم فايفاعتداها فهاليالأب فاعاا ستلقطيت مقاله والعدا المستر والحو

اكروالمغووالع الثالث فإعراد قد اظهتا بعث تلا بنصللنا دياداك الاهما فالوبكن علم

صلالب الفالمنابي في لأصل معلى بروطيت كمن العيم نتي تفاعز المطاعي لر الشين مثان ومضاف

ادرة المضا فاستيخب على أنه معقد لطليت وأمدها فاليدخي جريج إلى أن وهذه الامنا والمستنبع مع استبد منة النبية لا يصاط لياكم فالامنسير بالمعرقة فاريخ لطبيته من فاستيد على والمعالمة في المهتبر عجب

ى له خارلمار در حروبلغارلقاء والجود المهاوان الجهة اللاحرائلات عنسى من لد داخته منطور المساق. ادر هايان مستدخلين في لمد منطقات ومسائنا ليد بن ضب علي الفات والمسافراً اليافعة وهي خالفة علا على العقوق محدود المستفيع والأحواب الآثاري المدركة الموادد المدالية الادموالية والمسافرة بين بجوداً اذ مكن أينة والعالق من ويورين يحريك المسالم ويذرك الاعرابية العالمة الميذ الداحسات والمعافرة بين المعافرة المك

وعدلة بكذا العاسل فالشدري كالمتدر مي المعتبين فاللي مروعي إن سال مطينة كالرفاله الطينة عظان

باغاران احاغالها صينغ العاراع الأي

المراصع مرصوقه بالسفات للذكورع والبيت الذكا وحدثاه هذا

فكويناهناه فقال الداصل مذل المقضل الذاصر فاججة على لذا نيف والمذكرة الاعتاح اليلطانية





# ٦٩. الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين

«منهج الطالبين» كتاب جامع، في عشرين جزءًا، يضم أبواب العقيدة والفقه والآداب، مؤلفه الشيخ خميس بن سعيد بن علي الشقصي الرستاقيّ (ق١١هـ) من كبار علماء الدولة اليعربية في عهدها الأول. ابتدأه المؤلف بالحديث عن العلم وصنوفه، ثم ذكر شيئًا من أبواب علوم القرآن والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ، وتطرق إلى بعض مباحث العقيدة كالتوحيد وصفات الله تعالى وأسمائه، وما يسع جهله وما لا يسع جهله، والولاية والبراءة وأقسامهما. مع تناول أبواب أخرى كتواريخ في أبواب الفقه بدءًا من الجزء الثالث إلى نهاية الكتاب، فاستقصاها من باب الطهارات إلى باب المواريث وقسمتها.

يرى بعض الباحثين أن زمن تأليف الكتاب كان في أواخر عهد الإمام ناصر بن مرشد اليعربي (١٠٣٤هـ/ ١٦٢٩م- ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م) أو بداية عهد خلفه الإمام سلطان بن سيف اليعربي

(١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م- ١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م). بينما يرى آخرون أن المؤلف أتمه في أول عهد الإمام ناصر بن مرشد، نظرًا لوجود مخطوطات لأجزاء منه نُسخت لخزانة الإمام ناصر بن مرشد في عصره.

وعلى كل حال تظل النسخ القريبة من عهد مؤلفها أصح النسخ، ومنها هذه النسخة للجزء التاسع (برقم ١٠٢٥) التي تضيف ميزة أخرى إلى ما سبق، هي كونها بقلم الخطاط البارع: عبدالله بن مبارك الربخي؛ الذي يقترب خطه كثيرا من خطوط أهل القرن التاسع والعاشر، ويُعَدُّ خاتِمَةَ النُّسَّاخ الذي مشوا على هذا النمط.

وثمة ميزة ثالثة لهذه النسخة هي اشتراك عدة علماء في عرضها وتصحيحها سنة ١٠٤٣هـ، منهم: حمد بن عبدالله بن محمد بن كامل (المنسوخ له)، ومحمد بن علي الوالي، والإمام ناصر بن مرشد اليعربي.

قالت مالك العالم المالك المالك المالك مِ اللهِ الْحِرْ الْحِدِ مِنْ المحمل فلف رتب العالمين والصّاف والسّاله على والما الحلعي لطارح الماع السيالة الموالين مسلم المستعالم الطبيرة أما مك مقد العداد ال وسَلك رسب للسلب وفضع عاهد للكامسان هاللا أبف واستنفالها للضّبغة منعُوائرُ وليتدعون اللهمزر بشيقه لمالك ويغطما علاً واست الماه وافتضواباه واعتبضطاراً والدى ولملاوتك رها وهركاسالة للاراصال لحنان المركع وينده وارتضاه وولحتان واصطفاء الطلقات والمرالعناكان مناجعة الخالفي < والدُّولَةِ المُنصُومِ والنِّيمِ المُنكَوْمُ ووالنَّدَى حول من وصفع في وفلي الله وسرح المُدكُونُ وللرُاصِ اللهِ والموالد المناقب مالى وحق القحالي فسمت البيش و ذلك و وكات العلاق والفضا والشاهق والعقلصن الكعاصية م او للسَاليَّ وعمل إفواً وسَالِه وقَ اللجيع لمرفحا كالمال لمشائ ومعاهب العملوللما الما ولله وصالعالها والمشمر ولماصه م اصول البرك المامل المال وقدة الفالي المامل المناسقامة رية تدور

فاتحة مخطوط البجرة التاسيع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم (۱۰۲ه) وفيها تصريح المؤلف باسم الكتاب



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم ١٠٢٥) ويظهر تمييز الناسخ لعنوانات الأبواب وافتتاحها ببنط عريض مميز



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم ١٠٢٥) وفيها بيانات النسخ وقيد العرض والمقابلة بمعاونة من لدن الإمام ناصر بن مرشد اليعربي

#### ٧٠. مَرَاهِمُ القَّلُوبِ فِي مِثَاجِاةَ المحبوبِ

«مَرَاهم القلوب في مُناجاة المحبوب» كتابُّ في المواعظ والأخلاق وفضائل الأعمال، أَلْفِهِ الشَّيخِ: مُحَمَّد بن أَخْمَد بن إِبْرَاهِيم بن أَخْمَد الشُّجُبِيِّ النَّزُويِّ (ق٦هـ)، ووضعه في ثلاثة أجزاء صغيرة، تشتمل على ثلاثة وخمسين بابًا، أولها: في فضائل الإيمان، وآخرُها: في عمل المسلم في اليوم والليلة من واجب ومندوب، وتناول فيه أبوابًا متعددة، كالإخلاص، والتقوى، والتوكل، والطاعة والمعصية، وذمّ الدنيا ومدح الآخرة، وفضائل الذكر، وصلوات السنن، والصيام المندوب، وقراءة القرآن، والدعاء، وقيام الليل، والنصيحة، والصّمت وحفظ اللسان، والتحذير من العجب، والكبر، والغضب، والرياء.

يُعد «مراهم القلوب» من أبكر الكتب العُمَانية المفردة في الرقائق والمواعظ والأخلاق. وتوجد له عدة نسخ مخطوطة في خزائن عمان، اخترنا من بينها هذه النسخة المحفوظة في دار المخطوطات (برقم ٢٨٩٠)، وربما لا تكون لها حلاوة خطوط النسخ السابقة التي أدرجناها ضمن هذا الفصل، غير أنها بقلم الكاتبة: مؤمنة بنت ناصر بن على بن ورد اليحمدية، نسخته في شهر رجب سنة ١١٣٣هـ، وخطها واضح مقروء، استشهدنا به هنا للتدليل على مشاركة المرأة العمانية في نسخ المخطوطات.

خاتمة مخطوط «مَرَاهِمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوي (رقم ٢٨٩٠) بقلم مؤمنة بنت ناصر بن علي بن ورد اليحمدية سنة ١١٣٣هـ

المدوحطيته وعرالن صلع فالمن حافظ على صلاة الصحفية له ذنونه ه ورقي عاب عباس فالهاظنت ان الصلاه القي فضيلة حتى اليت على فن الابداراسي بالجاله عد بسع العني والاشاف عالكار بعود اللك الوحار وصلى برعلى رسولة سبباعدالسوالدوص وسلم وكانقامه تفارا فيرسي مظامرة مسمهم سرسام والفاوما يدعل بدالعدع سرحا دسك واعاه موسس امريجلي ويطالعه نسياد الاباصع بطأ

وعليه لابعود فهاالقتهاعنه اسرع مرهبوط المطرم الساع باداً ود اخبر ان عطرالومين مراة ري ويعد ومان وكان است صافح امنه علم العرادة أن وليا يافي سالعل الكفي الطعامي الملح ماداور الذري مي أولاهم الااطهروا فلوجم اليام اعد صلحية ولا والا = صدفوا اللحنة وناره والى باعد مغالقبور والي اتولى بقلبل من العلحملة عظمًّا عبد تعبيب مسي تحسية واحدة فاد حلم جنة قال اور ياب وماتلد لكسنة فاللغج عرمكروب من السلين فالداود الدالح المي ليعالن بعيكدان بقطع حاة صل كنام الهم القلوب البغالشي عبر احراب ابراهم العاب وفي خلل الردع عقان من العداله بحدالله ويغفرك كالصطع ولقابعلقت منه بعص الاسانيل واغاعلف مندماهوالنرفاين واللداعلم واللهاسالدان ينفعي بم عالنيت مدمن المواعط والتر غيباً مُطلِعَه ويجعلة التُرطلِين وغاية الدي وانُ يوفقني ويتركن بدرجه الغاجرين وين على التفقه عِالدِينِ وهوحسبي ونع الوكيلُ • وانتال سنعر

وملككيرمتلم في فعاف فدراق برد الامم وعافا و إما السلود لدن القيو فواله لا درستين المصارحيات والمساوحين المساوحين ال ه ومالت بعد باعظيت وجهما أسعره 6 6 6 • وكانواج الأم ررَّية ٥ لفدعظ بلك الرايا وجلت • تناجيد احداد وهرسكوك وسكا في النواجعن • • ايلجامع الزَّبَا لغيريلاعة • مليَّع الدِياُ وانت عُون • • نسرا قارب بعنا قرى • كان افاري لم بع فورني • • وذواالميرادُ نقل في الي ولا بالونُ ان حدولا بوك و وقالخدو اسمامهم ورجى فيالدا سرع مالسوني، فصل و بلعنا والداعلم الدجاوية اللي ساء

فغيالقيو روياد وباحارا الماها مرمنكم المغوم و ظام المام

فاتحة مخطوط «مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوي (رقم ۲۸۹۰)

خاتمة الجزء الأول من مخطوط «مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوي (رقم ٢٨٩٠)

استبالناس كرامالنفسه واستبهم اعازلها فالدنبااشة

اذلالالها وطاعه المععودان وفالحبد الطويلسلما ب على على فقال بن كنت إذا عصب الله خالماظنن انه يراك فقداجترات على مرعطه ولئ كنت نظن الدلاراك فقد لعب ه وسرويا فيعقل اللب السع ع وحل يفول عبد افعل اعد واحده ما ريد المعلى لأبدما تبريد تقرابين الاوليم ماه القلوب وتبلوع انشاد اسه المالي كالمست وسين الدهروالم عصر في كل الطعام البع من وهي السمية اولا ومعرفتال مااطع كالبدع والشكريده والسكراه والحد سعف الفاعه واماالسنة فاتكاكعلى في الابن يس واخدالطعام بالمات اصابع وسلانا المضع و لعنى الاصابع واما الملحة ألاحل عما بليك وتصعير اللقه وفلة المظرالي لحلس وعليف ل البدرج فان فتارفما الغيض فقال الصّلف فال فيرالد مافيض العص ففل الوصو فان فالماص بؤدى الم

واخالكاء

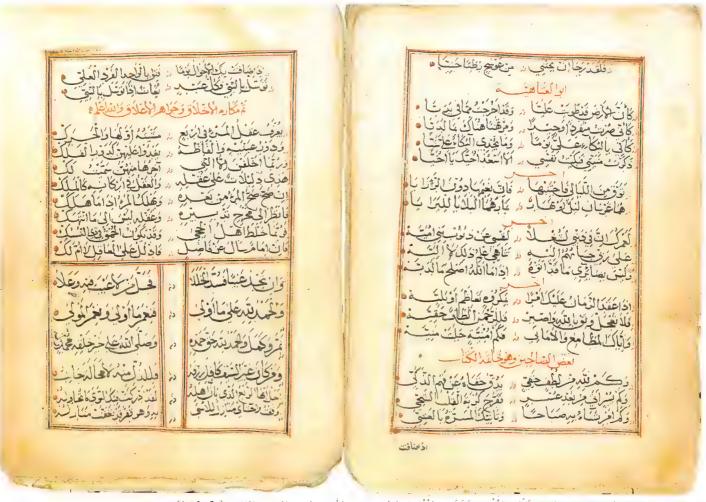
# ٧١. مَكَارَمُ الْأَخْلَاقِ وَجَوَاهِرُ الْأَعْلاق

كتاب في المختارات الشعرية (رقم ٤٠٦٩) لمؤلفه: عامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (ق٢١هـ). رَتَّبَ فيه ما اختاره من أبيات الشعراء حسب القوافي. وقد لقي قبولاً واسعاً، فوُجِدَتَ له أكثر من عشر نسخ مخطوطة داخل عمان وخارجها. منها هذه النسخة الجميلة، التي خَطَّها: ناصر بن علي بن مسعود بن مبارك بن صالح الشقصي، في

أول يوم من شعبان ١١١٤هـ، في قرية العراقي من السر، زمن الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي. وتضاف قيمة أخرى إلى هذه النسخة تتمثل في إلحاق الناسخ بها كتاب: ثمار الغروس في شرح قصيدة العروس لخالد بن صفوان، والشارح: علي بن أبي القاسم القزويني. وشرحه هذا من النوادر النفيسة.



الصفحة الأولى من مخطوط وسلام مخطوط وسلام الأخلاق وجَوَاهر الأغلاق، لعامر بن عبدالله بن غريب العقري الناوي (رقم التصريح باسم المولف



صفحتان متقابلتان في خاتمة مخطوط «مَكَارم الأخُلاق وَجَوَاهر الأعُلاق» لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)

صفحة العنوان من مخطوط «مَكَارِم الأُخُلاق وَجَوَاهر الأُعُلاق» لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)

حرد المتن في مخطوط «مَكَارِم الأُخُلاق وَجَوَاهِر الأُعُلاق، لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)





# ٧٢. ديوان الغَشُريّ

خاتمة نشرية في «ديوان الغشري» «ديوان الغشري» محمد الخروصي المعروف بالغشري (رقـم١٣٤) وفي أخرها قيد تاريخ والمنسبوخ له محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن ابن الشاعر صاحب الديوان

المالية المنافية المنافية والمنافية والمنتفات وروضات المنات والمنافية المناده فقد المانواع التقديشات والمراعد حِن أَرُولِتلامًا ويَعِيَانِ وتَهواعلي بيع المعدودات وتفاع الباقيا الصيفات همن الزيام والمشهر والساعات وعلم لذي اصطفاه واجتياة على الخالفات وارسله على القالزالقرو المنات و والبراهين المج الوقعات الذياء من المسالم المرزول الرخي وإوالقائم وليمات فالتشر يطلعندالم شلام فيالركان والفقت بتخاب الكفرول سناط لؤت عكاب المطل وعد للمصيدة وتعالم للمعذر وللحاحدين فابتق الملائلة المفين وامن هم ومودر المتقومين ذبلغ الم المروض لعباله و وجاهد فراسة حوجها جه وهد وبراته وفواستان وصاله عليه وعلي يع البنياء والمسلية والملاكد عَن وروور للا مات المومنين ورعل المواص المانع المع المرفع على الدون على الافت شهرداه ففرستها هوا فالتبحره صاله عليه والتابع بفطر احسانالا يومالدي ووابع أبيثه المعواليدي وبعدفا فيعابست أبرون وتواوده والنسات والغلطه واللعن فاالشطيراه الالهنان طبعت طبيعتن على لجمال الممام حادث فيه ٥ والطبع بفك التطبع ٥ رفي غالي الاخوال يجرب الطبع الحاصياء فظيرت موالاها غوالما في على الما أقدالما في فلايت الواللجود والأفط والدوب وسالم ف ف العن الكون فار العزالا فع عليه عام الدائية ف استندوا كاب ولبض عزلروباطلة ولبيعة في في لدوفط ولامانف عزاحدا لعليظ المولياها وولاذة كالمضول ولاذكا لفضائل وكالأب عيات بتلقف كمندر لوضة وإعلاندا بخال صنف كالزعيب عباب وحسده عناس وكوصدة يتعتز انفزالا حكام والأدبان وازري بعضا حنيتان خباك إت النائر مبالطيعهم على إفدح والعضايين الذروالمح والعلياء والمنعلى اصناف ممطالعلم النافع ويترابر بربرغبن ومن مصلما عاه والتكرير والشري والفطي ومنهم لبستعبدبرالمنام ويجعله شركاللابباوالخطام ومنهب موجع على المناظلةم الخكام والمحذل وانتفذع لحلواء والعزاج وأغدراب وعابلت بمثرالسنفة بثب

والمعارمتين

وللعابضين نظاؤلوا على فحواظول بنمر فخ الفط لفزواله للغذماعا واعلا منه فالعلورجة وانفاعات والمؤلوري في المنابع المبتدي الدجال ولي طرائع المراجة والالمال والمرافع المرافع ولابينكا احدول التاليا لمالا المالا الانكام المالا المالا والمنفاص تفاه ولفذ صدورة قال القاري السلسمة ولابطع وصنف كابًا نظمًا أوَترا ووجعله رحرًا ارسَّعُ الهُ أَجَسَب عَمَانِحُ أَسَلُ الرَّا يَعْالَ فَيْهُ عَالِمَ الْمُوَدِّنِيلُ والأسالذك للبين وانعوله اسراط الاواني كمت النافذ والمفارض البابية لأرحافن عالية ووطوالا مناكيته فليتفقدن شد فالماني بغيار الساياك لنلابعنه بردمة برالخافك لات الزيخ البنري ويكحاكات كزيت تواهد المنعاث عندللناصلية فلبسال لعالم شئلتانجاه للمربح وليقف للتغال طالب وفوون السأبا والمستكير ولابرقه فاللاهمآء ولابنطائ على محرا وفلف وفياع بعض لنغيب خلف كيالي المين مرزاء الدلاندولاب وبان عن اليكاني را ورالنظ فلك على مقل الطاسعان الموفية وكال ولن عمل والناس فرتعانه بعض فاللاب والمروع مقالتيان قال المحمد القريط المتنافظ المتلاطات المنظرة المتنافظ المتناطرة المت العافل النبيتر الجرئل بنوالقه فالكنه ولابغض المعللاد وللداد والماد والمنا معترف للبدورونقصري الطاعة وصعفروفعي ومسكنتزع المالان والمنتطاعة شاه رعائ ميركاكت وخياته ولقنصدة القاية بانالقالى خىرىيون، فغىمىزالىكان كالفريز، ودست جاللتنا زا هم عد و دست جاللتنا زا هم عد و دست ما ياك رخالي و ما ياك رخالي وهوسينا وتغفزلوك بالعفرالمؤلونغ فالنصيره وكالحؤلب ولافق الماسة العلامظ في وصل انتها أن ولد عود الموصيدوس في الماسة العلامة والموصيدوس في الماسة المسالة ولمذلخا ومؤلع ليحتر بمندر بمزيرك ويتلطن وللوص برواد وخط والعليا فيأن عكالميخار

هذه النسخة من ديوان الشاعر سعيد بن محمد الخروصي المعروف بالغشري (ق١٦هـ) المحفوظة في دار المخطوطات (برقم ١٣٤٥) تحفة نفيسة، ولوحة فنية جميلة، أبدعتها يد الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله بن محمد الخليلي. وهو كاتب لا نعرف تاريخه، سوى أنه عاصر النصف الثاني من القرن الثاني عشر، والنصف الأول من القرن الثانث عشر للهجرة.

استفتح الخليليُّ هذه المخطوطة بظَهْريَّة نقش عليها اسم الديوان في دائرة مزخرفة مُحَمَّرة، ثم ترادفت صفحات الديوان بطريقة متناسقة، على غاية من الإتقان والوضوح، وختمه بالإشارة إلى أنه نسخ الديوان لابن الناظم: محمد بن سعيد بن محمد بن راشد بن بشير الخروصي الخليلي؛ بتاريخ: الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١١٩٣هـ. ولهذا الناسخ مخطوطات أخرى في الدار، تنم عن تَمكُنُه من آلة الخط، ومهارته في النسخ.

و بق بعرالم أن يُوعُلُ على في ودير المنالية خوف النفاج و الفَكُورُ وَ وَمُلِينًا وَهُمَا مَنْ مُ وَ وَ مُصَالِبِكُمُ وَلِي عَلَيْهِا السَّالِ السَّالِ السَّالِ وَ وَ وَوَرَبَّتُ كَاعِوْرَةِ سُورِتُ قبل و عَلَيْهَا السَّالِ السَّالِينَ السَّالِ السَّالِينَ السَّالِينَ السَّالِ مُعَيَّرُ عَلَيْكُ لَكُ لُهُ لَكُمُ الْإِنَّ فِي فَقَلِقَ سِلِ الْوَرَقُ لِوَلِي الْمِنْكِ الْمُنْكِ الْمُ وفي حِلْيُزكِ أُولِ مِنْهُمَا وَ اصلحبه عِلْوَدُونِ فَيْ مِنْ وعِنْدُا لُوغِ مَسَنِّقَتِلَاعِيْدُارِ فَيَّ عَبِرَكِرِ كَاسْفُ الْوُلِاعِثْدُ الْمَاكَنْ عَلَيْهِا الْبَحِيُّا الْمُكِنَّا الْمُكِنَّا الْمُكِنَّا الْمُكِنَّا الْمُكِنَّا الْمُكَنِّلُ وهج تاريط الخايز لمفيّات تزرج أمراخ والمتدبي وَهُواوَلِكَكُولِهُمُوانِكُولِهُمْ وَهُواَ الْمُعَلِّمُ اللَّهِ الْمُؤْلِمُونِهُمُ الْمُؤْلِمُونِهُمُ الْمُؤْلِمُونِهُمُ اللَّهِ اللَّهُ اللِّهُ الللِّهُ اللِّهُ اللِّهُ اللَّهُ المرابعة الله والله والمنة والمفسال والدريق الديمة المام المام والمال واعان المام وعلىظ المواعظ والمشا المحملات للمطاون والمطار والملااه فيالم الموصل المستقبل والمال محان خصعت المبراين دائلة كالحراث ودات على معيدية وكالناطقات • والعداميات والمعترى العقول ارواح ووابداع المتوريط السلح وودوات التشكيليات العاويات والسفليات جعلقالاعتريك عفكاوملكاه وعَرْشَا وَكُورِينَا وَلَوْعَادِ وَلِهِ اللهِ وَإِرواِعًا وَلِهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ا السفليًّا ٥ جمع بَرُوجِ إله ولِ لَدُوعَالُه أَبَامًا وَيُم وَزُلُه وَاعْوَامًا وَرُهُوْلُهُ ه شوسًا وافعالاه كالدولفائله بين الماه بالله والمثلاث والمؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤل

والمارب وقف المهاج بخيسم ووقوكا وقَفْتُ مُستم الْعُيِّرِهِ

صفحة من آخر مخطوط «ديـوان

الغشري» للشاعر

سعيدبن محمد

المعروف بالغشري

المحضوظة

(رقم۱۳٤٥) وتظهر

فيها زيادة قصيدة للشباعر محمد

بن سالم الدرمكي

وأول الخاتمة النثرية للديوان

السخسروص

#### الفصل السابع: مَخْطُوط<mark>َات ب</mark>خُطُوط جَميلَة

متقابلتان من مخطوط «ديـوان الغشري، للشاعر

سعيدبن محمد

المعروف بالغشري

(رقمه۱۳٤) وتظهر

براعة الناسخ في

خطه وفي التحمير

للعنوانات والنقط

المثلثة والدوائر

بين أبيات القصائد

السخسروص

وافات المرالم والصناديد و هوعال بعد العلاوالحدود وَقَاءِ لَمُنَا لَخُطِ مُوتُ فَقِيهِ مِنْ فِي مِدِمات عَالِلْفَصَاحَاتُ مِنْ الْعِيدِ الْمُعْتِدِينَ و بالعزوالقصينوالتها و حويت قلوب للخاعة حريك و بنيران احزان وميتم وفقيا وماكنت بالحبيراليتيدرين و الله الله المادة الكرام المالة المادة الما وبكانعاعات النوفي عَبْنُها ، بله عني وشائع ومشروه و الكان العِدُ العِدُ العَالَ مَّا وَالْمُوالِمُ الْمُرْاتِ الْمُوالِمُ الْمُرِيدِ فَالْمُولِمُ الْمُرْاتِيدِهُ وَوَعِيلًا وَالْمُوالِمُ الْم مَنْ وَالْمُولِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ فَيْ مُنْ اللَّهِ اللَّهِ فَيْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ وكناك بينع ملك وسف و بالتجيي عاش بالتروف وله عمر المراف والم وبنع المعالم عن المركب و يُؤْهِبُ زادالبرللسف النعاب -: من كانمنا حاركامنيقظاً شرب الفاتحة على المعارية . والمعتالات راح أصحر و ويابع والت تادي العالم . ووابع والت تادي العالم . ووابد والع من عزيجة المتعاللة وكذلك تالواربعيروولحلل : ن الرادوعات الفصوره موعليد بالمتنالجمي لفائه : والنكِم مصاف الوداد عيَّة ، مارتم القس مي التعريب وعلينصلى الله مالح بارت وفقفه منه الليخاب بالرعب ويَّامِلُهُ إِنْ الْمُوْلِكُيلِيوْمِثِلَهُ وَ وَيَّامِلُهُ فِي الْمُوْكِلِيَّةِ الْمُوجِلِيْةِ ورستاله مرض له دوروات و محاله المراز وعير منجه و المراز وعير منطقة المراز والمراز و المراز و المر ومُومْ فَسَ إِلَانَاكِفِيْتَ دُوهِيًا ، فَكَ مِنْ عَنْ الْمُوَالِمُ الْمُؤْمِدُاهِ وْوَالْمُنْ الْعِلْمُ الْمِنْ الْعِلْمِ اللَّهِ وَمُولِنا أُمِنْ الْعِلْمُ اللَّهِ الْمُنْ الْمُنْ الْعِلْمُ اللَّهِ اللَّهِ وَمُولِنا أُمِنْ الْعِلْمُ اللَّهِ اللَّلَّمِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّمِي الللَّا الللَّهِ الللَّهِ الللللَّالِيلَّالِيلِيلِيلِي الللَّا اللَّهِ الللل وه والرئيد والمنك اضعف فوق و والترزيج الحلف الالمعتاق فالع عدد المن الذي العبد كالمعالم وسنها وْهُ فُلُاتُ لِامْرُلِلِكِ رِيسِعِيدًا وَ يَخِلُلُ النِّيحِ مَمَّدُلُكُ مُوْدِهِ و والظمعَ في والخصفيلة ، ورج كامنا السامع ورجاد • المن بين سبًا الذي دوحية 😁 أرد سبِّ الفلا لعلاوا لجوُّ به وكي نخاسعًا ذا همية متواضعًا و لويعظ مخرج ادمعتمال مهن السيادي النفي بخريد ٥٠ من حرب من السيادية و و المامع المنه المنه المنه الله المنه ال وافلامعت بالنوية ورُحِلة عوفيت منها بااخاالت دنده ومن عادة المخوات وخاسالولا ، تي الصكال خروي السديدة وهلقوفواملكاً فتصاريزهبُهُ و كَالْللوكُوهُو اِعْتَشْرَاحُلُاهِ • وَعَمَاكُ لِمِنْ مُعْرِينَةِ مُوثِقُ وَ فَعِيدَ الْكَالْ السَّالِيلِيَّا الْكَالْ السَّالِيلِيَّا • وَهُوَ الْمُورِيُّ مِنْ دِيْدُ المَا مِرَوْلِ فِي فَ وَلَاسْتِقَامَتْ وَلَيْنِغِ لَمَ الْعَلَامِ والمستمنية الذي قد يُرتجل و الماللكروم والتكريب ٠٠ قالِمَ الْفُلِسِينَ الْمُ الْوَيْمَا ٥٠ حَيْمَ سَوْجُ فِوْرَعَ يَرْالِحِي الْوَقَعَالَهِ • يُلِعِبَدُ الْعَرِيْجِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ • وَعَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللّالِمُلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وافالم

معداد والالا النصيح مسرفي المنشى الخوص

المرسدة اصالطا ألجان وحرمان فاعتزار كالن ومعرد دلف تعيرا ووسكنه بعد شعاه فالفضور قورًا هج وطنوا والدائم وعوان عمم لاروا وسخت المم اَبْرَالِ وَانْ عَلَى اللَّهِ اللّ اشده في الم الصحارة المتعادة وعالم العالمية والمرارة وحال الحالية والمعدية وعالم إنسب بالألفير فروالفق العاهرة والتطق الباهق مالاطارنيا واللحق واوحاك عزاصة حدروالوارة ازهرع وزواخ اشرك بدوع بهوان مدان في البالدوجه الشرائل واشهران كمال عده ورسول رساع لحين المالغ النابي وطرش والحووانداره وشهمتر مالاروالتار فانتظم بوجوده شالخ والعداف واكشفته مياك تراكع وللجث صلياه عليدوع في الماروه المتطال الماضار وسترار براليّار ودارت بتقدي المفلان ويتحت على الملاك الما بعارة دنظاول بانظمة يظما تكليفا وكاندالامن فقتفا وهديها هاو لرواجيد الكازولكزا بإداد اظهان فكان فان راي الطفق المربغ الونخ لبقا واومث لاعزاج واجترفا وفايت لواسه بالانقنيف لساحيالمنا والتنبيب الوقلت ذائ والمح دروالي اوالفنزيلي وفاقد موالعفا فخنف تربر دي الله المن الجوالقواف واعض خافا الالتندورة فالسلامة الخواج والحوالية واوصد ويفتى بعورالله والمتاع وانغني والعنام والنوكم عامه والقوس لله والعنام الله والفن فرنات الله ولكبت اولياءاللة والبغض لاعدا الله وتراعا لمدهنة والمطاهنة للظالم وانعالية ومنكص والنياب ولح الصالعفيداب والاستصاعب المبارق ولا يجعنكم فتنف للفق مراكا فرف فالضرالا تدبيت كم روينت فاله كي والدين في في المراه وكالضغاعلية اضالمومني ولانوه كوفري لوزايغ عرط تولي وانعال الرص افطارها فهوع لخزع ببالعومنا تحفظامنوت لتفالنديث فاسؤا وعسادوا بومالع ووالني عَالِمُنْكُوهِ وَلِيَكُونِكُوالدُرْزِي عِلَاية وَكِيابِهِ فَفَا لَكُوالُوالْمَايِنَاهِ وَيَعْرَمُ لَوْفَالُوالْمُ وَأَ بفعان ولانخنفوافي الله لوفزارم ولانفرغوا فصولت لطانظا فوفات لغاور عاجن صعيف ذاب الحقيرة وان ماليه التالية وهورتم واعتدك ونو فرصف الملك إراعاني وإنالقن

فلاجتزع بهذاو الجي تدعلنها وطامعتم فرالعة فالراسك لايك النارع فاستمحت المال الآية دعايك واستال وها المالط الماليك البي المن المن المن الماليك المالي الشيخ لذالسة في المرض وفيه والمرض والمستريح ل من المستريح ل من المنطق المنظمة وقفاردانتجارولفاروخ الب وعياره وايروح ودواب وسنباح ووحوج وطبور ومالعلماله ووعافي التمان من ملائكة الكرام يستجون الليال المار الفيزور وهصفوفُ مَمَّاتُ مَيْلُولِهُ لَهُ ومَنْهُ مَا مَرِي البِولِلَهِ وَوَنْهُ مَعِنَّالِهِمِ الْمِيمِ اللهِمِ اللهِم اللهِ المَهِمَ المِعمود الله واقتِهِ عِنْ وكذا لولت الدِيد والنار وواظر مراطات وملخفي والشر والفنران فيخلاف إياب اولج المائيات وها بطاؤ علف فالملاطات ترفق وميهت المتمات والدور والجبال والعاروكذلاوا لنادفه والفة أن بعذ عاالله بعناب انفوي اليه فكيف حالزها المسكين ضعيف لخانو يال البحسري علجا والتموان والمرض يعض تخطه ابعوى على خلود فيارجه ما أي اوسقطت حلقته واعلالها فيالدنيا لمحذوت الدنيا وزفيه افلاآ أرفر السما اعمال فانساب انطرلوب دبسه والعطرج الوضن الصايف وأمرت عجابكا ماكان حالك وهذبه المشاث فيه ولاريك انداذا لمرتست البي وفغضت تخطيده مصيرا النارجه في خالدا والمناساويث المصرف والمانت الفت هوي فستداح واستبطان وصبترت فيهي المبام القاامل على المنظمة ا النهر والحواف للدويها والتشته ويقت فوظ وعبنائه تخلصك للكنكة الكرام ويرحلون علدان البخة تدوالندار مخضالدايها ويغس اجرابه المبارق المآآن للقلوب

القاشية انتخشع وأمرآن للعبون للجامن الانصح فقنطا الأكراله الرعافي آلرا

وانالقوه والفارة وانعق والمتلطان والفيرو الكياء لله الواحد الفنار وليشكره انجعلم خلى على الله الماري لا يرين المروك الله الماري المراب المرود الماري والمراب المراب المرود المراب ال

كم الستع والمفاره والمفيان نع مندل ركو وي ليعنيك وعرف كروح البنه دوفيل

على برمزخ لو الفضيلا والوسّلة ليرجع الكيرال مع فيذ لاستبياله ووسّلة لحمله

مستان والاهلالين لا الذي خلام الله فتكابر فقا الذهر الخوار والعلوت آسيدا

ظهرية في مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد الصفحتان الأوليان من مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد

الخروصي المعروف بالغشري (رقم ١٣٤٥) نقش عليها الناسخ اسم الخروصي المعروف بالغشري (رقم ١٣٤٥) الديوان في دائرة مزخرفة مُحَمَّرة

#### ۷۳. دیوان ابن مشرف

هذا الديوان محفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٥٨٨)، وهو مجموع قصائد الشاعر: علي بن مشرّف المارديني (ق٩هـ) في مدح الأمير: الخليل بن أحمد بن سليمان الأيوبي (ت٥٨هـ)، ويَرِدُ اسْمُهُ أحياناً في بعض المخطوطات: «ديوان إثبات الدليل في صفات الخليل».

للديوان نسخ عديدة في دار المخطوطات، من أجملها هذه النسخة التي نمقها يراع الأديب الخطاط: هلال بن سعيد بن ثاني بن عرابة. وفرغ منها في زنجبار بتاريخ ١٤ محرم ١٢٦٦هـ. وتتصدر المخطوطة دائرة بديعة نقش فيها الناسخ عنوان الكتاب. وقد سبقت الإشارة إلى خط ابن عرابة في الحديث عن ديوانه «جواهر السلوك».

خاتمة مخطوط «ديـــوان ابــن مشــرف» (رقـم ۲۵۸۸) بقلم الشاعر هلال بن سعيد بن شانـي بــن عـرابــة ببندر زنجبار سنة





محضوط ديوان من مخطوط ديوان ابن مشرف (رقم براعة الناسخ في خطه المنمق والتحمير المشجر وفصله لحرف والحاء في القافية

ظهرية مزخرفة بعنوان مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم ٢٥٨٨) وهو مجموع قصائد الشاعر علي بن مشرف المارديني (ق٩هـ)

فاتحة مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم ٢٥٨٨) وهو مجموع قصائد الشاعر علي بن مشرف المارديني (ق٩هـ)



وساء لا المال الما الشالم فنالر الناب الكابع نظام الوجور واترع كوين الحود الموجورة احل عاجم المن والكرم الغاجها التوفيولي وواتها لك لا إلى المالانته و والمالانتراق ك شمالة بركيها المخارص واشهدالذع العب ورسولده غيع الممالقا لانتغاليا المحوادة الثعلق الموران ولمان وافصورطة اعتينته والمحان صلالته عليه وعلى لم اقتطعة إفارالمان والمالم المراه وتعال فأنى فكت في السَّا لَهِ البنون المرافي طورٌ السَّحِينَ فَي النظام مجور ووال ارتع في لين فري و وحديث في حسل على من قال وحق صلت المحت يقال فلان و تقد الما الناده عابرالساد وموقالنظالة مي الكارم وصابت بجان اللابوار إترانه كالله بكرشا ملكورا ووتجزيت عنعب الملجل الوان اجمعيوسه واستهذ باسرة ع الطالنة المرتبخ المالية المالية المين عسى لعك الحات المرزوحة الامال واقت اهلة الاقبال وقصن عجوم لتوفوت المولانقة

# ٧٤. الكُوَاكِبُ الدُّرِّيةَ فِي تسبيع البُّرْدَة البُوصيريّة

متقابلتانمن مخطوط «الكُوَاكب النَّرِّية في تسبيع البُرْدَة البُوصِيريَة» لعبدالله بن عمر البيضاوي (رقم ۱۹۳۲)، ویظهر التحمير للفظ الجلالة والشطر السابع في كل مقطع شعرى

وارض ساوة بعد الحض المحسل كالظريبالنارما بآلماء ويللل وبالعدي وطيواليغ علم فعنواكا الدكان ظنه وانفنواافه يجون كتمم بومرتس فبالغين الفس السلطانة بالخوط برعش للمتقي وللماللكة القامعة اس بَعْمُ أَرْ الْخِيرُ مُحَمِّ مَعْ فيدوفين النَّفِي وَالرَّهُ لَا أَوْرِعُ مهاالملاً فألعك سخاصعن وحية الخلامالأزهاريا نعن أ واحدُم تند في لجوب طامِعَنُ والجنُ تنف والانوارساطعن المارى وك في الكون برتع المؤران ولى وهو مُرْكف الله وقالالبهد للالملك ينسترع وبإزابوانكس وهومنضدع التُنُ في العجاج كخطوط فألم المنظل المسمناو قُالسا وظل بلالله خبطوا بلجه ال سطط الم باعواللهان وما فيها بنيسا وَلَمْ يَرُوْلُ النّهِ ورفوف علم عَمُواوَمُ مُؤافا عَلَا لَا لِسَا الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ سرحيتم فظلنالسدف لماملاسيد كاشراف والدف اتيك وكالياليزان في عف وفالالانحجاد الذي تنفيك ومتشاوة بعللبي في نشف والنارخ المنا الانفاس من السف المتدارس لخير المنهم والعقلب وكافعاو المائم من المعالم المنافع المناف ستقامل ينظفي خميرها وكان فارتران نخي فويرف لمتذرك وعُمَّته جويرا عُمَّا والمنت الفاعلَى دورغُمَّا الماليحيرة فلاجمت جويرها وسأساؤة المفاضة بجريعًا تحققط عندما تحلى مساكنهم وبعلط احبرالا فعامركا هنأم متراطه في المنالخير بكافرن العقوم يعسب ألبس كفتانهم فاعبلعب وقدرا ووصفه المتهور فياكنب التنه اشفله بالنار والشغيل وهيظوزهذا فضكا لعكيل حتى تاسيلكا ملاك والربال فاحير المقوم في وحدو في وجل وانفنواأنرمن الرفاعرب ويعدما عاببوا فالافق وشهب

> هذا عنوانٌ قَصيدَة مُسَبَّعة؛ نظمها عبدالله بن عمر البيضاوي (ت٥٨٥هـ) صاحب التفسير المشهور، التزم فيها بإضافة خمسة أشطار على بيت من أبيات بردة البوصيرى في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. ومثل هذه القصائد تلقى قبولا لدى العامة، ومجالا رحبا لدى الخطاطين لإبداع

الصورة اليمني: فاتحة مخطوط «الكواكب الدَّرِية في تسبيع البُرُدَة البُوصىيريَة، تعيدالله بن عمر البيضاوي (رقم

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط «الْكُوَاكِبِ الْدُّرِيةِ في تسبيع البُرْدَة البُوصىيريَة، لعبداللَّه بن عمر البيضاوي (رقم ۱۹۳۳) بقلم سعید بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي سنة ١٢٥٩ هـ

وكالبرذة العيرفون خالام مرصلاسعات لشجلها بالغلب مراكسيد ومنعام باحشاء ورسفا وَيُخِتُ رَمُعًا جُحُرُ فِلْهِ يُعْمِ اد و احشاى به المنه الانسطى حرفا بوتا والماحية وكمرسلت وننسي عبرسالمني فالمحابف فأمفا باليمني اموزلواع اسواف ملازمين امهت البيع متلعاء كاظمنه واومض البرزفي الظلاء واضم سُرُ فِهِ وَلِي مِنْذُكُتُ فِنْ اللَّهِ وَلَا يَرَا فِي الْحَدِي الْمُنْكِ مِلْمُنْكَ متى خلامهم ط الضيرون الدكرعاد إلى العدل ماسكنا وصاحب صاح بِكَالِكُ أَمَّا وَ فَعَالِمِينِيكُ إِنْ قُلْتَاكُمْتُمَّا هُمَّا ومالقلبك المأنفة

نسخها وتنميقها.

ومن النسخ الجميلة لها في دار المخطوطات نسخة محفوظة (برقم ١٩٣٦)، كتبها بخط بديع الناسخ: سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي؛ بتاريخ التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة



#### ٧٥. دلالة الحيران الجامعة للأحكام والأديان

أرجوزة جامعة لعلمي الأديان والأحكام، نظمها الشيخ: سالم بن سعيد بن علي الصائغي المنحي (ق١٣هـ) وهي أشهر مؤلفاته، تُعرف اختصارًا به «أرجوزة الصائغي». بلغ عدد أبياتها اثني عشر ألفًا وخمسة وثلاثين بيتاً، وتشتمل على مسائل نظمية سُئل عنها الصائغي فأجاب، ومسائل أخرى نظمها من تلقاء نفسه، ثم ضم الجميع على غير تبويب أو تصنيف، وجعل لها مقدمة وخاتمة. وأكثر أبياتها في هيئة حوار بين سائل ومجيب. ابتدأ بها في مكة المكرمة، وفرغ منها سنة ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م.

وقد اعتنى بها الشيخ جُميلً بن خميس بن لافي السعدي (ق١٣هـ) فأعاد ترتيبها وفق الأبواب الفقهية، وجعلها في ثلاثة وستين بابًا، أولها في

مانتاوالقانالت واجعلن بالثكل لهي قايا احدك اللم حيل دايسا فانت دوالالان والافتال تعزعن ندوعن أمثا لـ بعانك اللمانت المعد ليرلهارياسواك نعمل ئوملاة الله لغنثيل حدا ماعسعس لليلعطاصح بلا والالفلالاداج أجعينا ومزيد فالذبين مقتدينا وبعددافا لعلم يرا لغايك العامه عن كلريج نرايك واذيكر برايت شهيل ماملز كول به حميل وكأن فالناس عظيم الفضل ويوزوا لنوزعيم الفسأ عليك بالتعلم طول العبر والاشقيابيمه قلدب المهداللم العظم السعلا فاستمعواماقالدا للوسوك فألكشهن اشياحتاعنقوا مداددكا لعلم بعرالشيدل فاطلبه لويا لعتين بلقالحاملا موارز يوها لمستاوع بل ولاتكن في العث عند خاملا فالله قلاء محل لح داور ان انخل نعلین من مایا العلم الشرب يامر باللاب تموعموه في طلب متح أوك مندالفصية للأنكر الخير أبيت الناس في زماني واغرق العلانة لاقديه لايطلبون العالمان ن الأماهات لاحلالعلم وجد للخصا والظلم من العذاب ومن لنكال ولا به للعاام باع ويللنكان عبلالمال لاستفيديا الحيالما ه منطلها العلم العلاا لعلاا اولمارالتغدادهل لعنا فلينبق مععلات النار يوم الجراء في حلد الاشلاب فاعتعن لعلمعجد ديد واطلبدس كالمو فقيله تجك يوج البعث والنشى ر وافعلخظايافتحدفى

فاتحة أرجسوزة «دلالسة الحيران الجامعة للأحكام والأديسان» لسالم بن سعيد بن علي الصحائفي في المخطوط (رقم ١٩٤)



صفحتان من ترتيب الأبواب في مخطوط أرجوزة «دلالــة الحيران الجامعة للأحكام بن سعيد بن علي الصائغي (رقم المسائغي (رقم دائــرة مزخرفة فيها النسبة إلى المولك وذكـر المرتب

#### نوادر المخطوطات العمانية

فضل العلم وآخرها في الإمامة. وكان من عادته في كتابه «قاموس الشريعة» أن يختم كل بابٍ بما يناسبه من أبيات أرجوزة الصائغي.

توجد للأرجوزة نسخ مخطوطة عديدة، أهمُّها نسخة المؤلف بقلمه، كتبها يوم ٢ رمضان ١٢١٧هـ/ ٢٧ ديسمبر ١٨٠٢م (مكتبة السيد محمد

بن أحمد البوسعيدي؛ رقم ١٩٩٥). ومن نوادر نسخها في دار المخطوطات هذه النسخة الجميلة (برقم ٩٩٤) التي نمقها الكاتب: سيف بن حمد بن سليمان بن سالم البُّلَحُسَني المعولي، بتاريخ: الاثنين ٨ جمادى الأخرة ١٣١١هـ. وقد أبدع في كتابتها، وطرز ظهريتها وخاتمتها بنقوش هادئة جميلة.



خاتمة مخطوط أرجسوزة «دلالــة الحيران الجامعة للأحكام والأديان» بن علي الصائغي بن علي الصائغي رسم الناسخ حرد المتن في دائرتين مــزخــرفـــيــن مــداخـلـــيــن وفيهما بيانات

#### ٧٦. إغاثة الملهوف بالسيف المذكر

من الخطاطين العمانيين المتأخرين: سيف بن علي بن عامر الفَرِقاني (ق١٤هـ) الذي عُرف بمهارته في الخط، وفاق أكثر أهل زمانه فيه، حتى صار يُضرب به المثل في حسنه؛ فيقال: فلان كالفرقاني في الخط. وكان الشيخ نور الدين السالمي (ت١٣٣٢هـ) يختاره لكتابة مراسلاته ومصنفاته التي ينوي إرسالها للطباعة خارج عُمان.

ومن منسوخاته الجميلة التي تحتفظ بها دار المخطوطات: رسالة «اللمعة المرضية من أشعة الإباضية» لنور الدين السالمي. نسخها بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٢٤هـ / ٢٢ ديسمبر ١٩٠٦م. (رقم ٢٧٥٤). وكتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المذكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»؛ للشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت١٢٨٠هـ)، (رقم ١٣٠٩) مع مجموع قصائد وجوابات ومراسلات للمؤف نفسه. نسخها الفرقاني في ١٥ رمضان ١٣١٤هـ، بخط نسخ واضح، وختم الكتاب بحرد متن بديع، شُكَّلة على هيئة عقد مرصع بالجواهر.

هلكتااغان للأوف التيف المنكف الديادوف والهوالليك والشيف المعالح فالمآج السيوف ليست مالما الخيزالو فيهج الحشد لله الذي بإمر العدل والحس اللعوف ويهجث عن الفشاء والدكروالبغي المغوث وقاصر فالم حروارين شرعة البدي دوام المتنوف واعتاله م والمكيي أ بدنك الغيز الوقف مجع السيف مفتاح المنذ للهار الأنوف واشنى مرافح مبين انقسهم والموالم مازر المالجنة فيانع البيع الموق وصلاة التدوسلام علم في يطلق المادح موصوف ومعرف الذي بعث الشيف حمة فكاننالخنة خنطلال السروف وعلى آرواض اإدان ينسع الاسلام والنشك دايضا بفن الصفوف وافضل الصِّلْ والسلِّور والله يعدُ فان الأو والعروب والمهيعن المنكرة إيض اللمنفالي ولاعن طن ثبة النكليف بهاالآبانفاكالواحب عنهماواتها لااعتظم اكان الدين ففشعد الهدي عند المسلي وامن مكلف في الكون الأوعليم علوا عمال العنال في اضاعند يجهل ولاعلى خصوص اوعموم على ابوجبة

فاتحة مخطوط كتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المذكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (رقم ٢٧٥٤)

> الافيموضع الماز ومفواجب العطيقن الشائين ارليكي مطلبة الأمان ولاحتمام اولايسج لأصلها وولا فضلة لنيلها دا انبكون مطلوكاً لذكرون كان وفع الحراث عنا الحظنان اندسمع روك استطاش علبه وم بقوا مطلب الأمان له بعدل فيما يروي عن الدفتر حافاً ل قل مارسول المتصيالت البرق والكالاست نعلن فالفض بيره علىمتكبي وفالوالي ذرانكضعيف والهاامان حكيقم الغببت وخزي وتلامن الأمناح الهايعفيك والتحالذ تحطب فها والتحقيق في دارم فنفرالج فطراع وفكرم ترفلا بمعظلعنا بذبه في هذا المقام الزّينت أسيه فاقول ارتجب الغيام يفلأ النتان أفاع مزالعيا كاست فتع الطلاليكون الالعكة تعجبتك أسنعالن انينيع والطاعة ونياتي الفصيلات ونرج عرافي يبلن وعدي وت الأمر بالمسارعن الى الخرابسك المسابقة أبيها والمنخد علن هاده ورطبق القساكيوع يعتنزاله وانتر الهوي قالكون الى سفساف الدنيا وتمكن حسن كالأ في العَلْب فان عَنْسُ السُّرّ الدّ فاين فرالنف عسلوليّم

صعبالم في المنطقة وكان على المنابذة و والمنطقة والمنطقة

خاتمة مخطوط كتاب إغاشة الملهوف بالسيف المدكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (رقم بن علي بن عامر بالمواني

# ٧٧. جوابات أبي سعيد الكدمي

فاتحة مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٦٦٧)

فالاعكام بنجوامات ابى سعيدالشيخ عدبن سعيد الكدى اسعده اللدورض عنيه في المستعدد اللحول في العند اسالت اباسعيا قالمع نديجوز لدالبخول فالقمنا وانزل بمنزلة تجتمع لدمها معاني حكام القضية التي تخص لمريد للنحول صها وذلك بمعندي لمي وجهين احدها يكون على وجه تخير الماحل والوجه الإخراد يلزم يغير تجنير وميا والوجين حيما لايمم للقاضي للخوارق احارها الإعنى علم القعنب ألن تخصد وبمني بهامزلانم اوفسيلة ومنارمعرفته بحكم القض معريه الايعرب المدعى المدع عليه فالعمنية القالزات به وان عَدَّمَ يَعْرَفُ أَن الْمُنْعَ عَلَيْهُ البِينَةَ وَأَنْ المُنعَاعِلِمِ عَلَيْهَ أَيْمِينَ " فَاخِلُعِنِ الْمِسْلِي أَمْرَالْقِصِيةَ هِنَا الْوَجِنِ وَٱلْفَصِيةَ وَمَالِولِد منهامن أحكامها في احكامها جازله الدخول في المتنبية في موسيعً خصيلته ال ايمه انفاذها في موضع لزوجها ولولم يعرف مسازة ال مىمعرفة تلك لاحكام الافهعنها أكفضته ولوكان فيميز واحدوحكرواحد والولوعصه فاعمى كله بمعنى إن وف الافهعني ها القضية وحدها كان لدوعليد انعادهاعلى ملزمه من واجبها ويستع من خضيلها وكان بتصبيحه الذي المصنعة الذي المصنعة المتصيدة وموسم لازمها هالكا حساخل وتزكها فهوضع خضلها

عاجزاً مقدرا واكلها تعمايكون من الحكام في بيه الها السلام بعد السين صلحات الله عليه والرساين هم خلفا والله تساوي وسائي فارضا وهدو الله سيارك و تعالى وليموت احكام مرجارية من نحم كتاب الله تبارك و تعالى وليموت احكام مرجارية من نحم كتاب الله تبارك و تعالى وليمون المحلفات وتعالى وليمون المحلفات عن سبيلالله الله ولا تعمل ولي ويفعل عن سبيلالله الله الله ولا تعمل ولي ويفعل عن سبيلالله الهدو المحلفات المحلفات المحلفات المحلفات المحلفات المحلفات المحلفات المحلفات ومالته المحلفات والمحلفات المحلفات والمحلفات والمحلفات والمحلفات والمحلفات والمحلفات والمحلفات والمحلفات والمحلفات المحلفات والمحلفات والمحلفات والمحلفات المحلفات والمحلفات المحلفات والمحلفات والمحلف

من الخطاطين الذين جمعوا بين الأدب وحسن الخط: سالم بن سليمان بن سالم بن عُديم البهلاني (ت ٧ ذي الحجة ١٤٠٣هـ/ ١٥ سبتمبر ١٩٨٣م)، وهو أديب كاتب مترسل، لازم عمّه الشاعر الكبير أبا مسلم ناصر بن سالم بن عديم البهلاني الرواحي (ت١٣٦٩هـ/ ١٩٢٠م) بزنجبار، واستفاد منه كثيرًا، وكان كاتب أشعاره وحافظ آثاره. وفي زنجبار كان يتردد على الأديب المصري ناظر المعارف الزنجبارية: عبدالباري العجيزي، فتعلم منه صنعة الخط وأجادها.

ومن منسوخاته البديعة التي تحتفظ بها الدار هذا المخطوط الضخم الذي يجمع جوابات العلامة أبى سعيد الكدمى (ق٤هـ) في الأحكام الشرعية

الجنع المحال الشيخ الى سعيد به المحدون سعيد الكدمي به العان وحله الله و مني به المعان المعا

صفحة العنوان للجزء الأول من مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٢٦٧)

(برقم ٢٦٦٧)، وهو مُكوَّنُ من جزأين في أكثر من ألف صفحة، فرغ الناسخ من أولهما بتاريخ ١٣ ذي الحجة ١٣٤٠هـ، وفرغ من الثاني بتاريخ ٢٣ رجب ١٣٤١هـ، وقَيَّدَ في آخر المَجِّمُوعِ أبياتا من نظمه، ذكر فيها تاريخ نسخ الكتاب في زمن الإمام محمد بن عبدالله الخليلي. ويزيد الكتابَ قيمةً تصحيح مالكه الذي كتب في آخره: «تم بحمد الله تصحيح جوابات الإمام أبي سعيد في يوم ٢١ من شهر ربيع الآخر من سنة ١٣٤٣هـ في حصن نخل المحمية، في عصر إمام المسلمين محمد بن عبدالله بن سعيد الخليلي. وكتبه مالك قرطاسه: محمد بن سالم بن زاهر الرقيشي بيده».

خاتمة مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم الم ٢٦٦٧) بقلم سالم بن سلليمان بن سالم بن عديم البهداني سنة

السعقا اوالناب قصر وماحد العران فالحد العران العناوالبيرد والحضروقت لاط وهوف السغرفل بعد لحق فات وقها وهون حدالقصرطم دخل بلده في وفت المخرة وكان ينوي المع فات ع ويقعم لل ولو ويسلل لما نيد تما سامس شله ومن بي تُربله و فيجعم وقت الصلاة عير الداب وود التعمر بم القعمر بم الما والتربعد ما بالمعتالاذاكادالادتدفذلكان بعمضما لمخف فوتها وهوف وضعالهام واللهاعلم عدالله وحسن توفيقه قدتم كتابحوابات الشيم المسميد عدن سعيدا لكدى المان وجه الله والحية وبالعالمين ومط الدعلى وبرخلة وسيدنا عدوعل الر وصحمه أجعان ولاحول ولاقن الاباسالعلى العقيم فان عظرالناظرفيه على غلط اوزال اوتخريف سي من كلأت اواعال نقط لبعن حروف فاغا هوى اصل النسخة الن وانااستغفرالك فليصليما يراه وانااستغفرالك منكار زلة وهفق طنئ بماالعظم وكان الغراعي نسيخم مساءالاجد لثلافة وعشرين خلدين حب سلم الالدائة واناالنعيرالاس المبن سلماد بنسالم بنعيم البلازين

> الصفحتين الأخيرتين من مخطوط ، جوابات أبي سعيد الكدمي، (رقم ٢٦٦٧) وفي الصفحة اليمنى نظمٌ للناسخ سالم بن سليمان بن سالم بن عديم البهلاني على شاكلة ما جاء في النسخة التي نقل منها، مقيداً تأريخ النسخ والمنسوخ له محمد بن سالم الرقيشي الذي قيّد في الصفحة المقابلة تاريخ تصحيح المخطوط



# الفصَلُالثّامِن





(المخطوطات الخزائنية) مُصْطَلَحٌ يُقُصَدُ به الكتب التي يَطلب السلاطين والملوك والأمراء كتابةَ نُسَخٍ منها ليضعوها في خزائن كتبهم الخاصة. وتَمْتَاز بجودة خطها ووضوحه، مع تجليد راق متميز، وتكون عادةً مُزْدَانةَ بأشكال زخرفية، أو مُزَيَّنة بالذهب والألوان، كما يغلب عليها أن لا يُشار إلى الخزانة المنسوخ لها في قيد الفراغ من كتابة النسخة، وإنما على صفحة عُنوانهَا (الظَّهْريَّة).

ولسنا نبالغ إنْ قُلنا إنَّ عُمَانَ في عصورها التاريخية المتعاقبة لم تَعْرِف القصور ومظاهر البذخ والترف إلا نادرًا، وهو ما كان سببًا في قلة المخطوطات الخزائنية بها. وممًا ظفرنا به من هذه المخطوطات في الدار: مجموع دواوين لشعراء جاهليين (رقم ١٣٣٢) منسوخ للملك فلاح بن المُحْسن النبهاني (ق١٠ه). وديوان المعولي (رقم ١٣٤٠) للشاعر محمد بن عبدالله المعولي (ق١١هـ)، منسوخ للإمام سيف بن سلطان الأول. ورسيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري، في التاريخ والأدب (رقم ١٨٧٠)؛ لمَجْمُوعة شعراء من القرن الثاني عشر الهجري، منسوخة لخزانة برغش بن حميد بن راشد الغافري بين سنتي ١٢٩٣هـ المعولة وهو أحد أحفاد المُتَرْجَم. ونسخة سير العلماء الإباضية (رقم ١٣٥٥، ١٣٥٥، ١٣٥٥)، منسوخة لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار، سنة ١٢٩٩هـ.

وثَمَّةَ نُسَخٌ خزائنية منسوخة لغير سلاطين عُمان؛ مثل: «الكواكب الدُّرْيَّة في مَدْح خَيْرِ البَرِيَّة» وهي قصيدة البردة للبوصيري (برقم ١٣٣١)، ويبدو لمتصفحها جليًّا الفرق بين زخارفها ونقوشها المذهبة، وبين الزخارف المتواضعة في المخطوطات الخزائنية العمانية. أما ما عدا ذلك فهناك العشرات من المخطوطات المخطوطات المخطوطات، ليس فيها ما يُمَيِّزُها.

# ٧٨. مَجْمُوع دَوَاوِين لشْعَراء جَاهليِّين

يَحْملُ هذا المجموع رقم ١٣٣٢، وهو منسوخ للملك فلاح بن المُحْسن النَّبْهَانيّ، ويُعَدّ من نوادر المخطوطات التي وصلتنا من خزائن دولة بني نبهان في عهدها الثاني الممتد بين سنتي (٩٦٤-١٠٢٦هـ)، حسب ما اصطلح عليه المؤرخون العمانيون.

ابتدأت دولة بنى نبهان الثانية بسلطان بن محسن بن سليمان بن سليمان بن المظفر النبهاني (حكم ٩٦٤- ٩٧٣هـ)، الذي اتخذ من (بهلا) عاصمة له، وولى أخاه فلاح بن محسن على أرض الظاهرة، فاتخذ من (مقنيات) مقراً له. ثم خلفه ابنه: مُظَفِّر بن سلطان بن مُحسن بن سليمان

الصيفحة الأولى من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليين (رقم ۱۳۳۲)

الصفحة ٨٤ من مجموع دُوَاوِين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) ويظهر فيها جزء من معلقة طرفة بن العبد

كثيرا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

النبهاني (حكم ٩٧٣ – ٩٧٦هـ)، وأبقى عمه فلاح بن

محسن في مكانه بالظاهرة. ثم تولى فلاح الحكم

بعد وفاة ابن أخيه سنة ٩٧٦هـ، وتوفى سنة ٩٨٣هـ.

الحقبة الزمنية التي نُسخ فيها مجموع دواوين

الشعراء الجاهليين، فقد ورد في آخره ما نصه:

«تمت الدواوين بعون الله ومنه وكرمه وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله وسلم، وكان تمامه على

يد العبد الفقير لله تعالى: ربيعة بن هلال بن ربيعة

بن هلال بن رجب بن عزيمة (؟) في ضحى الاثنين لتسع ليال خلت من شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين

سنة، من هجرة الرسول عليه السلام، لمالك

قرطاسه الملك الأعظم الأحشم، الأكرم الأشم،

الأحسب الأنسب؛ فلاح بن المحسن بن سليمان بن سليمان بن مظفر بن سليمان بن نبهان، خلد الله ملكه وسلطانه، بحرمة النبي وآله، وسلم تسليما

وهذا السرد التاريخي مُفيدٌ في تصور

المُون كَالْوَاح المَا بِالْمُضَافِّقَاء عِلَى الْحِيكِ إِنْهُ طُهِ بُرْجُبِ تباري عَناج قانا جِيات البّعبُ \* وُظِيفًا وَطِهُا وَوْقِ مِومِع سَبّ عربَعِن لقفيدِ الشول ربعي" جَوا يق مولي المسرّة ا غيبُ يُربعُ لِإِمَوْتِ المربع وت بقي " بذي خضل رُفِّ عَالَا كلف مُلي عان جناح مضر حج تحتفاء حفافيه سُكُافِ لَعُسِنَ عَسِيرَ مِنْ فطورًا عِاصَلُ الرَّمِيْ الْحِيْدَ اللَّهِ عَلِي شَعِي الشِّي وَالْمِحِبِّ بَدُّهُ لَا الْعَالِينَ الْمُلْتَحِينَ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعْتَفِينَ مُ وط عالى الحوالة واج الدارسة والم منضب وكر يَّنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال المامزيقان القلان كالمستاء يَمْنُ مِنْ اللهِ اللهُ مُعَلَّلُ مِنْ اللهِ اللهُ مُعَلَّلُ مِنْ اللهِ كَفَيْطِنَ الرَّوِيُ الْمُرْجِيُّ لَ لَتُحْتَبِغُونِ عَنْ الْمُولِيِّ الْمُعْمِلُ الْمُ صُهَا بِيَدُ العُثْنُورِ وَحُجِنَ القِحِيِّ بِعِيْنَ وَحَدِلَ لِحِلْ قُلْكُ الْسِيرَانُ أُمِّرُتُ مُنْ مَا فِي لِظُرُو وَاجْعُتُ فَاعْصُلُ فَاعْصُلُ فَاعْصُلُ فَاعْتُ مِنْ فَعَيْدُ مِنْ مُن حني دقاق عندك ترافعت لهاكتفاها فيمعال صعدد كَانَ عَلَوْ لِلنَّمِ فِي رُدُّا مِا هَتَا مَوْ رَخِ مِن حَلْقَاء فِي طَهِ فِي رُدُهِ الدقى والحِيَّانًا تبين كَاهَا مَا يَوْعَدُ فِي هُمْ عُرِمْ عَلَى الْمُوالْفِي اللهُ والمع تقاض واصعاب بالمتعان بوجي برحله مضعر وصفية مالانكار كامتا وعاللانقها الجروب فبالمانق وَخِدُ كُفَرِطا وَالْمُنَّا مِي وَمِشْفِ مُن كَسِّمِتْ الْمِالِي قِلْهُ لَمِي حِب وعَنان الماوِّيِّر اسْكَنَّهُ اللَّهِ وَعَنان اللَّهُ اللَّ

عَالْبُ لِدِينَ قَدِمُوكَا ذَهِبُّلُ عَلِيمِ القَلْبِ هِواشْعِ الْعُرِبِ وَإِنَّا فَالْ رَسُولَا لِلهِ مِ الله عليه وسلم والموالعنوان فغلم الشعرابة والعبامة اللالمارلتقاص فالشع وَكَانِ مِهُولُ لِللهِ صَالِمِنَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِلَيْهُ عِنْ السَّعِولُ فَقَلَّمُ عَالَى اللهِ عَنْ وَكَ الشَّهِ وَمِنَا مِنْ عَلَيْهِ وَلَكَ كَانَ بَعِينَ مِنْ النَّاعِيْ وَلَوْكَانِتُ النَّقِيمِ الشَّعِ لَعِنَ مِعلَمُ إِنْ دا مُالَّدِي ذَكُو الْمُ الْعِلْشِ فَشِعِ ولِينْ هِذَا لَجَمِلُوا لَهُ لَكُ وَقَرُوا لَأَلْفُرِرُ ذُقُلَ الشعيكان جلابا والعادر الفلس فاضل المنه فعذا من اضرم لنا والسنام والكاعل كترمنفع والرسل داصا ومخورا ولوامة ضرا لمثل نفكان شافاغذ واسه لحاف لوار فضلم اذالا فغالليدن بعوال وأعااض مبتا اخرنا ابعثب والحن لعست افعن شريك مل اسود ما كنا ليله في شريل لل مرح من الم موشي المشعرى بوم يروهووا لعلى الممانية فقال المل المجلساب اخبري عن ابق الشعر والصل عنهم وأل فله الخروان الها الم مدول وكان بال هذا اعف للاس الشعبة عصرة معال السابق الدك المسد في المدح معاف ومامك منخيل وفواما توارثتم اباءاما بهوت كا وَهُلِعِينَ لِحُمْ لِلْوَسِيعِيْ وَتَعْمِ لِلْهِ فِي مَنَا تَمَّا الْفِلْ مَ نَطْعًا

المدلغ الديفوك واست بمستنبؤاكا الطرع فعدا الحال المهدة كانس وحانسا وسيدعل وعيدا للدالجهد مز فأداى حروث ديورعل بي عبداء على المخدي ع الولشعر عائن المال خيام ع مر مالله ئے سَفَرْضِینَا بِحُنْسَنُوا دِعالَ لِها الْمُ تَسْرِاعِلُونِ اسْ بِأَعِلَا نِ زَمْسَ وَلَا نِ وَانْتَ با فلان رَمْسِلْ فلان وانت نَمْسِلِي بانو عِباسَ وَكَانَ لِيْجِهِمِ اِمْفِرْنَا وَكَانِ لَهُمْ الماس من مفتعلى لمحافى منه قال عبدلاله الرافعاس فسناً برته سأعة بفرتون حله على جله خرجه عقبرته عند لك وهو منشد بنشاج منوتر النصف نعو وماحلت مزيا فترفو وكوره ابر واوفا دمته عجسمانا فالم وضع السوط على صلم استغفر إلله متم علافا ديد رحتي دافر عوال أيان

ومن هذا النص – بالرغم من إغفال الناسخ ذكر خانة المئات المفهومة من السياق (= سنة ٩٧٢هـ) – ندرك أن المخطوط لم يُنَسَخُ للملك فلاح في مدة ملكه، بل أثناء فترة ولايته على الظاهرة، في زمن حكم أخيه سلطان بن محسن النبهاني. وهو مؤشرٌ على عناية مبكرة منه بالعلم والأدب، يؤيد هذا وصفُ المؤرخ ابنُ رزيق (ق١٣هـ) له في (الفتح المبين) حين قال: «هو الأشهر منهم جودًا ونسبا وسياسة، وكان محبا للشعراء والشعر».

يستفتح هذا المجموع بفصول عن أخبار الشعراء «وأيهم أجّود شعرًا»، فيذكر خبر زهير بن أبي سلمى، فخبر طرفة بن العبد البكري، فخبر امرئ القيس بن حجر الكندي، ثم يبتدئ بسرد مختارات من شعر هذا الأخير، يليه شعر طرفة، ثم زهير، ثم النابغة الذبياني، ثم الأعشى ميمون بن قيس بن جندل (ونرى شعره يستحوذ على نصيب وافر من المخطوط ص٢٠١- ص٣٣٨)، ثم لبيد بن ربيعة، ثم بشر بن أبي خازم الأسدي، ثم عبيد بن الأبرص، إلى أن ينتهي أخيرا بشعر عدي بن زيد. لكنه عاد فأورد - بعد حرد المتن - مقطوعات

الصفحة ١١٧ من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) وفيها ختام شعر طرفة بن العبد، وابتداء شعر زهير، وتظهر في الوسط مقطوعة من شعر محمد بن مداد

وداوصد توالنبوج بالصوانَّهُ كَفْي لصديةِ النَّبِيء بالمُرْمِ كَا فِيكَ والمقمة خير مزكاد معلى الدي ومزيدة كوي اذع مت با وسياه كاكترال خادة والتريم يُو قَريب ولا مُلكان مِنْهُ وَعَلَي فِيكُ مذلك أوضح خالدا واطنتُ أن بصالح ما يوض من الخيرو اعبياً مُ آخُرُ سُعِطِ فَ مَا الْجِيدِ فَيْهِ عِلَا وَاوَاتَ وَلَكُونِهِ وَعُلَا فَ الْجَادِ وَالْمَا الْمُ وكالمستمي وعلاد بخش على وليرا وبث البْعرُفِيه مَا مُولِوْخلابٌ جَقًّا وفِيهِ طِاعِةُ الْحَف لَا قِي نعالمعين الماء رموالندي تجايخ للهُ باطنا لأورًا فِ وَعَلَمُهَا مِنْ لِلْهِ حِينَ كُنَّانًا " كَفُواْ مَعُ الْأَصَّالِ وَلَا سُولَ فِي فِي ومناستعان برعلي اجاته مع الرفيو وكل ذخرمسا في يْخِ به طِلبًا وَمَعِيُ لِيفضِلِهِ لَنَبَّا وسَيُمُرهِ الجَامُ فَ الْحِيْ مرالله الرحزا لحيموا الم زهر الحسيب واسمه ريعترب والعقام في العقام في المواد الحوث بنها ذن وحلاق وتعلده وتؤري هذبل هومه والطم وعثمان وحويدام يروى مندوم خت كل بن وب وابدهر عسم و من جد و طابخه مل لما س فصر بن ترابغ عوي و المي الغضفاني يمدح الحريث فرعوف وهرم يؤسسنان المبرتيين أمراه أَفْ وَمْنَة لَمْ يَكُمْرُ بِهُوْما نَدَا لِبَرَاحِ وَالْمُنْ الْمُعْلِمِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللّ وُدارُ لها يا لرقم بزكا هَنَا ، جَراجِعُ وَشُر في تَوَا شِرِعِ صَ عَا الْعِيْنُ وَالْإِلْمُ عَدْيُنِ خَلْفَهُ وَاطْلَاوُكُ إِبْهُضَّرُ مِنْ كُلْحِبُ مِنْ

شعرية للشعراء: المرقش ربيعة بن سعد بن مالك، ودريد بن الصمة، وحسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، وقيس بن الخطيم، وختم المجموع كله بلامية الشنفرى بن مالك الأزدي. وقد ضمنه في ثناياه – على قلة – بعض أشعار العمانيين، كشعر محمد بن مداد.

والمجموع مكتوب بخط جميل، أقرب إلى الثلث الجلي، وهو النمط السائد في خطوط العمانيين في القرن العاشر الهجري، وليس فيه من الزخارف شيء يُذْكَر، وإنما اعتاض الناسخ عن ذلك بسَعْيه إلى ضبط النص وتوضيحه. ويُلاحظ في بعض حواشي المخطوط تقييدات بخطوط مختلفة دُوِّنت عليها اختياراتُ قُرّاء الكتاب، فمَنْ وقف على قصيدة وأعجبته قَيَّدَ على هامشها إعجابه بها. ونقرأ من الأسماء التي دُوَّنت اختياراتِهَا: سعيد بن

الصفحة ۲۸۱ من مجموع دَوَاويــن مجموع دَوَاويــن لشعراء جاهليَين (رقم ۱۳۳۲) ويــظ هــر عـلـى الهامش أنموذج تقييدات اختيارات القراء



عبدالله بن محمد بن ماجد، وسليمان بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن مجمد بن ماجد، وأحمد بن عبدالله بن محمد بن بن ماجد، وربيعة بن محمد بن ربيعة، ومحمد بن سيف بن صالح، وعبدالله بن أحمد بن راشد، ومثل هذه التسجيلات نلمسها بوضوح في مخطوطات المجاميع الشعرية.

الصفحة الأخيرة من مجموع دُواوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) ويظهر فيها حرد المتن

وأبدت للإبام والدَّهُ وانَّهُ فارخت مرك بمل المع بفسيده والقيت الماسالفتي واحسابني فوارع مرتضب علما الحسلال ومرالي واناص بوم حقت " تغليدة اللصروني في وفي كثرة المايدك عرالطار زاج اذا احضى ليركالح الهشهدة وَللام فِاللَّيْنُوعِ مِغِبَيِّرٌ مِنْ لَهُ مِنْ خَالِمَعْنُورٌ وَاللَّهِ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ بخر علميت وبعيلة رنسة ، بور وسع على كاك ومسع لمالك وطأنسه الملك كاعطيرا حيراك ومالم

الجند الجما بها بها بها بها بها به المحالة عن الماجه الحريمة المحالة المحالة

الصفحة ٣٠٣ من مجموع دَوَاوين لشعراء جاهليَين (رقم ١٣٣٢) وفيها ختام شعر لبيد بن ربيعة

الصفحة ٢٢ه من مجموع دَوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) وتظهر فيها بداية لامية الشنفري

المنافي المنافية الم

#### ٧٩. ديوان المعولي

نسخة خزائنية قيمة (برقم ٢٢٤٠) من ديوان شاعر دولة اليعاربة: محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي المنحي (ق١٦هـ). تَجْمَعُ إلى روعة زخارفها حلاوة خطّها، ولو لَمْ يَكُنَ من ميزاتها إلا أنَّها بخط الناسخ البارع: مُحَمَّد بن سليمة السَّليميّ الإزكوى؛ لكفاها.

تستفتح النسخة بما هومعتاد في المخطوطات الخزائنية من تسمية المنسوخ له، وقد أبدع الناسخ فرسم دائرة مُحَلاَّةً كتب فيها: «تم نسخ هذا الديوان وهو ديوان الفصيح الماهر البليغ محمد بن عبدالله المعولي المنحي المعروي. كتبه أفقر خلق الله سبحانه وأحوجهم إلى رحمته: محمد بن سليمة بن محمد بن عمر السليمي الإزكوي، نسخه لسيده ومولاه إمام المسلمين سيف بن سلطان بن سيف اليعربي».

الصفحة الأخيرة من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقم ٢٢٤٠) وهو منقطع الأخر. وفيها طرف من قصيدة له قالها لصديقه الفقيه خلف بن سنان الغافري

م فلانجدن فير مرحبًا مصافيا ع وادكت فلقيًا كالمأضافيا ؟ ي وللتراف البضاك خلك ظاهر ، فلا تنظله منه ماكان خافياء ي توى المعنان خافي الضوي دييًا ؟ وان منعوا كانوا سوطي فوليا ١٠ ان كِن قبعب الإلعافيد ، فاننا في عبشة رأمنيه ، هُ ادْبِتُ فِي عَلَى مَا مُنَامِدًا مُ فَاسَامِ لِنُهُ صَافِيهِ مُ ١١ سه يعظيك الادي ولقني ٤ ويصبحن في في متكافيه ٤ ١٩١٠ التحري المحاما ، تخاف معلة خافيد ، عاعبدك من والبلاياوس عشر الوساورا بكافيدى ، والعِيضًا لدِّهر في بلبة ، المعموم اعتب في المده المنانات في احد ، تتري وفي المتحاقيد وه عماد من حبًّا نحن في سافق ، قاويب العاجلم ساليده ، عَلَقْيالدِهِ قَلْخُلاسِينَ ؟ خلاوابامر بخاليه م عَادُخُونِ فِي عَنْ فُولُ الْجَيْدِ \* وَهُمُّنَا إِذَا لَا عَالِيهُ وَهُمُّنَا إِذَا لَا عَالِيهِ وَهُ ونجمناطالع يدالتعوج ع وحصينا فالوريعاليده، والحمد لله الذي حَصَّنَا ﴿ بِالعَزْوِ الْعَصْرِ وَالْعَالِينَا ۗ

وقد سقطت صفحته الأخيرة للأسف، غير أن العبارة السابقة تؤكد لنا أن تاريخ نسخه ينحصر في زمن الإمام المذكور سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي بين سنتي: ١١٠٤- ١١٢٣هـ/ ١٦٩٢ من ميزاتها: أنها جُمعَتَ بإشراف ولد الشاعر محبوب بن محمد بن عبدالله المعولي؛ حسب تصريح ناسخ الديوان في فاتحته.

ظهرية مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقم ٢٢٤٠) ويظهر إبداع الناسخ في رسمها وتنميقها، وفيها ذكر أنه نسخ الديوان للإمام سيف بن سلطان بن سيف اليعربي



المالم المتالي بين المالية المالية هاساشانك بفتها لنواز فقالت اصلياسه المبيها وكان الحنب الملك ووموالدعارفا بلسان العرب تقاله الماكن فلا والماقال الشائر بضم الدانون فقالت جيّت شاكية من ختى في المااللك خرختنك بفيرالنون فقالت وآسواناه بالميوا لمعينين الخوسفة معا فعال لها الوزرم اسالك الملك عزه ال والماقال خيسك بضم النوت فقالت بجاوينخ فلان ففالها الملافسز لذع جآمعك بفصر للبرط فسندة عظين وجهها وولت مدبن فقال طاالوزرارج بعواف وقت كاعلا المك فعالت والمتداعب شاكسة الموال بفرض الشروالشان والمأتز والحتا فطحي والجاع فانظرالي للم لكيف نقص قدار والخاعة امراة وني آثر عبيت فعود بالمعدل وصرعات وونسال للدائس لامتمر هبوات وفافري قيالنامراة حاءت القاض فلاسلمت فالطاالقاضي شهودك فافسكت فقالكات بقول للالقاض وآء معكشهود فالتقتت الحالفاض وقالت الدك كرستك وعظمت لحيتك متعطيط لبك مالك لاتكاركم أتكاركا تبك والله مارايت متناعك بدوا حيام عبل فعلناان العرب ومعرضها افصر العلوم وإن والشعر المصمد بغوا الشيخ عبوب جع مانع اب والد الفصيرالما هرا دص وه و المالة سعداء والنابرة والعواجه ومعوله وتنفس فهم وبغافرعهان بنصرينها وكعب للحابث بعبدالله بعالك بضبر كادد بالعف بخنب بن زيد يركه لان بن النجيب ولعب وقيطان بن هدي

ملبقة الذي فضالا ويبتب عليسا تزالا فعامت وجمع متغقها بعيالشات ووخفريقضلها بناه ومولاناالمنزة عزالشهات والمطارع والزيع طاهرالشسر والتعيات العالى عاسار والعلانية والخفتات ومحاص لحاله عليه واهتبت متبعلت بالغاند اماه سافعال وسيداء احالاا ففلت على أثلال ما معرف الفصيره ألال في وقعل قال صليالة عليه والتعلوا الشعوان المحكمة ووجاب الضا ين المرابلة على والنعو فينسُدُ بعولات والمنافع المنافع عمما تبدد فشع والاعالد وليبعل عد وحضرة ويقول قارته الإ كني واشعاع والله نساله المعانى عجع المعاذ البايغة والمالة الفاية الانتقادية المتحالية والعماقات تغالى فيمايح العربية وتفالب ملسان عروضيان وفها للفالهاقل فيماح العبيده ووجبت في المتبحث المراجدة ان مع الماوي كان له ولد فاجعلماً لكنت المالوجي فالم تكرله ممة فخلكفتر فيمضل بامعاما بمحنان فقال لعلام وجربتان الون مكن ها الميت والطور ين الكالمورية فقال والموالله الطت ولديمية شيق والمن مزاجلية فترك دب وفال منصاطلكالية فلكاندات بومولل أمحات امراة طافية

الصيفحتان من الأوليان من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي وقيهما مقدمة للديوان



منقابلتان من مخطوط «ديوان مخطوط «ديوان المعولي، للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي وقطهم وتنظهم في صنع المداد والأخسري قالها لولده والثالثة السكر

## ٨٠. سيرة الإمام مُحَمّد بن ناصر الغافري

سيرة مختصرة تجمع بين التاريخ والأدب (رقم ١٨٧٠)؛ قَيَّدَتٌ في قسمها الأول أخبار الإمام الغافري المذكور، الذي حكم بالغلبة بين سنتي مع سرد العروب الواقعة بزمانه. ومؤلف هذا القسم مع سرد الحروب الواقعة بزمانه. ومؤلف هذا القسم مجهول، قال في آخره: «وهذا التاريخ نُقلَ من كتب السير؛ سير المسلمين، يوم الثامن عشر من ذي القعدة سنة ١٢٩٣هـ». وقد سرد هذه السيرة كاملة الشيخُ المؤرخ سيف بن حمود البطاشي (ت١٤٢٠هـ) في كتابه (الطالع السعيد)، وعلَّق عليها في آخرها بقوله: «ولا تخلو من أخطاء في التاريخ، وركاكة في التعبير أحيانا».

ويتلو القسم التاريخي السابق قسم أدبي، يحوي مدائح الإمام الغافري وما قيل فيه من أشعار،

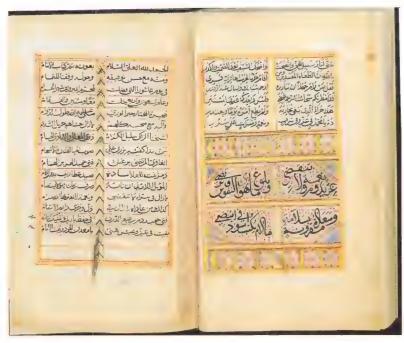
الصفحة الأولى من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) وفيه بداية القسم التاريخي

من سن العرب المساورة المساورة

لمجموعة شعراء من القرن الثاني عشر الهجري، أبرزهم: عمر بن مسعود بن ساعد المنذري، وعامر بن محمد بن عامر القصابي، وسليمان بن سرحة بن حرمل العامري، وسليمان بن بلعرب بن عامر الذي هو من بني محمد بن سليمان، وسليمان سيف بن سليمان الذي هو من بني محمد بن سليمان، وراشد بن خميس الحبسي، ومحمد بن علي بن خلفان السيفي الصحاري، وخلف بن سالم بن ضنين الإزكوي، ومبارك بن سعيد بن بدر الغافري، ومسعود بن سعيد الشنيتري النزوي، وبشير بن

ظهرية مخطوط بين ناصر الغافري، بن ناصر الغافري، (رقم ۱۸۷۰) ويظهر فيها النص للشيخ الكريم الأجود التالي: «هذا الكتاب مميد بن راشد بن محميد بن ناصر بن محميد بن ناصر بن عامر بن رمشة بن غامر بن بلحسن الغافري؛ أعزه الله،





صفحة متقابلتان من ختام مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) تظهر في اليمين الزخارف المؤذنة بنهاية الكتاب، وفي اليسار حرد المتن منظوما في قالب شعري

سعيد بن مسعود الشنيتري، وسليمان بن عامر بن راشد الريامي، وسليمان بن محمد بن ربيعة المربوعي، وصالح بن عبدالله بن صالح المفرجي البهلوي، وعبدالله بن بشير بن عبدالله الفزاري، ومحبوب بن محمد بن عبدالله المعولي المنحي، ومحمد بن هلال بن يوسف الشيعي الصحاري، وشكل بن حاجيه البلوشي. وبعض الأشعار قيلت في الممدوح أيام ولايته زمن الأئمة اليعاربة الذين سبقوه، وبعضها قيلت زمن إمامته. وجامع هذا القسم الأدبى مجهول أيضا.

والإمام المُتَرِّجَم في هذه المخطوطة اتَّخَذَ من حصن جبرين مقرًّا له، بعد أن استولى عليه من اليعاربة سنة ١٣٦ هـ ليكون مأوى له من خصومه، ثم تعاقب عليه أبناؤه وأحفاده من بعده، وكان منهم: برغش بن حميد بن راشد بن حميد بن ناصر ابن الإمام محمد بن ناصر الغافري؛ الذي نسخت له هذه المخطوطة.

وردت بيانات النسخ بآخر المخطوط منظومة شعرًا، وفيها ذُكِرَ تاريخ النسخ يوم ١٠ محرم سنة ١٢٩٤هـ، مع بيان اسم المنسوخ له دون تقييد اسم الناسخ، وقد أضاف ناسخٌ متأخر جملة قصائد في مدح المنسوخ له، بعضها من الشعر العامى.



الصفحة الأولى من القسم الأدبي من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) وتظهر فيها نقوش هندسية جميلة



صيف حية مين مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) الفواصل الملونة التي يستعملها الناسخ بين قصائد الشعراء

# ٨١. مَجْمُوع سيَر العُلماء الإباضيَّة المَحْبُوبيَّة

من أشكال التأليف عند العمانيين التي كُثُرت الدراساتُ عنها في الآونة الأخيرة: ما اصطلَعَ العُمَانيّون على تسميته بالسِّير، و«السِّيرَةُ» في عُرِفهم تعني: رسالة يَبْحَثُ فيها مؤلّفُها قضيةً نازلةً في المُجْتَمَع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالاً، في المُجْتَمَع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالاً، أو رَدًّا على مُخَالِف أو مُعترض. وهي إرثُ حضاري زاخرٌ في فقه السياسة الشرعية. ومع اختلاف الباحثين في عَددها وأوَّل مَنْ جَمعَها وما هو الجامع بينها فإن عددًا وافرًا منها تضمّنته مُخَطوطاتُهَا الجوامع؛ على تفاوت في مضمونها بين عشرين سيرة إلى ما فوق المئة، وخلاف في عناوينها بين «السيّر» و«سير عُلماء المسلمين» و«سير العلماء الإباضية» و«السير العُمَانيّة» و«السير والجوابات»، وقد طُبِعَ قسمُ منها تحت هذا العنوان الأخير.

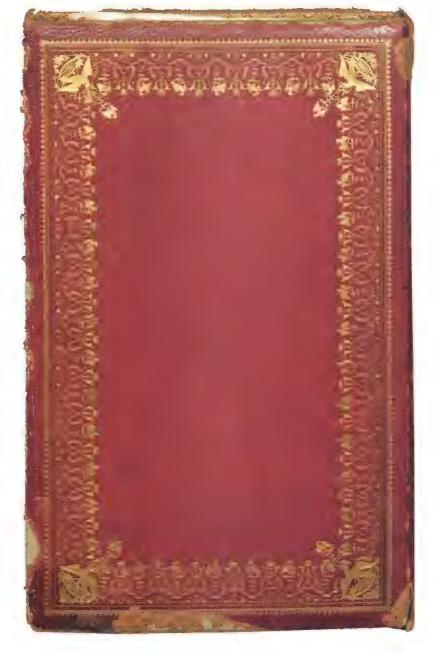
وللسير العمانية نسخ مخطوطة عديدة، تتجاوز العشرين نسخة، أشهرها: نسخة مكتبة الإمام السالمي، في مَجْمُوع عنوانه «سيَرُ المسلمين» يضم أكثر من ثمانين سيرة، اشترك في نسخه: ربيعة بن راشد بن ربيعة بن راشد بن ربيعة بن ناصر الشهيمي، وسالم بن خميس بن سالم بن نجاد بن موسى بن حسين المحليوي، بين سنتي ١٦١- بن موسى بن حسين المحليوي، بين سنتي ١١٢١- الخليلي؛ الأولى بعنوان «سير علماء المسلمين» تضم أكثر من خمسين سيرة. نسخها: سعيد بن عبدالله بن أحمد بن خلف بن أحمد أمبوسعيدي العَقري بن أحمد بن خلف بن أحمد أمبوسعيدي العَقري عنوان لها، وهي منقطعة الطرفين.

ونسختان في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي؛ الأولى (برقم ١٥٨) بعنوان: «السّير الإباضية» تضمّ أكثر من سبعين سيرة، ناسخُهُا مَجْهُول، بتاريخ الأربعاء ٢٩ ذي القعدة ١١٧٥هـ. والثانية برقم (٢١١٠) ضمن مَجمُوع عنوانُه «سيَرً مَجَمُوعةٌ» يضمّ أكثر من سبعين سيرة، ناسخه

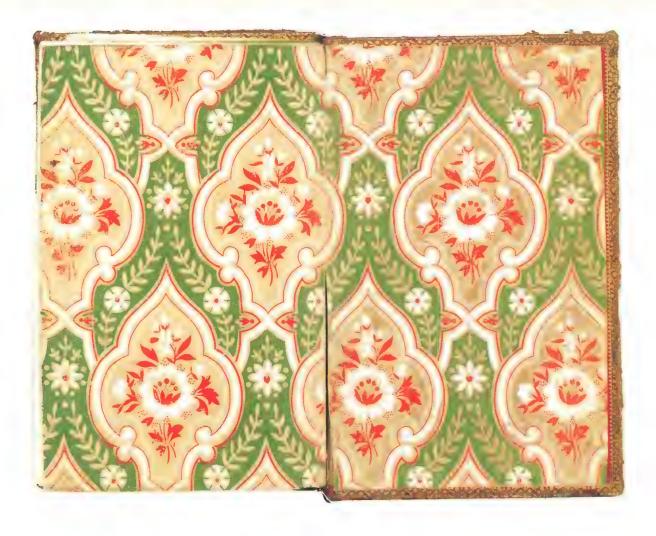
مُجّهُول، بتاريخ سنة ١١٨٣هـ. ونسخة مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي، بخط زاهر بن عبدالله الكندي، كتبت في القرن الرابع عشر الهجري. ونسخة مكتبة وقف السيفيين بنزوى، في مجموع كبير، يضم أكثر من ستين عنواناً، نسخ في القرن الثاني عشر الهجري.

أما خارج عمان، فأهمها مَخْطُوطة مكتبة جامعة لڤوڤ The Library of the University - of Lwów - جُمْهُوريَّة أوكرانيا (رقم ١١٠٠٨٢).

جلد مخطوط سير العلماء الإباضية المحبوبية (رقم ٣٥٥٧) وهو أحمر موشى برخارف ذهبية مشيجرة على أطرافه



#### نوادر المخطوطات العمانية



بطانة مخطوط سيير العُلَماء الأبَاضيية الأبَاضيية (رقم المُحْبُوبِيَّة (رقم ٣٥٥٧)



صفحتا الفهرس من مخطوط «سير العُلَماء الإباضيَّة المَحْبُوبِيَّةُ» (رَقم (۳۵۷)



من في الله المناف وسعة ومناف المناف وسعة ومناف المناف وسعة ومناف المناف وسعة ومناف المناف والمناف ومناف المناف والمناف ومناف المناف والمناف ومناف والمناف والمناف ومناف والمناف ومناف والمناف والمناف

۱۲۸۷هـ/۱۸۷۰م - ۱۳۰۵هـ/۱۸۸۸م): الذي ساهم مساهمة كبيرة في تأسيس نهضة علمية بزنجبار، استقطبت عشرات العلماء المهاجرين من عمان واليمن وفارس والجزيرة العربية.

تشتمل هذه النسخة من السير على الموادّ التالية في جزئها الأول (برقم ٣٥٥٧):

- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتبها للعلاء بن الْحَضْرَمي.
- ٢. كتَابُ الأَحْدَاثِ والصِّفَاتِ؛ تَأْلِيفُ أَبِي الْمُؤْثِرِ
   الصلت بن خميس.
- ٣. كتَابُ البَيَانِ والبُّرْهَانِ؛ رَدًّا عَلَى مَنْ قَالَ بَالشَّاهِدَيْنِ؛ تَأْلِيفُ أَبِي الْمُؤْثِرِ (مَنْسُوخٌ مِنْ نُسْخَةٍ مَغْرُوضَةٍ عَلَى أَبِي الْحَوَارِيِّ).
- ٤. سيرة إلى الإمام الصَّلْتِ بنِ مَالِكٍ الْمُبْتَلَى
   بأُمُورِ أَهُل عُمَانَ.
  - ٥. سِيرَةُ أَبِي الْمُؤْثِرِ الصَّلْتِ بنِ خَمِيسٍ.
  - ٦. سيرَةُ أَبِي قَحْطَانَ خَالد بن قَحْطَانَ.
- ٧. سيرَةُ أبِي الْمُنْذرِ بَشيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْبُوبٍ
   في الْحَدَثِ الوَاقِعِ بِعُمَانَ.

بعنوان «تجارَةُ العُلماء والسِّير العُمَانيَّة». وتوجَدُ مُصَوَّرَةٌ منها على الميكروفيلم مَخَفُوظَة في إرشيف ولكنسون في مكتبة جامعة إكستر بريطانيا microfilm in the Wilkinson Archive at) ثم مخطوطة (Exeter University Library كمبردج مكتبة كلية الدراسات الشرقية في جامعة كمبردج في إنجلترا المملكة المتحدة (The Library of the Faculty of Oriental Studies، وتعرف (1٤٠٢.Or) وتعرف بنسخة هندس (Cambridge. UK نسبة إلى المستشرق الإنجليزي مارتن هندس الذي كانت هذه النسخة في حيازته، وهي مُصَوَّرة على الميكروفيلم النسخة في حيازته، وهي مُصَوَّرة على الميكروفيلم في ٢٥٥ صفحة.

وتمتلك دار المخطوطات أكثر من خمس نسخ من السِّيرُ العُمَانِيَّة، من أهمها: نسخة متقنة واضحة في ثلاثة أجزاء (برقم ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٨) تحت عنوان «سيرُ العُلَماء الإباضيَّة المَحْبُوبِيَّة» تضم أربعاً وأربعين سيرة، ناسخها: حميد بن علي بن مسلم الخميسي؛ في شهر محرم ١٢٩٩هـ، لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار (حكم بين سنتي:

- ٨. سيرَةٌ أَبِي الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّد البِسْيَانِيِّ حُجَّةً
   عَلَى مَنْ أَبْطَلَ السُّؤَالَ فِي الْحَدَثِ الْوَاقِعِ بِعُمَانَ.
- ٩. سيرَةٌ مُّحَمَّد بنِ مَحَبُوبِ إِلَى جَمَاعَة مَمَّنَ
   كَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ أَهْلِ الْمُغْرِبِ.
   ويشتمل جَزؤها الثاني (برقم ٣٥٥٨) على ما يلى:
- ١٠. سيرَةُ أَبِي الْحَوَارِيِّ مُحَمَّد بنِ الْحَوَارِيِّ العُمَانِيِّ الْعُمَانِيِّ الْكَمَانِيِّ الْكَمَانِيِّ الْكَمَرُ وأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي عُمْرَ وأَبِي عُمْرَ وأَبِي يُوسُفَ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ عَبْدَ اللَّهِ بنِ قُرَّةَ وَأَخَمَد بنِ سُلَيْمَانَ ومُحَمَّد بنِ عُمْرَ وعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ يُوسُفَ إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلَ خَضْرَمَوْتَ.
- ١١. سيرة محبوب بن الرُّحيلِ إلى أَهْلِ عُمَانَ فِي أَمْرِ
   هَارُونَ بن اليَمَاني.
- ١٢. سيرَةٌ مَخَبُوبِ بن الرُّحَيْلِ إِلَى أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ
   في أَمْر هَارُونَ بن اليَمَاني.
- ١٣. رِسَالَةُ هَارُونَ بنِ اليَمَانِي إِلَى الإِمَامِ الْمُهَنَّا بنِ
   حَيْفَرَ في شَأْن مَحْبُوب بن الرُّحَيْل.
- ١٤. سيرَةٌ مُنيرِ بنِ النَّيِّرِ الْجَعْلانِيِّ إِلَى الإِمَامِ غَسَّانِ
   بن عَبْد الله.

١٥. سيرةُ أبي المُؤْثِر الصَّلْتِ بنِ خَمِيسٍ إلَى أبي جَابر مُحَمَّد بن جَعْفَر.

١٦. من آثار أُهلِ نَزْوَى جَوَابات مِنْ مُحَمَّدِ بن الْحَسَن.

١٧. سيرة في السُّؤَالِ في الوَلايَةِ والبَرَاءَةِ لبعض فَقهاء المسلمين.

١٨. سيرة لَّ لَبغض فُقَهَاء الْمُسلمينَ. أوَّلُهَا بعد الْحَمْدَلَة : «وَبغدُ؛ فَقَد كانت لَأهلِ عُمَانَ دَعُوة أطاعُوا بَها الرَّحْمَن...».

١٩. سيرة لَبُغض فَقَهَاء المُسْلمينَ. أوَّلُهَا: «إلى مَنْ بَلَغَهُ كَتَابُنَا هذا مِنَ الْمُسْلَمينَ؛ سلامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّا نَحْمَدُ إلَيْكُمُ الله الذي لا إله إلا هُو، ونُوصِيكُمْ بِتَقُوَى اللهِ والاجْتِمَاعِ على طَاعَتِهِ...».

٢٠. سيرَةٌ عَنِ القَاضِي أَبِي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بنِ عَيسَى
 في الفَرْقِ بَيْنَ الإمَام العَالِم وغَيْر العَالِم.

٢١. شُرُوطٌ شَرَطَهَا القَاضِي أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بنِ
 عيسَى عَلَى رَاشِد بنِ عَلِي وَأَصْحَابِه.

٢٢. تَوْبَةُ الإمام رَاشد بن عَلِيّ؛ على عَمَلِ القَاضي أَبِي عَلِيّ الْحَسنِ بنِ أَحْمَد بنِ نَصْرٍ الْهِجَارِيّ.

الصورة اليمنى:
صفحة فهرس
المحتويات من
مخطوط اسير
العُلُماء الإباضية
المُخبُوبيّة، (رقم
١٥٥)
بقلم الشيخ يحيى
بن خلفان بن أبي
نبهان الخروصي

المحارالنالد عرس علم الراجية المحدوث من المحدوث المحد

والمه المراح ومناوية بين من المنظمة والمرح واقع بن والم كالما والمساوية المساوية المساوية المنظمة المن من المستبد والمناوية والمسمولة المنظمة المن من المستبد والمناوية والمسمولة المنظمة المن من المنطقة المن من المنطقة المنطقة والمناوية والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة و

الصورة اليسرى:
الصفحة الأخيرة
من مخطوط «سير
العلماء الإباضية
المُخبُوبِيَة» (رقم
ورهم)
ويظهر فيها حرد
المتن

- ٢٣. جَوَابٌ مِنَ القَاضِي أَبِي عَبْداللهِ مُحَمَّد بن عيسَى إلَى الإمام راشد بن عليٍّ فِيمَا سَأَلَهُ عَنَ هَذه التَّوْبَة وَمَا رَدَّ عَلَيْه فيها.
- ٢٤. سيرة عَنِ أبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد البِسْيَانيِّ فِي حَفْصِ بنِ رَاشد أَيَّامَ خُرُوجه عَلَّى الْمُطهر بن عبدالله وعَقْده الأَوَّل.
- 70. [مَسَأَلَةٌ] عَنِ القَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بِنِ عُمَرَ
   بن أبي جَابِر الْمَنَحِيِّ.
- ٢٦. سيرةٌ هَاشِم بنِ غَيلانَ إلى الإِمَامِ عَبدِ الْمَلِكِ بنِ
   حُمَيْد.
- ٢٧. تَغْلِيقٌ في مَغْنىً عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ سَلَمَةَ بنِ مُسْلِمِ
   بن إبْراهيم.
  - ٢٨. سِيرَةُ وَائِل بِنِ أَيُّوبَ.
- ٢٩. سيرَةُ السؤال عن أبي الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّد البِسْيَانِيِّ حُجَّةً عَلَى مَن أَبْطَلَ السُّؤَالَ فِي الْحَدَثِ الْوَاقِع بَعْمَان (وهي مكررة هنا).
  - ٣٠. سِيرَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ.
- ٣١. سِيرَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ إلى عَبْدِ الوَهَّابِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بَن رُسْتُم.
- ٣٢. كَتَابُ الْمُحَارَبَةِ لأَبِي الْمُنْذِرِ بَشِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْبُوب.
  - ٣٣. سِيرَةُ شَبِيبِ بنِ عَطِيَّةَ.
  - وفي جزئها الثالث (برقم ٣٥٥٩):
- ٣٤. كِتَابُّ عَلِيَّ بن أبي طالب إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَصَحَابِ النَّهْرُوان.
- ٣٥. كتَابُ مِنْ عَبْد الله بن وَهْب وَزَيْد بن حِصْن وَمَنْ
   مَعَهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلَى عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِب.
- ٣٦. سيرَةٌ عَبْدِ اللهِ بنِ إِبَاضِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ.
- ٣٧. كَتَابُ الْمُوَازَنَةِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ بَن بَرَكَةَ.
- ٣٨. سيرَةُ أَبِي مُحَمَّد عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ النَّهُ النِّهُ الوِيِّ. ً
- ٣٩. سيرَةُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُوسَى رَدًّا عَلَى مَنِ الْعَتْرَضَ على الْمُسْلَمِينَ في حَرْبِهِمْ مَعَ الإمَامِ مُحَمَّدِ بن أبي غَسَّانَ لأَهْلِ العَقْر مِنْ نَزُوى.

- ٠٤. سيرَةُ الإمَامِ أبي زَكَريَّا يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ إلَى عَبْدالله بن مُحَمَّد بن طَالُوتَ النَّخْليَّ.
- ٤١. سيرة الإمام راشد بن سعيد المضيئة إلى أهل منتصورة .
- 27. جَوَابٌ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بن مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ البِسِّيَاوِي الأَصمِّ، في نفقة الرهائن، أَوله: «وَصَلَ كَتَابُكَ وَلَدِي أَنْعَمَ اللهُ عليه بالهدَاية، وسَلَّمَهُ مِنْ كُلِّ ضلالةً وغواية ...» إلى أَنْ قَال: «وَذَكَرَتَ في اجْتمَاع إِخُوانَنَا الحَضَارِم وَخَوْضِهِمَ في هذه النَّفَقَةَ الجَارِيَة على الرَّهَائن...».
  - ٤٣. سِيرَةُ القَاضِي نَجَاد بن مُوسَى المَنَحِيّ.
    - ٤٤. سيرَةُ أَحْمَد بن مَدَّاد.

ونسَخُ الأجزاء الثلاثة من مجموع السير مكتوبة بخط كبير واضح، يجمع بين اللونين الأسود والأحمر، على ورق حديث متين من المقاس الكبير (XTX Tyma)، تَركَ الناسخُ في حواشيها متسعاً للتعليقات، وهي مجلدة تجليداً أحمرَ فاخرًا. ويتصدر كل جزء منها فهرس خاص بمحتوياته، بقلم الشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي.

صيفحة من مخطوط «سير العُلَماء الإباضيَّة المُحبُوبِيَّة (رقم ٨٥٥٣)

عليناه وجه الشخال المنطقة الم

# الفصكالالتاسع





الباحث في التراث الإسلامي عامّة والتراث العُمّاني خاصة يُدرك أن ثَمَّة موضوعاتُ أَشْبِعَتْ تأليفاً ودراسة، وموضوعات أخرى لم تُطْرَقُ إلا لمّامًا. وبناء على هذا تباينت تصنيفات العلوم في خزّائن المخطوطات، فنجد علوم الفقه والأدب واللغة تَتبوأ مرتبة عليا في عدد عناوينها ونسخها، بينما يقل العدد في جانب العلوم التجريبية.

على أن العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية لا تخلو من نوادر في موضوعها: ككتاب «المحاربة» في فقه السياسة الشرعية (رقم ١٢٦٣) للشيخ بشير بن محمد بن محبوب (ق٣ه). وكتاب «الأكلّة وحقائق الأدلة» في المجدل والمنطق (رقم ٢٩٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي (ق٦ه) و«البصائر الإرشاد» في مقالات الفرق الإسلامية (رقم ٢١٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي أيضا. وكتاب «الاهتداء» في فقه السياسة الشرعية (رقم ٢٠٠٦)؛ للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ق٦ه)، وكتاب «الجوهر المقتصر» في المنطق والفلسفة (رقم ٢٠٠٦)؛ للشيخ الكندي أيضا. وشرح القصيدة الحُلوانية؛ في مفاخرات الأنساب (رقم ٢٧٣٧)؛ للشيخ عادي بن يزيد البهلوي (ق٧ه). و«جلاء البصائر» في الرقائق والمواعظ (رقم ٣٣٦٠)؛ للشيخ موسى بن محمد الكندي (ق٠١ه). و«غرائب الآثار» (رقم ٢٦٣٩) للشيخ فارس بن إسماعيل الحسيفيني الشناصي (ق٠١ه).

ورسالة «الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم» في تصنيف العلوم (رقم ٢٠٢٧)؛ للشيخ جاعد بن خميس الخروصي (ق١٣ه). و«إيضاح نظم السلوك» في التصوف (رقم ٢٨٥٧)؛ للشيخ ناصر بن جاعد الخروصي (ق١٣ه). و«شَمْس أدلة الحيارى في كشف تلبيسات النصارى» في علم مقارنة الشرائع (رقم ٢٣٥٦) للشيخ سعيد بن أحمد اليحمدي (ق١١ه) وكتاب «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)؛ لمؤلف مجهول. و«تنوير الأذهان بخصال أهل عمان» (رقم ٣٦٩٥» و٣٦٩٦) لمؤلفه الشيخ سالم بن حمود السيابي (ت١٤١٤ه).

ومن نوادر مخطوطات الأفلاج - التي تعد ميزة حضارية لأهل عمان -: نسخة فلج العزيزي (رقم ٢٣١٦) ونسخة أفلاج وأوقاف أدم (رقم ٣٧٠٢) ونسخة فلج فروض (رقم ٣٧٠٣) ونسخة فلج الملكي (رقم ٤٦٢).

ومن نوادر المخطوطات العمانية في الطب: شرح زاد الفقير وجبر الكسير (رقم ١٨٧١) لراشد بن خلف بن هاشم (ق١٠ه)؛ وأهمها: مختصر فاكهة ابن السبيل (رقم ٣٧٢١) وتشريع العين (رقم ١٧٦٩) ومجموع أراجيز (رقم ١٧٦٤) ومسائل طبية (رقم ١٧٩٩) لبشير بن عامر الفزاري (ق١٨ه).

ومن نوادر مخطوطات الفلك: كشف الأسرار المخفية (رقم ٢٧٦١) لعمر بن مسعود المنذري (ق١٢ه)،. وكتاب «المقارعة» (رقم ١٨٤٩، و٢٤٧٧).

ومن نوادر مخطوطات علم البحار؛ معدن الأسرار في علوم البحار (رقم ١٨٢٣) لمؤلفه؛ ناصر بن علي الخضوري، وكتب أخرى مجهولة (رقم ١٨٢١، و١٨٣٣، و١٨٢٦، و٢٥١٦). وأغلب مخطوطات العلوم التجريبية تشتمل على رسومات وجداول وأشكال توضيحية، مرت الإشارة إليها في فصل سابق.

ومن النوادر في الأنساب: رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» (رقم ٢٤٣٠) لخميس بن سالم الهاشمي (ق٣٠ه)، ورسالة في «أنساب بني ريام» (رقم ٣٦٠١) لعامر بن سليمان الريامي (ق٣٥ه).

### ٨٢ المحاربة

كتابٌ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأقسام المحاربين وأحكامهم، وحقوق الإمام والرعية. وهو مختصر مركز، وضعه مؤلفه الشيخ أبو المُنَذر بَشير بن مُحَمَّد بن مَحْبُوب (ق٣هـ) في ثمانين باباً، ويعد من أقدم المصنفات العمانية في فقه السياسة الشرعية، وعليه جرى اعتماد جُلُّ مَنْ ألف بعده في هذا الموضوع، كالقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد النَّزُوي (ت٢٧٤هـ) في «الإيضاح في الأحكام»، والشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٧هـ) في والشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٧هـ) في «كتاب الاهتداء» والشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (تـ١٢٨٧هـ) في «إغاثة الملهوف بالسيف المذكّر».

توجد منه نسخ مخطوطة كثيرة، وقد عقب عليه العلماء حتى قرون متأخرة، وكتبوا حواشي كثيرة على مسائله. ومن نوادر نسخه في الدار هذه النسخة التي تحمل رقم (١٢٦٣)، وهي نسخة منقطعة الآخر، غير أن ناسخها معروف مشهور لا يخفى خطه، وهو خلف بن محمد بن خنجر الغفيلي الضنكي في القرن الثاني عشر الهجري، ويزيده قيمة أنه منسوخ للشيخة الفقيهة عائشة بنت راشد بن خصيب الريامية البهلوية، كما يتصدره قيد استعارة بخط الشيخ الأديب: سليمان بن بلعرب بن عامر بن عبدالله بن بلعرب السليماني العقرى النزوي.

صيفحتان من فهرس المحتويات مين مخطوط والمُحَارَبَة، لبَشير بين مُحَمَّد بَن مَحَمَّد بَن مُحَمَّد بَن مُحَمَّد بَن مُحَمَّد بَن مُحَمَّد بَن مُحَمَّد بَن مُحَمَّد بَن ويظهر فيهما أنه منسوخ للفقيهة عائشة بنت راشد الريامية

والله المخراليب وبدستعين أفسي فيبلط الدابره العالعط الحموالقا ارالغت درا لعنوالقامره الكافي العبل الكوليك وسنضاغا تذبي والمتراك والقال والمنطاق والمتراك والمتراف المتراك والمتراك والجراية الت وعز الحار الخوال الانجرة أوهام ووعنول وكالسلام وعركم معوفة وعِن الحكادِدِي الأفراعِ وَجَعَيْدَ ه الذي فاستالِي مَا سُالِي ه وانسُطِ الزرود ويدرسَبِهُ عَاصِرِقًا المعابِّقَ ووالغاعد وكامطور الكاسع والعالم والعالم عيا المعالم عيا المعالم عيا المعالم والعالم التدفي لايجي ع في الدال ولد بلاغاية وول توبلانها بده القص الدين المن عن من من خلف وولخطاة وزكيف هفرقا لريد فقات تدره وفظال لروه اعلى ومزقا للا موقد ناهاه دومن قالسيعة ورقته وورقال شام فاستراء ووج المتحدد ورنعقه فاللدفية وفرله كبينه بفذا نرافي بده والبحن والبراسة والمقاديده والبيخ والمعاركة والالمقابلة والمتعقوبة والمنطق المتعادية والمتعادية والمتعادة المتعادة المتعادة والمتعادة والمتعاد مستعد موجوده ولاوقت معدود وفاله المواجه بوده متبذلك بالسته للا وسباز لاعة أرفته بعيدالمبدافقة فيبيكا بكذانه ومعبراليادة ه كابماغه وفاعل المتكرة ميم الماكة لانتجدالا واسع والعبيد والمتعالم على المفات اقلا المرضع في وكال معضد بالمتعاضا المتعاضا المتعاضات المتعاضات المتعاضات المتعاضات بين فروعده ليعل فرا والعدة بتشعيره المشاع وكالا المشاع المواد وتعدي والمرابع عَضْلَ لِلْفِي عِلْهِ هُوَلِمُ المُنْ السَّلِمِ عِلْمُ لِلْفَالِهِ الْمُنْ لَهِ الْمُنْفِيلِ عِلْمُ لَمُوْ وكانبالدافي ولايجد ووقرو وللقلم مخته والقابليدي والبراويجنده والباحان شأغ والمجتن إمامة واربطه وقر والخيندوده والمحتلة والمتعتدي فا والمرتعد السي أجرأة فيابغ بآلان المراسكر وعلى وضعالية ومعطون بنصفاك المات الالماء

الصفحة الأولى من مخطوط «المُحَارَبَة» لبَشِير بن مُحَمَّد بن مَحْبُوب (رقم ١٢٦٣)

صفحة من مخطوط «المُحَارَبَة» لبَشير بن مُحَمَّد بن مَحْبُوب (رقم ١٢٦٣) ويظهر فيها نموذج من الزيادات المَضافة إلى الكتاب وليست من أصله

وهوفق اعطاية وسيطاه والمهت عائنا فكريقوا وفي سبال مدوسي الداخها والتكرادا مد الطعابض والماعان المنطقة بعضية المتعافية المتع وع عبرية المراف والمناف المره وقد عبر المنافقة المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف المنافقة السندفة متريخ البلادع المطلم ويعطوا مهاه وزكد فيسيالا لسؤله كالمخاص التغاب أولك معنى منعن فليت المبارة ومان المالي وأمأما ذكرة فالمتعليط على وعين كالماج المائل هذا فالمتغلفان المجاعية كالراحد النيزال المعرف المالية المالية المناه والمعالم المعرفة واستهامه المستهاد وهجن ستناع والسيليكم وأسداد الدالي أتحب ويولان خلوالسيع لت والاص ويتمال الملك والمؤدير الدين كفرط ويحم يجد والان المنطاق الأنسان مطلع الغالم فأرف الجائم ما بع مراره وفرد والعالم المرابط ومعلى حَيَاهُ كَانِيَّةُ مِزَلِكَ النَّالِ النِيِّالِيَ النَّالُ وَلَيْ لِلْمِالْ عَلَى النَّفَ النَّذِي عَنْ الْلَالْهُ وسوابه نعابهه واستهد بمرخام والمائت والمقسف وظلم ابطاره واسلالقا وز عناسلف وكالمفن معترف ولليال ليالقها المضارد والوكون المستدة للعليه والفاعة المدجل وعلاه يالكوسالي والجعوكا والمايطان فعك ووبفاد فالهم المطبك وودلاة المصله ويحذ والمطلف الصلوان ولدخري مبعجب والصلة علمحة والخدار والدالطيسة العواد أما معد فإذا المتناع الفكفة واستعنده المخزة ووناست القاص على المعفق الديف كليال المصين مغلل لين ويدم ماستنب المعدارة ويفر كوامن اللسل وهوالتي يجفد الزيّاز العُسْم والعَالي المِستَوّ والذي الوّابَ إنّ إلى العال متزيز عليك والمحال ليسط واجعن عظالمام هؤلا عير بمخطلال والحام ووغاست عليهه ليبنا بجالات يخروه أحط بسنهج لالسروح احسنين عنهم يوصد شي والمستهج المستروع مطينية زوض رواقناه فكعبن بزهاع موافها عاكمين عاليا بالمسالابام ومنكبة وفيدانا



## ٨١. الأكلة وحقائق الأدلة

كتاب في علم الكلام والجدل والمناظرة (رقم ٢٩٢٩) للقاضى نَجَاد بن مُوسَى المَنَحيّ (ت ٥١٣هـ) افتتحه مؤلِّفُه بمباحث جدلية ليقرر بها منهجه في مناظرة مخالفيه، فتناول أساليب الاستدلال، وأقسام السؤال، والمصطلحات المتعارف عليها، والقياس وأنواعه، والشرط والتعليل، ووجوه الخطاب، وأسباب الاختلاف وآدابه. ثم دخل في موضوعات علم الكلام، فتحدث عن دلائل وجود الخالق العقلية والنقلية، وأطال الرد على الملحدين في هذا الباب، كما تناول مسائل حدوث العالم، والقضاء والقدر، واليوم الآخر والبعث والحساب. وناقش مقالات الفرق الإسلامية. وضمنه مباحث لطيفة في الهندسة والحساب.

يعد منهج المؤلف في الكتاب مثالاً على توظيف مباحث الجدل والمنطق في علم الكلام، وهو من الكتب النادرة عند العمانيين في موضوعه، وقد اعتمد عليه كثيرون بعده؛ منهم المشايخ: أحمد بن عبدالله الكندي (ت ٥٥٧هـ) ؛ في كتاب «الجوهر

وكك وهوار كوروالكوركك وكداعهم مسلقوا مكوركا وكالاطمار ون ورود موال المساملان المرحميا ومنت عماريوان هوا النوع موالع المحمل المنافرة موسعة ويورد عاسمة واصله وباللالوفتون سالمسارعم عاسداوه موالسوال والحواب والمعارص وا تعمال والناصدوالعراج و عاما المدول سال السال بسال حديد المراد في ولا تعلى المدود المدال معا على المراد حصد الافراع الماضلين الديرية المعل السرون المعناعلة الأن المسرون المسدوم المؤلادات الاصلوب الأراج عالما إساس عند علمه المواضع عجم في خوص المراجع الإراجة عالما إساس عند علمه بروالفنج الديدا المجال المديرة عالمسلومة والفنج والفنج مراصية محدولة المؤلج المواجع المسلومة المعادمة المناسسة عالم المواجع المؤلجة المؤلجة المداومة المحدودة المعادمة المع عم عصر إدر لارال وحل طلافا واحل بيي ما ارعاه و ما عرض ملك التحدول الخلاف هوافا صلى والمجتمد وللا مرحص حديد مرطال تريد وال الخلاف وابن بالألفط بعرال عاد وطاسات الماء مرفلية فيصد السوال اعدر للائن ع المعاد لريضه على أو الما وضعت اصطلاحانه ونعل . عا العبر النشا غرا اللغات والمقابسات بعاولليتنات

العله التى لا مسد هذا مصر هذا وهذا لعدا إراح عالى المسلم على الدين فاما المنفسال والمجاومات فارتسع المصرور واعدا الدي والذكار عاد مساء والدي عورف به درعا فيفسل بيها فاشتما للصط علما دشراعل الفرود من المعلق المنافعة المنافعة المنافعة الموارك المنافعة الموارك المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المن المنافعة المنافع المتلاف الحميد المسلمة المارع المعالم المعود والمارع المعالم احدوا سرائ السلام المردة المده "
بده عدد هذا ال كورع ترديكا باله ما يراف المراف المراف المردوق المردو

متقابلتانمن مخطوط والأكلة وحَقَائق الأدلَّة ، للقاضى نَجَاد بن مُوسَى المُنَحِيّ (رقم ۲۹۲۹)

المقتصر»، ومُحَمَّد بن سَعيد الأزديِّ القَلْهَاتي (ق7هـ) في كتاب «الكُشّف والبّيّان» (المطبوع ١/ ٢٨٩). وعثمان بن أبي عبدالله الأصم (ت٦٣٦هـ) في كتاب «النور»، وجميل بن خميس السعدي (ق١٣هـ) في «قاموس الشريعة».

المالا انفطاع له لحدال ملوفاسيل اوما الكرمران كول المعال إطرافها حطوط مهذا الشكاما لدي تضينتم وعيا ساوتنام النقطدا لهويدفهرولكل حاكا ونفسد فأابل معيعاراً بنامى ميل المسكل عظد بديد احرجمها حط فحارل وكبرعا مضي الحطحطان منسا وبان والاح علها مه والن على مايه ولدا مدل على الدكاع والسي ص مونقطه الحطيم المقتوس المزيه اعانقطي المطاكارح المحيط الحاوى المكوالا كالمنعده ولاسعات فوق لفاليد من لنظم البل ويه حط مع ذلك الحط المنقم سمفاي ्रिक्ता का का किया है। है कि कि कि कि فانصر ذلك لمثلث شلابة خطيط متساويه توليد عمالفط كالفظه بي ويداحاط باحطماوكا ن واطارح خطط داهيد الله ويه سي حطوط مسيا ويدمنا في ان حط تلاع كالالسيط وكالكحظم الخططمف مرافروف مساويا لحط وحك للحط مساوي لحط وهط لحرط فلت في وسع المقطع الترموت وطيط والداكات عاليه ه ومساوكطور والعاص حطولاء بهاده ميل الحي والبدى الداله علمها ولحداعة النيط الدي تنظماه و انه ا داحاوان محمم محمل المفظمة البدويه نسيعه جطوط لوصف الدى درياه دل عاسا هالعاومسا رما الإلفظاء المارا والعظم إع المقط الدل ودروه ع أو داس - سهار للها نحط سعل ماس المهوالمحطعليمى منسا ويدلامكل الطعرفها فلناعوا لعنع فما رينناه ولوامكل العا صل لهراس بعرف بعاده المفطه المبب ويده في المثلثات والما العلا حطولا اوالعصان سا تحليفا بتدول لاستكال الماحة اهل الممال سمعاة نها بنه ليت ما قالن وم هاهما جوس و المنتاع والعنا العالم المعالم المنتاع والعناه المنتاع والعناه وسارمالا تعطاه أيووبا فاللوفوه

صىفحتان من مخطوط «الأكلة وحَضَائق الأدلَّة، للقاضي نَجَاد بن مُوسَى المَثَحَى (رقم ۲۹۲۹) تظهرفيهما بعض الأشبكال التوضيحية التى استعملها المؤلف

#### ٨٤. البصائر الإرشاد

وقعالا المناسبة ما المناسبة ال

سد با في المساحة المنافعة عند المنافعة في الماضية المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة ا

الوهاد يمزافر لأع بويالمنده وفالطاشم زعبلان فكره الاشترا لكف فتألك

«البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسعی المنحي (رقم ۲۱۲۹) ويظهر فيها تاريخ نسخه سنة ۲۰۰۹هـ

خاتمة مخطوط

> صيفحتان مت قابلتان من مخطوط «البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسى المنحي (رقم ۲۱۲۹)

كتاب في مقالات الفرق الإسلامية (رقم ٢١٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي أيضا. يبحث في أحكام الولاية والبراءة، وتفصيل مقالات الفرق الإسلامية والرد عليها. وهو غير مسبوق في هذا المجال من حيث إفراده بكتاب مفصل، فقد تطرقت بعض السِّير العمانية قبله إلى موضوع الفرق

الإسلامية لمامًا، وتناولها العوتبيُّ (ق٥هـ) في الجزء الثالث من موسوعته «الضياء»، أما القاضي نجاد فقد خصص له هذا الكتاب الحافل الذي يبدو أنه واقع في جزأين، غير أن الموجود منه – للأسف – هذه النسخة الوحيدة في دار المخطوطات للجزء الثانى منه فقط.

ما منه ومؤالسند تولد تعالى ما الأسول عنده وما اتاكم ما كوند واسها و ولفد كان كار من ورائد اس والمد كان كار من ورائد اس حسنده ولولد علي مرائد ركان الدري الدرائد الدري ورائد الما من ا و النيود المنابع كيانسيا إصابوالانتاد تأليدالعامي عادرود و وفذفا لسيس فبرالشاع الادبرعلي بمضامس المفاري شع ب سنة مُفِيدًا لِيَّ لَيْسِمِ وَ وَسَلِيُ كَانَ الْمُنْاعِقَالِمِ الْمِفْدِهِ، بَدِ الْدَيْ سَلَى مِنْ فَطَحْتُمْدُ وَهِي مِنْسَعِلِي وَكَامِيْ لَهِ وَالْمِفْدِةِ وَالْمِنْسِوِيِّةِ وسطالكونواسملة على الناسو بكور للسواعلكم شيدا والشيبالكورا عفدنا مضاه ووالعقل فلنقالى فلاسط وربالا المناكم فطقته وفراع وحراوله تواوا وخامَدمعوشد البخويميّا ﴿ كَارْتِطَام الْسَحِيْ عَلَمُ السَّطُوهُ في ماكن السمات والاص وقواية الأولدينه في وأعابضا حبهم حند و وولة عرفضاً وَعَالَاسُولِ السَّادِ الدُّرْسُالِلُا و وَالْكِنْ فِي شَرِعٌ فِي لَا وَرَدُهُ فاعتبروانا ادلى الانشار وهكذا بلاغيران الاعتداد بودك فيعرد النوه ومن وانكنت دوملم وخدا فعاقل و محسكام فعلم كثير ومن معتله ودي والي الماسرد الهر المبالة العباد الد تراتوالاحناره فان قالضا الدكير عيران توانوالاحدار تعسد علما مساله مانعسل مرالتلدان الخ لمنشاه دهاوالاشباء المتالية لمنعلها الاسقدا المنهر تظاوان لمنهايها الاالذكالديدن الاختاعي ويسمعن مدرشيب وعرعطو فالتليان الفاصيدة فما نع فظ الصولالذابرا أحما والوادة النيا والخ الديجين وعاء الجوه وهوعله ما نعت السَّد عِمَا في طالعبدوسَنتُ الدَّ سَفَاعِ إِنَّانَ لعق تعشاه بي عمع الحسرة وَهَالَامْعَالُلُكُعِيدُسَابِلُرَيْمَ يُ وسولص الدعلية عيلاومعترا وما وحدثهما الاصواصواصروما لروحدهن ويتلوه كالماخ الحاميالصني و على مريمل الركر والم ملاة عاد برالمرت كلما لا كما صلت في هوالسكة العديدة فرع ونعا وعله والدندكو فاحديق وبعال لماحاء والكماب وبهند ولماحاء وللم الله الله تعناه منا وخياادا فام الخلاف المحت و عظائ صطالمتنعلي أسنة وكماحاء عن الاعتدائوه واحكافر السيود كلها ماحدة تركز وفلم أواحدوهوكنات رب العالمين وهوفو لدنعا أاتبعوا مَا اوْلِالْمِكُ مِرْبِيِّهِ اللَّهِ وَالسَّهُ الشَّالْمُ الْمُحْرِيِّ الْكِنْمَاتِ وَالْلَّالِمُ الْمُ اطعوا المدواط عوالرسواء وفالعروم أوان سارعم في ورجع إلى المد والرسوك وقالنف الم ويطع المسول فتلطاع المده وفاك فلاورتك كأ مراشا آجرا توسم أرتع فذالوج اله بغورم فاللئ ومحة النيله خالموا ففية فول اهاللون والم بومنورحتى كموكوم شعينهم الانة وقالعالى التدويع بالمناعها والاجاع ابضاعه مكما السومالسنة انسال الماذكروم بعد لتق قبل اللؤيدة مارية اصده والكما والسنة لان الاجاع نوفيف النوقيف لابكونُ الاعزالر واصلا والاجاع ووجد العقداد وفيلوجه خاميره هوتواترا لاخباره الدليل والكمام السَّعَلِيهِ وسلمه مسلم والسنة الشَّاعِ المَّامِينِ فَعَمَّ عَلَيْهَا مَسْعَمُ وَلَيْ الْمِنْ الْمِ وهرتوكية وكران فلاالفران عديالة هاقوم وتولد بالقاالها فوجاتكم معظمْن مبيم الآية وقول الوزلكالكماب كاب فيدهدي للنعن وركز هذا

فاتحة مخطوط «البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسى المنحي (رقم ٢١٢٩) يسبقها تقريظ شعري للكتاب

#### ٨٥. الأهتداء

كتاب في فقه السياسة الشرعية (رقم ٣٠٦٦)؛ للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٧هـ)، يبحث في افتراق أهل عمان إلى طائفتين: نزوانية ورستاقية. انتصر فيه لرأي الرستاقية القائل بتصويب الإمام الصلت بن مالك (٢٣٧ه - ٢٧٢هـ)، وتخطئة ما أقدم عليه موسى بن موسى من عزل الإمام وتقديم راشد بن النظر. وعَرَّجَ فيه إلى أحكام الإمامة عند الإباضية وقواعدها وحقوق الإمام والرعية، وصفة الأحداث وما يوجب البراءة منها وما لا يوجب، وحكم رفيعة المشاهدين له. وقد وضع كل ذلك في عشرين باباً، ثم عَقدَ البابين الأخيرين: الحادي والعشرين والثاني والعشرين لبيان رأيه وترجيحه. وحرصَ فيه على ضبط القواعد، وفرز المتفق عليه من المختلف فيه، مع توضيح حجج الطرفين وشرحها، واعتماد أسلوب المناطقة في بيان المقدمات ثم النتائج.

فاتحة مخطوط «الاهتداء» لأحمد بن عبدالله الكندى (رقم ۳۰۹۱) المالحالوبره وفيها طرف من المسم المده الذي سرع الدي لسنيع و وافض الخواسية وصب مقدمة المؤلف الإدار للمستدف وافام والداهين لعقق فقال وفايل سنرع ككموا لدين هاوضي وتوخاوالذي وجسا المكاوما وصساب المرهم وموسى وعيساك افتموا الدى وله تسفوفا ويمكر والمسكر ماندعوع الملاه كتبي المرسا ولهرك المرسي وفال سجاندوا فاهداصراطي سنفتراص فاسعوه ولاستعوا السل فعونكم عرسيل سلمذلك ومالرب لعاليمعوف فتى عانعالنو فالدروع ترانباي سياالمع يراحك عانوف ماراى لاعتمار الحق وهداسة والحموا فقاهدا اصدن معدللوص ومهاكل العمرة والمردد فعواطن السنك والحرة هط وانفنف بحسرع الالساش وحعل بلطيف لفسر وخرامته الحجت للناس واستبان لاالم الله لكالعله وانعما

مىسى

صاسعدعما ورسوله الكرم اصطفاه الإا السالموتل باصد والمغاله ومعنامامن شرف لعيامل وصيرا لسعب

والقصايل فدعول لسيل لانوم وردك سكور المنه

المسلم وواعظا للطالع للسان ونذي اهدبانسف الساك

فحارت فولاء الفوم ووبهاماه جاريا لدير ومقاتما مهاماهو وكان معلى سالعدالا فالدع وصلعدالدر عرار المركم مروسالد حاميا لاي ولس فهاتلي أعدن المحمر الأمرومن يحارا الدب المعص الهالج الهالوي سير عدى معالما المالعلام الراهدالعالد ب2/ حكام الراب بهومعط هالك والساليد فوله الكازال المام الراح الساحة المعالنع العدار أولي مدرسر مراضح المعاي عالما الكامر لولابيرا أبراءة والأفله عيملياع بالسرف بال النزي برفران عظرونهم عناماونه وهوج وبع والزم موحق تحريم مناكم موجعط شال نماكا محاسل الالى فالاسبع ولاحواراته وعالا إساليع وصلى التيجاسد ما عموا لملي والركام احرنخطيتناف لأداكاعة اذاحكمواعا العبدالاك لزمهم الساوعهم والأنف الإلهم فاالمربع علواها حككوب مدراء لمدهوا عافدتان والاعرف ماعون مسنا فقول الجاعة محالعون لأهرا الطاعة فعسان الماروي على المحمريني فلات لاسلامترللنا ويلناالا بالتؤييمين والرجوع الي للوعين الطبيب الطاعرين علم وغلم احمعي منى دعوين معلى فالمالدليلها فالمسادندك م للهُ حوار ف وتنبيه المن سام الحدُلان والحاللة اعت في الله الله إيفال لا بند فلال فلا والله ا المنتقامة الالخور المنسكة بالسوح العلالصدف المساعر و المراهاليان الم صرفراه فالكياب رئامله بهالالغاظ وهذا لحظاب فلا بعي إيا لمله منها - دوله بوجه هونولدا لي د فالصفيف الم أو أن أن الانتخاص الويند بي أماد من مناها روز أن من المريد المنظم (لارد المعوز أزكم بويور والله مغزة منه منكل فلد العلم والبصرة الأربعها الدعية والماكنعفالا محميد ماحالف مسب في ينوان خرار "وي يرم" عن هند الوكل الخوده فالاكتناك وعنها وعبى والديدوصلا معلى صولري س و تدرینا از از و عداید بیر من النيروالي المترا للوى وكالهافيلا وعميع السلطي فعالم الكماس

الأخييرتان منن مخطوط «الاهتداء» لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٣٠٦٦)

#### ١٨٠ الجوهر المقتصر

الصفحة الأخيرة من مخطوط «السجوهر» المقتصر، لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦) ويظهر فيها تاريخ نسخه سنة ١١٢٩ه

كما في بعض النسخ: كتاب في علم الكلام (رقم ٢٠٦٦) للشيخ أحمد الكندي أيضا، ضمنه أبحاثاً في الفلسفة والمنطق، وتناول فيه مسألة قسمة الجوهر الفرد (وهو مصطلح عند المتكلمين والفلاسفة يعنون به الجزء الذي لا يتجزأ، وهو مرادف للمصطلح العلمي العصري «الذَّرَة»). مَهَّد له بأبواب في أدب الفتوى، وأقسام السؤال ومُسقطاته، ثم في صفات الله وأسمائه، مع حديث خاص عن قدرته تعالى، وأشار إلى أن الكتاب ردُّ على من عارضه في تلك المسألة. ويُعدُّ من قلائل المؤلفات العمانية في هذا الفن. وقد تعددت مصادره فيه بين كتب عقدية

وفلسفية وفقهية.

الجوهر المقتصر، أو (الجوهري المقتصر)

مقصومون فالماروا الدنوج عطوع بالفرالهونون الاعلى درالله وعفاله الذي كراه لربعل الله نعالى من والاحد مم بجيب واسمار الموت الماعاذ لكرفيد علنا العطوال الم له و واعاكان بلرمناما فلند كو تما اعاسه د بالرسول مدر سل الدر علىدوسلم بالحنية فطعال درماعلنام فطاهع فيحال كالمحومة فالظاهر الوافعد فالقول والعاصر لدسالندولووج كدك وجب الاا ولابتر مالحف في إوالوقوف لما كاد الولا بملك ترالطاهر معنى الحكمرير وهداطاه إلسافق والدلاده فعدان الخي للق وبأذا لعد لوانكسف لصواح وطهيف لمتسات واندفعت المسكالات وافرالمواصر لمليطان كلصفات عالمد الاياص وعادس عبداله من اص عالمه الذي طوالسا اوعاد سلمكر والنارة وعادمرك كاوع حيماالاه الديطوالسا فوفراهال الخنفطعا ومنوات البوع فحالان وهوراهل للارفطعا اوالعول بسترذت اذلامر لداخ كرسي ذك وللدس بالدهد أكده وفعسا الدوهم والساخة ونواه ووفانا شيما فدع وفضاء والحد لله وصياً الله الى سول محالي والماحم وسايت لمراه ه تمسيحا تكناك لحوهري لعود وتوقيعه وهزات وأسدكناه وكاداراعه ومراج والمالي لوالم مع المحرار المالي من المراك مراس المحرار المالية

lialli-

فاتحة مخطوط «السجسوهسر المقتصر» الأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦) وفيها طرف من مقدمة المؤلف

ودانوا الحداثة والعفوق وتسكرا يعي للمدالوب والله العراجي فطويهم وحسرهانك وتعبثنا الأولانك الزانعين فالصواب الحديد للعَديد للواق الداع الابري الما والارات المنجد العلق في واستهدا فاالالالاوحب لانتريز للالكيسع الدس لواف المنفر الغوي المنعض العني والمنطو اللولت الفارع كالتي مهاخه والظاها بلاخه والمنوف وساخه الصن ذاندار المفت والصاحبة والاولاده المرع والانساد والانداد والطاهر المشرفراتنان والد بالهاك لتكاطؤ والملال لفاطة صفأت اهال البرك والمالحار والمتعالى درك لمواطق وعصيل والاحتعاج القاهر والمقالللاه والخطاب الحره والا الاوهام وللخاطئ المشاهد باليوب واللهوت والوس أسيذ واكتمات المعيد والعرفان لناطق والرسول لصارف والكلوث ووالعذرى وللروب ووارطى لأنموت انواع ماطه المنتيب واصطلاسع واشرف قبارا العرب فحاين العالم للمستدع الخدب المخدع ودلامل لفين واعلام الخلف عبدالسنعدل لطلب صالع العراج وعلى اللوي وروم والفظي وتطهير إحدام المحرام المستدوالاحسام المستذف امانورفعاها الرزيده وعطمنا لمحتدوا البلا لفرلفغنا والنفسية والعناصلابعت المستلفة ووالحواه المغرية اعالم السيم والقفها والمنفرة مع الحداد المؤمر والمؤلفة فامزعاب الصوروالمقديرة وروانوا والافاصر الاكمي اولى لورع والنراهنه والعفروالية والتربيره التربه فالوساليا وة الحاحدين وحصيعقه ل والهخالاص الديامذ وألاد فالرزائد وللحضوع والمسك اللعهالملي واستحب لياصرو المرا المستداك. والبخرج والصبائرة والصلاح والامائد وكالاتباطاق وسرف ببورها معالعا بالرو الذيرابصر والمالعقول والنبخ فالعلوم ف والعدام بدر الحالف وم الد سطلب العد المكسدن الغرمونده وبطوابالعاء والمكسب والصرورة للرحة وصابوه عوالمفاخه وورهوج الإرائ والجنوم والافكارالصافية المهال سيره والاعتباراتا لصحية الالما في ولم يتفروا لما لناس له المراص كالدم مسيفان العباسية ويدنور للوطالعابره وصياءاله بطالعا بعلصروع ولتهاوع ورمع دكد كوع ورموع مهرى ويرهان لعدلقاطعالفهوك وسيلكوا افورلطريق وداءا

# ٨٧. شرح القصيدة الحلوانية

كتاب في مفاخرات الأنساب؛ لعادي بن يزيد البهلوي (ق٧هـ). وهو شرح متوسط على القصيدة الحُلُوانية في مدح القبائل القحطانية وذكر مآثرهم ومناقبهم، التي أنشأها الشيخ محمد بن سعيد القلهاتي (ق٦هـ). والكتاب غير مكتمل في نسخه التي وصلت إلينا، ومنها نسخة الدار (برقم ٢٣٧٤)، وصل فيه الشارح إلى البيت رقم ١٧١ من القصيدة، من أصل ٨٠٠ بيت وأكثر، وليس له خاتمة تؤذن بانتهائه، أو توقف الشارح عن إتمامه سوى عبارة النساخ أنه منقطع.

اقتصر الشيخ عادي فيه على الجانب اللغوي، مع إشارات تاريخية متناثرة، رغم تصريحه في المقدمة أن يلتزم استخراج غريبها وأنساب المذكورين فيها. وتصدرت الشرح مقدمة لغير المؤلف في سبع صفحات، تتعلق بعلم الأنساب وفضل تعلمه وتعليمه، تلتها مقدمة المؤلف موضحاً فيها أسباب تأليفه نزولاً عند رغبة شخص لم يسمه، ثم منهجه في الكتاب.



فقاليه المعذرك كلامك الاولي الدرك فيبيع امذبوكا قال ركونورعار وجهه وحطناح براللا وكالحرموء وسيالله ليام فصي واعم وللاالمساع الناوالكرمي شما ليص بالمنع ملق على المناس المنابي بعب الل خطلنا وكانورا ورسلمة واللنادور المرية فوالسرية وطلنا منهماةالفلكان عوالدالان ويجرر عامرانعساب وانشأ فوق لارم والغرس المساروف المسار المصلف العكوه وفأبير فوضع سيفد فيسملف وعجمات وفعلنا فوق الورع فاجلناه فرزاله جرارالنعم صحناناه فالضراق الدير وفالته لفذمات والصبح ميتالد سلم وفيفر فيها في مواهر لناه يجد اكل عرضال وإياب مطابع الااصع ميتافا عفي التسليم فالطب اصحت والعارها فريخ لالفعورها وواراها مقمورة وستؤركا عك وراواسملقروتيلاعل فاشاحم عدواعاديهاي «والحادهاقبارخ تعبيرها وكاراعاز طبرها ووكورها » عسار في اليموع في لاندن في الحاز فعال فيما وقوم مراميريط براسماع رورواه فواجمننو والويزيد وبراب الغلوي الما وغربهوا فروار واخدوانم افتراناس تَعْوِضِنا فِيهِ الْحُدَارِ الْمُؤْمِدُهُ عَلِيهِ اللَّالْمِيْفِ وَالْقَلْأُنِثِ . منابقا وقراع نازونغرماكا زنرع رع فحصدولم ويسع علينا فالفقو الولاية بآنيالعقيا رفيها الولاث معلم ايكاني والمليز ويخط ليرجي فطع إبرويد بعدا أبيط يتسر وليرصنا بالضنا والمشاجد وهامرها ما برارا فاحمان فيقتلوه سهلفتروفه فكالطاكان فإرويجر بغيرظفيد الفنالما وعلنه الرحراء وواعدما مومد الرعب لأد عليروم هوك فطاداره فغالعدد كرصائه بعضائرهفا الصور المام وينفور فاخيط المهار المكاف الم والتمطال وع سألة كتصفه طفا لانقتلون منتسطع

ملكاالورك

جلد مخطوط شيرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٢٣٧٤) وهـو أنـموذج للتجليد العماني في القرن الثاني عشر الهجري

مسفحتان مستقابلتان مسن مخطوط مسن مخطوط القصيدة بن يزيد البهلوي بن يزيد البهلوي ويلاحظ انقطاع ويلاحظ انقطاع الشرح في الصفحة النساسخ بإثبات القصيدة في مسروحة في الصفحة اليسرى

عليه وسلم ويستاله الخيرة والهداية اله ولا المقطية المناه المناه

صفحة من مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة تعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٢٣٧٤) وفيها بداية مقدمة المؤلف

ماكلة النصيالية ومن وركب وي المراق و ا

الصفحة الأولى من مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٤٣٣٧) وفيها تقديم للكتاب بقلم غير مؤلفه



خاتمة مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٤٢٣٧) وفيها بيانات النسخ

### ٨٨. جالاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات

كتاب في الرقائق والمواعظ (رقم ٣٣٦٠)؛ للشيخ موسى بن محمد الكندي (ق١٠هـ). تناول فيه أبوابًا عديدة، في العلم والزهد والنعيم والأمل والأجل والتواضع والقناعة، وشَرَحَ وصايا لقمان لابنه، كما عَدَّدَ فضائل الأعمال، وخَتَمَ بذكر الموت والقبر وعواقب الظلم.

والمؤلّفُ جامعُ في كتابه هذا بين الرقائق والأخلاق والأدب. يقولُ في مقدمته: «هذا ما سَبقَ السَّلَفُ إليه من ذوي العلوم والآداب، إذ كُلُّ أحد منهم سَلَكَ طريقةً ابتدعها... ونظرتُ مع قلة فهمي، والناقص من بصيرتي وعلمي، فاعتمدتُ على تأليف هذا الكتاب، وبَوَّيْتُهُ جملة أبواب، وجَمعَتُ فيه الروايات، وأعَقبَتُ كل رواية بأبيات، لينشط فيه القاري، ويتذاكره المُدلخ والساري، رجاء الخير من الله وطلب ثوابه...». وكثيرٌ من أشعار الكتاب هي من نظم المؤلف، أو من شعر معاصره الشيخ محمد بن مداد. ويضاف إلى ندرة موضوع الكتاب أنه الأثر الوحيد المعروف لصاحبه، إضافة إلى أشعاره المتفرقة. وله نسخ عديدة بدار المخطوطات (رقم ٢٩٤٢، ٢٩٤٣).

المراع المارية المارية المارية المرادة المردة المرد

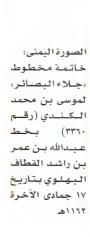


صفحتان متقابلتان من مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم ٣٣٦٠) ويظهر نقل المؤلف من أشعار محمد بن مدّاد



الصفحتان الأوليان من مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن البصائر، لموسى بن محمد الكندي (رقم محمد الكندي (رقم الموسى بن المارة الموسى بن المارة الموسى بن المورة السفلى يسار: المورة السفلى يسار: طروة السفلى يسار:

الصورة السفلى يسار: طرف من ترتيب الأبرواب في أول مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم ٣٣٦٠) ويظهر التصريح باسم الكتاب وقيد تملك لعبدالله بن سعيد القصابي





#### ٨٩. غرائب الآثار

كتاب فقهي (رقم ٢٦٣٩) للشيخ فارس بن إسماعيل الحسيفيني (أو: الحسيفاني) الشناصي (ق١٠هـ). ومكمن الندرة فيه أنه اعتنى بجمع الغرائب والشواذ من الآثار، واقتضى منهجه أن يقدم لها بمسائل في كل باب يذكر فيها الشائع المعتمد من أقوال الفقهاء. كما أن الكتاب هو الأثر الوحيد المعروف لمؤلفه المنسوب إلى شناص من باطنة عمان. والكتاب يشتمل على جزأين غير مفصولين في المخطوط، الأول منهما يحوي ٩٢ بابا، والثاني يبتدئ من الباب الثالث والتسعين وينتهي بالباب الرابع عشر بعد المئة في مسائل منثورة، وقد شَغَلَتْ مسائلٌ الباب الأخير نَحَوًا من مئة صفحة من المخطوط.

الصورة العليا: صفحة من مخطوط «غرائب الآثار» لفارس بن إسماعيل الحسيفيني (رقم ٢٦٣٩)

والتك تعباد يتأره فيصادق المغب من قالعون بيبالنا والإيران العاني ويستعب للعشا المتخرخة المااتولتا مغيليلة القابدعوالم خصط ليستلسقام هطعافكا غماقبا وبع الفرآب منهوية الإل الإلخاقده وفي معامة الفومل لما قد للالفصل عنابنها ولدرسول متعير لسه علم والع يغبل فيصلوق المبيروالنفر والاصحاحا والكيدال وابعثني واستعب للعث أوا كم خزة المالنواناه فاسلة القدروعن البتيصلياته عليه صاح فإجا اكالمة القال ووعنصيا اسعلسوا المادلنات تعدله يع القآرد مواسسا بع سعوه نغد لصصف القال والعاجريا بثلغ القال وكأ يقر والمعادة المعيب محذيد فطالبة المعدا المنج طالة معالية والكوري والمعداة الغجرة لما ايما الكافرون نفيل عديج القرآب و وقل والمد أحد نعد لظ لذ القرآن و وعنه صيا متععبه والماسيداه القائب للنه اجراب ما فاع التأكد برجراء القائب وروي عنصليا مستعلى فيقرافي أبكع المولي الوتزالم ويجاسم وكالماعلي فالناب بعاطاعا الكافرون وفجال الثه بقامع ليعاحده وعهفا للحديث ولقدي فطرت الجابع سورفتيا معفاعدالكاب ويسيون اظارالي والعاجات والقادعه والحاكض فاجرع إيعراعا مع فاعدالكاب فكلع فيعنون القحسد فواذاش الماماراواوفيكب الحام متعضت صاوته والسسالمة لف ولذلك فأكسال المهم والعالم ويحي الله الكام وقواسه اباكغب وأياك نستعين وكذكك ننضم لنتآء مرقع ليعانع ستعليم وكسبها وكذلك فضم المآءم تعليا نامخن التم عياجه العلماء ولعلعط البركادان وجب فيصانب

المخت والفيزي والخطأه واتماعلي العرفا دجوااه اتغا قطل أروبجع الإلكام

وصدة العنه الربعين أشأة الراحال على الحراع نبصاحبها والانتص والريتها عقيما

مايتوعشرطانا لموسطحة فغنها شانان أدادين في عادهًا عين سلسانين اه أخل الويت واحادثت ها المات شباه أدارات عينا ونها ستنا لم إينا المارينيا بم يتون أي الم شأة والاتبخارية والاهره والمعالمة والمنافر الغام ويونيا الوسط وتساكما نشاته الغام

تفغين

عليه وعلهم أجعين والساكلين سبيله والمتقاصين ه والمتأخرين والساكلين سياله والمتقاصية المسدده الذي لسبع علي النعم ويرطوان ليهند وأبد والظار ووحمهم بنيه الم يوم الدين والحول ولافوة الم مانته العلي اصطيع والمستحد بعد من العالمين اماس بهنالكاب غليد لا تارالية النهي العالمة العامل السنوالكاب والكاب والكاب والكاب والكاب والكاب والكاب والماري النها المعظم والمحرالا سودوالمقاروز وروونيت دانصارة المدالك زوو صلاسه عليه وسلم والحسميد لله الذي تقدير عوالمشيسه والوزرى وارفع عوالغزب بالعافي في المحاص المالي المالي المالي المالي المالي المالي المالية ال والبعب والمنشير وليت بطيعلا اولوالنعكره وهوالحيطة على اوفارخيري سحانه مرعال يحبع خافزو بصبره يعلم خاستة لاعدوم انخفال مردور وسرار بحدامه ويضيعه أخارجد المراحدين وصلياته علي وسوارج والدولى مأه كالالدلياعلي وجب خلقالتكورمنهم لكفور وماعلوا عليطرا وبوروسعاء ودوار ووالعفوي الذيلا كخند بكدا لإبصار ولا تحوسدا لم ماكن فالم فقط الصكور التها بعلى للب النظوم لاتخامب فوليه تعال فالغط وإحا فلفالسهوات والم بعض كآيده فلمروح بذفك النظر البؤية ولانطل انتظار وأغاايار بذكا لكتفكن الاعتبيان اى فاعتبط يصلوله المعنيار ومكورالله إعلالهاره ومدتريع برب الفلك الدواره سحانه هوانته الماحدا القهاره وتسهدلان لاالدالم الدويدب لأشبك ولاحسم للعبد ووسوله وإغاجآه المصعف خالول المبدار وفالسقعال فلاسطروب المارك مخلفك الملاتعتعون به مح يرع بالنفة الخلف المبور واند لغ الرسالة والمضالة للموطب الصلاله فيخليقتها وكيغبد تركبها وماخلقت عليها والحافث أغامع عطرلجسا فهاتنقاك للصيع المتعيرجة ولواست أخماعال اصعرة لاناخت وانحلم أألثقا والتسايعا مذلك وعدرت ويزاتاه اليقين وربيلامته مااطليد وماح مراجا اكتاب الله من من مروعات وما اناه بمحمول المرا للكرم وسل المعلمة وعلى وما والمحمودة اله تقديرالعزيزالعليم وقال المه تعالى فأنسك كأفلات بروي أيافلا تعتبرون المتوسيد استشراه والدين عبد بتيكاظا هراه وجاهداه الاشراك ليرد يعينيستدلون عليخالها الذي ركيها وانشاها واظهرها قال المطف وكذلك مكان كافراه ووالجدع انفد بالتيف صاغرا فامات صليعه عليد حقاكم الساد فوله تعلفا ولريتعكروا فانفسهم ماخاؤالاه السمولت والابض مابينه اللهلق الايدرجع ومزالت تماروى في النبوط الهدعاية والنه فالفكرساع رجيم ديسه والهدتا والخاب ويسيده وكان الله على لكفاص ومعيده تراستاه الدهن بعده فالدرض فقاه اهالهانة وصدة ووفاه عداً وكرماء لعماولا الحدهم فالهدلومة معاجة سنه لسن كافكر وشفك فإيواله مراينك بها وجروح فاريف بهاوما اشد للبهولالعننه حافيل إم كلفاشم بلهداو لآفطو والمعاريراعلم الدمالولجب فالكواغا اداده تفكر فيخلوانه بجازوع أبس صنعماسندلاكا مذلك عليقار ووعالته واللارم وفاجتنبوا مدكا عبرا الخوس والمأش والصغابر والكابر والبولط والعلم وحكمة ونفوج ارادت وفالصلاسعلية والنفكروا في أءاسه ولانتفكر والواسلات ملقدارتفكره في عمادالله نعالى في الدالنع لايد لهام ونعم وسياع المعديق وانبعر يعيع عزد لكخارى بترفيانا بعرشاه وفهم العلياء الانقب الاولية والصفياء بصالمله عنه على في برائدة السبري في المراد والموات وفعض المع في المين جعله إسورون الهنياره ومصابيرا لظلاره ودعام المالم وانكا معفيهلاك نفئه الجيصنعيه فاولانف لرزوع الماهدية بمصنعهم فاستبللت والمراج وأنابانا وهدنقت بمبدقه ألمق كهندي ودونهم مؤدي ووبعا كي عاجروة بتعالهره ونوالع والق أو وركون وأكمون مانا وجع النيب اوقي في ونتفع إجرو الناصح الم

صيفحتان من مخطوط «غرائب الآثـــار، لفارس بن إستماعيل الحسيفيني (رقم ١٣٣٩) تظهر فيهما مقدمة المؤلف مع التصريح باسم مؤلفة

#### ٩٠. الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم

رسالة موجزة في تصنيف العلوم وأنواعها وأقسامها (رقم ٤٠٢٧)؛ للشيخ جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٣٧هـ). وهي – بالرغم من صغرها – نادرة في موضوعها، إذ لا تعرف للعمانيين عناية بهذا الجانب. غير أن المؤلف قصره في العلوم الشرعية فقط، وحصر الحديث عنه في خمسة أبواب؛ تناول فيها: تلخيص أحوال العلم، وتوزيع منازله وترتيب مراتب المتعبدين به، وصفات العقل والروح والنفس، وما يناط بالعلم من أحوال، وآداب العالم والمتعلم.

الرابع في تفصيل المناطاة المرتبطة والع --الخاص في اداب العلل والتعسيان وفيدبيان الدل الباعث عليطلب العنروبيان وحيده ويا فضيلته هوسان الحنع فيطلبه وبساركونها فصراح العبالعه وسان فضيلة اهلده وبباب الاسباب الصادفة لنناس عنطليمه وبيان الافاسة المانعة احالهم عرادراك فضائلهه وسيان مايسع والابسع مزلحادلات والمناطليت وبيان فيج على المحددفع المعاصات وقطع اعلمان أكمولب حلاوعلا لربيجار العباد المكلعة برغيعباده في الوجود إلا لبعبان والمجر والمرائد المرام القيام تجدمنده والحجب عليم الممتال المادوم سرخطاعتده واوعده على ذلك بالنعم المقيم وفاعمى المسارغ ادوالمعاص والتضييع لمادام عمر حمداو تجاهل مهما واستحال وتوعدهم علي ذلك بالعفاس المليم في تحميمه وحعاد وون وللطاب مداعقات والمماوس على وحدة عمالة مراسولها مهلكنه وأفات محدقده وإعلامترصدة ه وحتات خانلد ذات سمعم فاللة ولاخلاص فخنطلب الخلاص بعم لاستحدين مناص الابورور مورر العماده ولاوصول لطالب الوصول اليها الانقطع عدة الجدلد

صيفحة من مخطوط «البدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم» لجاعد بن خميس الخروصيي (رقم وفيها ابتداء أبواب الكتاب بعد

مستن يوسي الكلام للسات الانسان وزيني بلساس للمياء سرچ سراج العنل الوراني في خاجت القلب منرحتي . السخت مرافطات طلاات الطلب وفد والداب اولي الالباعظات السرارعوارف العم ه ولحلياب الصاروات ععارف الوارالعلم ٥ وصفاح واخطر عصعلداللع فتزمز غننا فع رب الجمل وصفيسوايد مشكوغ طحمد ورهم طلعه صناء شموس المعارف عليها حتمايزهن فانحق منابغهوريلع لوامعما الدخل الدغل واشرقت حنارس فاكل محاري بطوك الفسهم امتعالاقبض صواعد صواررها صدي فالانوار عليها حياجترف منها فتهقت عنها بعاطات عجب الغفلة والبطاع فافضهم دلكالي النظيعين التعقيق عن والعلم الكور فيجسلنا لعقل الى شهود المتنبذ المستشهد على حجد الذي الذي الداول الوليت ولاتفائد لدعوبد وجوده فسمعوا بسراسماح مسامع القلوب اسرار نغات المنطق سالسان صدق السابق عن وربها لكن فسلها معلنه بحرائبة فرراسة الهينه وحوده وفامنواسك أنمانا الح مربروكهم الشك والشكاوق الواله الهالات عهناك اللاسطنك عضنامعوفتك ه فطهر للدون الم واع قاويدا ووالمادا ماملاد نورمز ابوارلطاب معارف إبوالاسرار العلوم الجليات مباعظيه

الصفحة الأولى مسن مخطوط والسدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم، لجاعد بن خميس الخروصي (رقم ٤٠٢٧) وفيها

## ٩١ إيضاح نظم السلوك إلى حضرات ملك الملوك

كتاب في التصوف (رقم ٢٨٥٧) عنوانه: «إيضَاحٌ نَظُم السُّلوك إلى حَضَرات مَلك المُلُوك»؛ للشيخ ناصر بن جاعد الخروصي (ت١٢٦٣هـ). شرح فيه تائية ابن الفارض، التي مطلعها:

نَعَمُ، بالصَّبا، قلبي صَبَا لأحِبّتي

فيا حبُّذا ذاكَ الشَّذا حينَ هَبّت

وتوسع فيه توسعاً كبيراً، مستطرداً في موضوعات شتى لها صلة بالكتاب، يظهر ذلك جلياً في نسخه المخطوطة التي تتجاوز الستمئة صفحة في الغالب. وفي دار المخطوطات عدة نسخ له، منها مُسوَّدة بقلم المؤلف بقيت منها أوراق معدودة من أولها فقط.

الصورة السفلى يمين: صفحة من مخطوط «إيضاح نظم السلوك» ناصر بن جاعد الخروصي (رقم ٢٨٥٧) وفيها ابتداء شرح القصيدة بعد فراغ المؤلف من مقدمته

> الصورة العليا يسار: الصفحة الأولى من مخطوط «إيضياح نظم السلوك» ناصر بن جاعد الخروصي (رقم ۲۸۵۷)

> الصورة السفلى يسار:
> خاتمة مخطوط
> «إيضاح نظم
> السلوك» ناصر بن
> جاعد الخروصي
> (رقم ٢٨٥٧)

في بنا تكال النجولوالله على وبنا تأوها من اكوالدفهما وعلى النجولوالله ويتعدد المراب ويتعدد المراب ويتعدد المراب ا

في الانتظام وتلك المسترافع لله أن وسنر السداد الخطيص من المطال وقد الماخ والمكردة والإنجاج ببنيام اللون واستدب والمستحد والسكوك تعبد ولك المن كاشفا المنظرة اللهمة إستواريز المحبة الالهية وجيا بعالم المثول المليعة بعد الشاول للعبد والتشاول للعبد والتشاول للعبد والتشاول المستعدد من المستحدد والمستحدد المستحدد والمستحدد المستحدد والمستحدد المستحدد والمستحدد والمستحدد المستحدد والمستحدد والمستحدد

هُنَّ مِنْ الْصَيْا فَلْمُ صَيْعَ لَمُحْبَقِي وَيُبِالْحَيْمَ وَلَيْ الْمَدْلُ وَالْكَالْسَلَادِ الْنَّ يتول وفيرتقيم ونامرو تعليق نكوننج العرض مخلطيا ا يتمال بقق الحيدة الحبيق الي المحتى النائم علالمتيندو بيد المعتبقة مم اسبقياي عبوني حقيقة عبد حقيق والعبدا اليودودي المعتبقة مم اسبقياي على من من من من من من المتبدا اليودية المتبدا التيودية المتبدا اليودية المتبدا التيودية المتبدا اليودية المتبدا التيودية المتبدا اليودية المتبدا التيودية المتبدا التيودية المتبدا اليودية المتبدا التيودية المتبدا التيودية المتبدا المتبدا المتبدا المتبدا التيودية المتبدا التيودية المتبدا المتبدا المتبدا المتبدا التيودية المتبدا ا



المحتمدة الذي الخرجة بمجيع الموحل دلا الأعلى مُوّلت والله المحتمدة والمحتمدة المتحدة والمتحدة وا

الزجاجةكاسا

جعع ما مكام من نظر هال البيت الهابي طلعلوم و ننا النظر المدينة و المدينة و المدينة

# ٩٢. شَمْس أدلة الحَيَارَى في كشف قلبيس علماء النصاري

عابر الهودوالمصارع البسال النهوريا سراه بنين قواعدا درائع على شاج به اوالهدال ورسيسال التكافر عاصد ولا ورسيسال الكافر عاصد ولا ورسيسال الكافر ورسيسال الكافر ورسيسال الكافر ورسيسال الكافر ورسيسال الكافر والمسال الكافر والمسال الكافر والمسال الكافر والمسال الكافر والمسال الكافر والمسال الكافر والمساكرية والمالا ورسيسا الكافر والمساكرة المسال الكافر والمساكرة المساكرة والمالا ورسيسا الكافر والمساكرة المالا ورسيسال الكافر والمساكرة المالا والمالا والمالا والمالا والمالا والمالا والمالا والمالا المالا والمالية والمالا المالا والمالا والمالا والمالا المالا والمالا المالا والمالا الكافر والمالا الكافر والمالا الكافر والمالا الكافر والمالا والمالا والمالا الكافر والمالي الكافر والمالا الكافر وا

صفحة من مخطوط «شَمْس أدلة الحَيَارَى في كشف تلبيس علماء النصارى» (رقم ٣٣٥٦) وفيها سرد أبواب الكتاب وموضوعاته

حكقة منبيوليوا إسل يوارشها ينرملئ لموعيها وه سفيان ومن ما راسلام إصرابيد مطابع سور فوام الادلة إماف مسالخ ايد وفالكرليك المكاية بالأثار المداعلان الوسائية المعدى تاراز وسفائم على عالم المه بسور عمانيه العالفانك وارال عرماء عرايرا اجدوحوا بلغفاوه ومنها مليرصوا مره واسهدا الالكا المدورون كالترك وتنها وقالفا لعوالا وويحسورها وا تهما بالكل عبدى ورسولها نووي اسربا حدواللي عوا أول وعلمه مسلق وع سبل سبلي الكالكاينا ، وسي مسلم صا ن عدلارسون الارسودين وفيوا تدرم عوماسك سنبله وينعا اللدنيا وارتخى الاوهوي وعروها فنل اوان عوره وأنك أسا ويه على بعندا لفدن اساه وسول رسلم الغوم الاور بنراهد مسيسب عن معالمة سالي حبي المعت موي موريا لشرفيظل الدوروالفعا وصور بم على الدركل ما والديار ولما على الداله كلفواتنا وشوار ان واهوراعا الاعداد مرها والعالية

الصفحة الأولى من مخطوط «شَمْس أدلة الحَيَارَى في كشف تلبيس علماء النصارى، (رقم٢٥٦٦) وفيها مقدمة المؤلف

كتاب في علم مقارنة الشرائع (رقم ٣٢٥٦) للشيخ سعيد بن أحمد اليحمدي (ق ١٣هـ) أحد أدباء عمان من مدينة نخل. تعقب فيه شبهات بعض المنصرين؛ وألفه بطلب من السيد طالب ابن الإمام أحمد بن سعيد أثناء ولايته على الرستاق في زمن السيد سعيد بن سلطان (١٢١هـ/ ١٨٠٤م – ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م). وتزامن تأليفه مع بداية حركة التنصير في عمان، ويعد من الكتب العمانية النادرة في هذا الفن.

عدفف لى هذا يحد إلى حروب نبوالاه صيا اعتط منا فكت أفول فل منا فكت أفول فل كان بشرا ها المناب المناب

خاتمة مخطوط «شَعُمُسس أدلية «شَعُمُسس أدلية السحياري في علماء النصاري، وفي يها بيانات النسيخ، مع ذكر النسخ أنه نسخه لمؤلفه

معضحتان من مخطوط ، شمس مخطوط ، شمس أدله الحياري في كشف تلبيس علماء النصاري ، ويهما التصريح باسم الكتاب وبيان أسيفه

العظامة المدريا الده واستفادت طاق إلى سيناطقيد الواقات المنابرات المواقد المنابرات ال

# ٩٣ - تاريخ ايطال الرقة في ونجبار

كتابٌ مُتَرِّجَمٌ من الإنجليزية (رقم ٢١٧٠)؛ لكاتب مجهول. وَرَدَ في صفحة عنوانه ما نصه: «تاريخ إبطال الرقة في زنجبار، وما يليها من البلدان، في عهد صاحب السعادة السيد برغش بن سعيد بن سلطان ابن الإمام. عن ترجمته من الأصل الإنكليزي بأمر صاحب الجلالة السيد بَرِغش بن سعيد المعظم». وجاء في مقدمته: «هذا مجموعٌ مقالات مقتطفة من المفاوضات التي جرت بين مير بارتر فرير وبين الدولة البريطانية وبين السيد برغش سلطان زنجبار المعظم في إبطال التجارة بالرقيق في سواحل إفريقية الشرقية، سنة ١٨٧٢م

و ١٨٧٣م، وكانت هذه المفاوضات قد عرضت على مجلس الأعيان والنواب بأمر جلالة الملكة فكتوريا سنة ١٨٧٣م». ومن هنا تظهر قيمة هذا الكتاب الذي يُعَدُّ أُنْمُوذَ جًا جيداً لمخطوطات الوثائق الدولية.

يضم الكتاب أيضاً – زيادة على نصوص الاتفاقيات والمعاهدات – أخبارًا تاريخية مهمة، ومراسلات سياسية، وقد وَرَدَ في آخره أن ابتداء ترجمته كان في ١٥ يوليو ١٨٧٨م، والفراغ منها في ١٥ نوفمبر ١٨٨١م، وللأسف لا يَردُ اسمُ المترجم في المخطوط، وهو نسخة عن الأصل، كتبت في عهد السلطان خليفة بن حارب؛ سنة ١٣٦٠هـ أو بعدها بقليل.

صيف حتان من متقابلتان من مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنج بار» (رقم ٢١٧٠)

نصبت فيهاعلى ثم أخذني العجب ممارأينه عندصعادة الستيد المرواني رسيد نبيلد من كثرة الكتب العديثية المطبوعة عصر فنها ما كانت كتب دينية سعيدبن سالم البرواني ومنهاتاريخيته ومنهاندجات النجالة المعدودين بالشهدة ومنه عهدن س ان المديد كتب اصعل اللغة العربتيم وغيرها ووقفت من مفاوضتي معسعاة ph-ins على أنه بطالع كتبا كثيرة في فوات دول أروبا ومصادر عنا بها وترتيب الرواحي عساسران على عساكدها البريدوالعدية ورأيت الزيعتقد الاخليوى مصرغني الخجري عادبنعاد حِداً ولكن سرَّه ليْهِ ما اخبرندبه عن تعلق الخاريوك بأوالسلطا سلمينعلى العقاني ودفعه الجذية اليدكل سنته تتم لأيت ان سعادة السيّد قل عاشل بن سويلم تدفى كثيرًا في المعارف والعلوم منافى لنت مستعارفت برسابعًا وهو خلان للمان الآن سنديدالرغبة فحالوقوف علمتميع المعارف المحتروالمقدلة الثقمي محارث صياس وخاصة يهه الوقوف على عواله دول ادوبا وعلى الهاادج من ولاكانت الساعة التاسعة قبل الظهردخل القص نعاء المرث الاخيى فحالسلطان والنفوذ وقذذكرت لدخله التفاصيل ولو وآلهم وكانوا غواربعين نفرا وافاطلبت الى معادة السلطان الدوف كان لامدخل لها في باب تجارة الدقيق لعلى ان اشيآء مثل فاعتوش عليم حالا فراطيس المعاهاة وكان الىجانب سعادة السيد قوم من كُنْيًا في عقول سلاطين الشوق فرسطالسيد كثيرًا بحال خط اصعاب الكلية وهله اسهائهم الرّسائل القي ارسلتها لدالد ولة البريطانيد واستعبن لنبر عال خط العدى وعاره تفيسًا يستحق ان يدخر وينسخ عليه - 18 السيدسلمان بن عد جنوري ـــ سه١٨٧ السيدعلى بن سعود السيد حدين سلمان الستيه ناص بسعيل السدخان احيا المعدة سعادة السلطان فكان قلسط في الدُّوان، عقدالسيا بغض عفلًا في قصره في هاجنوري اجتمع اليد الله ووذراؤه وزعآء قومد شراعرضت عليهم جميع الرسائل الت السيدحان سعياء الرسلتها الدولة البيطان وبجالها وكأن فله شاع آلنبران الستيد السيد نبيله عليا فدعدم علىاستعلقاء رؤساء العرب الدذلك الحفل وقد بلغنى السارطال باسعا ان الذين يعضدون وُلاك المنفل من مشلَّحُ العرب عم اللَّا في وَلَوهم السيد بدربن سعيد البرواني سلطان بن عسدالله أماالسيدخليفه اخوه الاكبر فكان تحت الجرولا أحدسال عنه سعيانعلي العرواني وكانكاتم الاسراريخي باقتنى عاوين محسا الهروائي سليم بن سعيد الحارق حرمانی ۱۲ دنوری ــ س ۱۸۷۳ سالهن سعيد مااعرفد \_ هوريان علوين سعيان البرواني

الصورة العليا اليمنى: خاتمة مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠) ويظهر فيها تمزق في أطرافها ووسطها

الصورة السفلى اليمنى: صفحة الغلاف من مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)

الصورة السفلى اليسرى: الصفحة الأولى من مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)

بسالد الرمن الرمن المعدون المفاوصات التي المعدون المفاوصات التي جرّت بين سر مار تلفسر وبين الدولة البريطانية وبين المدولة المواصلة وبين المعظر في المعلق المعرضة على المعلق والنواب بامرج الأولى الملكة فكوريا سنة ١٨٧٠ .

بين ادلخرافيراوبين الدكوركرك سيدى
الإيخفاك الدولة البريطانية فلاصرف هم الحابط النجارة الزفيق
الركب وقفاف سواحل فربقية الشرقية ولاسما أملاك سلطان رخيار ولهذا اخبرك ان الدولة قلانيجت رجالا تعملهم وهم على همة المسفول رخيار وله خلفا واصات جدية وعقد مع كالم رخيار وسقط لاجل بطال بخارة وعقد مع كالم رخيار وسقط لاجل بطال بخارة المرقيق، وقدا سلت المحكومة الانكليزية هذا الأمل عهدة مراز تلفير الرقيق، وقدا سلت المحكومة الانكليزية هذا الأمل على مراز تلفير الذي كان حاكم مهاى سابقًا وعضواء من أعضاء على وزام قالهند الذي كان حاكم مهاى سابقًا وعضواء من بوارج الدولة فاطل الماك وسوف بساء المنزية من بوارج الدولة فاطل الماك

المشاعة في عالكمالين. يتعهد السيد بقفلجر ه في حايد الرقيق المتوقين وا. عاج الرقيق أواسترعاقه من بتعهد السلطان في أن يبدًا عَقَابًا شَدِيدًا مِنْ تَجَاسَرِهِ م رعاياها العنودالقاطنين يُ تتعهد دولة الملكة البيطان ناتخا دالرقيق العجلبهم ودلك حايتها في عالك السيد بغ هذه العاهدة سيصير التوقيع على هذه اهدة الجديدة بالمبادلة وترو الى نجباد في اسدع وقت تاسع ربيع الآخر خامس من الشدوط قدوقع الناأ كل حال بحبان بتم التوقيع عا ولاي عام ١٨٧٠ واشعال على لهذه المعالفاتة وحقالهاء حرر لتسع خلاين من ديي كرك الأمضاد ناه آخن عام 179 الامضاء يسعيك العبداللم كانت البداءة بتجت له الكتاب في ١٥ جولاي عام ٧٨ وخمت تدجمته في ١٥ م يد سنة ١٨١١ آهم وقع الفاغ من سَخِها للهاب الأجلّ بتاريج بيم ١١ والي ١٣٦ الموافق ١٥جولاي عام وذلك فيعصمالسلطان م خليف ب مارب رتوني ابن الاما لاه الغني غيب باعدر عدرشاد البرواد

Les is it is a delicar and in the independent of th

# ٩٤. تَنُويْرُ الأَذْهَانُ بَحْصَالُ أَهُلُ عُمَّانُ



الصورة العليا يمين: صيف حيات من متقابلتان من مخطوط «تَنُوير الأذهان بخصال أهُل عُمَانُ» لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٥) فيهما الصحابة من أهل عمان

الصبورة العليا يسار: الصفحة الأخيرة من البحزء الأول مسن مخطوط «تَنُويرالأذهان بخصال أهْلِ عُمَان للمالم بن حمود السيابي (رقم ٢٩٩٥)

كتاب في المعارف العامة (رقم ٣٦٩٥، و٣٦٩٦) وهو كتاب جامع متميز في فكرته، يتناول تاريخ أهل عمان وحضارتهم وفكرهم وأدبهم؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن حمود السيابي (ت١٤١٤هـ). تحدث في جزئه الأول عن إسلام أهل عمان، وترجم لأبرز الصحابة المعدودين منهم، وعلمائهم في الصدر الأول، ثم تعرض لذكر أبطال عمان، وأطال كثيرا في سرد تاريخ المهلب بن أبي صفرة وآل المهلب من

الأعال ، ولا يحبونها ، لذلك أو المسلم الأبامنية مع صنبين عن المهاب ، متركس من أعالم ، عثر راضين عن والمهاب وقد كريمه والخلاقه من العالم ، من المعادة المراب وقد كريمه والخلاقه والمعتبد المعتبد المعتبد المعتبد المعتبد المعتبد والمعتبد المعتبد والمعتبد والم

بعده. أما الجزء الثاني فتناول فيه: خطباء عمان، وأدباءها، وعلماء الأسرار والفلك فيها، وأطباءها، وفرسانها، وسمات الكرم في أهلها، ومجالسهم العامرة، وعلماءها وشعراءها، وأثمتها، وانتهى بذكر نبذة عن تاريخ المذهب الإباضي فيها.

ال يصفى على الماقل الديعان سعاري كل قرق من قرون التاريخ ، وإذ المنات الملاء العانيس مقالة لشعل ما ، ايمن احية العدد ، الاتعد ، مغالبًا أوصلتُ إ ، بالصالغالب يون قاوضا:

اللازمن أكاف قو فع عرب في بيالنقابطن الصفا فالمشقّر وورّ فيها للى إن قال: لا يزل يسير في بالفقا منالسبر إلى ان تخلص، ون رَرَ مناخ علوي المين من سباق وتنامع ، وكان الإمام - رحما لله - وجاه في منافق المائم : بأنها تزاح المعلقات السبع، وتزيد عليه مناه عدوية ويعقله في في المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة النها في العالشع إدفى كلجيل، هرأ كفرى العلل، وقد علت : ان العهدلليع في ، تعست علاقه بأنامل ليد، ويفعل والاتعدام أنامل ليدين والجلس، معان مدرسة وجبرين ﴾ أخرجت اكترص خسين عالمًا ، اي الذبن يطلق عليهم ولك الأس الضفر، الذي يقول : الخريفتون بالراي . والمراج بصرالعالم المستهدون خل صغار العلما والمتوسطين - وهكذا ... ويفعل عان الذين يطلق عليهم هنا الاسم- بكل معانيه - كثيرون وقدعلت: اند لما قامت وزلوالنز إن القرى والثقافة ابعل سابقة الشعرام في الناني: ديوان العلامة الجليل، شاع العلماء، وعالم النعام، أحدى سابياً سلطنه السلطان قابوس، ووحت ع الوزير - لسنة واحت - اكثرمن ما تة قصيةً والمع وف: بأبوالنض وعمالله وقد وصفه الإمام المذكوب عالامزيد المئذ ناع جهانى : والتكان بعضها أحسن بن في و في رصاحب و شقائق النها ب الكثير منهم و مجاهد و في التعاليد المتعالم المتعا الثالث: ديوك العالم العوف بعام الأسرار والكاشفات خلف بن سنان الفافي، الذي يَنشر أجهان سعيد وهو طفل ، على انه على عاد، دكان الأمر الفافي، الذي يَنشر أجهان سعيد وهو طفل ، على انه على عاد، دكان الأمر المحافظ المنظمة المحاملة على حرجه ادامه ، في ذكر إجهان سعيد – وكان ديول هذا الشيخ من أنهج ماحض في عال مرافقه من ولم يكن الأن حاصة أمعنا حريف المعادسة عناد ، ويكافي منه عينيته . مراللوك الناس قالوالشعرف المراء وصمى الديختم بملك، فتلون عان قد بارت بقيد العرب في كل منا لا من و منا و النفو ، وليس ذك على لا مع والمد و النفو ، وليس ذك على لا مع والمد و النفو الما والنفو و النفو الما والنفو المنا و النفوة الما والنفوة و النفوة الما والنفوة و النفوة الما والنفوة و النفوة الما والنفوة و النفوة و ال ومن الدواوين التي شاعت شهرضاف عان ، ديوان الشاع الإدب الإين شعرية ، مع ان لغة أهل عان من أكل لغات العالم العربي بغير ملافع ، كاسوف ناء الدولة النهانية موسى بن حسين بن شوال العُسَيني من أهالي دُعِمليًا تقف عا ذلك ال شاء الله فيبا. س وادى عِندَام، ويشاعت تسميته: ﴿ بِالكَّهِدَادِي } نسبة الى أَلْكَيدًا \* وأول دواوين الشعرالعاني جودة من جميع النواح العربية ، ديوان النهي المذكور ، وقد قال الأوائل ، كم تك الأول وهويلغة أهل عان شجرعطري، يعض باسم الكاذي فالالمام

#### بشمالة الحفظ الجيمه ذكخطا عان وصنادسها في الصدر الأول

ومن أهاعُمان أبوحرة الشاري الختارين عوف بن عبدالله بن يحيى بن مارك ب مخاش من سعدين الصامت بن مخاش بن سليم بن مالك بن فه الأزدى بى ئى ئى ئىلىن ئى ئىلىن ئىلىن ئىلىن ئىلىن ئى ئىلىن ئى ئىلىن ئىلى وعدالله- السلمانوعيية مددًا لطالب في في ثلاغانز جام ب إبار ولذلك أرسله لفتح الحمين التريغين ، اذا فسد فيهما البغاة ، وعان فيهما ولاك الرسطة على المحرج بالتديين الرائسية بها المواجه ويسام المحرف المائية الذي مشاوع جسر من البغي العاملة أن المائية أن المائية المائ بروعة

خرجة سارف بن ظالم الأزدى ، ومعه رهط الذي لم يخف علا حد ، فقام المهلب براقي صفرة سارف بن ظالم بطلب من المذلوب من المعلقة المركزية الأموية حدي عجرت عرج بالخوارج ، فلي بول المولف بنائي صف و يصادم الخوارج عشر سناين ، عتران هذا والمائي أن المائل وبعد جعها ، عقر اصبح طلبصر « درجة المهلب ؛ وأصبح أمر المحانين فيها جعها ، عقر السبح المسترة « درجة المهلب ؛ وأصبح أمر المحانين فيها

مقدمتها، ولطلق عليها «بصرة المهلب» فاريزل ذلك الرهط منتشا في العلق ، مقدماً في أموها - كابسطنا ذلك في علم من هذا الكتاب،

والمعلى المعلى والمعلى المصل الذين حرول في صبر عرويزالعام ومبدئ المسلم الذين حرورالعام والمدارك والدراك والدرك والدراك والدرك والدرك

مديس روا صهر عديد المنطقة على المتعام المنطقة المنطقة

وبالجملة انطلق الع نيوك في تلك الدونة علالا الح زرافات ووحلانا و با بعداد الطان العالمية و علم الإنشاء بسيرًا بعدالتفتيس، وهم ومنهم الكثير الذين المرتبع عنهم الإنشاء بسيرًا بعدالتفتيس، وهم الكثير في، ومنهم العلم. الذين مرعليان إنما القائك الكريم و رحم، كال سعبان، وفيرهم، والكثير منهم لذين المرتبع عوالك وطهم محين رافط

عالَاً معددًا حسًا وبعن - ونان فعان بمعرا عوالبلاد الراقية و - وجدايستهي هذا الكتاب المستى ويتومرا أذها ب عسال اهل عان ؟ لؤلفه التي خالعا (من الفقيه سالي حود بن شامس السياد الماتلي

خاتمة مخطوط «تَنْوير الأذهان بخصال أهْل عُمَان» لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٦) الصفحة الأولى من الجزء الثاني من مخطوط «تَنْوير الأذهان بخصال أهْل عُمَان، لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٦)

الحديد الذي نورقلي من اصطفى عاده، بأنوار من اهتدى لرشاده، وشرح صدور المخلصين لدينه، مضاء من المحت عقيدة يقينه، ومسرز مسانه وتعالى من اخذ بالعروة الوقع عيرشاك ولا متزعزع عن واجب دينه، لاتطبيه الزخارف البراقة، ولاتخره الرياشات الخلابة بزهوها، ولاتستميله ايام الغرور بلهه ها وأشهدان لإإله إلاالله وحده لابتريك له، وأشهد سدنا ونبينا تخيل -صلاله عليرواله وسلم- صفوة الكانات كلها، وحدة الله علمن فيها - صالله علي افضراالصلوات واكملها، وسلمله أوفرالسلمات وافضاها ، وبارك عليه بكل البرتخات مفصلها وعجلها والدوصحبه ابئل الى يوم الدين . المن والمناكِتاب الفته بنوفيون الله في خصال اهر عان ، ومكارم إهلها الاعيان ، من آل مح طان وعدنان، الذين تورانية قلوبه بخصال الايمان، سميته: ﴿ تنوير الا دهان بخصال اهل عُمَّان ؟ الذَّبن عرفول بألفضل والتقوى عامدى الأزمان، راجيًا به من الله الفون بالخفران، والرحمة والرضوان، أنه الكريم المنان واني لأفول - الاشاء الله - : لايخف

-1-

الصفحة الأولى من مخطوط «تَنْوير الأذهان بخصال أهل عُمان، لسالم بن حمود السبيابي (رقم

# .90 نُسَخُ الأَفلاجُ والْأَوْقاف

صيفحة من مخطوط «نسخة فلح المملكي» فلح المملكي، بمدينة إزكسي. والتي تعود إلى المسري، وقد السجري، وقد ألح قت باول المخلوط الجزء الثاني من كتاب بيان الشرع (رقم بيان)

تتفرد عمان من بين البلاد العربية والإسلامية بصنف من المخطوطات لا يكاد يُعرف له مثيل وهو ما يعرف ب (نُسَخ الأفلاج) وهذا الصنف مرتبط بالأفلاج في عمان، وهي نظام رَيِّ قائم على استخراج المياه الجوفية من الأرض إلى السطح عبر القنوات، وهو ضارب في القدم موغل في التاريخ يسبق ظهور الإسلام بحقب طويلة تصل إلى ما قبل الميلاد، مما دفع الفقهاء العمانيين إلى التفريق بين (الفلج الجاهلي) و(الفلج الإسلامي) والأحكام المتعلقة بهما، ويستنبط من تعريفهم للفلج الجاهلي بأن له علامات وآثارًا توحي بأنه يعود إلى ما قبل الإسلام.

أما (النسخة) فهي مصطلح عُماني يراد به الكتاب أو السجل الذي تقيد فيه حصص مياه الفلج أو الوقف وانتقال ملكيتها بالبيع أو الإرث أو

Last Get Walk Dilmit & Jan 19 1 1 1 2 2 realtoneship land and energy of his 30 loter cleaning hunder planers the street will be sported by spall 15-1517 Medale William Color Me James Col Cole Vintella Co-Bins عداستنا بالمادار والجمعدار والمادالي ووالهن Chamber 13 to 12 the 1-4 mar of the wat o There of like toward have it is the only the Ald River of Miles Control of the والمرابرة للهوم الالعواسطانا عورا ود والواهم Crisiple of the West of the Color of the ولازه (مال في الماريز ما وج الرواح الحرال 1 capped 1 of board for gray محدالمدروم والمرور للاسامارة والعد المراس Ciplett . milewill Good by Steller . Helphi well believed the standard of the water الملاما فأر للدلمه وأوسى الحديث كالمع الرزر واحده فك المدال ما للسامد لعدف والألام الحدل المعد الاور في الحالمة امار والهروي وارائ بلامامار والمديد مدوري سيلا مارار والهريد فالعروم الرابع واساس الدين رور مراك

مان درال المالا المال

العلوينلاز كرطا قالالعطابية المجاليطين فرينولي م الكبرطاسه وربحطاسيه ويتلو للوقف طاستان وابني ٷڷڷؙڡٛؾ؞ؾٳڷۻڹٳ؏ٳٙڿڔڞ۬ؠ۬ٳڵڵۺٵڿۅڔؿڐۜڷۺۜڛؽ ۺؚڮٳؙؽڕڿڔٳؖڶؠ۬ڟ۪ٵۊڷڶؿۮٚٳؠ۞ۥڶڔٳۊٳؾڔؠۅڶٳۮڝ النحيف ينتهى وافضل واردعس له فللعابيات وتم اسرة واللجك الابتراطا الاوقف وينلق واحاد مهدهدالمتو ويتلوه النظائم ويتلوه السلام ترمين والم ويتلوه الجماع المتلوه العرض الم ويتلوه متم المدوق ويتلواد الاضح الابتيام ويتلوا ولكوفي الموم اللاكا موسالا ويتلويش فريان للكن وزيرة شيعة سن كالرج السده ويتلوا زدك يخف العقر ويتلواذ لكصل طالله سقال الوركوب فصل وللعلم المناسم اللغيد والمعالي المتوالم المرقية ويتليه الاوقده ويتلواذ للاموال باليروسي القلفة ويتلوا والمشخرة الوالهج التاسعيل بنتيه ويتلوا والمشخرة سجل المفاريين ويتلوازل المحرة مصلكناه ويتلواذلل شخرة مجد المهارين ويتياذلا لنحزة الوقف ويتلواذلا لشخف والمرعوم ويتلوا ذلك لوفيف لمسجد لمجناه الاويتلواذا كأشخع الطوي كلحه و يتداذدك لتحق الطويلة التيهي يالوق وسجالجناة ويتباذا لوكس الفادية ارق من موجود المنظمة الم

الأولىيان من الأولىيان من مخطوط المخيدي فليج المخيدي المخضر المجبل الأخضر ويظهر التصريح بالعنوان ببنط عريض في أول

الهبة أو الوقف، وتعرف في بعض بلدان عمان أيضاً ب(العرضة) و(الجامعة) و(كتاب الفلج) وكلها ذات مدلول واحد. وقد نص على اصطلاح (النسخة) بعض كتب الفقه العُمانية ككتاب بيان الشرع لمحمد بن إبراهيم الكندى (ت٥٠٨هـ)، وفي ذلك إشارة إلى قدَم هذا الصنف من المخطوطات في عمان، كما نجد ذات المصطلح في فواتح بعض تلك النسكخ.

وقد درج العمانيون على تقسيم مادة نسخة الفلج وفقًا للوحدات التوزيعية الرئيسة للفلج وهي (البادة) أو(الخبورة) أو(الفردة) والتي تساوي يوماً وليلة أو إحداهما، ويشكّل هذا التقسيم تبويباً في بعض نُسَخ الأفلاج، ثم تأتى الوحدات الجزئية كالربع والسهم والأثر والقياس والمثقال والحبة مندرجة تحت تبويب الوحدات الرئيسة، وذلك بسرد أسماء المُلَّاك وتعداد حصصهم من الوحدات التوزيعية للفلج، وتقييد انتقال ملك تلك الحصص بالبيع والإرث والهبة والوقف وما في حكمها.

وقد تميّزت بعض نسخ الأفلاج بتبويب واصطلاحات تكاد تتفرد بها كنسخة فلج العوابي

ادقيمالخي من من مناسة المان قدم للغي ه دوا بقضة عندا دوية من من من المان الما

ونسقام للكاعلاد والمخالش والموقة الطوار والموارضان وال محمود والمحالة وفي المحرك والمحالة المادون والمخالف المحاددة والمحالة والمخالف والمحالة وال

للعايضه م لموتف الدرب وتم المخع المخدين ويث ينهى القلع الناك كى والسَّنون الداللي المسيم بن الزريد الداللي والدينيا المنصفا لاولك للزبيد إلى المنافق في المنطقة ال

المسونصة و المدرسة كماماه م المخطيطة و محارض العطاسة المحارض المستخدم المنطقة و المحارض المستخدمة المنطقة و المحارض المنطقة و المحارضة المنطقة و المنطقة و

مطالع وقوالمشائ ورندا ( من المان على المناه وبالمناف المان المان على المناف ال

الأبدع طاستروه وتلافترا وارصارتجيع ذكالطاستان وربع هدور فارقا

المعالمصرخ التمسينا لماله بروا وعرب وعالم والمسرون

طُلسة وهنالاجداو (صارتجي أنكست طائده ورفكه اعفي اطلع

وفتشماك فيالشخ ةممام منزي بالديالات للذكورين ومخ المتورز ميا للي لضطيح الخارج وأربه المعضى والملطالد

مرفترش بالمومران مباءالشرب

طائنا ويضعنه ووقائهم بيشالما الجين تمتيل المسمود ويغالب المتعالم كالم

ماول الموم فالمذالذك يتراه بيتدك فأخهام مكنا البكاكان واه

الجالمدكور أي ونصفه للناطية مع

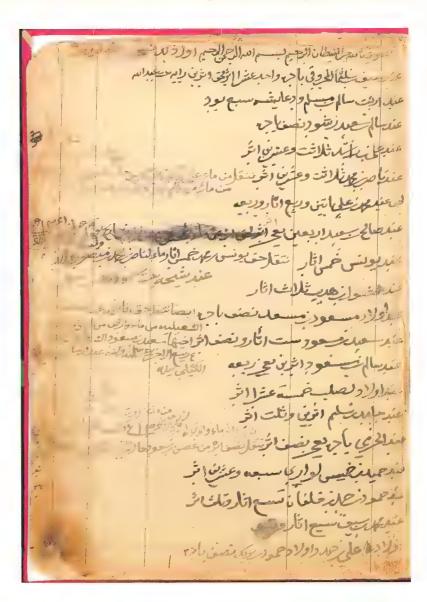
التي شرع في نقلها العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي (ت١٢٦٣هـ) ثم رتبها العلامة يحيى بن خلفان بن أبي نبهان بن الخروصي (ت١٣٢٤هـ)



الصفحة الأخيرة من مخطوط نسخة فلج الملكي بمدينة إزكي، بخط أبي القاسم بن صالح، في ١٢ ذى الحجة ٩٩٥هـ، وهي ملحقة بأول مخطوط الجزء الثانى من كتاب بيان الشرع (رقم

> مهنا شيًا والم ويصف طاسترلونيه الجدي الدكاف المان مورد والتي الألك ڞؙڝ؞ڷڵٮؿٳڿ؞ٷڔؿڐڵڂۣ؞ؽڮڂڲڮڿڿ؋ڡۻڡؽڵڒۅڵڒۅڝٙۄ؞؊ڔڔڔ ٷڟڹؿڐڵؠٳڮۼڰۄڶڹؿڒڰؠؽ؋ڎٳؽۼٵؿ؈ڣٳڶڒۿۺڔٮۻڹؠؽٵؠۄۿؿؖڐ طائدت ۵ ورس رئيس كه لدما تقعالتي بين تلفياخ وست أنكي د ومنها البع طائسًا لديث ايخ لدكون بين د والكوس أن الآنة بالان وم وهو في تعافزيك الصادرالاعلاوسهااديعطات المحيشية التاكم عمالصقى ومنهاايف طاسترالجي يشية التقال المتدام وطابغ تزرك بالشاج الدك بن والشخ الن التهديااليج فالغريك كاشهناه واقضل تهك فالمشاج ووثقال سينجان فصيعه لاولادا ( يحريف كراي العرويضية البستان في أه ونص ليلالى بيه شريه كاشحناه الحركا وقا فضل مها فليستان كان مر وركر من ٱكْدَيْكُونْ سَيْنُ لَالِيَّالُّهُ الْمُؤْمِّنِينَ الْمُؤْمِنِينَ لَا لِمُثَلِّمُ الْمُثَلِّمِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحَانِّوْنِينِ عِلْمُ نَعْتِينِ فِي الْمُحَالِّدِينِ كِلَانَ كِيهِ الْمُسَانِّةِ مِنْ إِنْجَارِاً مِ بالتفصيل لهي على تني اقالما رفين برورا داواد ويتنك وإجهاء العملاكه عايترنتية الموروع بهلل العطا ووزائلح والاشاخ للعظان بمأن يبغث الما وواولاده علان ونبها المني سيمان سي محاج. وغرابي التيزالعط ناص بهاب المان في المال والمال بلاسيق بت المعلى يعمر وريث هررج مي الاسلانة

الصيفحتان الأخيرتان من مخطوط«نسخة فلجالعزيزي» ببلدة سيق من الجبل الأخضبر (رقم ۲۳۱٦)، بخط ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندي، بتاریخ ۸ رجب





الصورة اليمني:

الصفحة الأولى من مخطوط «نسخة فلج فروض» بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم٣٧٠٣)

الصورة اليسرى:

الصفحة الأخيرة من مخطوط «نسخة فلج فروض» بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم ٣٠٠٣)

المصورة السفلى:

صفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف مساجد أدم» (رقم ٣٧٠٢)، ويظهر فيها بعض التمزق وهي أوراق متناثرة منسوخة بخطوط مختلفة

> 25 challan le 20 mad lucade coladilla Constitute of 1913 عنداننة وولعلها والارص الحارج بدرب ككان الفزويم ولاا والدائم واعتراله الرائية كلها المال الصامع مل ومعرف الاموال اللاديين عالحناةوه التخت البت الدى عن المترقده ولم اللحل فألفه السي سهم الاصلداد لدالى عن الطريوالج ادالي في العي الاالى ويرع على معالس والعسرم وردادم وسمعتروفل العيرمل حمياصف اولة عالى سروالبطل ولفالمس لادوص اللاد سرفى للاص للسما الجسيد لمال المسمان إنونوروم ني إمرين وعلى الولاد سعر بريجي البراسلام والمال ععلى لبوالح الضاوع مرالحسير مسرب الى يخت القلاه وله فعاده في المسماخ إلايامي والغال المسما المعيظرة سوى فرخ لمسعدل لروع ولعلم العروالعا المسروا حوان سانها وسعما وتداكله فعاده وطوي السرية ولعاساتها انضافي المساالعالمان سوىسدسه فعولسي الحصروعياه وبضف العرص الدعظ اوله وطوي المسعود به فعاده ايضاولع التهافي سنتها مولد فريص والوصن النعاوساف الصصحاح مالم الطرف كأهل الدكسر والعصاس حدارالطيف مالخميان مارك وهوورا الحراري ولدالمال المساليط السيرسلم عى السوف ويبع صرفاله العدمناصف ولذ بكل طوى البسبيد عبواروض مهم الدي لسير المطوع واللهم الري المراج الري المراد ومدونه اموال عورالسوق الكبرم لح لهودبه اول ذكل المال المسما ووجمالة انمس فهروهوالسم النحد إلعاه ولمخله عدي اصدالتعي بدالصبارة وسهريمضان لكل لله اساعته منانه ويص اورايد قبلوس وهى لحدريه مهناويغول هدالويل إن السهوانه الخالي العاعدولرب عنوا فأغيبه فلكاعب اعبداهمن ماله سسعهمكابك ارتشنغروهم ويصف وهوادان مالسوال وله على وفر والمفترص على السافير عرف المعور ادامه والمركب فلح بقدر الادام واسترى للجاعة أزمان والعسمسال ما ولمصروري والسادفة نخف لهورا لحاخذابضاه وله وطوى الكسري البطع اسرى لم انضاً وكذلك ان كان بعان الممورا وعدة من لماكول السريكم ال مقدت الوافي وهواريدوعسرون حرياواه في طوى الرجيع حب ولمارير باختر هابعا واسوى لهم عالدا ذا دخلوا للسنام الجرعشا لمانه محالجة واستنها وادابص اورع على طوى لزنحات وهجوري عاده جرارح ب الداسد بن من وكذلك الداه خدوا الحرايضاه والمحرمة ويعد وزعم الدور عول الدافق المساق المنها الساف النهزال المن الماحسه خلاعا ماعلمه محب ود إواما العماروالسراح وسفنه الماللسيب لم اعام محد ودالله الفرايدة وهع لادمسى الفرايده وله مرابال المسم النسرة مهرعنس اس انا احدت ماستهم عاله وسننو الامالس والاطمنان ولم احدة على السوفاللم فواكدار انه بغطراه مواله وسي

وجلبة هلال لها سيستعيم لدالنت الهن شريح دريم 7 Les Integlions (جلبترسيسالمسماه المربغة لهانشرك داييم معهد املا التي التي الم التي في قريد الم من المياه والتي الميان الميان الما التي الميان المناب المعادة الباده سدودها الدان المعرب والمربعة الرصد ومسجد بور المح لما منارس الم جلبتم المساء الطين للانشراع دايم ملاجالة التختصح العان يسري فانالة خلالعزيبا لهامتئرب الخ للحاسية آلاللي جلين عيه صرالتي نجارة العاب منها يشرب لجلترالم جهدالة يخت سعدالعان وجلالب عليترك ورسالي لهاسترساك ماه المالح مؤسنة وعثين جلب لخبل وجلبز مسعدالزبار لهن سرسلك ايم ايضا غناابن مربح الن للطا وعاها أثر بفاجلة Carried in Manday الحنب الي للمطا وعلها فرابضاعليها ت A Comment of the Miles المسعد الذكرة التلويه فالمأثرة يضا جلبة الجب لزاه ركيا لها عرب الرابع حله لبدالتال الهركت وعنون موما وهل عبد جلبة سجدا لروعد لها عرب ١٦ <١١ يم معبارك ومعدوا مرالحاسن اليا الحب مبنيتم كوه ولم الجيد لما سارداع النة نخت سيعدا لرصه لهاسترس سنروع نارتع العويب الغ تخص لما منذرك تخلالغننالغ تخداوله دسال صبه ملاسك الد دايم جلين صيرة بنت ناصر لهاسترسب آذيا إع مُعْدِدًا ألا أي

صيفحتان من مخطوط انسخة أوقاف مساجد أدم» (رقم ۳۷۰۲)، وهما بخط مختلف يبدو متأخرا عن سابقه، وقد جاء نص العنوان في أولهما هكذا: «معرفة أمللاك مسجد الصبارة الذي في قرية أدم من المياه والبكاكير ومعرفة شرباتها

في أبواب فوضع أبواباً لمياه أموال المساجد

والأوقاف والأملاك العامة ثم وضع أبواباً لمياه كل قبيلة وعائلة وأدرج تحتها تفصيل تلك الحصص وتقييدات انتقال ملكياتها، كما أرّخ العلامة ناصر بن أبى نبهان في تلك النسخة لبعض الأحداث التاريخية وأضفى وصفًا لبعض الشخصيات من الملَّاك كالعالم والشاعر والفلكي، مما جعل للنسخة قيمة تاريخية مضافة.

تحتفظ دار المخطوطات بعدد من نسخ الأفلاج أقدمها نسخة فلج الملكي بمدينة إزكى والتى تعود إلى القرن العاشر الهجرى بخط أبى القاسم بن صالح في ١٢ ذي الحجة ٩٩٥هـ. ورغم أن النسخة غير مكتملة إذ بقى منها ورقتان بأربع صفحات ألحقت بأول مخطوط الجزء الثاني من كتاب بيان الشرع (رقم ٤٦٢) المنسوخ سنة ٩٥٠هـ غير أننا نستظهر منها الكثير من الإشارات المهمة، منها تسميات المساجد والمدارس والمواضع وقبائل وعائلات وسلالات مدينة إزكي، كما ذكرت بعض الشخصيات بالكنية دون الاسم كأبى القاسم وأبي على وأبي العرب وأبي سعيد وأبي الحسن. أما وحدات توزيع الفلج التي جاءت فيها فهي (البادة)

و(الأثر) و(القياس) الذي يعرف أيضاً بر (الكياس) في بعض بلدان عمان كما في نسخة فلج العوابي، ويظهر اختلاف اصطلاح (البادة) في النسخة عن اصطلاح (الخبورة) في نسخة أخرى للفلج ذاته تعود إلى حقبة متأخرة، على أن الاصطلاح الأخير هو الآخر معروف في عمان منذ القرون الأولى إذ نجده يتردد في أبواب الأفلاج في كتب الفقه الموسوعية القديمة.

وتتميز النسخة بنمط الخط السائد عند نساخ القرن العاشر وما قبله، والذي يشبه إلى حد بعيد الكتابات الجدارية في جامع بهلا.

ومنها نسخة فلج العزيزي (رقم ٢٣١٦) وهو فلج ببلدة سيق بجبل بنى ريام الذي يعرف بالجبل الأخضر، والتي تتميز باكتمال مادتها ووضوح خط ناسخها الشيخ الفقيه ربيعة بن ماجد الكندى (ت ١٣٤٦هـ)، وهو من أشهر نساخ زمانه الذين عرفوا بضبطهم للنسخ، وقد فرغ من نسخها يوم ٨ رجب ١٣٠٨هـ . وتتفرد النسخة ببعض الخصائص عما في نسخ الأفلاج الأخرى، نتيجة خصوصية الأعراف المتبعة والجغرافيا وطبيعة قرى الجبل الأخضر واختلاف بيئتها عن بقية بلدان عُمان. وهي إناء نحاسي مثقوب من الأسفل يوضع في الماء وتكون مدة امتلاء بالماء النافذ من الثقب وحدة زمنية توزيعية في نظام الفلج، وتزخر النسخة بأسماء الملاك والبساتين والمواضع والأوقاف والمساجد تحمل الكثير من الدلالات. وقد قسمت حصص المياه إلى اثنين وستين قسماً تتراوح بين الليل والنهار ويطلق على كل منها (آد) ومعناه دورة السقي بماء الفلج إما ليلاً أو نهاراً، وقد ميّز الناسخ مبتدأ كل قسم برسم الأحرف كبيرة أو طويلة، كما ميّز فاتحة النسخة وخاتمتها ببنط عريض.

وفي آخر النسخة بعض القواعد والضوابط حول كيفية حساب دوران الفلج، والمعايير التي جرت عليها قاعدة توزيع مياه الفلج. كما تتميز النسخة بنسق وخط واحد خلافاً للأنماط الأخرى في بعض

ولا ترد في النسخة الوحدات التوزيعية

الأخرى المعروفة في أغلب أفلاج عمان كالربع

والأثر، بينما ترد وحدة أخرى فريدة هي (الطاسة)

مسفحة من مخطوط «نسخة أوقاه مساجد أوقاه مساجد وينظهر فيها تصريح الناسخ بنقله عن خط الشيخ درويش بن جمعة بن إلمحروقي عمر المحروقي (قا١ه)

نسخ الأفلاج التي تضاف إليها قيود انتقال التملك كلما طرأت، ويتعاقب على ذلك وكلاء الأفلاج فنجدها كتبت بخطوط وتواريخ مختلفة. ويعود ذلك التباين إلى الأعراف المتبعة في إدارة الفلج وفي كتابة النسخة، ففي أنموذج نسخة فلج العزيزي تستبدل النسخة بأخرى بعد حين، بينما في نسخ أخرى كنسخة فلج فروض بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم ٣٧٠٣) وهي مؤرخة خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري بين سنتي ١٣٦١ و ١٣٩٦هـ تصدرت قائمة ملالك حصص مياه الفلج بخط سالم بن سعيد الشكيلي سنة ١٣٦١هـ ثم تلتها تقييدات انتقال ملكية الحصص بخطين مختلفين الأول خط عبدالله بن سالم بن سعيد الشكيلي حتى سنة ١٣٦٨هـ ثم محمد بن سالم بن سعيد الشكيلي حتى سنة ١٣٩٦هـ وهو نمط آخر في التوثيق من بين الأنماط التي درج عليها وكلاء الأفلاج في كتابة النُّسَخ. وفي تعاقب كتَّاب النسخة إشارة إلى تعاقبهم على إدارة الفلج، وهم أسرة واحدة فيما يبدو.

وتقترن أملاك حصص المياه بالبساتين التي ترويها، فينتقل تملك الحصة من ماء الفلج مع الأرض تارة وبدونها تارة أخرى وفقاً لسبب انتقال الملك كبيع حصة الماء أو الهبة أو الإرث مع المال الأخضر أو بدونه، ونجد ذلك مقيداً في النسخة، وبه يمكن معرفة تاريخ التملكات والقرابة والرحم والأنساب من خلال تعاقب أسماء الملاك وتقييدات البيع والإرث والوقف، كما ترد في نصوصها المفردات الدارجة نحو كلمة (حال) فلان بمعنى ملك فلان و(استوى) بمعنى حَدَثَ وغيرها. ونظراً لكون النسخة متأخرة تعود إلى النصف الثاني من القرن الرابع عشر فقد نسخت في ورق حديث مسطر.

وبالمثل فهناك صنف آخر من المخطوطات يعرف ب(نُسَخ الأوقاف) يشترك مع (نسخ الأفلاج) في صفة توثيق الأموال والحصص، غير أنه يختص بأموال الأوقاف سواء كانت أموالاً خضراء وهي بساتين النخل أو حصص بساتين الأوقاف من مياه الأفلاج.

ويغلب على أموال الوقف في عمان تلكم الأوقاف التي خُصَّتُ بها المساجد لذا نجد تسمية نسخ الأوقاف وفقاً لأسماء المساجد أو لمساجد



بلدة كذا في حال جمعها في نسخة واحدة، وتضم بعض نسخ الأوقاف إلى جانب توثيق أموال الوقف توثيقاً لبعض الأحكام المتعلقة بأموال الوقف مما حكم به الأئمة أو أفتى به العلماء كما في نسخة جامع بهلا التي تعود إلى القرن العاشر الهجري وتضمنت بيعاً من لدن الإمام بركات بن محمد بن إسماعيل (ق١ه) لبعض أوقاف الجامع، وقد نقلت النسخة عن أخرى بخط العلامة عبدالله بن عمر بن زياد الشقصي البهلوي (ق١ه).

وتحتفظ دار المخطوطات بنسخة لأوقاف بعض مساجد مدينة أدم (رقم ٢٧٠٢) وهي أوراق غير مرتبة جمعت من نسخ عديدة تشترك في توثيق أموال أوقاف المساجد بأدم أولها نسخة مسجد الصبارة وتشتمل على أوراق منقولة بخطوط مختلفة جمعت في جلد واحد أقدمها يعود على الأرجح إلى القرن الحادي عشر الهجري منقولاً عن الشيخ الفقيه درويش بن جمعة بن عمر المحروقي الذي صدّر النسخة بمقدمة في كيفية صرف إيرادات أوقاف مسجد الصبارة من فطرة وعمار وما يعطى لأهل

المسجد وغير ذلك، ثم قسّم النسخة إلى فصول سرد في كل منها أموال كل مسجد من البساتين ومياه الأفلاج، ثم نقل مقدمة النسخة ذاتها عبدالله بن عمر بن جمعة في أوراق ألحقت بالنسخة وذكر الناسخ أنه نقله عن الشيخ الفقيه درويش بن جمعة. وفي النسخة أوراق أخرى نقلت بخطوط وأوراق مختلفة وفي أزمنة لاحقة بيد أنها غير مؤرخة.

ويغلب على نسخ الأوقاف رصد أموال المساجد والأوقاف الأخرى كوقف مدارس القرآن ووقف المقابر وأكفان الموتى ووقف الرأي ووقف بيت المال ووقف فقراء المسلمين وغيرها، ثم حصرها وتوثيقها في النسخة بذكر بساتين النخل ومسمياتها المتعارف عليها بين أهل البلد ثم تحديد جهتها بذكر ما يقابلها من إحدى أو بعض الجهات الأربع بالاصطلاحات التي بقيت دارجة عند أهل عمان لقرون طويلة مع تفاوت بين بلدان عمان في بعض تلك الألفاظ. ومن تلك الاصطلاحات قولهم (نَعْشيًّ) كذا أو (سهيليًّا) أو (من جهة ورسُهيَليًّا) كذا أو (نعشيًّا) و(سهيليًّا) أو (من جهة سهيل) إضافة إلى ذكر اتجاهى الشرق والغرب.

صسفحتان من مخطوط ، نسخة أوقاف بهلا، (رقم ٢٩٤٦)، وفيهما تقييد لبعض أماوال المسجد الجامع ومسجد الحديث

الضالمسي الجامع علتان فالسوق القديم عربي تخذا المحوث نفال على افتد الى على رجين الساقيد نعشى تنطق القاسعالسا دس عق عيراسعد الجامع وها فياض عن المصبى فابعنا غلة وصعلىا فترالوقفان سيلي التخلة التحظ لمالالمسمعاص العرب التح يفشه ما رست المال حفق المرص وكالفنط المايعنا غلن نغالر على القنة مازلجم صعور فراح كعبدالممثائ بالأوهدان الغلنان المعسة عروا المعسة الدكاع مساسر عبرعاج عن ولهابطا صفالما والسهجفان ويترق ترجة السوق عز يستان قاسم ماليت المالس المسالطية المنرورهن السافيه عوله تصف خلخ على اقبارى مالسي الحابث والضفالا المسيدامعد علىجين هن السافيم على معالم معدالسوقير عمتان في الارض السياة الخبين عربي سأفيتها لسماله بخشي خلة نعشى مردحليل فيوره كربيت للارمنصعها الن مح لعلى الرجي لتي لما المولمة قرلت بمكلا التي يغش صوارسافية البحازج المرحوم فرعفر فرنة بعله ع ولإبضا نخله نفال فيعالاجر وله ابض المال لمسي سوف الغديم أستراه وكيله عمريهم بصام فح لغرية الغربية النعشيدة ايضاله جلبه على الع الخغيري من سالمه ملبن عبي والغرصية وصوالزي وريسه منابيها بعنني جلبه مسجد الخصالح وثالات نخلات على المفراعلى مجدالرنع فالترق عامل عرب الطريق كالكر ذاحلات والشرامن المدالمندية الغليج بتم ماوجرت والذى ادركناوان تنفرهن وا خريد الوكيل ان هذالال سراه من فضلة مدحول النخلللنورعازوط المسعدية جيه الاسولالق الماسه ودنونام بورم والمسائن واذرا كان فيم صلاة جاعة مساج ما يماصله المغرب وكنيالعسده على فاصر بلزيين وصلاة العنهرت كاوعلناه وبأسرالتوفيوت

الصورة اليمنى:
صفحة من
مخطوط السخة
أوقاف بهلا» (رقم
تقييد أوقاف رحى
تقييد أوقاف رحى
المضيوب المضيوب)،
والسرحي آلة
حجرية مستديرة

الصورة اليسرى:
صـفحة من
مخطوط «نسخة
أوقاف بهلا» (رقم
٢٩٤٦)، وفيها
تقييد أوقاف
مستجد المعد
ببهلا، بخط علي
بناصر المفرجي
بتاريخ ١٦ ريبع

معن تخير بجائ الحالض معن القالعق الول دلك فها تلت بخلائي المن في الماليلسمي البطياء للجائب المنزي ا

مسجد المعال في المسمح بلحات المجل ولد مسجد المعان في المسمح بلحات المجل في المسمح بلحات المجل ولا المسمح بلحات المدي المعنى المسمح بن المسمح بن المسمح بن ما مراب الما مراب المسمح بن ما مراب عامل المام وانا العبد بسم المراب المن مي بالمرب عامل المام وانا العبد بسم المراب المنام وانا العبد بسم المرب عامل المنامج بالمرب المنامج بالمرب المنامج بالمرب المنامج بالمرب المنامج بالمرب المنامج بالمرب المنامج بالمنام المنامج بالمرب المنامج بالمنامج بالمنام المنامج بالمرب المنامج بالمنامج بالمنام

كما تحتفظ دار المخطوطات بنسخة لأوقاف مدينة بهلا (رقم ٢٩٤٦) تشتمل على أوقاف بعض مساجد بهلا كالجامع ومسجد المعد ومسجد الخنادق وغيرها، وقد ألحق بالنسخة توثيق أوقاف رحى إحدى مقابر بهلا، كما ألحقت بها أوقاف رحى تعرف بـ (رحى المضرب) والرحى هي آلة حجرية مستديرة تطحن بها الحبوب، وبذا يظهر أن نُسخ الأوقاف يتصدرها توثيق أوقاف المساجد لكونها الأغلب بين أموال الوقف، غير أنها لا تهمل توثيق أشكال الوقف الأخرى التي كانت منتشرة في عمان

تعود النسخة إلى القرن الرابع عشر الهجري، وأكثرها خطّه الشيخ القاضي علي بن ناصر المفرجي (ت١٤٢٩هـ) وقد تراوحت تقييداتها بين سنتي ١٣٧٦ و١٣٩٦هـ.

وبقى الكثير منها حتى اليوم.

تزخر نسخ الأوقاف بكثير من أسماء البساتين التي تعرف عند بعض أهل عمان بـ(الأموال) وعند البعض الآخر بـ(الضواحي) وقلّما نجد بستاناً في واحات بلدان عمان لا يحمل اسماً، وهي ثقافة عرف بها العمانيون منذ قديم الزمان كما أشارت إلى ذلك بعض كتب الفقه والتاريخ كبستان البلالية بنزوى في القرن الرابع الهجرى.

في نسخة أوقاف بهلا نجد مثلاً (بستان خشتة) و(جلبة الدار) و(العوانة)، وفي نسخة أوقاف أدم (السمدية) و(البريكي) و(جلبة النارنجة) و(المقمرية) و(البطاشية) و(الضحضاح).

وعطفاً على ثنائية نسخ الأفلاج والأوقاف نجد أن نسخ الأوقاف تحفل هي الأخرى باصطلاحات الأفلاج في سياق ذكر مواضع أموال الوقف من بساتين ورموم كأن تذكر سواقي الأفلاج وأجزائها كالوجين والقنطرة والصوار وغير ذلك، كما ترد الوحدات التوزيعية للفلج واصطلاحات دورانه ك( الآد) في بعض نصوص نسخ الأوقاف، وهو ما نجده في نسخة أوقاف أدم مثلاً في ذكر أملاك مسجد الصبارة إذ نقلت النسخة أسماء البساتين ومواضعها ونصيب كل منها من مياه الأفلاج.

والحق أن كلاً من نسخ الأفلاج والأوقاف تعد من أهم مصادر التاريخ العماني سيّما شقه الاجتماعي، ومادة غنية في حقل الدراسات اللغوية، وما تحتفظ به دار المخطوطات بعض من تلك النُسنخ الفريدة، يضاف إليها ما في الخزانات الخاصة وما في يد وكلاء الأفلاج والأوقاف الذين جرى عُرف العمانيين على ائتمانهم تلك النُسنخ خلفاً بعد سلف.

## ٩٦. مخطوطات علم القلك

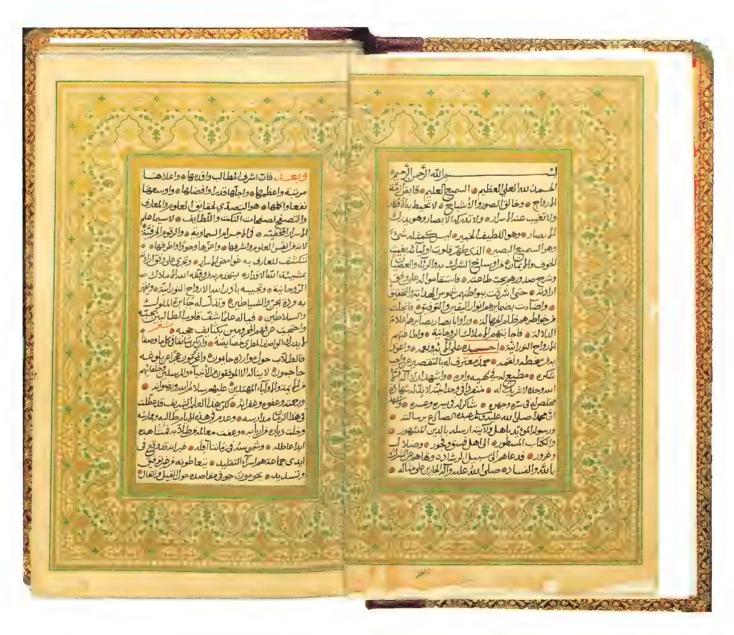
اعتنى العمانيون منذ القدم بعلم الفلك نظرية وتطبيقاً، ورغم أن التآليف في هذا الفن ضئيلة قياساً على تراث المعارف الدينية والعلوم الإنسانية بيد أن التطبيقات الفلكية المتعددة في حياة العمانيين ظهرت منذ زمن بعيد ولم تقتصر معرفتها على النخبة من العلماء بل برع فيها الفلاحون وربابنة البحار والحاسبون لدوران الأفلاج وغيرهم لكونها تندرج تحت علم تجريبي يعتمد إتقانه على الممارسة.

ومن التطبيقات الفلكية عند العمانيين قديماً تحديد اتجاه القبلة بواسطة الشمس نهاراً وبالنجوم

ليلاً، وحساب مواقيت الزراعة الموسمية بالنجوم، والاهتداء بالنجوم في الأسفار ﴿ وَعَلَكَ مَتَ وَيَالُنَجُمِ هُمْ يَهُمَّ يَهُمَّ مُكُونَ ﴾، وحساب الدوران النهاري للأفلاج بواسطة ظل الشمس والدوران الليلي بالنجوم، وغيرها.

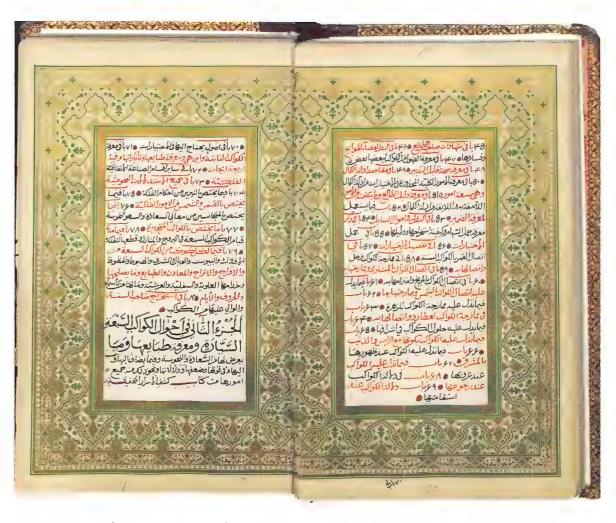
ومن علماء عُمان المشهورين بالفلك: مفرج بن أَحَمَد بن أبي النضر (ق٩هـ) ومحمد بن علي بن عبدالباقي النزوي (ق١هـ)، وخميس بن راشد البوشري (ق١١هـ)، وعبدالله بن سَيَّار النزوي (ق١١هـ) وعبدالله بن مبارك بن عمر الربخي (ق١١هـ)، وسليمان بن أحمد الريامي (ق١١هـ)،

الصفحتان من الأولسيان من الأولسيان من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية، لعمر بن مسعود المندري (رقم ٢٧٦١)



#### نوادر المخطوطات العمانية

صيفحتان من ترتيب أبيواب البحزء الثاني من مخطوط «كشف الأسيرار المخفية في علم الأجيرام السماوية والرقوم مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١)



صفحة العنوان من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٧٧١١) منسوخ للسطان برغش بن سعيد

خاتمة الجزء الأول من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١) وتظهر بيانات النسخ







فيدوكشغوا شباطالا ببهلعالمالمان وببخلص الرغيض عَلَى الآياس التَوْزالِي فكتبت كما الوالك الشيخيس كما ردروس الهاشي السبين لحنثيا فرهدل الفري مابسة ل لى الدخول فيد لعلى بم الدمتفاني وعلات وببراكثراها بماما ولحس فطفي برا مرلا يغفى في شيا فاتا فحرا بروهداه والدالح للرحيه وصلال كما مكايها الولد سعيد العن عمل العدك وفهت المدكرت والم فياسترت فاعل ولدى ان فدفات الكت ودرسها في جدب بالترة الناليط وجا ايفاد ورصفه ب يتحض للطالب والراغب الابالنعب الشديد والمالم تأكمن واسترص كدهم تجاري التحلا اختلات فها وهرعجاب منع المدتعالي دورك افلاكتنموالم علعددا بإمدالشك فيها ان قالك قايلها وخلائرون الدوم وهواول ورحة من برج الميراب معللن فقل بيم الأحل ببعد وعن خجاك الأخرى وهواوا فصالخ لعن باثنين وعشات وستهرا بلولغضهود الروم عدان تلاؤن يوماه تردخلسه ون الأول بيعم التلك عدد احدوثلا قون يومًا و تدخل شهرتشين الثانى يبوم الجعنزعددة فلاتون يوماً و أروز كالون الاول بيوم الأماعددة وأحدوثلا فوك يوماً وأرخد الاول بيوم الاحتلادة واحدوله وعاوم المرحدة على برج المدى الأول الذي مراح التعلق من المرحدة المعلق المرحدة المت مصان من المدارة بأشن وعشي من وي وكان الأول الذي الأول الذي وهم الاربع المول الدي المول الذي المدارة ال

الصورة اليمنى: خاتمة الجزء السسادس من السسادس من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام المرفية، لعمر بن الحرفية، لعمر بن (رقم ٢٧٦١) بقلم مسلم الخميسي مسلم الخميسي سنة ١٢٩٥هـ

الصورة اليسرى:
الصفحة الأولى
من مخطوط
رسالة في علم
الفلك ، لخميس
بن سالم الهاشمي
(ق۱هـ) ، ضمن
مجموع (رقـم

ومُحَمَّد بن عبدالله بن مبارك المسروري الريامي (ق١١هـ)، وعبدالله بن محمد بن غسان النزوي (ق١١هـ)، ومحمد بن راشد بن سالم الريامي الإزكوي (ق١٦هـ)، وعمر بن مسعود بن ساعد المنذري السليفي (ت١١٠هـ)، وحَسن بن درويش الخروصي السُّوني (ق١١هـ) وكان الشيخ جاعد بن خميس يرجع إليه في هذا الفن. ومحمد بن زهران بن محمد العبري (ق١١هـ) وعَليَّ بن ناصر بن مُحَمَّد بن عَبدالله النبهاني التنوفي (ت٤٦٦هـ)، وحميد بن عبدالله بن سُليَمَان بن مُحَمَّد الحارثي وحميد بن عبدالله بن سُليَمَان بن مُحَمَّد الحارثي

ومن أهم المؤلفات العمانية في هذا العلم: «كشف الأسرار المخفيّة، في علوم الأجرام السَّماويّة، والرُّقوم الحَرِّفيّة» لعمر بن مسعود المنذري (ت١٦٠هـ). وكتاب «النجوم الزاهرة في الأفلاك الدائرة» وهو جمعٌ لنصوص تراثية عمانية مع التعليق عليها، بقلم: مهنا بن خلفان الخروصي.

ومن مؤلفاتهم النظمية: «القصيدة اللامية السليمانية في المنازل القمرية الشامية واليمانية»؛ لأَحْمَد بن مانع بن سُليَمَان الناعبي العقري النَّزْوِيِّ

(ق٩هـ). وعليها شرح لمجهول بعنوان: «عَسَجَدَة المِسْكَيْن والدليلُ على الضالِّ للدَّبَرَانِ والشَّرَطَيْن» وللأدباء: عبدالله بن مبارك الربخي (ق١١هـ) ومُحَمَّد بن وعبدالله بن خنبش النزوي (ق١١هـ) ومُحَمَّد بن عبدالله بن سالم المعولي المنحي (ق١١هـ) وجاعد بن خميس الخروصي (ت٢٣٢هـ) وعلي بن ناصر بن محمد الريامي النبهاني التنوفي (ت٢٦٢هـ) وسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (ت٢٨٧هـ) أشعار في علم الفلك.

وتحتفظ دار المخطوطات بعدة نسخ مخطوطة من كتاب كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية لمؤلفه العلامة عمر بن مسعود بن ساعد المنذري (ت١٦٠هـ) وهو فقيه عالم نبغ في علوم الطب والفلك والرياضيات ينتمي إلى بلدة السليف بمدينة عبري من الظاهرة بعمان. وأهم تلك النسخ المخطوط (رقم ٢٧٦١)، وقد نسخ أجزاءه من الأول إلى الرابع راشد بن سيف بن حسن الحامدي وقيد فراغه من الجزء الأول بتاريخ ٨ محرم سنة ١٢٩٥، وأتم الجزئين الخامس والسادس الناسخ البارع حميد بن علي بن

الصفحتان

الأخسيرتان من مخطوط ورسالة في علم الفلك ، لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٣هـ) ، ضمن مجموع (رقم ۳۱۶۳)

الصفحة الأولى من مخطوط «رسالة في علم الفلك » لمؤلف مجهول، ضمن مجموع (رقم ١٧٦٤) ويظهر ترتيب الأبواب وبداية النص

والهادوالشمنة طلياشتاه غمض لالشنالغ للبرمج إلجدى والدلوا واعوس وا ولردجع المسم لطلس الحراع لا بامراح للوف بواطبعدما ودرطب وثم فضلالوبيع ليزالبروج الحراد الثور والمحضراً اعدادا المعروا حدوثت عن بعاً أوله بيرة فراكغ ش طبعه حكت الاثار خيدا مرحلب وراست الثاثار الخصاب لمشتبانعين اندمعندك ولولاخوني مخالفة السلف وحسرى لقلتحا ديابوه لنحاذ لكهيمان الصغاء فيدن فصرا المصيف لنزالووج السطان والأشدوا لقضيمدا ولررجوع الشير الشتاعيدا بامداننان وستبعي بيماحك لآثا والرحائ ولولا مخالفة الشلع لفلت برطى بترمع الواسع فان قالقابل طرقات فى المنصول النالم بمعود كلها عديمة واحدون مضل لصبعث الثبن وتسسعين يوما قلسب لان كلمة فيها ثلاثة عشره ما الامغلة مجهدة فأنها تغير فها العبة عشره ما والمل معلا خلاف صول شيع منازل الشرفية نعواله طبخ والذيا والديران والمتعدوا لصنعدوا لدراع المربع والنثن والطريب والمسيد والزاح والصغه والعواء والسماك للصعف والغغروا لزمان والأكليل و الفلب والشواء والمعايموالسلاه الغزييث وصعدالذاع وحلا لع وسعدالسعود ورسيدالانبيدون غالمندم وفرع المرض ومطراكون الشناء اصرب ثلاثرعش سيعد تجدها واعد واستعيف يوما وزويوما العبهد يكون الثين وتستعين وماوه واحتشا يولاشكف وحاكمتى موفدا شهرالووم تيين الاولطحه وتلانون يول وتشريف الشانى فلاقون يعط كانون الأول وإحداثيلا ووبوماوكا نون الثانى واحدوثلا ثواء بط شباط تستعذ وعشول يوماً الدار تُلاثون يول نبسان ثلاثون يوم خوران ثلاثون يوسًا

الوز

مور واحد ولا تونيوما آب واحد وثلا تون وما الموليلافون مور وعد وعد والمعالم المسلم المواجع المبروج متزجد المقصلت كما لبوج واشهرالوج وحدها السهاعليك الدخواسس أهلا الغزافان في كما في المراجع وعلما المرالاتعادكير وهذا شئ قدالمليسة عارمى على والليالي والالامام والسبهور والاعوام والسلام عليك وعجة أسروتوكا سفلا فرواكد المسلفة بالعضيت كالمراز لوسؤ الهاشينة و ولما ولدى هاكاشي بخياب صنع العرقعال هاستات كدواعل أن شالل سماء والاذ م كثلال بيضة فالأيض المخذال هغاو والهوأء الديمه فاعلام الزمض الذلالذ السيغا والسماءتى المشاك كشلا اعشر للبيصندمل تخدي للرض والمهواه وحجل السماء بروجا وفراوس إجامنيوان إستدوا المساح الدنيجعل سرابه العقل تياروجم كول في يحرص لحبي وولا فلك فاول فللبرخ لم كاللشتري والمشترك المرج والمرج بح والسنميز يحوك الزهر والرهن يحرك عطارة وعطا رديجك المع يحك الادعن والأدخراف وتبرا على ووان القريب عارضاً المدل ليه مرخط الأستى و وخط الأستوى وسيطالا رص والمغربي الادص تعد الشيور الالعش وخرج الاستوى الى تميل وعلامد خط الاستوى ان خاست عجاله طلع ستصروا ن غاست عيد طلع تم إما ه وخط الأسنون بنها والمعابعيب

مسلم الخميسي وقد فرغ من الجزء السادس بتاريخ ٤ صفر ١٢٩٥هـ. والكتاب من النوادر التي تحكي طرفا من اعتناء العمانيين بعلم الفلك، وهو في ستة أجزاء تناول فيها المؤلف أصول علم النجوم والبروج وعلاقتها بالأشهر الرومية وتقسيم المنازل وشروط ولوازم الاشتغال بعلم الفلك. ومما يميز المخطوط بكامل أجزاءه أنه محاط بإطار مزخرف بنقوش مذهبة بديعة. نُسخ للسلطان برغش بن سعيد بن سلطان، سلطان زنجبار ( ۱۲۸۷ – ۱۳۰۵ هـ) ویکون بذلك من المخطوطات الخزائنية التي تحتفظ بها الدار.

ومن نوادر رسائل علم الفلك رسالة مختصرة موجهة للمبتدئين، توجد ضمن مجموع في الفلك والرمل والكيمياء (رقم ٣١٦٦) والمؤلف هو خميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٦هـ)، وهو طبيب أديب له من غيرها رسالة في نسب أل هاشم الرستاقيين سيأتي ذكرها، وله تقييد لوصفات طبية أخذها شفاها من آبائه.

وفي صدر الرسالة مقدمة كتبها سعيد بن أحمد اليحمدي، ذكر فيها أنه أحب الولوج إلى علم الفلك فلم يجد من يفتح له بابا للدخول فيه،



صنفحتان من متقابلتان من مخطوط «رسالة في علم الفلك» لمؤلف مجهول، ضنمن مجموع (رقم ۱۷۲۱)

والناسع الغوس ولل لعاشر الجبكي والحادي عشرا لدكوا والنا دعش للحوت آوارد ب ان فوق الطالع بالهاد فلع ف كمومني وما تناسبوم الذي انت فبواصري وحست عشروزدع ليما فبلعت السم والطائيح وبروح الذي والعل الختاولطج كالبح تلانين بوعاوابدي الحنا مرمح النامي فيرفاب ما انتهى معلك فذلك فوالعالع مرجرجر ذلك البوج الباس المساءتهم والسرواكلواك الشبادة الثول يصاله والبيوت الجدري والدلوا والكأنى لمألمشنزي لعوليوس لعوس والمحوث والمالة المريخ لمرض البيوس الحمل والعغيب والرابع النفس لحا والبيوت الامته والحامش الرجاخ كحافز لبيوت الثور وللبجان والسادش عطاد ولمحالببوت للجوذى والسنبل والسابع الغرله والمبوت السرطان تمالهاب ومعنى والكعناهم ال كالوكب والكواكب لدقوة وببيتدوبب شرفيردون سابوالكواك وهرتبون لطعام المطالع والمروح بينا كحباة والمغشى والثاني ببت المال والاعواب والنالك ببت الآفوة والعقروالدين والجابع بب الآباطلعراف والخامس ببت الموله والسادس بيت المرض والمجيلة والثاه رميت الموت والمواريث والتاسع بين النغروا لديروالحبادة والعاشرين المكك والسلطات والحاكي يعتريب الوروالسا لسعلية والنا فيعتريب المعامدا لاعل والغروالهم واحمل وهاصدا سناها وشرجها وسعروعشرس ورخي مرابخوت وهبطها فيمنأذ كمعوالسنتلة واوحها الموذا وخطبطها

السنبلدوهبوطدفي منا وللولوت واوجر فانبزان وحظيط الحكل مغابلة اوحرباسيدا بغيرواله الجدي ضاربيرون فرق تلات درجا فالمؤروه وطروعناخ أتعلاوني واوحه غنالسعا الماكث وعالقعلبها مالبرالعلك باحسمع فالطالع والبروج باللبل الخااردت أد نغف دلك والطالع فاستقبل سيا وحرب والمعدم الجالطالع سيع منازل حلها زوح وتنامن مزارج لطالع فالسادرة وإلمناول مواوا تناحد والداول وموالباله لانواالبا المناس ومع والاسترالرومير ومع واعدادهامع قال • فعد شهورالروم ماصاح ها كاه نتريستن عالد فاعلم وكانون كانوي هوه اللجادة ساط اداري تسافاهم ه إيارٌ حريان ويتور بعضه ٥ وأبُ واللول صالك م عت اماعس مروعد دابا مها تلا ما مروجس وسن بورك وهى مشعصة معتب إلى على وفراما السلام بترتلا عَالِمَ واربع ، وعسوى بريا وعستاقي مسالاته العنديداب اة الردت ان نغف الموم للذي انت فيرم إي شهر والانتهر الروميد فاحسب مابغ وإيام السرود الغرني واصفا لبرعت واربعارا

الغؤس ماب عطاور وبالدالعوس والموت ويرد فيتمسرعن وجدعر

الصفحة الأخيرة مسن مخطوط السالة في علم الفلك المؤلف مجهول، ضمن مجموع (رقم 1۷۲٤) ويظهر أنها غير مكتملة

وطالع الكتب فوجدها غامضة كثيرة الرموز، فعاد إياسه أكثر من رجائه إلى أن أسعفه الشيخ خميس بن سالم الهاشمي بهذه النبذة اليسيرة فوجد فيها ضالته، وأثنى على كاتبها ثناء تلميذ على شيخه، واصفاً إياه أنه «متفنن» في علم الفلك «مُدارسٌ فيه أكثر أهل زماننا».

ويمكن القول أن الرسالة تصنف ضمن مصنفات علم الميقات الذي هو أبرز فروع علم الفلك، ويرادفه بالمصطلح العصري علم الحساب الفلكي. ويظهر من ثنايا الرسالة أن مؤلفها كتبها في حدود سنة ١٢٢١هـ، وقد ضمنها حساب السنة الشمسية الموافقة لها، وقعّد لتلميذه قواعد يستهدي بها في وضع تقويم فلكي لأيام السنوات المستقبلة.

ومن رسائل الفلك أيضاً رسالة لطيفة مختصرة في الفلك، ضمن مجموع (رقم ١٧٦٤) مجهولة المؤلف والناسخ قسمها المؤلف إلى عشرة أبواب تعددت موضوعاتها بين معرفة منزلة طالع الفجر ومنازل الشمس والقمر وساعات الليل والنهار والكواكب السيارة ومعرفة الأشهر الرومية وعدد أيامها، مع بعض الأشعار التي تجمع مادة بعض تلك الأبواب.



الأيسام السبعة

ولياليهابين

الكواكب السبعة

واختياراتها، وما يحمد فيها من

الأعمال

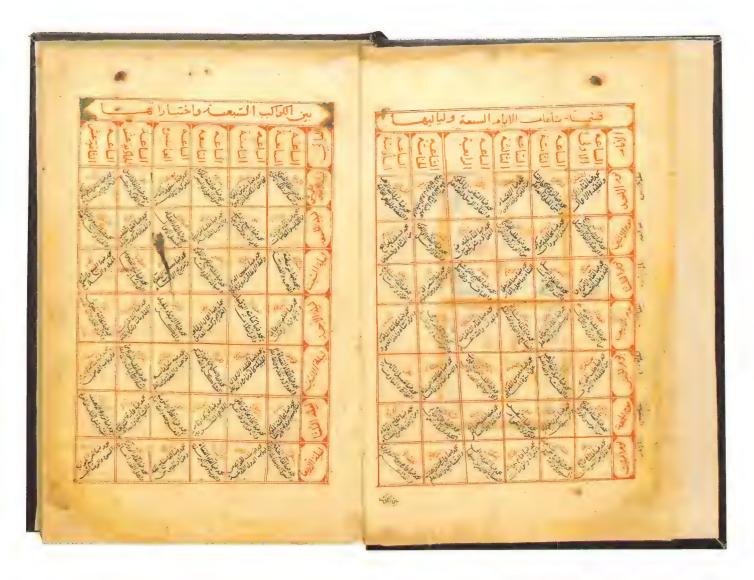
ومن المجاميع النفيسة التي تحتفظ بها دار المخطوطات المجموع (رقم ٢٤٧٢) الذي يحوي موضوعات مختلفة في الفلك وفي الرمل والأوفاق وفي الأدب وغيرها، وتكمن نفاسته في احتوائه على رسومات فلكية بديعة يرتبط بعضها بعلم الرمل، ومنها رسم لطلوع القمر ومغيبه وزيادة نوره ونقصه عبر ليالي الشهر القمري، ورسم لمعرفة جهات القبلة للبلدان، وآخر لدلائل قوس قزح، وغيرها من الرسومات المتقنة المتعددة الألوان والأشكال الهندسية.

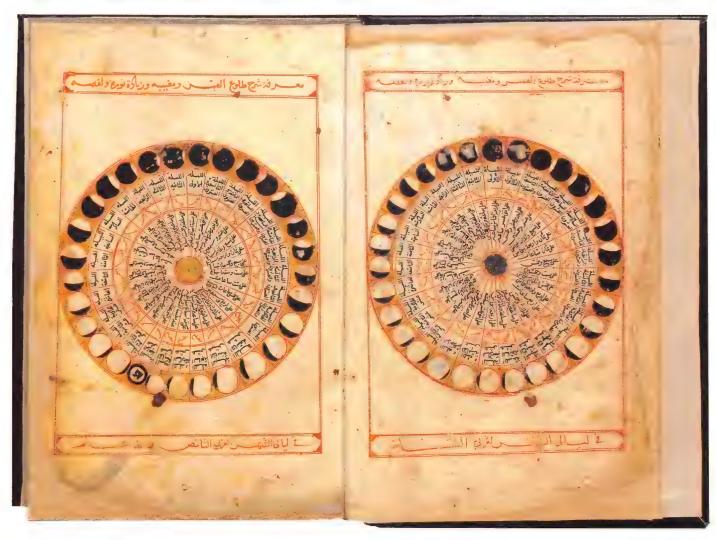
ولارتباط علم الرَّمِّل بالفلك فهناك مؤلفات في فن الرمل وهو علمٌ يُعرف به الاستدلال على أحوال الوقائع المستقبلة بأشكال رَمِّليَّة، مجموعُها ستة عشر شكلاً؛ اصطلح أهلُ هذا الفنّ على وضع تسميات لها، ورموز دالة عليها، مع نعوتها وطبائعها وما يترتب عليها من أحكام في السّعد والنحس

وغير ذلك، إضافة إلى ربطها بالفلك العلوي والفلك السفلي.

أمّا الفلك العلوي فهو نسبتُها إلى الكواكب والبروج والمنازل من الهيئة الفلكيّة، وأمّا الفلك السُّفلي فالمقصود به علاقتها بالأيام السبعة، وساعاتها، وبالبقاع (وهي خطوط الطول والعرض) ونسبتها إلى الحيوان والنبات والحروف والأعداد والألوان.

وقد وضع علماء الرمل مصطلحات لأجزاء الزمن من الهيئة الفلكية، فالدقيقة من أصغر أجزائه، وكل أربع دقائق درجة، وكل ثلاث عشرة درجة منزلة، وكل ثلاثين درجة برج قمري، وهذه البروج تنزلها الكواكب السبعة المعروفة عند العرب (الشمس والقمر والزهرة وعطارد والمريخ والمشتري وزحل)، وتتفاوت في سَيرها باختلاف أبعادها في قطعها للبروج، وإقامة كل منها في البرج الواحد.

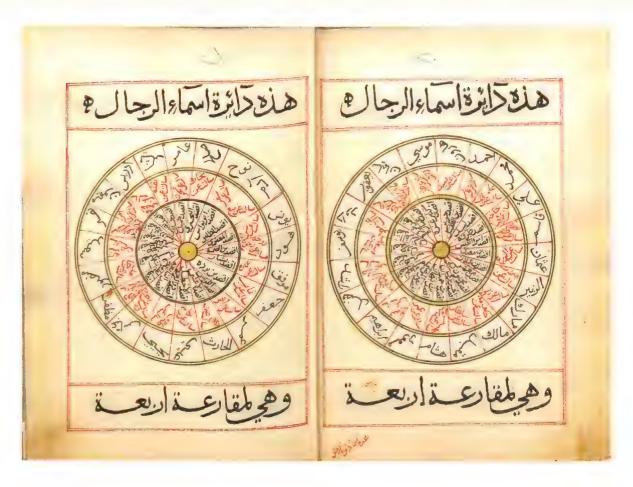




صفحة متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم ٢٤٧٢) وفيهما رسم بديع لشرح منازل القمر وطلوعه ومغيبه وزيادة نوره ونقصه في ليالي الشهر العربي التام (٣٠ ليلة)، ورسم آخر لليالي الشهر العربي الناقص (٢١ ليلة)



صفحة متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم رمايع للكعبة المشرفة وتحديد أركانها وما يقابلها من بلدان، ورسم طهور قوس قزح والرعد والبرق في الشمية)



صفحة متقابلتان من مخطوط وسلام مخطوط وسلام وسي السقار المهاركة المؤلف مجهول، (رقم المقارعة المقارعة مقسمتان وفقاً للبعض أسلماء

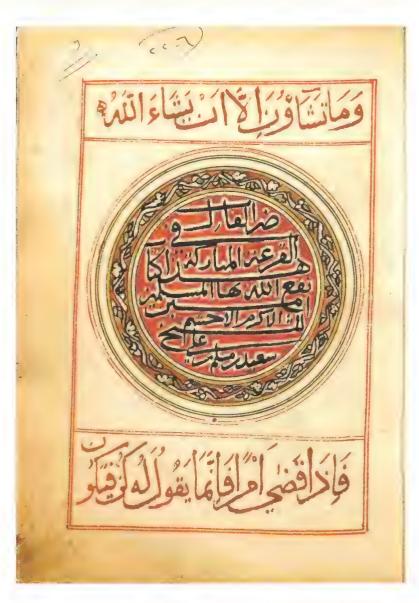
صفحة متقابلتان من مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) وفيهما دائرتان للمقارعة مقسمتان رباعياً على الكواكب والمواقب



## الفصل التاسع: مخطوطات نادرَة المَوْضُوع

وبناء على هذه الارتباطات المتعددة يتم حساب التوقعات، واستكشاف الحقائق. وأكثرُ مسائل هذا العلم أمورٌ تخمينية تقريبيّة مَبْنيّة على التجارب، وليست يقينية. وهو علمٌ متفرع عن علم الفلك، مع استمداده من علم الحساب.

ومن المخطوطات في هذا الفن كتاب ضرب الفأل في القرعة المباركة، وهو مجهول المؤلف، نسخه عبدالله بن مصبح الصوافي بتاريخ ١٨ ربيع الآخر ١٢٨٤هـ (رقم ٣١٣٤) يشتمل على رسومات دائرية مذهبة المحيط مقسمة إلى الأوقات والأحوال التي يعتقد أنها تحدث عند ضرب الرمل، وبه دوائر كبيرة مقسمة وفقا للكواكب والمواقيت والأبراج لمعرفة الأحوال المتوقعة ، وهي مرسومة بمداد أحمر وأسود مذهّبة المحيط والوسط، وفي دوائر أخرى للمقارعة أسماء للقبائل والرجال والنساء والحيوانات والطيور والشجر والحصون والمدائن، ثم قصائد في الرمل وفنونه عنونت بأسماء الشعراء، ويلى كل قصيدة أسماء شخصيات افتراضية تقرن ب (الدين) وتنسب إلى (الرمل) بقوله: (الرملي)، وتليها التوقعات الرملية جواباً على ما جاء في كل قصيدة.



صفحة العنوان من مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) وقد عنون الناسخ للكتاب في دائرة مزخرفة بديعة، وقيد فيها اسم المنسوخ له سعيد بن مسلم بن علي



خاتمة مخطوط وضرب الفأل في القرعة المباركة ، لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) ويظهر إبداع الناسخ عبدالله بن مصبح الصوافي السليفي في رسم دائرة حرد المتن، وفي وسطها قيد تاريخ النسخ ١٨ ربيع الآخر ١٨٥٨هـ

مسفحتان من

١٨٢٨) تناصر بن

(ق١٤هـ) ، وتظهر

الجداول الفلكية التي ترشد البحارة

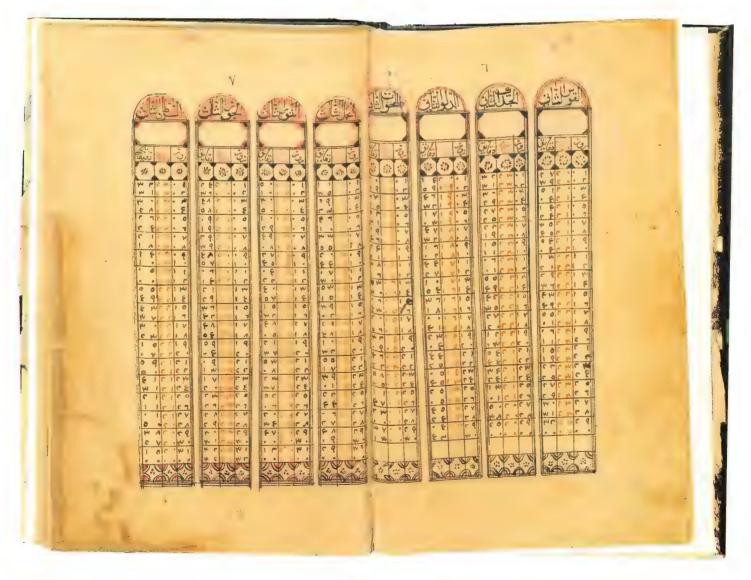
### ٩٠ مخطوطات علوم البحار

نظراً لارتباط العمانيين بالبحر عبر تاريخهم الطويل فقد كان لعلوم البحار حضور في التراث المخطوط إلى جانب مفردات التاريخ البحري في التراث الفقهي والأدبي. وترتبط علوم البحار بالفلك ارتباطاً وثيقاً إذ به يتم تحديد مسارات الطرق والخطوط البحرية واتجاهاتها بالنظر إلى حركة النجوم والكواكب والظواهر الطبيعية.

وفي القرن التاسع الهجري ظهر الملاح الشهير شهاب الدِّين أحَمَد بن ماجِد بن مُحَمَّد الشَّعْدِيِّ النَّجْدِيِّ العُمانِيِّ (ت٩٠٦هـ) الذي تحتفظ بآثاره المخطوطة العديد من مكتبات وخزانات التراث في العالم، فمن آثاره: «حَاوِيَةُ الاختصار في أصُول علم البحار» و«الفَوائد في أصُولِ علم البحار» و«الفَوائد في أصُولِ علم البحار»

والقواعد» وقصائد وأراجيز ومنها: «السُّفَالِيَّة والمعلقية والتائية» وغيرها.

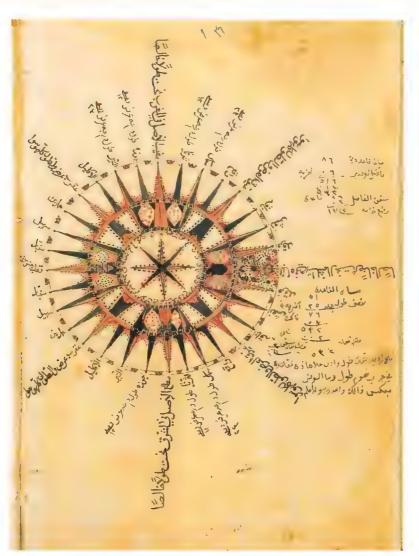
وإلى عهد قريب حتى القرن الرابع عشر الهجري/العشرين الميلادي كانت السفن في عمان كالبوم والبغلة والسنبوق والجلبوت والبدن تبحر من صور ومسقط وموانئ أخرى بواسطة الرياح الموسمية التي اقتضت امتهان البحر من لدن الربابنة ومساعديهم، وكان من وسائل وأدوات الإبحار الكتب والأدلة والمرشدات الفلكية البحرية، وهي مما بقي من تراث علوم البحار إضافة إلى تآليف ابن ماجد وغيرها من التراث المخطوط في علوم البحار.



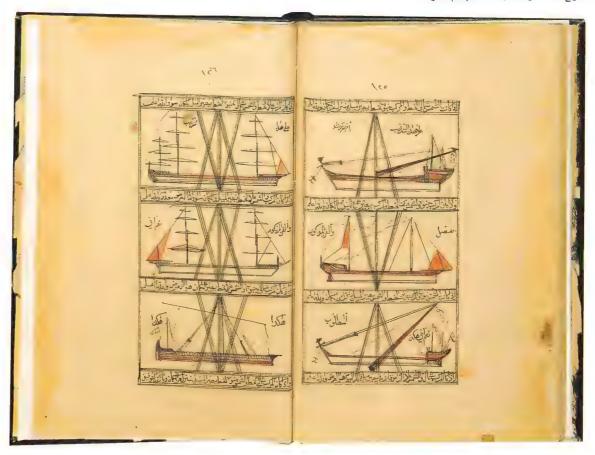
## الفصل التاسع: مخطوطات نادرَة المَوْضُوع



صفحة من مخطوط «معدن الأسرار في علم البحار، (رقم ١٨٢٨) لناصر بن على الخضوري (ق١٤هـ) وفيها رسم ملون، وتاريخ قيد الفراغ منه ٢٩ رمضان ١٣٢٩ه بقلم المؤلف



صفحة من مخطوط «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لناصر بن علي الخضوري (ق١٤هـ) وفيها رسم للديرة (البوصلة)



منفحتان من متقابلتان من المخطوط ومعدن الأسبرار في علم البحار، (رقم علي المخضوري ويا المخضوري المداكب ويا المشراعية وشرح بواسطة اتجاهاتها الشمس واستخدام ألة الكمان

#### نوادر المخطوطات العمانية

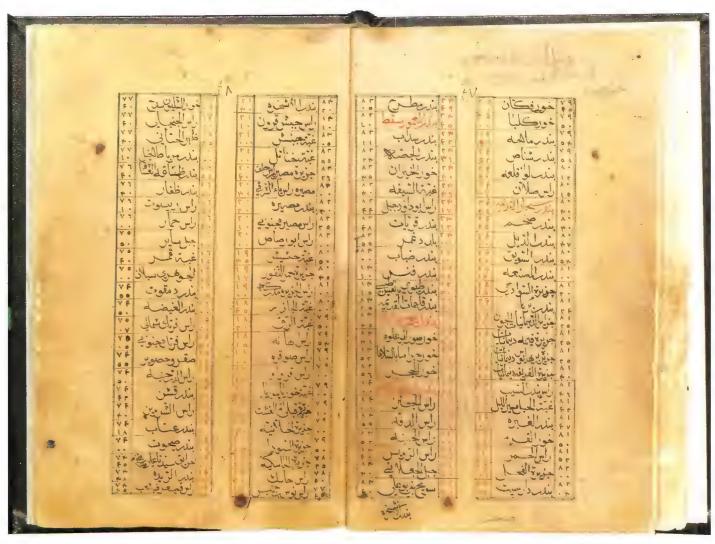
صفحة العنوان للجزء الأول من مخطوط «معدن الأسسرار في علم البحار» (رقم ۱۸۶۳) لناصر بن علي الخضوري قائه)

معضوان من متقابلتان من مخطوط «نبهة الفاف» (رقم المعنوب المعنو



ومن تلك الكتب ما يعرف بر (الرحمانيات) ومفردها (الرحماني) وهو كتاب خاص بمجاري البحر تسير عليه السفن، ويروى أن مؤلف الكتاب الذي جاءت منه التسمية فارسي وأن أصل كلمة (رحماني) جاء من مفردة فارسية (رمنامي) وكلمة (رم) تعني الطريق، و (نامي) تعني السجل، ثم قُلبت الى (رهماني) و (رحماني). ومنها (الروزنامة) وهي كلمة فارسية تعني السجل اليومي وتتألف من شقين هما (روز) أي يوم و (نامه) أي سجل. وفي هذا السجل تدون جميع تحركات السفينة اليومية وكل ما يقع أثناء السفر والتوقف في الموانئ.

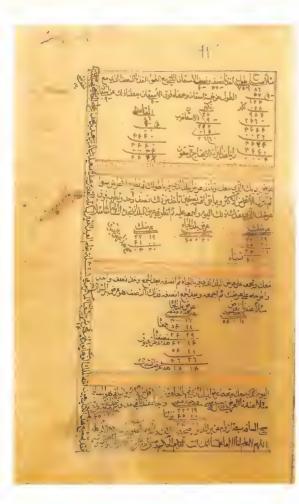
تحتفظ دار المخطوطات بالعديد من كتب علوم البحار تتشابه منهجاً في عرض المادة، وهي تندرج فيما يعرف بالمرشدات البحرية (الرحمانيات) فتجدها مصدرة بالجداول الفلكية التي ترشد البحارة في طريقهم اعتماداً على



## الفصل التاسع: مخطو<mark>طات نا</mark>درَة المَوْضُوع

قياسات الطول والعرض وغيرها، وتليها أبواب تفصل الطرق البحرية وكيفية الاهتداء إليها، متضمنة تعليمات وإرشادات ونصائح للبحارة، ورسوماً للمراكب والأشرعة وآلات القياس كالبوصلة التي تعرف بـ (الديرة) وغيرها. على أن أكثر تلك المخطوطات مجهولة المؤلف، ولعل ذلك يعود إلى أن أكثر مادتها متناقلة يضيف إلى أصلها كل من ينقلها برمتها أو بعضاً منها، فيضيف نتاج تجربته ودرايته ثم يأتي من ينقل عنه ويضيف وهكذا.

ومن تلك المخطوطات كتاب «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لمؤلفه وناسخه ناصر بن علي بن ناصر بن مسعود الخضوري بتاريخ ٢٩ رمضان ١٣٣٩هـ وقد فصّل فيه جداول في معرفة خطوط الطول والعرض لمواقع الموانئ والبنادر والسواحل التي تمر بها الرحلات البحرية، كما تناول الفصول الأربعة ومداخل النجوم



صـفحتان من مخطوط «نبهة الغافل» (رقم رسوم للمراكب الشراعية وشرح فياس اتجاهاتها الشمس واستخدام

آلة الكمان

الصفحة الأخيرة

منمخطوط

«نبهة الغافل» (رقم ۱۸۲۲) وتظهر فيها

عمليات حسابية لمعرفة المسافات

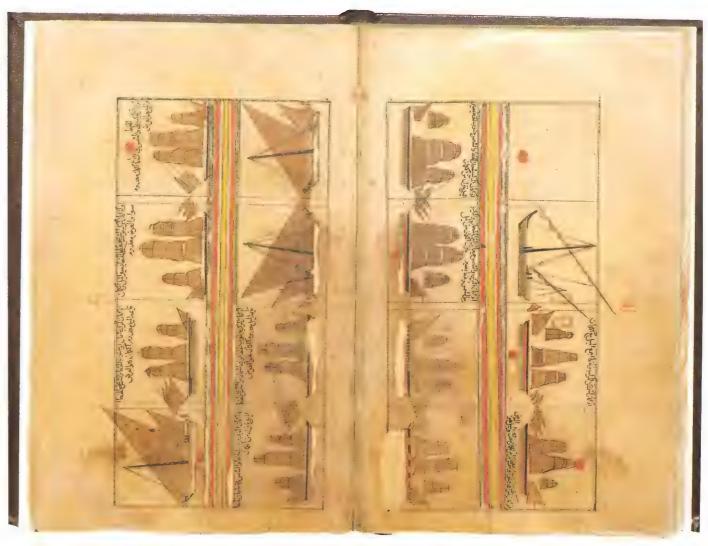
بين بعض محطات

الرحلات البحرية، وفيها قيد الضراغ

من النسخ بتاريخ ١٤ شعبان ١٣٢٦هـ

بقلم سعید بن

سالم بن سعيد الجامعي، ببلد



ومنازلها، وعرض الطرق البحرية وكيفية الاهتداء إليها بالنجوم والحسابات الفلكية مع ذكر محطات الطرق البحرية والإرشاد إليها ومعرفة اتجاهاتها. ويتضمن الكتاب رسوماً للسفن والمراكب الشراعية مع تفصيل لاتجاهاتها وميلها إلى الشمس، ورسم للبوصلة واتجاهاتها بالاستعانة بالنجوم.

الصفحة الأولى مسن مخطوط «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» (رقم مقدمة المؤلف مقدمة المؤلف والتصريح باسم

ولكتاب «معدن الأسرار في علم البحار» مخطوط آخر (رقم ١٨٤٣) بقلم المؤلف بتاريخ ٢ صفر ١٣٧١هـ، وهو مقسّم إلى ثلاثة أجزاء لكل منها صفحة عنوان في كل منها ذكر موضوع الجزء. وثمة مخطوط آخر (رقم ١٨٢٣) نسخه الخضوري أيضاً بخط يده سنة ١٣٦٤هـ ولم يصرح بأنه من تأليفه، وقد تناول مؤلفه أيضاً أساسيات الطرق البحرية التي سماها (المجاري) التي لا بد منها للربان

(المعلِّم) وصاحب السفينة، ثم تناول في أبواب الكتاب مسارات الطرق البحرية مفصلة بين ميناء وآخر كمسقط وعدن والبصرة ومكران وجعل لكل منها باباً. وتتشابه بعض مواد المخطوطات الثلاثة مما يوحي بأن المؤلف أضاف ونقّح مادة تأليفه عبر مراحل اشتغاله بالبحر وعلومه.

ومما تحتفظ به دار المخطوطات في علوم البحار كتاب «نبهة الغافل» (رقم ١٨٢٢) وهو مجهول المؤلف، نسخه سعيد بن سالم بن سعيد بن محمد بن علي الجامعي بتاريخ ١٤ شعبان ١٣٢٦هـ بمدينة صور، وفي مقدمته ما يشير إلى التأليف في قوله: «اعلم أيها الطالب بأنني أذكر لك مما وفقني ربي المولى الكريم في هذا الكتاب مما وافقني على الضمير ونظر العين ورأي القلب» وقد صرح بأنه سماه «نبهة الغافل». في أوراق الكتاب الأولى جداول فلكية بحرية لخطوط الطول والعرض ثم أبواب في معرفة الطول والعرض المُركَّب على البلدان جميعاً من البصرة إلى أرض السواحل، وكل ذلك يسبق مقدمة المؤلف ونصوص الكتاب، وهو ما نجده من عدد من هذا الصنف من المخطوطات.

أما الأبواب الأخرى من الكتاب فتتعدد موضوعاتها بين قواعد تحديد الاتجاهات باستخدام النجوم، وكيفية استخدام الديرة (البوصلة) مع رسم توضيحي لها، ومعرفة البنادر (الموانئ) وذكر المعالم الموصلة إليها والاتجاهات التي يستدل بها البحارة في الوصول إلى كل ميناء. وقد احتوى المخطوط على رسوم بديعة للسفن الشراعية واتجاهاتها مقارنة بحركة الشمس، ورسم لآلة تُستخدم لتحديد خطوط الطول والعرض تسمى (الكمال) أو (الكمان) وهي قطعة متوازية الأصلاع تصنع من القرون أو الخشب ويربط فيها خيط فيه تصع عقد على مسافات محددة.

وبذات العنوان نجد مخطوطاً آخر (رقم المحرفة عير أن اسمه كاملاً «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» كما جاء في مقدمة المؤلف الذي لم يرد اسمه في المخطوط، وهو بخط سعيد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن علي

التامدين حد المنابي ودالت منالنت التامدين التي المثابي ودالت منالنت

الجديدانم الحديد للذيخلذ الأكواف بغدرت العظ الباسط الابض مننينه ولعياها عاائرله مذالهما وزين قلوب عباده المومس بالاعان والتوحيد البصيرو الأعرون السماالرنسأ بالتؤكس لندوا هنروزين الاحق بالعا أونع انوادم بلهس القامن والسع ولبقر فالعبن والغروالنطق حين تكل أورنيا لجربالسافات والعواهي المتطلاطهات وزيقل الاض السَّاكِي مَا لَحُوا وُجُول مِحول للقاماةُ وللحطيمُ ورَض عا وُنَا العِفُول بالعفة وتديوولافتكار التنبه حتارسي ذالك فالطالة فتعما واستعدالا اللالاسدومة لاسترك لدفي حكه تى الحيانهادة بعن بعانما من بالمدو يضلص في عما وندواعنصما والنهلان عراعيد وسوار وحسه وصفه صلحيا لتفاعث العظ أأله ومصالس بنهوا الويز يوم العطن فاضاف فراهنه وضاصل عليدوسك وعلىالدوسخ وسلمسلماد بمامنا كاكنتر كنثر والدرس العالمي وبعقاعلاها الطائي الكرن ونعكن فحكي اسقعاان العادسرها في حريفا رل المروهة الغالم والعندف المخالم للفكوت فالعار فهمنا اصبغ وفعي ربي الوالسر فعد المنا واللفط على المصمر تسط العرول الفك وحلك بمانوف وبسر وحصر بواى تاليه وسنعت باسان بيهل إوكان السام من العل الصاع عاينا أي حكه وفضاح وسميند مسمن العافل في حسيد المتارل وهي متال الفرق الطاكع ووالعالب وللوسط وهودائك لمزلعناج والرافاده والمرفت وصف المناك واسماهن من اواللفيا الى احسوه

المرزوقي بتاريخ ٧ جمادى الآخرة ١٢٥٣هـ. وبين المخطوطين اختلاف في النصوص وتشابه في بعض الجداول الفلكية، كما أن الأخير يخلو من رسومات المراكب وآلات القياس، ويلي مقدمته أرجوزة في

منازل القمر وحساباتها، ثم أبواب الكتاب وفصوله. ويلي حرد المتن زيادات بخطوط مختلفة مع جداول توضيحية في معرفة النجوم وقواعد الاهتداء بها في الأسفار.

-0170T

خاتمة مخطوط «نبهة الغافل في معرفةالحسبة والمنازل، (رقم ١٨٢٦)، وفيها قيد الفراغ من النسخ، بقلم سعيدبن عمران بن إبراهيم المرزوقي، بتاريخ ٧ جمادي الأخرة

الصيفحتان

الأولىيان من مخطوط «زاد

المضقيروجبر

الكسير» (رقم

١٧٨١) ثراشيد بن

خلف القري العيني

الرستاقي ( ق٩-

## ٩٨. مخطوطات علم الطب

في آخر القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجريين ظهرت في مدينة الرستاق بعمان أُسرة تسلسل منها عدد من الأطباء وتركوا تراثاً طبياً يعد إضافة غاية في الأهمية في منظومة التراث الفكري العماني.

وليس من قبيل المبالغة إن قلنا إن التراث الطبي الذي تركته أسرة آل هاشم الرستاقيين قد سد ثغرة في التراث العماني في الطب خاصة وفي العلوم التطبيقية عامة، بالنظر إلى وفرة تآليف العمانيين في علوم الشريعة الإسلامية وضآلتها في العلوم والمعارف الأخرى، وهو الذي فطن إليه الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ) ونجده في

قوله: «إني نظرت في كثير من كتب أهل عمان فوقفت على علم الأحكام والأديان ولم أقف على نظم لهم في علم الأبدان».

كما عُرف من هذه الأسرة الطبيب عميرة بن ثاني بن خلف (ق١٠هـ) وابنه الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف (ق١٠٥- ١١هـ) الذي ترك مؤلفات عديدة في الطب تنبئ عن تمكنه ورسوخ قدمه، وابنه عميرة بن راشد (ق١١هـ)، والطبيب على بن مبارك بن خلف (ق١٠هـ).

وتحتفظ دار المخطوطات بجملة من كتب التراث الطبي من أهمها عدد من مؤلفات أسرة آل هاشم الرستاقيين وهي متعددة النُسَخ، ومن أهمها: شرح قصيدة زاد الفقير وجبر الكسير

المعددده الذع خلف المسازم صلصالكا لغنار وحلف الجان فنهابح مزناره ومعالمه المسع والافياة والابسار البعرفوا عاهي أنا و وماه وطاده واودع حكنه واسوار اليوانات المحار وانزا الطب المفدوطيا بعاله شار والماابنداء الناوارالفلا الدوار وفولد مخلكار بعن عناصروا ولماعنصرالنار واطلع عامعرفندلك لحكماء المبرو فاورعوه المفائز والا ناره وصلى الدعلى والعجد ماانسلخ لمل من افسار وملح الفلكليد واروداره ومانتف علوف في بكن انفسه فزار والمانفضا الحالاعارة و بعل فان العلوم المخيل عليها ثلاث علم الإبدال وعلم الدبان وعلم الاسان ولينوط ألمحرفتها الابتقو ببرالمبدان ولان العقل هوالمسرلها وجامعها وهوف البدن فننى تغيرالبدن سؤم له فأت لربغ صلا سان العلم الدبان دا المتقويم اللسان في اوكا أنبقوم المسان بدرول بعرصد الهلاك ويفيره كالفة لبص عقله ويغدر عليقوهر دبينه فيصلح ديناء ولذرته فيهذا يجب ان بكون علم الطب اولم فكاعلم لانرى أن المدان سقط عندا للبناء المبدار وبيص التكليف بدها والعقل وهونور مل مر القلب إلى الدماع فتى عبر لحدها تعبر العفاو الله اعلى ف الففيرا لخرثها لقدبرواسد محلف بصرع بالله بنطاسم الفزى اي تطوت كمروس امل عمان عوففت عاملم المحكام والمدران ونظري اللسان ولمرافق على مطافر علمالم بدأن فلعنني الرعنة المان انظم محتضرًا محتض الرجة في الطب والكروخة مخطابواب موادلانكتاب واسران الى بعضااسا كو وادخل سبام وعض فراط المكيم وسنباه وكالمد برؤسا عذعر عدين كردا وسلبام نقوم المعال مولجوابن الراجع ويشامر ومها البياغ أبياع وعبرذ للخروف عامانظه فلسراف ان كالحللافوللاً ولدم لله اصلحزا وماحد فت عصالهواب واسانيا اكتاب الم لفضراع واشتغالطباع واعال العوه ف فلتخلك الزمان فذ الفيط العل جرائه واستعلى قاو بصر نبوانده وللربين الهالدسائين ساطه والمطالة نسباله فاطعه للزيطي الله نبران الدوت ويومن للنابذ و عبه المدروب انها كل يقدل و وصحيح المدركات واليرانيب نَوْ لِمُفَالَا عُنَا مُعْتَمَّا وَمُفْصَّلًا لَهُ إِللَّهُ وَاللَّهِ عَلَا مُكَّلِّ

وفر سخة افول كالله نظمًا مفصلا افول فغل ما لفؤا فيهو معامضات مصل عن المنافقة والمداورة الما والما والمنافقة الواوع بضام ما فلها مصاراتول مفالا معمول في وصع المصدرا كافوا فوا ومفاكل عدكم مبرمًا ومفصلامبيبًا فالله تعالى كما ولحمن أبانهم وسلنه وليد حكيم حيبين لم مل المي الصاب الحقول قال الله نغالي ان في حلك المائل والالهي والطبي و المراه معلم المدان وهوهرا سرف الصناعات لانهزع وعلم الطب عرف وكباك المتلوقات وذلكمن استنها لعلومه والطبث اعللح الببرز وهوم اعتم السنيار واعزها عالمانسان المانية البدن تنفس الميوز وتزنفع احكام الدبان وموسنة لفظ النبيط الاعليج سانعلوعلم الهبدان يخ على الم دمان وفولر عليم السلام المائلة أنزل المبكة والبداء فتابا ووعبارا الله وضام وضام والمالك المالية بواامرابهل واستعط المبدواء الفلاذفا نرعجب له مع هذا المرض فقال وسي لست استعلى والله ستفيئ من غرج واء فاوح الله فعال البه باموسى هانويد الانبطال كرالن اورعها فالعقاف وعرف وجلال اللعيلان فسنه والدواء فاسنع الدواء الذي عبدة تشتف و ذَلكَ ع جزام الله نعال على عادة والعرض الطب معاونة الطبيعة وتقوية الزاصة عن عن هذا بالأصله و ونصيطها على المدلع الله العال القولة على على المركز الأبار المراسطة على المراسطة ا عَلَىٰ مَصَ فِي حَلَيْهُ الطّبَ كَلَّمِلَ عَكَنْ وَلَسَائِمِ وَعَلَيْوَ اَسَالُهُ وَعَلَيْهُ السّفِيقِ وَعَلَيْ السّفِيقِ وَعَلَيْهُ السّفِيقِ وَعَلَيْهُ السّفِيقِ وَعَلَيْهُ السّفِيقِ وَعَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الل نظم علق القنبيرة منرو قوله كامل ايكامل العفائدون الاصول وفياستني بفولم عيد في اسانيد وماهواصلا واسند الكلام اذا وعد الى فا بلرون حداد معمل المول لم تنكير في الشعر ما يمكن في المتور واستغفى المرونية دون اصول العلاج وارخِلْ فِيهِ عَيْنَ الْفَلْدِيُّ مُسَايِلُهُ فِمَا الرَّعَيْمُ اعْفِلْهُ اى احتلق من النظ عبر ملجاء من السفات في عنسم الحديث من محتف بين المراكبة

وهي قصيدة لامية في الطب بخط راشد بن مسعود بن مبارك بن فارس بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن محمد الربخي البهلوي، بتاريخ ٢٥ ربيع الآخر ١٠٥٩ه. (رقم ١٧٨١) نظمها الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم القُرِّي العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ)، من مختصر كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب لجلال الدين السيوطي (ت١٩هـ) ثم شرحها، واستقى مادة السيوطي (ت١٩هـ) ثم شرحها، واستقى مادة كتاب الرحمة توحي بسعة اطلاعه وتمكنه من الطب، وقد أشار إلى بعضها في المقدمة ومنها (مختصر بقراط الحكيم) وكتاب (برء ساعة) لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وكتابا (تقويم محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وكتابا (تقويم الأبدان) و(منهاج البيان) للطبيب البغدادي أبي

علي يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة (ت ٢٩٩هـ) وآثار أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني المعروف بابن الجزار (ت ٢٦٩هـ). كما نقل وصفات متعددة عن أطباء عصره الذين منهم الطبيب نصر الله بن حاجي بن محمد بن حسن بن مزار، وهو من أهل هرمز وقد كان في عمان حينذاك وبها توفي.

وتشتمل القصيدة وشرحها على وصفات طبية كثيرة ووسائل للوقاية من بعض الأوبئة. أما الشرح فقد ناغم المؤلف فيه بين تفصيل ما جاء في القصيدة من مادة في الطب وبين الشرح اللغوي للمفردات والجمل مستشهداً بكلام العرب شعراً وببعض آثار من سبقه من علماء عمان.



الصفحة الأخيرة من مخطوط «زاد الفقير وجبر الكسبير» (رقم الكسبير» (رقم خلف القري العيني الرستاقي ( قه- ماه) وتظهر فيها النسخ

الصيفحتان الأولسيان من

أرجوزة الطبيب

راشىد بىن عميرة

الهاشميالرستاقي

(ق۱۰– ۱۱هـ)، فيما

يجب على الطبيب

مــن مـعـرفـة

الشروط الطبية، ضىمن مخطوط

مجموع في الطب

(رقم ۱۷۹٤)

## مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤):

يشتمل هذا المجموع من مقتنيات دار المخطوطات على عدد من مؤلفات الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف الهاشمي العيني الرستاقي (ق١٠- ١١هـ). وهو طبيب وفيلسوف ترك آثاراً عديدة في الطب منها كتاب (فاكهة ابن السبيل) وكتاب (منهاج المتعلمين) الذي ألفه لابنه عميرة، و (مقاصد الدليل وبرهان السبيل) ورسالة في الكي بالنار، ومنظومات عديدة مع شروحها.

كما ألحقت بالمجموع رسائل في الفلك مجهولة المؤلف وكتاباً في الأوفاق ورسائل ونُبُذ في الأدب وفي الطب. ومادة المخطوط نسخت بخطوط مختلفة أكثرها مجهول الناسخ وتاريخ النسخ.

ومن أهم ما اشتمل عليه المجموع بعض مؤلفات الطبيب راشد بن عميرة وهي كالتالي:

• أرجوزة مع شرحها، في تفصيل مراحل عمر الإنسان منذ الطفولة ثم الشباب ثم سن الكهولة انتهاء بالشيخوخة وسن الهرم. كما خصص

المؤلف فصولاً أخرى للعادات الصحية في تدبير الغذاء وتدبير الرياضة وكيفية شرب الماء وفي الجماع وفي النوم وغيرها.

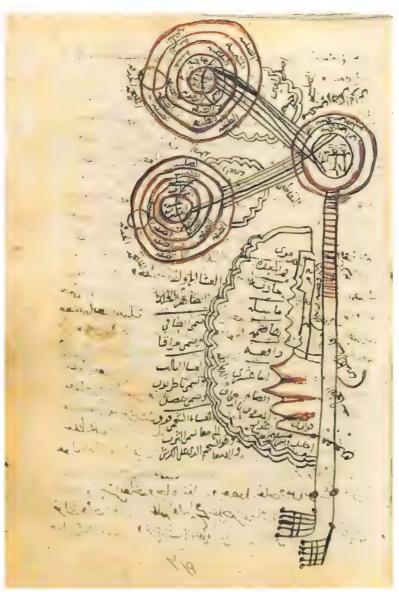
- قصيدة دالية مع شرحها، في تشريح جسد الإنسان من لدن رأسه إلى قدميه مفصلاً فيها أجزاء الجسد وكيفية تشريحها. كما فصل وظائف أجزاء جسم الإنسان مع الإشارة أحياناً إلى مسببات الأمراض وسبل الوقاية منها.
- رسم تشريح العين واتصالها بالدماغ واتصال كل ذلك بجسد الإنسان مع ذكر بعض أجزاء الجسد والأغشية ومسمياتها ووظائفها.
- أرجوزة مع شرحها، وموضوعها في ما يجب على الطبيب من معرفة الشروط الطبية، ومما أمر به الحكماء ونهوا عنه، ومعرفة الطبائع بالذوق والنبض والبول، وفي معرفة العروق في جسم الإنسان وعددها والذي تفصد منها، وفي الحجامة ومواضعها ومنافعها، وفي دق أدوية العين وكيفية استعمالها وفي أي وقت تُدَقُّ. وقد سماها: (محلات المتطببين ومهبع السالكين).

البخو واكتب عيرالليالي والأيام وفرنعه الموارث واكتب طارالأيتام مالتهالتكمال عني ولا تقلدام ك الجهلاء فتخطأ الصل والمقالا بقول ولا يكون الصانقلك المجابية مديرالامون وعاله الغيالمستورة في طبقات عَياهم المتدول العالم وتعلى معنعالم فحدث ووالغلط تقليدك كت الطبع عبث ويص لك عذاب لنب في جلاميدهم الصور وما احترع خلقه في علا على بطون البحور البيهان والصابنيغ لكمع فترالشخص والوقت والمواء والدارة ولقال دلك إيدم بالم فتبا براض العالمن ويعدفان العدالفق الى استعالى القاط ليزائك المضمج الطبيعة واكلر البط احيالي من ان تولا عجمال المشدن عس ف ثاني بعطف في بن عبدالم الماني العيني الأطداء فان انسانا بدا برم بك فلرغلي كحال واطبوعال للبرفعي وكان البساقي الردان بضح إحفى فيماي على لطبيد ومع فيرا الشروط الطيرويما السب المحادار تقعر جشاة فقيلة الطبيعة فاكمد زك البعاقيم امها الجكاء وهواعده ومعفر الطبابع بالدود والسم والبول وومعرفة فنهبضتها وربيكا ايجعال الأطباديماء متبضا فندوا في منازلة المسك العروف لِلْانسَان كَرْهِي وَفِي مع فِرَ العِرْوَ الْمِنْ فِي بِدِن الْأَسَانِ الْدِينَ فَصَّالِ وذكر خطرود لك اندريه كان مادة ويععت فاذا استكن ورمت الحشاء وفي معرفة الجامة ومعاضها وما فعا وفي معرفة د قراد وسرالع وكيف وكانبهل قدانعت منددم وقالطب معماجة سالت وكالعا تنطيعها استعالها وفي اي وقب تدونه فقالت الجدسجي مؤيدًاليس ندي انقطى يوه وفالاحربله فالمحج فتؤول طبياله ونيا فورمذا يحشاق باحساس الله فعات وقدر وكياع البني الاسعليروام الذقال تطيب ولديوا مذطب فقتل • مستبعدً بلد في لشماع • وفي قلق العَكماء سياك ومشرف لا بلد في السماع و في قال العلماء ساسي م ياعا عاسعي بخاج المطلب في الجرالطب وظهرالسب فَقُوضِامن وَكَانَ ابِعَرَامِ فَدِصِفَ كَتَابًا وَأَذِكُ فِيهِ عَبُّ اعْلَمَامٌ وَخَطَّا مِالَّتِي اشتبه كالمرفيط الأواص فداوها بغيل وينط فقتا المرض بالشهند الواقعتر كانظل العام بعير فصب وكانكن محاسًا لنظرى لركا بونسليط نفسه على فغط برتيكا يرولولو يحشف عع انعام المربا بفاع على لحطايا وسينذك الله بدالطريقا ونظه والقول بدالتحقيق ونع بغرالصُّواب لكان كاخال مع الاستعال وساستا ما وهب لدو الجيكة فالمنظر لاندفيجا والمنابرة وعن واة النقل في الإضار الى الأزراء لعلى على على العلط المنظر إلى شكر الأرشاد بالعدى في وصل ولك سرالعاهما روادالواك عنعت يحير يحتى العناوي ولولامع فترالجكمة لمااستدل علمثلهذالعالي بعول يعالى من الراد تعلم الطب ان تكون تعلم تعلى عن سني فعال ولأنكر في وصفك الدُّواء الى عبية الحاوي المرس اللاءم روي في الأحبار المعتعلم الطب فراكس فتل الانام وو تعلم الفقه معرا و قدر ما والنه و العلاج في العين و للهدان تعون الطي المعادي من الكتب عبر الأشكام ووم تعلم البحواذ الكتب عند العلم ووس تعلم



المصنفحتان من الأولسيان من أرجوزة الطبيب راشد بن عميرة (ماهاشي الهاشمي الرستاقي تفصيل مراحل عمر الإنسان، في محموع في الطب مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤)

- قصيدة دالية في تشريح جسد الإنسان
   من لدن رأسه إلى قدميه باختصار وإيجاز وهي
   غير قصيدته الأخرى المفصلة في ذات الموضوع.
- قصيدة رائية مع شرحها وهي غير مكتملة
   في المخطوط، وموضوعها الأعضاء الرئيسة في
   جسم الإنسانالتي تميزه عن جميع المخلوقات، وبها
   يكون العقل وبها يتوصل الإنسان إلى معرفة خالقه.
- رسالة في الكي بالنار ورسمه وهيئة الآلة الحديدية التي يوسم بها موضع العلة من الجسد.
   وقد صدّرها بمقدمة أبان فيها عن رأيه في الكي والسبب الموجب له.
- كتاب منهاج المتعلمين. وقد ألفه جواباً لما سأله عنه ولده عميرة بن راشد بن عميرة بن ثاني. ويحتوي على فصول في الأمراض وعلاجاتها وفي الحميات والسموم وغيرها.



رسم تشريح العين واتصالها بالدماغ واتصال كل ذلك بجسد الإنسان مع ذكر بعض أجزاء الجسد والأغشية ومسمياتها ووظائفها، ضمن مخطوط مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤)

رسم تشريح العين

قصيدة الطبيب راشيدبن عميرة

الرسىتاقى،في

خلق العين وصفة تشريحها، ضمن

مجموع في الطب

(رقم ۱۷٦۹)

# مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩):

من الملاحظ أن أكثر تآليف الطبيب راشد بن عميرة مناظيم وأراجيز مشروحة، تعددت نسخها في مكتبات وخزانات المخطوطات في عمان وخارجها. ويشتمل المجموع (رقم ١٧٦٩) على قصائد مشروحة له أولها قصيدة ميمية في العين وتشريحاتها) بخط محمد بن حمدبن سلام الحراصي سنة ١٣٠٥هـ.

والقصيدة الميمية مؤلفة من سبعة وأربعين بيتاً في خلق العين وصفة تشريحها مع شرح مفصل لمادة القصيدة. وقد احتوى النص على ذكر طبقات العين ووظائفها والأمراض التي تصيب كل طبقة وطرق علاج هذه الأمراض، في سبعين فصلا ضمنها وصفات طبية مفصلة بلغت اثنتين وستين وصفة في كيفية تحضير العقاقير الطبية المناسبة من الأعشاب والمواد الكيميائية. ومن بدائع ما جاء في المخطوط رسم العينين والدماغ واتصالهما به، وتفصيل طبقات العين.

كما اشتمل المجموع على قصيدتي المؤلف في تشريح البدن وشرحهما، وهما مما جاء في المجموع

(رقم 1۷٦٤) الآنف الذكر. وفي آخر المجموع فصل في تفسير الأدوية على حروف المعجم بخط سيف بن سالم بن حمد بن ناصر العدوي المعولي بتاريخ ٢ ذي الحجة ١٣١٣هـ.

خاتمة مخطوط القصيدة الدالية للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، في تشريح جسد الإنسان، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩)

واعدا ق البك ناعضا وبيشة والحاجر المها عنووديدا حوالها القاغ والعلب والمعنو المناعلة والمعلم المخرولة المعنودة في المعرودة في من المعرودة في المعرودة



الصفحتان الأوليان من مخطوط قصيدة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، في خلق العين وصفة تشريحها. ضمن مجموع في الطب (رقم 1۷۲۹) على لمنبعة للسكرة ولب المطلابع المراضة المخاطفة المخاطفة

هان المتساق بميروب مردم

إلى إفرار المنطقة الم

الصفحتان الأولسيان من مخطوط قصيدة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرسستاقي، في تشريح البدن، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩) المهاد يُصامَى فقناعدَابِ النَّارِهِ ولِمَا وَدَفِيَ الْمَسْلِ المَسْلِ المَالِي المَسْلِ المَسْلِيلِ المَسْلِي المَسْلِ المَسْلِي المَسْلِ المَسْلِي المَسْلِ المَسْلِ المَسْلِي الْمُسْلِي الْمُسْلِي الْمُسْلِي الْمُسْلِي الْمُسْلِي الْمُسْلِي المَسْلِي الْمُسْلِي الْمُسْلِ

ولراسنا خاند فينوالبدن

ين المنها والمعددة والمباؤلة المنها والدين الدين المنها والمعددة الدين الدين والمباؤلة المنها والدين والمباؤلة المنها والمعددة الما العنول والمنها وا

معاليه بيخ وقب الانه بكانه عاصط العمل مسلم المهري ومنده عاليق على البورت المهر المراق العربي ومد المعالية على المراق في ومد المعالية على المراق في ومد المعالية على المراق في ومد المعالية والمحالية والمحالية المحالية والمحالية والمحالية والمحالية والمراق والمحالية و

رَبْ ابل اسفين رئيلم عرر فطونااها و بذكرم يقطين ادهة بذكره عسقون ا الاانة نذك ع اسان الجل فلون بذكره عسكا فك مع خستا الفضة نصع استه الجنديك ع فقطيد المرح ف المآء بابويج هوالفرفار وقسله ومشيشة ذهها اصفره منه البيض ومنه فرفيزي وشحته تشاه الحقواد ابيض ومنه فرفيزي وشحته تشاه الحقون بها سودهوالم تا الرقطونا وسعفون بها وردهوالم تا الرقطونا وسعفون باذا وردهوالم تا الرقطونا وسعفون ابيض فيشه المناع وقسله عامة الذا وساقه يبلغ دارعين ولهم فرفيزي ومسته استفريم والموطوط المعاروي

صفحتان فصل في تفسير الأدوية على حسروف المعجم، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩)

واللم المعراط الواسي لغان الخنع معامع جسيمة ويدر و مرموند و أعد مراصغونا ولهاالسع وهويوعك احدهما والتأوان فرملقنا فاند الزيد فعوام ويجوا لإضار نعر ديدًا عنالفالناس السعالطسعية وراكع مراء بطويات عنده والساس والصليفا معضمه لساره المه أمراؤهم وتعرف ممدمعه وحرق وحدويتماعض مقة سبل بالتب وذكال المكاعر كالمساع العيري ديكان سعرة واحدة الانتس فيلصوالمصطكح وادكات ألغ فالتشهرين بضيجه المعط فالعرط فالعرط فالمادى وسنساء وبنبغ في الفل المعنى المستري المستري المستري المستريد المس المعرف والمالع والارال المال المال المالية المالود الماد المادة لاسع والمعدد والمعارض في المالي الله عالمات وحطوم والمالي المالي المرابع المالي المالي المالي المالي المالية والمالية المالية والمالية وال الشناس يخدنها كلهاحي يعع سلة أفع الأعلاد ودرج أسر وطعه لأمكون بحأ وزال العصرا فانطلع فلات عصلات واحدة نساره عضارات عطانه واحده عنا وذابط والمعاد وكان علك وعسر الأفاد كاند والفوض وأوكس فنغ وانتفع نساة مومطيز فيزوزش والسعام والأسغال خركة بجذب كفياح الخفاق ويستعد شرقاً الشراة فالمشيخ فوصص شداكا طالوسع وصلاطة وليلابينسدسي مظهولك الشرائينس أخابع معاسر وغد مدخله الماليال الماسة الماليان والمتحاص و وعد بَهُ مَنْ يَحْدِج مِيعِه فَلْلَافْلِيلًا مِعَدِكَ مَا حَرِيحُ بِسَلَّى فَلْسِلْفِعْجِ صِحِيعِه واحذراب به فأن ولك الدوي السراة والمدرعة بديكا باه انعج معه الغضروص الظفة الفنية ورنيا فترج وع مصفرالله في خيرال في المنظم عادة فعلمه وري الزالة لل للن فاقتناع ففاع مد فليع والتعم العدولي وسن النصب معقوص كاعتاف على انتظر

متقابلتان من مخطوط «مختصر فاكهة ابسن السبيل، للطبيب راشد بن عميرةالهاشمي الرستاقي، (رقم

## مختصر فاكهة ابن السبيل

وهو كتاب ضمن مجموع (رقم ٣٧٢٢) بخط محمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الشرجي، نسخه سنة ١١٢٧هـ. وتسبقه أرجوزة مع شرحها هي أيضا لمؤلفه الطبيب راشد بن عميرة الذي اختصر فيه كتابه (فاكهة ابن السبيل). وقد علل اختصاره له بأنه مناسب لحال الأسفار، وهو يعنى بأن يكون الكتاب المختصر رفيق المسافر مرجعا له وخفيف الحمل. وقد اشتمل على عشرة أبواب في خلق ابن آدم، وتدبير الإنسان وفقا لمراحل عمره، وتدبير الفصول على حسب الطبائع، وفي حفظ الصحة، وفي علاج الأمراض، وغيرها من أساسيات الصحة والطب.

الصفحتان الأوليان من مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، (رقم ٣٧٢٢)

المناوات المام بقنط الكتاب المتص السيخ العدان السيط وعنوان يواد التنجعند عنص ثلينها خالل خارة و كالفدة بعمال مستار جدوه متلف في والغادة فألت و معالف الماريد التحدد لع مدودة و الماريد التحدد لع مدودة الماريد التحدد لع مدودة الماريد التحدد الموددة الماريدة التحدد الموددة الماريدة التحدد الموددة الماريدة التحدد الموددة الماريدة التحددة الماريدة الم المع يده الذيخ فوالل اح في المريد وخصه مالعق السيد ومالل الناء نهده اللحوالطالمنان الملحصورين ولها الطب والزرج اسعودين الورها وللز الدن وسال الزوج العسافية والمارول الإالاطب والباس والماس الماسك ومراب الطبعه وازيفا الصمد فريع المتده والدراد مصهاع ومدرة مد ارنه مرغ ومحر عد فيكوسه هزيان منطاق عجريك ماخملا والليل والتكارع وذكان نطب ماالامده مرالطعارة إ النسس المالكة إدارات وحدالا مراوا ومأدو وسعامه الرورا وزاكو الطويران اوعماسه واصمد تداوالاسد معالى كمرسود ومحتمى وللا معاطلها سالتزال ولوب الراسة عدم مول العلام الدالعلور للعم عاشا الماده عدة اللايات وعلة اللساره للزوج مدداهد والعلوال في ده والد المواعد صالة علم الدواد سول عللخطار محتاسه مداد بأسع لعاقل بتركون المرود لقاد وصعه لادوبومعلت ذلكونسران مكيسه فاعلام اوالط سمال ويتربي معاد ذلا والك مع فيه المعامري معنا الموزي والزروا عرون والعلا يتازان أوالعراسل

والمخطوط المجموع منقطع الأول والآخر وبه رسم لتشريح العين شبيه بالرسم الذي في المجموع (رقم ١٧٦٩) بيد أنه لم يفصل فيه الناسخ أجزاء العين والدماغ كما في الرسم الآنف الذكر.

ابغ بطخيط البيس مفتول حيدالة مخطافي الدسط مسلد للفض عند العديد العاصدة

واللاج ومون معتديًاه مُراخِينِها مُراخِينِها مُراخِينِها مُراطِع المُراخِينِها مُراطِع المُراخِينِها مُراطِع المُراطِع المُراط

للسيع فهند عليه الديد للدك للعظم المزجة ألح سيزا والمصاحبة المالية فرينا ويدادك

فهيقط يعد فالالعلاج فاءالملح والمود المصغضين فلاشة أرماد العبر

طوللون بيطي طروح وبوره الفالة ووسدة المتنزي والنيد ونقص ٥ ه السرا حرض الدوق وي مداد بعالم على الماش وعلاج المادول المسر

معتدة و عارسيدا من المسائلة المؤسّر منطله وتعدف العشاء الذي المياسية ويون السواحين ومعا وتعاقها بمسائلة وشراطية المستخصرة المالون المناسسة عندالية المستوحشة المسائلة والمستخصرة المعالج عندالية

وعدران وه منها بقبة فعون وعلي عالمف فالاسع بالذلاه الكور الدو والمل المصنوف

وَرُوْسِ حَوْدِيدِ الْمُورِعِ الْمُورِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْمُورِدُولُولُ تَوْقَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

عادرة دادع سترواعها دها وردهير صبيعطي واصور ونوااودد مركا والحاريف فداهم

ومراص فاضلادة والغريف واستبدت ووالفدو وما الغرب فدوروض أسرا الماو الالدوالا تعرفتدا

فعيالله ع وهوسلله ياونا للحدالي هذاك ويسأ الغ ميسالهنه من منشده وديساً الخالج جله

للعرانوا يدينوها ميغادا فسدع صاريعها واذاع رعل غزيسا ذالنيع واصفح المزع ويغراما الأمردوب

وعدله المطهم حوافيذانون فداهد وللاله واستعل وفاللاله ومفعالوم كعسوف

عار صنداج عدس مقنع وولا بأسر ويختورو وفوفل

للطانسفاد والسنطيق المستفدة المستفدية والمفرسين السيع فعالسياللغ المعكومية المتعارضي وعالب عالج والشعروان السيع

من الما التابر والعسف بالمدنية ولكرة الأكل والواع القليد التي يويلاه

المن البنطين وهوال قدمادة المغن وتربط بين حطيته والمخرت يرعلي

وفيما عدا مؤلفات الأطباء من آل هاشم الرستاقيين تحتفظ دار المخطوطات أيضا بعدد من نوادر التراث الطبي العماني ومنها:

الصفحة الأخيرة من مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، (رقم ٣٧٢٢)، وهو منقطع الآخر

وشاذح هندي ومقاع فكاعل ميخسقا للهم سكنيي وانتزيكا وشيرع فكالماص وشدا استفاده يضوه فنشؤوا واللغطاع ووحود للشويمان والمنزكاس ومسكع انطاع ليعشرة وواح فيجيرا ودوسي وتريفل يفادله وكبنابه ودارفافل ويبون وبيساسية وشونع وقسيط وكراويا وزيل واحداريه ودارفا روبادودنوخ مذكل وسيخسة ولاهم عجاعليه من ده فالدع سبعة اطال يطبيخ بناريس مغينه بسلكه ويزاهن وشوته المانة ليرهك الأمونط هالتوسلن والساسي سوسان منة بدوين شرح رطاونصف عولينا ونخاج حتى إخدة وت وزار الزقرة فليم فاغد سلورة وسطا ومستلبلسان ومصعلكي وزعؤاه بمزكال سيناصف اوفية وبجعام عدالانون سوساء عذارا بعد يجه كالمفاع وصفرة تص سيرح في الماري والماري والمطال في وضع معد المتجا المذاروة وصوويستعراه والتنبست ماقسطاله والزائنب وقده صردفان فالشايعين والمورية والموال وسس سلغة وسطور الطساد وصعا نرك إينبيد وقده وونفل وقرف من كالماميد اوقبه معن عزائد برقيع على المنوية وتد وحريث الإصر في فواصل ي وجسعله دعوه انستغاول والمعطاع فصغ ويكونه يحقه وهالسوط للالتق والكفاع للترعك ويدسع في الفريد يعط لفقاء حتى يحد كري الديدة وتاخد راي والعوفي في سعوا والم ده ضل مسة انساكا وهوا وحدة ليطال وضع وص السيالة طائع عدومشرور وعالم مد توويق ويسر الرجوري ادينسد الوس وتعشاف طاومنا وهويطا فيألمان ينقع وثأوليا فتهصم في قدر ردعا المستحديد والعادة والمالية والمسال المرود وضعيده وعاء السالط العصرو يطعون الناريدتك والمنزيز فع فان المراز عمر كالتع للانفطاعن التاع والم المنابات المرابع المرا في وتمروعياً بي لعت وردالي ورد رائدي بلكاء منى فرنشات

## مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب

وهي مباحثات في الطب وجهها الفقيه الطبيب والشاعر بشير بن عامر الفزاري الإزكوي (ق١١- ١٢هـ) إلى صديقه الفقيه الطبيب علي بن عامر بن عبدالله العقري النزوي (ق١١هـ)، وأجاب عليها الأخير. وللفزاري آثار أخرى منها ديوان شعري في أغراض متعددة منها مدح أئمة اليعاربة وموضوعات أخرى، وله نظم في مسائل فقهية.

وتوجد من مسائله في الطب نسختان إحداهما ضمن مجموع (رقم ۱۷۹۹) في الطب والفقه والفلك وغيرها، بخط محمد بن سعيد بن مسعود الشكيلي، فرغ منه بتاريخ ۲۰ ذي القعدة ۱۲۸۹هـ. والنسخة الأخرى مجهولة الناسخ ضمن مجموع (رقم ۱۷۸۷) فيه أيضاً جزء من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين في الفقه لخميس بن سعيد الشقصي (قا۱هـ).

وهذه النسخة التي ضمن مجموع (رقم ۱۷۹۹) سبقها كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب إلى السيوطي، ثم شرح قصيدة «زاد الفقير وجير الكسير» لراشد بن خلف العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ) وقد جاء فيها بعد حرد المتن: «ويتلوم مسائل في الطب من نظم الطبيب

الماهر بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري» ثم في جاء في الديباجة: «هذه مسائل في الطب من جواب الشيخ الطبيب علي بن عامر بن عبدالله النزوي للشيخ الفصيح بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري الإزكوي». وفي حرد المتن: « تم مختصر الطب من نظم الطبيب الحاذق الماهر بشير بن عامر بن عبدالله النزوي، عبدالله الفزاري وعلي بن عامر بن عبدالله النزوي، وكتبته كما وجدته نقلاً من النسخة المتقدمة»، ويليه في ذات المجموع « تفسير الأدوية العجمية والعربية» وهو كتاب لطيف في الصيدلة غير منسوب إلى مؤلفه، ونُقولٌ أخرى في الطب وخطب وأدعية.

والمتتبع لسؤالات بشير بن عامر الفزاري يجد أنها تنم عن معرفة بالطب وأحوال المتطبب، وذلك أنه يصف الداء زماناً ومكاناً وحالاً ويفرق أحياناً بين الأدواء، وينقل تارة تشخيص المرض وما يعرفه من علاجات ثم يوجه سؤاله إلى المسئول عقب ذلك. وتأتي جوابات الطبيب علي بن عامر العقري النزوي مفصلة أحياناً وموجزة أحياناً أخرى، وفي بعض تفصيلاته يستدرك بقوله : «وأما كذا» أو «وأما ما ذكرت...» ويجيب في موضع بقوله : «اعلم شيخنا» مما يوحي بأن كليهما على قدر من الدراية في الفن، وهي مباحثات أكثر منها سؤالات من تلميذ إلى شيخه.

الصورة اليمنى: الصفحة الأولى من مخطوط «مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب» (رقم

الصورة اليسرى:
الصفحة الأخيرة
مسن مخطوط
«مسائل بشير بن
عامر الضزاري
في الطب» (رقم

وحَثُمَّ أَسُّ وَمِ الاحْوَابِ وَالْبَان نَدِفَ هَذَا الاَوْمِ وَنَسُّلُ المَّعِيرِ وَنِسُّ وَمِ السَّعِيرِ وَنَسُّ لِيَالَمُ الْمِالِمُ الْمُ الْمُعِيرِ وَنِسُلُ وَلِيَالُهُ الْمُعِيرِ وَنِسُلُ وَلِيَالُهُ الْمُعِيرِ وَنِسُلُ وَلِيَالُهُ الْمُعَيِّرِ وَلِيْ الْمُعِيرِ وَلِيْسُلُ فِي الْمُعَلِّمِ اللَّهِ وَلِيْسُلُ فِي الْمُعَلِمِ اللَّهِ وَلِيْسُ لَّهُ وَلِيْسُ لَا اللَّهُ وَلِيمُ اللَّهُ اللَّهِ وَلِيمُ اللَّهُ اللَّهِ وَلِيمُ اللَّهُ وَلِيمُ وَلِيمُ اللَّهُ وَلِيمُ الللَّهُ وَلِيمُ اللِيمُ اللَّهُ اللَّهُ وَلِيمُ اللَّهُ وَلِيمُ اللْمُ الْمُلْمُ اللِيمُ اللْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللِيمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلِيمُ اللِيمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلِمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ الْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُ

م محتصالط من مظم الطبيلة و فن الماه مسيم عام عبر المالماري وعلى عام عبر المالماري وعلى عام عبر المالماري وعلى عام عبر المالمان المالمة المنظم فالنيادة والمنتضان ال المتقادم والسعم والمواد وقد الابالمالم على معرف ويساع وصالع علم والمراب المالمة والموادم والموادم وهوالع والموادم وهوالع والموادم والمو

الله المعلق الطب فرواس الشيخ الطبيب على عام عبد المرات المعلق المنظمة العبيد المعلق المنظمة المعلق المنظمة ال

#### نوادر المخطوطات العمانية

الصفحتان الأخيرتان من الأخيرتان من مخطوط البدة مختصرة في السطب، (رقسم محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق٣١هـ)، ويظهر أنه منقطع الآخر.



### نبذة في الطب

الصفحتان الأوليان من مخطوط «نبذة مختصرة في الطب» (رقم ١٨١٠) لمهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق٣ه)

هذه الرسالة المختصرة في الطب تقع ضمن مجموع (رقم ١٨١٠). وقد جمع مادتها المؤلف مهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق١٣هـ) من مصادر متعددة، تلبية لطلب سائل سأله. ويشتمل المجموع أيضاً على نبذة في صفة المراهم المتخذة لعلاج الجراحات، وأخرى في الأدوية وطرق تحضيرها، ونصوص أخرى متفرقة في الأدب. وقد جاء في ديباجتها: «هذه نبذة في علم الطب

مختصرة. تصنيف الشيخ الحكيم مهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي»، وفي مقدمتها يقول المؤلف: «اعلم أيها الواقف على هذا الكتاب ، سألني سائل أن أبين له بما فتح الله لعبده » وفيها أيضاً يقول: «اعلم أيها الناظر بعين البصيرة هدانا الله تبارك وتعالى وإياك إلى منهاج الهدى، وجنبنا أعمال أهل البغي والردى، أني جعلت هذا الكتاب يحيط بعلمه الجاهل دون العاقل، وجعلته منهاجاً واضح المعاني، وقد حكمته على الزوجين الذكر والأنثى، وهما الحرارة والبرودة اللذان بهما استقامت السماوات والأرض وما بينهما وما عليهما».

وفي عبارة الديباجة التي وصف فيها المؤلف ب(الحكيم) ما يوحي بأن له باعاً في الطب، وقد تكرر الوصف في موضع آخر من المجموع في النص الذي يسبق هذه النبذة المختصرة، وفيه وصفة طبية جاء في أولها: «صفة مرهم للناصور نُقِل عن الشيخ الحكيم مهنا بن محمد بن أحمد الاسماعيلي» وقد جاء في آخر الصفة قوله: «فهذا دواؤه بالكمال، واحذر أن تعاوده بالمرهم المذكور بعدما تنجلي عنه الغشاة».



## ٩٩. مخطوطات رسائل الأنساب

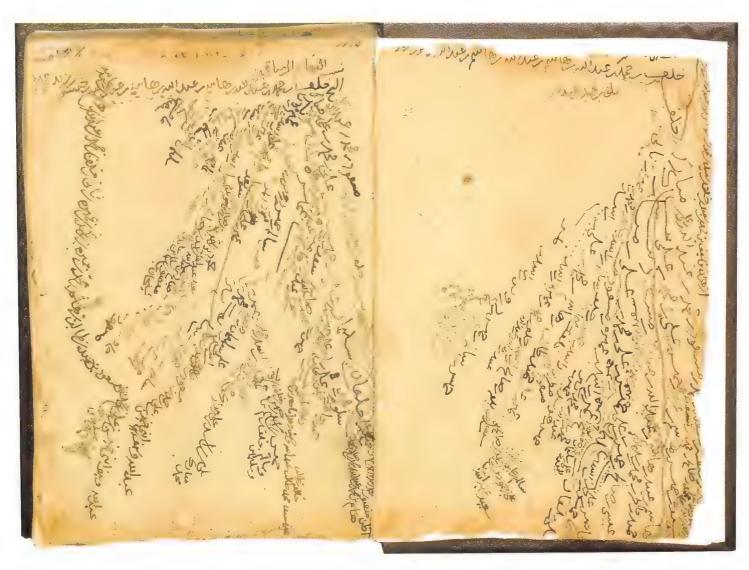
يعد علم الأنساب في طليعة العلوم المتصلة بالتاريخ التي اعتنى بها علماء المسلمين عبر تاريخ الحضارة الإسلامية. وقد تحدث أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ) في صدر كتابه «نهاية الأرب» عن أهمية علم الأنساب ومسيس الحاجة إليه بقوله: «لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم الدينية».

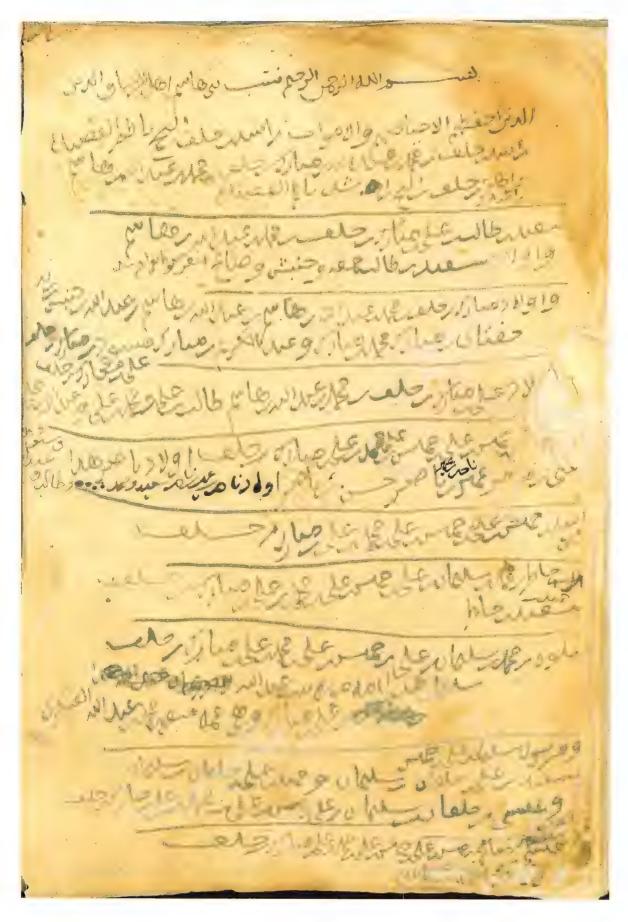
أما أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) فقد أبان عن سبب تأليفه كتاب «الأنساب» بقوله: «دفعني إلى أن ألَّفت هذا الكتاب لأني رأيت كُتُب الأنساب أكثر معونة وفائدة لطالب

الأدب والعلم والفقه من غيرها، لأن طالب العلم والحديث إذا لم يكن يدري علم النسب وسمع حديثاً قد صُحِّف فيه أسم أحد على غير جهته، أو نقل من قبيلة إلى غيرها، جاز ذلك عليه. وإذا كان بالأنساب عالماً، وبالأخبار عارفاً أنكر ذلك ورَدَّه إلى نسبه واسمه، وأتى بالصواب في موضعه وحقيقة أصله».

ويعد كتاب الأنساب للعوتبي أقدم آثار العمانيين في فن الأنساب وأوسعها، والمصدر الأهم في حقل التدوين التأريخي عند المؤرخين العمانيين لكونه قد نقل كثيراً من أخبار الماضين عدا مادة الأنساب. غير أنه لا نكاد نعرف كتباً عند المتقدمين فصَّلت أنساب القبائل والسلالات العمانية عامة بذات منهج العوتبي وبحجم كتابه، ولعل لتلك الندرة

متقابلتان من مخطوط «سب آل مخطوط «سب آل لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٩هـ) كتاب «الإيجاز» (رقم ١٧٩٩) كتاب «الإيجاز» (رقم ١٧٩٩)، وتظهر مشجرات نسب آل هاشم الرستاقيين،





الصفحة الأولى من مخطوط «نسب آل هاشم البرستاقيين» لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٣هـ) كتاب «الإيجاز» كتاب «الإيجاز» «الإيجاز» (رقم ١٧٩٩) كتاب (٢٤٣٠)

أسباباً تشترك مع عوامل ندرة موضوعات التراث الأخرى التي منها القصور في التأليف فيما عدا علوم الشريعة، وضياع قدر كبير من التراث عبر القرون نتيجة عوامل متعددة.

ولعل مما يسد بعض الثغرة في باب فن الأنساب من تراثنا عناية بعض العمانيين بأنساب قبائلهم وبيوتهم وتوثيق مادتها في رسائل حرروها ونقلوا فيها ما أخذوه عن غيرهم سماعاً أو مما

وحدوه مكتوباً من قبل. ونجد عديداً من تلك الرسائل مبثوثة في نصوص الكتب أو أطراف المخطوطات ضمن ما يعرف بـ (خوارج النص) من حواشي النساخ وزياداتهم وقيود المتملكين ومن في حكمهم. ومن الأمثلة على ذلك رسالة في «نسب بني معولة بن شمس» لمحمد بن عامر بن راشد المعولي الشهير بابن عريق (ق١٢هـ) التي نقلها برمتها المؤرخ ابن رزيق (ق١٢هـ) في كتابه «الصحيفة القحطانية»، ورسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٣هـ) ورسالة «معرفة نسب العموم من بنى إسماعيل» لمانع بن على بن راشد الإسماعيلي (ق١٦-١٣هـ) ورسالة «نسب أولاد عبد السلام» التي نقلها خلفان بن عزيز بن محمد ولد عبد السلام، ورسالة «نسب بنى ريام» لعامر بن سليمان الريامى (ق١٣هـ)، وغيرها.

ومن نوادر رسائل الأنساب في دار المخطوطات رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٣هـ) الملحقة في أول وآخر أوراق مخطوط كتاب «الإيجاز» في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٠هـ)، وتقع في نحو ثماني صفحات، خمس منها في أول المخطوط وثلاث في آخره.

والمؤلف أديب وفلكي عاش في القرن الثالث عشر الهجري، له رسالة في علم الفلك سبق ذكرها، وقد نظم فيه الشاعر أبو الأحول سالم بن محمد الدرمكي (ق١٦-١٣هـ) عدداً من القصائد الإخوانية تنم قد علاقة وطيدة بينهما.

وقد صدّر المؤلف مادة رسالته بقوله: «نسب بني هاشم أهل الرستاق الذين أحفظهم، الأحياء منهم والأموات » ثم بدأ بذكر الشيخ الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن مبارك بن خلف بن محمد بن عبدالله بن مبارك بن خلف من محمد بن عبدالله بن هاشم (ق9-18) صاحب من محمد بن عبدالله بن هاشم (قواء الطب. ثم شرع المؤلف في سرد ذريته وفروعها متضمنة عدداً من الأطباء من ذريته، وهم أسرة امتهنت الطب في عمان منذ أواخر القرن التاسع وحتى أوائل القرن

بشالله الإلاق م المساط السيطة في الطول والقلا ورج في ربية على المواصها الواجا ما والقلا وحمله الموجه المواصها الواجا ما وها والمحلة الاجام وها والمحلة المحلة المحلة المحلة والمحلة المحلة والمحلة وا

الحادي عشر، ولهم في الطب تآليف عديدة جاء ذكر بعضها آنفاً في هذا الفصل.

ومما يميز هذه الرسالة عن مثيلاتها أن المؤلف قد رسم في موضع آخر من الرسالة مشجرات لنسب آل هاشم وقدم مادته بهذا الرسم الذي اشتهر عند أهل الأنساب وقل أن نجده في التراث العماني. ومن قلائل تلك المشجرات في تراثنا مشجرة «نسب المناذرة» لعمر بن مسعود بن ساعد المنذري (ق١٦هـ) ضمن مخطوط بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي.

على أن صاحب رسالة نسب آل هاشم قد قيد نسبه في موضع آخر في أول المخطوط بقوله :«كتبه العبد الفقير إلى الله خميس بن سالم بن خميس بن درويش بن راشد بن عميرة بن بن درويش بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم بن

الصفحة الأولى من مخطوط رسالة في «نسب بني ريام » لعامر بني سليمان الريامي (ق٣١هـ) في التاريخ (رقم ٢٠٠١)

عبدالله بن هاشم العيني الرستاقي، ثم الضنكي، المتردد في البلدان بعدما فسدت دياري... ٦ رجب سنة ١٢٣٠هـ، الملك بعمان يومئذ سعيد بن سلطان بن الإمام».

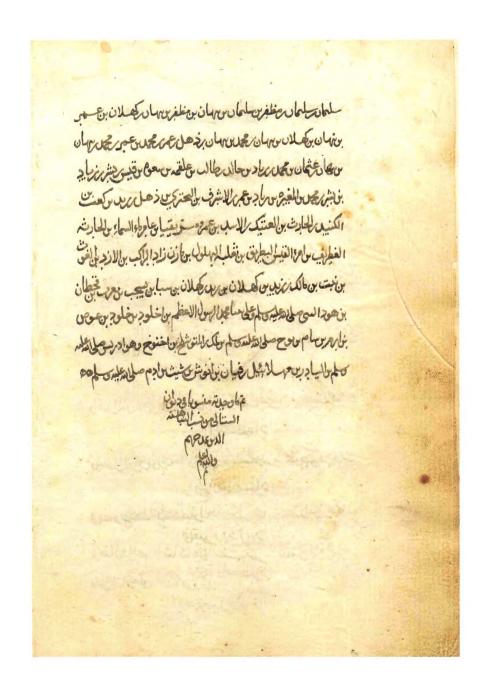
وفي آخر الرسالة جاء قوله: «هذا ما حفظته من أنساب الذين بقيت لهم ذرية منهم، والله أعلم، ولا يؤخذ بقولي في الميراث لأنه لم يصح كل ما كتبته بالحقيقة لأني أخذت سماعاً ومعرفة من الكتب ». وهو هنا يشير إلى مصادره في مادة رسالته من النسب في معرفة المواريث.

ومما تحتفظ به دار المخطوطات من رسائل الأنساب رسالة في «نسب بني ريام» لعامر بن

سليمان بن محمد الريامي (حي ١٢٦٦هـ) وهو فقيه أديب له آثار عديدة منها كتاب «الدُّرَر الْمُنْتَقَى وسُلَّم الارتِقَا» ورسالته هذه وغيرها. وتقع الرسالة ضمن مجموع في التاريخ (رقم ٣٦٠١).

وقد كتب المؤلف رسالته هذه – كما جاء في مقدمته – تلبية لطلب الشيخ خلف بن عبدالله بن خلف بن عبدالله بن خلف بن حبيب بن محمد الريامي إذ بعث إليه من جزيرة زنجبار يخبره أنه من بني ريام وأنه هووآباؤه وأجداده قد استقروا بالسواحل الإفريقية وقد مرت عليهم مدة طويلة جعلته يجهل عشيرته وبلاده، وأنه يطلب تبيان نسبه وأسماء أقاربه. ثم مضى المؤلف في التعريف ببني ريام وقدَّم وصفاً بديعاً للجبل الأخضر الذي يعرف بجبل بني ريام واصفاً طبيعته

الشاعر سليمان بن سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني (ق٩هـ)، ضمن مخطوط «ديوان الستالي» (رقم ٢٨٤٠)



الجغرافية وأوديته وقراه وما يزخر به من أشجار وثمار يانعة ، ثم عرّج إلى ذكر بطونهم وفروعهم ومواطن سكناهم واختلاطهم بالقبائل الأخرى، مع ذكر لبعض الأحداث التاريخية في ثنايا النص. ويغلب على الرسالة القالب الأدبي الرائق المطرز بالسجع، غير أنه عمد إلى الاختصار مقدماً مادته إجمالاً دون تفصيل، وفي هذا السياق يقول: « ولو عددت لك أصناف أغصان عيدان أفنان أركان بني ريام، لضاق القرطاس وكلّت الأقدام».

أما قيود النسب في خوارج النص من المخطوطات فهي كثيرة تتعدد مواضعها بين تقييد النسب مستقلاً أو وروده في تقييدات التملك والوقف والشراء والبيع والهبة والعارية وغيرها، وكثيراً ما

يقيّد النساخ في حرد المتن ما يحفظونه من نسبهم.

ومن أمثلة تقييدات الأنساب في المخطوطات نسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني (ق٩هـ) في مخطوط ديوان الستالي (رقم ٢٨٤٠) الذي نقله الناسخ فيما يبدو من نسخة سابقة من الديوان، ونقرأ ذلك في قوله: «تم ما وجدته منسوباً في ديوان الستالي من نسب النباهنة الذين يمدحهم، والله أعلم ». ورغم أن الستالي كان شاعر بلاط بني نبهان في حقبتهم الأولى (ق٥-٦هـ) كما يتضح من بعض التواريخ الواردة في ديوانه، غير أن نسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر الذي عاش في القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجري يتصل بالملوك الذين مدحهم الستالي كما يظهر في سلسلة النسب.

الصفحة الأخيرة من مخطوط رسالة في «نسب بني ريام» تعامر بن سليمان الريامي (ق٦١هـ) ضمن مجموع في التاريخ (رقم ۲۲۰۱)

جاملة وهير والسحاحة ذااذاعابنت عسقطااكة وقابلكهنها البسان ونزلت فيبطنها وانتظم فسمطها فيالهاواعيها وماتلع عاسضت بارضهاالارزاق فالا فاق و عاتلت في الأخشاب والركاب م طوي اللاذاسك كالركان وتراءت لكالبللان واقلت بالفعاسمالل نظت عينكما بعاظ لفضابل فيظع تعرها الشفارو غُلُ الأرزاق عافكالم الواصالك أذا أنحن على دسرة امطاوقاروت واشفت على تكالبيق لنستحزيرة رى بدوقلت والالزي باروعفت ما عفا والديني فليالجثات كالعنب ولاالأسر كالنف ولم تتة قكالصُّغه وجهلت المعرف فالتحلونا وبغث اقلام فاعلام وسلام ويخن كنالك أستكالس والمراد انبسط لنابساط العدر لاننااطلنا العق لوادخلنافي المسئلة والعول لا يسخ للعاقل السحاف يقرع العوت فالمتنا سنح لقدف لغي بعض لحكاء الكان مزاوج وفقداعي

